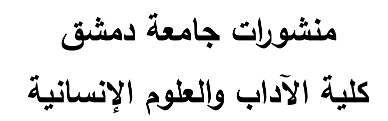


اللغة العثمانية وآدابها


وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University





منشورات جامعة دمشق
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

اللغة العثمانية وآدابها

تأليف

الدكتور محمود عامر
أستاذ في قسم التاريخ

جامعة دمشق
١٤٣٩ - ١٤٤٠هـ
٢٠١٨ - ٢٠١٩ م



المحتويات

القسم الثاني

اللغة التركية الحديثة



مقدمة

لم تكن الدولة العثمانية بادئ الأمر أكثر من قبيلة هُجرت من أواسط آسيا بسبب ضغط المغول واستمرار الصراعات مع القبائل الأخرى التي تعج بها مناطق آسيا، فآثر قائد القبيلة التحرك بقبيلته شرقاً حتى بلغ أعالي الفرات، فاندفع بحصانه محاولاً عبور النهر، لكن غزارة النهر جرفته وحصانه، ولم يعلم أفراد القبيلة عنه شيئاً، وتخليداً لرجولته وشهامته أقاموا له نصباً تذكارياً بالقرب من قلعة جعبر، وأطلق عليه ترك مزاري (مزار الأتراك) ولا يزال حتى الآن.

لم تكن قبيلة قايي (الحجر) معروفة أكثر من غيرها من القبائل، لكن انتماءها إلى قبائل الغز منحها آصالة قبلية قلما تحظى بها بقية القبائل الأخرى.

تفيد المصادر أن منازل قبيلة قايي، كانت ما بين الصين وفارس، وكانت القبيلة تقيم تواصلاً مع هاتين الدولتين تارة بالحروب وطوراً بالمعاهدات. استغلت قبيلة قايي الاضطرابات التي عصفت بالصين حيث انقسمت الإمبراطورية الصينية إلى حكومات ثلاث استمرت قرابة ثلاثمئة سنة ٢٢١- ٥٨٩م. إن زيادة الاضطرابات السياسية حال دون تحقيق أحلام القبيلة بالاستقلال، فآثرت العيش بعيدة.

لقد عبد أفراد القبيلة قبل الإسلام الشمس، وقدسوا عناصر خمسة تمثل خمسة أشخاص، ثم تنصروا بواسطة الرهبان النسطوريين، وعندما انتصر العرب على الفرس في وقعة القادسية ١٤هـ/ ٦٣٥م سارعوا لاعتناق الإسلام، وانقلبوا من أخصام للدين إلى مناصرين له. توافد الترك الخزر والقبجاق واللان وأمثالهم مع الفتح العرب لفارس وأرمينيا.

يحمل هذا التاريخ المثقل بالأحداث معلومات مهمة عن الترك، ولاسيما قبيلة قايي. ولن يقرأ ويفهم هذا التاريخ إلا من خلال دراسة اللغة العثمانية القديمة والحديثة؛ فضلاً قراءة تاريخ الدولة العثمانية الذي يزمع الأخ الدكتور علي محمد إبراهيم بإعداده كونه متخصصاً بالتاريخ العثماني.

إن القرّاء يدركون جيداً الدور الذي أدته الدولة العثمانية خلال القرون الأولى من نشأتها. ورغم ارتكاب موظفيها الظلم والإخلال بواجباتهم وغياب سلاطينها عن قيادة الانكشارية منذ ثلاثينيات القرن السادس عشر، إلا أنها قدمت للإسلام والمسلمين خدمات جلى، وتركت على جدار الزمن بصمات رجولة وشجاعة، ولن يتمكن القرّاء من معرفة حقيقة الدولة العثمانية إلا بعد الإطلاع على موروثاتها الحربية والعلمية؛ علماً بأنها حملت قبل زوالها صفة الرجل المريض.

قد يغفل الزمن عن الأحداث وصانعيه، لكنها غفلة مؤقتة، وقد ينبرى سلطان جاهل للتباهى أو معتوه يعتقد أنه قائد فذ، لكن الزمن لا يغفل كثيراً عن سقطات كهذه، لأنه يمثل ماضي الأمة المتجسد بتاريخها الحافل بالأحداث المهمة، لقد سعينا في وضع مفردات هذا الكتاب، مضافاً إليه من كتاباتنا القديمة، ليس من باب النقل أو العجز. وإنما لتعميق وترسيخ ما قدمناه سابقاً، وسيجد القارئ في كتابنا معلومات جديدة، ولهذا نأمل أن يحظى باستحسان القراء والنحاة، ونلتمس منهم تجاوز بعض المستلات التي قمنا باقتطاعها من مؤلفاتنا السابقة، لأن مسألة الخروج عنها أو استبدالها أمر شاق، لأننا لا نريد لأجيالنا نسيان ما تعلمته، ونأمل أن تساعد الأجيال التي تليها بما بقي في ذاكرتها من معلومات وكلمات عثمانية.

نأمل أن يحظى مؤلفنا هذا بالرضا والقبول، وتجاوز سقطاتنا التي هي دلالة على إنسانية الإنسان، ونطلب من الله الرضا والعفو عن خطأ غير مقصود.

والله ولي التوفيق

محمود عامر

القسم الأول
Birinci Kesmi

اللغة التركية القديمة
Eski Osmanlı Luğâtı



الفصل الأول
الحروف الهجائية العثمانية

تتكون الأحرف الهجائية العثمانية القديمة من أربعة وثلاثين حرفاً، منها ثمانية وعشرون عربية الأصل، أما الأحرف الستة فهي فارسية وتركية، وهذه الأحرف هي:

ا، ب، ت، ث، ج، چ، ح، خ، د، ذ، ر، ز، ژ، (تلفظ چا اليابانية) س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ڭ، گ، ك (وتلفظ نوناً إذا كانت في آخر الكلمة، مثال: بك، وتلفظ بن أي ألف) ل، م، ن، هـ، ي وجميعها تلفظ مفتوحة مثال:

آ، با، تا، ثا، جا، تشا، خا، دا، ذا، را، زا، j، لا، ما، نا، و، ها، يا وهكذا.

إن الأحرف الهجائية العثمانية كبقية الأحرف الهجائية، فيها أحرف اتصال، مثال: بَ، پَ، تَ، ثا، جا، چا (تشا)، خا، لَ، مَ، نَ، هَ، ي.

أما أحرف الانفصال، فهي: (ا، د، ذ، ر، ز، و).

كذلك ففيها أحرف صوتية، وهي قسمان:

أحرف صوتية ثقيلة هي: حَ، خَ، صَ، ضَ، ظَ، عَ، غَ، قَ.

أما الأحرف الخفيفة: ا، ب، ت، ث، ج، چ، د، ذ، ر، ز، ژ، س، ش، ف، ك، گ، ڭ، ل، م، ن، و، هـ، ي.

وهناك حروف مشتركة بين الخفيفة والثقيلة.

أما الأحرف الفارسية، فهي، **پ**، **چ**، **ژ**، **گ**.

الأحرف الزائدة عن العربية:

١- **الپاء الفارسية**، وتلفظ أشد من العربية بضم الشفتين وتضييقهما عند اللفظ، وعلامته ثلاث نقاط تحتها، ويقابلها في الأحرف اللاتينية (P). مثال:

پنـچره (تركية) ومعناها: نافذة، شباك، طاقة.

پدر (فارسية) ومعناها: أبٌ، والد.

پالطو (أجنبية) ومعناها: جاكيت، معطف، وما شابهها.

٢- (تركية) وهي **چ** فارسية الأصل، وتلفظ (تشا).

أمثلة على چ الفارسية:

چوجوك ومعناها: طفل، وتلفظ تشوجوك.

چاه (فارسية) ومعناها: بئر، وتلفظ تشاه.

چمنتو (أجنبية) ومعناها: أسمنت، وتلفظ تشمنتو.

٣- حرف **ژ**، وتلفظ كالجيم العربية، ولكن بخفة أكثر، ولا توجد بكثرة لا في اللغة الفارسية ولا التركية، وميزتها عن الزاي العربية أنها بثلاث نقاط فوقها، أمثلة عليها:

ژنك (فارسية) ومعناها: صدأ، حزاز، وتلفظ جَنْك.

مژده (فارسية) ومعناها: بشارة، وتلفظ مُجَدْه.

ژورنال (أجنبية) ومعناها: جريدة، وتلفظ جرنال.

ژندرمه (أجنبية) ومعناها: شرطة، بوليس، وتلفظ تشندرمه.

يستثنى من ذلك كلمة (جنرال) وكلمة (آجنته) على الرغم من أنهما أجنبيتان، لكنهما يكتبان بالجيم العربية.

٤- أما حرف **الكاف**، فقد ورد على ثلاثة أنواع:

١- **ك** (الكاف العربية)، وتلفظ كافاً، كما في اللغة العربية، وهي تستخدم في اللغتين الفارسية والتركية، ولا تقبل الحركة الخفيفة.

٢- **الكاف** الفارسية، وتلفظ كالجيم المصرية أو القاف الليبية. مثال:

گرْدَنَ (فارسية) ومعناها: عنق، رقبة وتلفظ كردن مصرية.

گبه (تركية) ومعناها: حامل، حبلى.

گجيد (تركية) ومعناها: ورطة، ممر.

تنبيه: إذا جاءت الكاف الفارسية في وسط الكلمة تلفظ ياءً، وما عدا ذلك، تلفظ كالجيم المصرية، مثال:

يكرمى: وتلفظ بيرمي أي عشرون.

دوكوم: وتلفظ دويوم أي عقدة.

أگر: وتلفظ أير أي إذا.

جـگر: وتلفظ جير أي رئة.

دَگر: وتلفظ دير أي قيمة، ثمن.

٣- **الكاف** التركية: وتلفظ نوناً، وتسمى (صاغر كاف) أي كاف صماء لفقدانها الأحرف الصوتية المعروفة، وهذه الكاف لا توجد إلا في وسط الكلمة وأواخرها، ولا توجد نهائياً في أول الكلمة (أوائل الكلمات). ويشترط في أثناء كتابتها أن يوضع عليها حرف السكون العربي (ه) **مثال:**

بَكْ، ومعناها: شامة، وتلفظ بن.

دكز، ومعناها: بحر وتلفظ دَنِز.

اَكْ، ومعناها: عَرض وتلفظ اَنَ.

وتسهيلاً للنطق نقدم جدولاً بالأحرف الهجائية:

الحرف	اللفظ	المثال	المعنى	كيفية اللفظ العام
ا	آ مفخمة	اچمق	الفتح	وتلفظ اتشمق
	أ مخففة	اكمك	خبر	أكمك
ب	ب خفيفة	بللي	واضح	بللي
پ	پ مشددة	پارچه	قطعة	پارتشه
ت	ت أوط	تبه	تل – هضبة	تبه
ج	ج خفيفة	جام	زجاج	جام
چ	تشـ	چالشمق	اجتهاد	تشالشيمق
ح	هـ	محاكمة	محاكمة	وتلفظ مهاكمة
	هـ	هاجز	حاجز	هاجز

الحرف	اللفظ	المثال	المعنى	كيفية اللفظ العام
خ	خ خفيفة	خسته	مريض	هسته
د	د	دونمك	العودة	
	ت	باروت	بارود	هنا لفظت تاءً
ذ	ذ مفتوحة	ذخيرة	ذخيرة	ذهيرة
ر	ر مفتوحة	رَنك	لون	
ز	ز مفتوحة	زنكين	غني	
ژ	چ	چندرمه	شرطة	تشندرمه
		ژورنال	جريدة	جورنال
س	سَ	سالنامه	تقويم سنوي	
ش	شَ	ششمان	سمين	
ص	ص	صوچ	ذنب	وتلفظ صوتش
ض	ذ	ذابط	ضابط	ذابط
ط	ط	طوب	مدفع	
	د	طام	سطح	وتلفظ دام
ظ	ظ	ظلم	ظلم	ظلم
ع	عَ	عدليت	عدلية	عدليت
غ	غ	غزه ته	جريد	وتلفظ كزه ته
فَ	فَ	فنا	قبح	فنا
ق	قَ	قرق	أربعون	قرق
ك	كاف	كسمك	القطع	وتلفظ كافاً
گ	جيم مصرية	گيرش	دخول	وتلفظ جيرش
ـكـ	يـ مضارعة	ايكنه	إبره	ايينـه
كْ	نون تركية	دكْز	بحر	دنز

الحرف	اللفظ	المثال	المعنى	كيفية اللفظ العام
ل	ل	لازم	لازم	لازم
م	مَ	محاكمة	محاكمة	مهاكمة
ن	ن	نفر	فرد	
و	و	والي	والٍ	
	ف	فرمك	عطاء	ويرمك
ي	يـ	ياپمق	العمل	

- نورد كلمات متنوعة لحسن اللفظ:

سميد (ت) كعك	اوتورمق = الجلوس	دستى = جرة
پازار = سوق	اونوتمق = النسيان	دسته = رزمة
يازار = كاتب	يتاق = فراش	كاغد = ورق
يايا = مشاة	قورت = دود	آرموت = إجاص
نخود = حمص	إيليق = فاتر	بود = فخد
قسراق = فرس	إكمك = خبز	مصلق = حنفية
طوبال = أعرج	طاغ = جبل	اويقو = نوم
طاوشان = أرنب	آغ = شبكة	كليم = بساط
طوغري = مستقيم	طارغين = زعلان	كوچك = صغير
صو = ماء	فسلدامق = وشوشة	بويوك = كبير
صبان = محراث	طاووق = دجاج	طراق = مشط
اطه = جزيرة	قبو = باب	كُشاده = افتتاح
سمان = تبن	أوزون = طويل	آجق = مفتوح
ششمان = سمين	صاچ = شعر	خانه – بيت
آبه = قابله	طبرق = تراب	صك = أغلق

ياپمق = العمل	يابراق = ورق عنب	صره = دور
التون = ذهب	ويرمك = عطاء	قومشو = جار
بشاق = سنبلة	باش = رأس	ترزي = خياط
دَوَه = جمل	أوق = سهم	بَرْبَرْ = حلاق
آياق = قدم	آت = حصان	أوزاق = بعيد
تميز = نظيف	يلان = أفعى	إستر = بغل
يقين = قريب	يالان = كذّاب	قز = فتاة
كنيش = واسع	يول = طريق	كوشه = زاوية
سياه = أسود	أوْ = بيت	زور = صعب
قره = أسود	كوك = سماء	كُوزَل = جميل
روزكار= رياح	ديره مك =الارتعاش	آب = ماء
آخشام = المساء	يوخسه = إلا	صو = ماء
يولداش = رفيق	صارمساق = ثوم	آقساق = أعرج
طار = ضيق	طنا = عجل	
آطه = جزيرة	طاش = حجر	طوپراق = تراب
صُورمق = السؤال	باطمق = الطبع	عنتري = ثوب
ربيع = يافع، بديع	بوظ = ثلج	كبى = مثل
صوغق = برد، بارد	صاغ = حي، يمين	باغ = كرم
عتيقه = أثر قديم	فِرلامق = الهروب	بل = خصر
بال = عسل	اوْت = نعم[١]	سوز = كلام
اوك = أمام[٢]	طوز = ملح	يوز = وجه
اق = أبيض	يوق = كلا	قرمزي = أحمر

(١) الواو تلفظ فاء، افت= نعم.

(٢) الكاف تركية تلفظ نون، أيضا بك = ألف تلفظ بن.

إي = طيب	أغاچ = شجرة	بمبا = زهري
آيي = دب	بغچه = حديقة	
بوش = فارغ	بزه مك = تتزين	قورشون = رصاص
بشك = سرير	بِتم= تشريح	بربات = خراب
بذم = أصدقاء	بيشاك = سكين	بيبر= فلفل
بتشيم = شكل	بيلكه=عارف	بيلكي= معرفة
بيلم = علمي	بيلمجه = لغز	برقاچ = مقدار
بتماذ= لاينتهي	بالذات= شخصياً	بلوك= مجموعة
بُمبا = قنبلة	بوراظان = بوق	بوبوز = قامه – قد
بويون= عنق	بوز = لون رمادي	بولوم= قسم
بولوط = غيوم	بومبار= أحشاء	
بوبوك = كبير	جفجه= ثرثار	جامكوز=عين زجاجية
چابا = جهد، مسعى	چاغ= عصر	چاغداش= معاصر
حاله زاده= ابن العمه تلفظ هاله زاده	خلق = أناس، اعوام	إن = مغاره
إنجه= رقيق	قاباق = يقطيق	قارش= شبر
قارشيك= مشوش	كلاوز = دليل	كبير =أشهب، صحراء
كيرك= مكسر، منكسر	كولا= لون بين الأحمروالأغبر	كوميك= مضحك
كوشمه= جري، عجلة	پرق = حدبته، موقف	سالط =وحيد، مجرد
سن= أنت	سز= أنتم	بز= نحن
سوي =سفي= حب	سيجاق= حار، ساخن	سِكنتي=حزين
سناو= امتحان	سوي= نسب، سلامة	سويلانتي= رماية
سونو= عرض	صُوص= اسكت	سورو = قطيع

شامار= صفعة	شاه زاده= ابن سلطان	شَن= سرور
تَنهً= خالِ، وحيد	طوغ= راية من ذيل الحصان	طوطقلو= محبوس
	اوزكون= مضطرب	اوزوم=عنب
ياپنجي = اجنبي	ياد= غريب	ياغز =الحصان الأدهم
يا غ= زيت	ياغمه= نهب	ياغمور= مطر
ياهو= نداء	ياقا= ساحل البحر	ياهوت= أو، إلا
يقين چاع= القرون المعاصرة	يالان دينا= دينا كذابة	يالن= لهب، برق
يالنز= فقط، وحيد	يان= طرف، جانب	ياناق= خد، وجنة
ياناشق= قريب	يانلش= خطأ، غلط	يانشاق = ثرثار
يابنطي= مصطنع	يابش= مصنوع، مزور	يارا = قدره
ياراماز= شرير، خبيث	ياشلي= سن، عجوز	ياطسي= عشاء
يايا= شاه	يايلا= مصيف	ياز= صيف، كاتب
يدك= احتياط، إضافي	يدي= العدد سبعة	يلكن= شراع السفينة
يمك= أكل، طعام	يمه= غذاء	يول= طريق
يوندا= ريش الطيور	يولوك= أجرد، أمرد	يوموشك= ناعم، لطيف

* * *

الحركات

الحركات الأصلية في اللسان التركي ثلاث، وهي الفتحة، الكسرة، الضمة أو أسماؤها بالتركية، هي:

اوستون	اَسْرَه	أُتُرو
الفتحة	الكسرة	الضمة

لا وجود للتشديد، أي الإدغام في اللغة التركية، وإذا تكرر حرف في الكلمة يكتب مكرراً أيضاً، نحو:

اللّى وتعني خمسون   بللي وتعني ظاهر، معلوم

وكذلك لا وجود للتنوين في اللغة التركية القديمة والحديثة.

تنبيه: كلما حُرِّكت الهمزة بالفتحة الثقيلة وضعت عليها علامة المد (~) نحو:

آغاچ: شجرة،   آياق: رجل،   آلتون: ذهب

إلا أن هذه الهمزة الثقيلة التركية لا تقرأ ممدودة كالهمزة العربية؛ بل تُلفظ مقصورة، وفي مثل تلك الحالة يجب الانتباه، إما للكسرة الخفيفة مثل:

ايبلك: خيط   ايكندى: وقت العصر

ايب: حبل   ايليشك: علاقة

والكسرة الثقيلة مثل:

قريق: مكسور   قيْر: برية، بادية

ييل: عام، سنة   ايليق: فاتر (بين البارد والساخن)

أما الضمة، فهي أيضاً على قسمين، خفيفة وثقيلة إلا أن كل قسم منها على نوعين مبسوطة ومقبوضة.

	الضمة الخفيفة	الضمة الثقيلة
مبسوطة	أوك: أمام	أوق: سهم
	سوز: كلام	طوق: شعبان
مقبوضة	دوز: مستوى	اوزون: طويل
	يوز: وجه	طوز: ملح

حروف العلة في اللغة التركية القديمة والحديثة:

تسمى حروف العلة في اللغة التركية حروف إملاء، وهي أربعة حروف: **الألف، الواو، الهاء، الياء.**

أمثلة على كل منها:

– فالألف تكون علامة للفتحة الثقيلة غالباً، نحو:

باش: رأس صاچ: شعر صَبَان: محراث

– أما الهاء، فتكون علامتها الفتحة الخفيفة، نحو:

ابَه: قابلة بزه مك: التزين سَبْزَه: خضرة

وأحياناً تأتي الهاء ثقيلة أو تدل على الثقيلة نحو:

قره: أسود يووه: عش دوه: جمل

– أما الياء فتكون علامة للكسرة خفيفة كانت أم ثقيلة، نحو:

ايشيق: ضوء صيريق: عمود ايليك: مخ، نخاع

الفصل الثاني

الأعـداد

بر = واحد	درت = أربعة	يدي = سبعة
ايكي = اثنان	بش = خمسة	سكز = ثمانية
أوچ = ثلاثة	التي = ستة	طقوز = تسعة
اون = عشرة		

اون بر ١١	اون ايكي ١٢	اون أوچ ١٣	اون درت ١٤	اون بش ١٥
اون التي ١٦	اون يدي ١٧	اون سكز ١٨	اون طقوز ١٩	يكرمي ٢٠
يكرمي بر ٢١	يكرمي ايكي ٢٢	يكرمي اوچ ٢٣	يكرمي درت ٢٤	يكرمي بش ٢٥
يكرمي التي ٢٦	يكرمي يدي ٢٧	يكرمي سكز ٢٨	يكرمي طقوز ٢٩	اوتوز ٣٠
اوتوز بر ٣١	اوتوز ايكي ٣٢	اوتوز أوچ ٣٣	اوتوز درت ٣٤	اوتوز بش ٣٥
اوتوز التي ٣٦	اوتوز يدي ٣٧	اوتوز سكز ٣٨	اوتوز طقوز ٣٩	قرق ٤٠
قرق بر ٤١	قرق ايكي ٤٢	قرق أوچ ٤٣	قرق درت ٤٤	قرق بش ٤٥
قرق التي ٤٦	قرق يدي ٤٧	قرق سكز ٤٨	قرق طقوز ٤٩	اللي ٥٠

اللي بر ٥١	اللي ايكي ٥٢	اللي أوچ ٥٣	اللي درت ٥٤	اللي بش ٥٥
اللي التي ٥٦	اللي يدي ٥٧	اللي سكز ٥٨	اللي طقوز ٥٩	التمش ٦٠
التمش بر ٦١	التمش ايكي ٦٢	التمش أوچ ٦٣	التمش درت ٦٤	التمش بش ٦٥
التمش التي ٦٦	التمش يدي ٦٧	التمش سكز ٦٨	التمش طقوز ٦٩	يتمش ٧٠
يتمش بر ٧١	يتمش ايكي ٧٢	يتمش اوچ ٧٣	يتمش درت ٧٤	يتمش بش ٧٥
يتمش التي ٧٦	يتمش يدي ٧٧	يتمش سكز ٧٨	يتمش طقوز ٧٩	سكسان ٨٠
سكسان بر ٨١	سكسان ايكي ٨٢	سكسان اوچ ٨٣	سكسان درت ٨٤	سكسان بش ٨٥
سكسان التي ٨٦	سكسان يدي ٨٧	سكسان سكز ٨٨	سكسان طقوز ٨٩	طقسان ٩٠
طقسان بر ٩١	طقسان ايكي ٩٢	طقسان اوچ ٩٣	طقسان درت ٩٤	طقسان بش ٩٥
طقسان التي ٩٦	طقسان يدي ٩٧	طقسان سكز ٩٨	طقسان طقوز ٩٩	يوز ١٠٠
يوز بر ١٠١	يوز ايكي ١٠٢	يوز اوچ ١٠٣	يوز درت ١٠٤	يوز بش ١٠٥
يبكْ (بن) بر ١٠٠١	بكْ ايكي ١٠٠٢	بكْ اوچ ١٠٠٣	بكْ درت ١٠٠٤	بكْ بش ١٠٠٥
بر مليون مليون	ايكي مليون مليونان	اوچ مليون ٣ ملايين	درت مليون ٤ ملايين	بش مليون ٥ ملايين

- **ألفاظ العقود في اللغة العثمانية، هي:**

اون	يكرمي	اوتوز	قرق	اللي	التمش
١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠
يتمش	سكسان	طقسان	يوز	بك (بن)	مليون
٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	١٠٠٠	مليون

تنبيه: في حساب النقود، يقال في اللغة العثمانية (العثماني) لكل خمسمئة قرش (بركيس آقچة) أي كيس من النقود[١].

مثال:

بش كيسه آقجة: خمسة أكياس نقد أي ٢٥٠٠ قرش

سكز كيسه أقجه: ثمانية أكياس نقد أي ٤٠٠٠ قرش

اون كيسه قرش: عشر أكياس نقد أي ٥٠٠٠ قرش

يوز كيسه باره: مئة كيس نقد أي ٥٠٠٠٠٠ قرش

أو باره، أو أقجة.

ويقال لكل مئة ألف قرش (بريوك) أي حمل واحد؛ لأن لفظة يوك بضم الياء الخفيفة ضمة مقبوضة وسكون الكاف العربية، والكلمة تركية الأصل. مثال:

ايكي يوك غروش ٢٠٠٠٠٠ قرش

بش يوك غروش ٥٠٠٠٠٠ قرش

طقوزيوك غروش ٩٠٠٠٠٠ قرش

برمليون غروش مليون غروش

---

(١) اعتمد العثمانيون بادئ الأمر الأقجه (التبيض أو البيضاء) كعملة للتداول من الذهب والفضة، ثم اعتُمد بعد ذلك الباره وكانت هي الأخرى من الذهب والفضة، ثم اعتمد القرش، ثم الليرة، ولا تزال تركيا تعتمد الليرة كوحدة أساس النقد.

* ضبط العدد قواعدياً:

أولاً: لا يستخدم حرف العطف بين الأسماء المركبة، مثال:

٢٤ يكرمي درت　　　٣٦ اوتوز التي　　　٨٧ سكسان يدي

ثانياً: تلفظ ألفاظ العقود أولاً قبل العدد المفرد. **مثال:**

٣٦	يقال: اوتوز التي	وليس	التي اوتوز
١٧	اون يدي	وليس	يدي اون
٨٤	سكسان درت	وليس	درت سكسان

ثالثاً: تلفظ الأعداد كما في العربية من اليسار إلى اليمين. **مثال:**

٣ ٢ ٧　　اوچ يوز يكرمي يدي

٦ ٥ ٨ ٤　　درت بك سكز يوز اللي التي

رابعاً: المقادير الكلية تذكر قبل الجزئية ثم يتبعها ما هو أقل منها، أي: الألوف ثم المئات ثم العشرات ثم الآحاد ثم الكسور.

مثال:

٢٣	٥٠٠	٨٤٠٠٠
يكرمي اوچ	بش يوز	سكسان درت بك

٣ ٣ ٦ ٥　　بش بك التي يوز أوتوز اوچ

٥ ٤ ٧ ٨ ٦　　التمش بك سكز يوزيدي قرق بش

تنبيه: العدد أولاً ثم المعدود.

٢ كتاب	ايكي كتاب	٢٥ رجل	يكرمي بش آدم
٥٦ دب	اللي التي آيي	٩٨ غزالة	طقسان سكز جيلان
ثلاثة بيوت	أوچ خانه	أربعة مسافرين	درت نفر يولجي

* الأعداد الزوجية والفردية:

يقال لكلمة اثنين أو اثنتين لفظة جفت، مثال:

ايكي جفت جورب زوجا كلسات

بر جفت اينك زوج بقر

بش جفت كُوبَه خمسة أزواج حلق (خراص).

أحياناً، تزاد هاء على لفظة جفت، فتصبح جفته، مثال:

جفته تفنك	جفته مناره	جفته آرابه
بارودة مزدوجة	مئذنتان مزدوجتان	عربتان مزدوجتان

وهناك لفظة تك، تاء مفتوحة بعدها كاف عربية ساكنة، ومعناها: فرد، أي واحد، مثال:

برتك جورب	قورنده تكي	ايكي تك
فردة كلسات	فردة كندرة	فردتان

– **الكسور**: نقصد من إيراد الكسور زيادة المعرفة والتعمق بها.

آ – النصف، ويقابله في اللغة العثمانية كلمتان:

الأولى: ياريم ياريم ساعت ياريم أوقة

نصف ساعة نصف أوقة

الثانية: بجق بر بجق ساعت أوچ بجق أوقة

ساعة ونصف ثلاث أوقات ونصف

لفظة نصف تعتمد كثيراً في اللغة العثمانية، مثال:

نصف معاش	نصف ارشون	نصف قورشون
نصف معاش	نصف ذراع	نصف رصاصة

چاريك (تشاريك) وتعني الربع، مثال:

برچاريك ساعت	چاريك ليره	چاريك مجيدية
ساعة وربع	ربع ليرة	ربع مجيدية

ومن الألفاظ العديدة الأخرى:

اون اوقه يوز درهم	:	عشر أوقات ومئة درهم
بش قروش اون باره	:	خمشة قروش وعشر بارات.
درت قنطار يكرمى اوقه	:	أربعة قناطير وعشرون أوقة.
ايكي ساعت برچاريك	:	ساعتان وربع.
اوچده بر	:	واحد من ثلاثة، أي الثلث.
درته بر	:	واحد من أربعة، أي الربع.
بشده بر	:	واحد من خمسة، أي الخمس.
التده بر	:	واحد من ستة، أي السدس.

* الأعداد التدريجية أو التوزيعية:

للأعداد التدريجية صيغ مخصصة بها، وفيها قاعدتان:

القاعدة الأولى: يزاد في آخر العدد راء مهملة ساكنة، نحو:

برر	اوچر	درتر	يوزر
واحد واحد	ثلاثة ثلاثة	أربعة أربعة	مئة مئة

القاعدة الثانية: يزاد على العدد حرف شين وراء العدد، نحو:

ايكي	التي	يدي	سكز	يكرمي	اللي
٢	٦	٧	٨	٢٠	٥٠
ايكيشر	التيشر	يديشر	سكزشر	يكرميشر	الليشر

* * *

الفصل الثالث

أحـــوال الاســـم

١- التذكير والتأنيث:

لا يوجد في اللغة التركية ولا الفارسية تذكير وتأنيث كما في بعض اللغات ولاسيما العربية، فإذا لزم التصريح عن إنسان أو حيوان لكونه مذكراً أم مؤنثاً، فلا بد من إيراد كلمة تدل على ذلك، نحو:

آشجي طباخ	ترزي خياط	بَربر حلاق	خوجه معلم	قابجي بوّاب
آشجي قادين طباخة	ترزي قادين خياطة	بربر قادين حلاقة	خوجه قادين معلمة	قابجي قادين بوّابة

أما لغير العاقل فنضع لفظة **(ديشي)** التي تدل على التأنيث:

دوه جمل	استر بغل	آت[١] حصان	مركب حمار	يلان ثعبان
ديشي دوه ناقة	ديشي استر بغلة	ديشي آت فرس	ديشي مركب أتان	ديشي يلان أفعى

أما أسماء الجمادات فلا اعتبار فيها للتذكير والتأنيث أصلاً، والنحاة والأدباء يعدّون هذا نقصاً قواعدياً في اللسان التركي.

٢- التعريف والتنكر:

لا توجد علامات للتعريف والتنكر في التركية ولا الفارسية، فكل اسم معرَّف يكون على حالته الأصلية، أي مجرداً، وإذا أريد تنكيره، تزاد عليه كلمة العدد بر (واحد)، نحو:

---

(١) هناك لفظة (قسراق) وتعني الفرس، ولفظة (إينك) تعني البقرة.

إن الكلمة العثمانية إذا لم يتقدمها لفظة (بِر) التي تعني واحد، تكون معرفة، وإذا تقدمت لفظ (بِر) أي كلمة تصبح نكرة. مثال:

آدم كلدي جاء الرجل	بر آدم كلدي جاء رجل واحد	قادين كيتي ذهبت المرأة	بر قادين كيتي ذهب امرأة واحدة

٣- صيغة التثنية والجمع:

لا وجود أيضاً للتثنية، فكل ما زاد عن واحد عُدّ جمعاً، وإذا لزم التصريح عن الاسم بكونه مثنى، يزاد قبله العدد **(ايكي)** أي اثنان أو اثنتان، نحو:

آت حصان	قسراق فرس	دوه جمل	قلم قلم	پنچره نافذة	قابي باب
ايكي آت حصانان	ايكي قسراق فرسان	ايكي دوه جملان	ايكي قلم قلمان	ايكي پنچره نافذتان	ايكي قابي بابان

أما علامة الجمع فهي **(لر)** أو **(لار)**، ودوماً توضع علامة الجمع في آخر الكلمة، وذلك بعد الإضافات التي تلحق بالكلمة، نحو:

ال يد	يول طريق	آغاچ شجرة	قويو بئر	كتاب كتاب	كول بحيرة
آللر أيدي	يوللر طرق	آغاچلر أشجار	قويولار آبار	كتابلر كتب	كوكلر بحيرات

وكثيراً ما تستعمل كلمات عربية الأصل ضمن العبارات التركية على صيغة الجمع، وذلك حسب واقع الأسماء، والصفات، والمصادر، واسم الفاعل، والمفعول، وأسماء الزمان والمكان وغيرهما، فيكون غالباً في أثناء الكتابة، نحو:

چفتلك مزرعة	چفتلكات مزارع	سبّزه خضرة	سبزوات خضروات	فرمان أمر	فرامانات أوامر

٤- الإضافـة:

في حال الإضافة يكون الاسم إما مضافاً أو مضافاً إليه، كما أن المضاف إليه يأتي قبل المضاف، بعكس ما هو في العربية والفارسية، ولكل من المضاف والمضاف إليه إليه علامة مخصصة.

آ- **علامة المضاف إليه** هي كاف تركية وتقرأ نوناً، كما أشرنا في جدول الحروف الهجائية، وهي تُزاد في آخر الكلمة التي تنتهي بحرف صحيح، ويقرأ متحركاً بالكسر، نحو:

آلكْ (آلن) اليد	ديلكْ (ديلن) اللسان	بالكْ العسل	قاركْ الثلج

كتابكْ كاغدي ورقة الكتاب	قوش ديلكْ لسان الطير	سلطانكْ فرماني أمر السلطان

تنبيه: إذا نظرنا إلى الكلمات المذكورة أعلاه، نلاحظ أن الكاف التركية التي تقرأ (نوناً) هي علامة المضاف إليه.

ب- **علامة المضاف** هي **(ياء)**، نحو:

كتابي كتاب	قلمي قلم	باشي رأس	صاچي شعر	ديلي لسان	الماي تفاحة

جـ- **حالات المفعولية:**

تقسم حالات المفعولية إلى ست حالات، هي:

١- **حالة المفعول به:** وعلامته **الياء**، وتتميز عنه ياء المضاف بوجود فعل (ماضٍ أو مضارع أو أمر) قبل المفعول به، نحو:

درسي آقودم قرأت الدرس	چيجكي سوَرَم[1] أحب الزهر	كتابي آچدم فتحت الكتاب
قز كوردم رأيت البنت	قادين كيتي ذهبت المرأة	كاغد يارطمت مزقت الورقة

(١) سورم، تلفظ (سفرم) أي أحب، وقد ذكرنا سابقاً أن الواو تلفظ (ف).

٢- **حالة المفعول له:** وعلامته **(هاء)** في آخر الاسم، نحو:

أحمده سويلدم تحدثت إلى أحمد	خانه سنه كيردم دخلت إلى بيته	علي يه ويردم أعطيت لعلي
أوغلنه ديدم قلت لابنه	قزه باقدم نظرت إلى البنت	زقاقه چيقدم خرجت إلى الزقاق

٣- **المعفول فيه:** وعلامته **(ده)** في آخر الاسم، وإذا أضيف، تظل في آخر الكلمة، نحو:

اوكولده أوقودق قرأنا في المدرسة	شامده طوغدم ولدت في الشام	حلبده ياتدم نمت في حلب
آطه ده أوتوييور يقيم في الجزيرة	ديب قبوده حبس دوردك حُبسنا في قبو عميق	بروقده صو وار يوجد ماء في الإبريق

تنبيه: هناك لاحقة **(ده)** المؤكدة أو الظرفية، غالباً ما تأتي منفردة وهي ذاتها لاحقة المفعول فيه، لكنهما يختلفان في المعنى، نحو:

كتابده   تركچه نك قواعدي ده قولايدر املاسي ده

في الكتاب   القواعد التركية سهلة وإملاؤها أيضاً.

يمكن التمييز بين (ده) الظرفية و (ده) المفعولية، أن (ده) الظرفية تلفظ مخففة؛ فضلاً على أنها غالباً ما تأتي منفردة (منفصلة)، نحو:

كتابده   كتاب ده

في الكتاب   والكتاب أو أنه كتاب

٤- **المفعول منه:** وعلامته **(دن)** دال مهملة مفتوحة بعدها نون ساكنة، نحو:

اَوْدَن گلدم جئت من البيت	أحمددن آلدم أخذت من أحمد	ديواردن آتلادي[١] وثب على الحائط

(١) ديوار، ومعناها حائط، وهي فارسية الأصل.

٥- **المفعول معه:** وعلامته **(إيله)** أي مع، بكسر الهمزة وفتح اللام، وتأتي بعد الاسم كغيرها من الأدوات، نحو:

أحمد إيله گلدم جئت مع أحمد	علي إيله كيتدم ذهبت مع علي	بچاق إيله كسدم قطعت بالسكين

تنبيه: تحذف حرف الألف وهمزته مع الياء، إذا كانت الكلمة التي قبلها منتهية بحرف صحيح ساكن أو ياء سواء كانا أصليين أو مزيدين، نحو:

واپورله كلدم جئت مع البابور	أحمد له كيتدم ذهبت مع أحمد
پدريله أوقودي قرأ مع أبيه	بچاق له قازيدم برشت مع السكين

٦- **المفعول لأجله:** أداة المفعول لأجله هي **(ايچون)** بكسر الهمزة وضم الجيم الفارسية ضمة خفيفة مقبوضة، وتأتي بعد الاسم كغيرها من الأدوات، نحو:

الله ايچون سَورَم أحب لوجه الله	الله ايچون پاره ور[١] اعط دراهم لأجل الله

وزيادة في الإيضاح نقدم جدولاً باللواحق التي مرت معنا، نحو:

علامة المفعول به	**الجر بفي**	**الجر بمن**
كتابي	حلبده	شامدن
	في حلب	من الشام
حلبه	شامله	شام ايچون
إلى حلب	مع الشام	لأجل الشام

* * *

(٢) ور: تلفظ (فر) بمعنى أعطِ.



الفصل الرابع
الضمائر

الضمائر:

إن الضمائر في اللغة العثمانية على نوعين، منفصلة ومتصلة، فالضمائر المنفصلة ستة، وهي:

١- **بن**، أنا، للمتكلم المفرد، بن اوكله كيتدم ★
أنا ذهبت إلى المدرسة

٢- **سن**، أنتَ، أنتِ سن اوكله كيتدك ★
أنت ذهبت إلى المدرسة

٣- **أو**، هو، هي أو شامه كيتدي ★
هو ذهب إلى الشام

٤- **بز**، نحن بز دون كلدك ★
نحن أمس جئنا

٥- **سز**، أنتم، أنتن سز قاپيدن چيقدكْز ★
أنتم خرجتم من الباب

٦- **آنلر**، أو **(أونلر)** هم أونلر يارين ياتديلر ★
هم ناموا البارحة

ينطبق على الضمائر المنفصلة ما ينطبق على الاسم مع بعض الاختلافات البسيطة نظراً لخصوصية الضمير المنفصل، فمثلاً، ضمير (بن) إذا أصبح مفعولاً إليه، تتبدل نونه إلى كافٍ، فيكتب (بكْا: لي، إلى)، واختصاراً نقدم أمثلة عدة عن الضمائر في جميع حالاتها:

بنم كتابم كتابي	بنم قلمم قلمي	بنم آتم حصاني	بنم كوزم عيني	بنم ديلم لساني
سنكْ قلمكْ قلمك	سنكْ ديلكْ لسانك	أونك أوقو سهمه	أو قلم قلمه	ـِبدرپكز أبوكم

همشيره مز عائلتنا	دوه مز جملنا	دوه م جملي

وزيادة في التوسع نقدم جدولاً بالضمائر المنفصلة، وذلك تسهيلاً لضبط أحوال الضمائر المذكورة آنفاً، على نحو:

مجرد	بن	سن	أو	بز	سز	آنلر (أونلر)
مفعول به	بني	سني	أوني	بزي	سزي	آنلري
مفعول إليه	بكْا	سكْا	أوكْا	بزه	سزي	آنلره
مفعول معه	بنمله	سنكْله	آنكْله	بزمله	سزكْله	آنلرده
مفعول فيه	بنده	سنده	أنده	بزده	سزده	آنلرده
مفعول منه	بندن	سندن	آندن	بزدن	سزدن	آنلردن
مفعول لأجله	بنم ايچون	سنك ايچون	آنك ايچون	بزم ايچون	سزك ايچون	آنلر ايچون
مضاف إليه	بنم	سنكْ	آنكْ	بزم	سزكْ	آنلرك
مضاف	بنم	سنك	آنى	بزمز	سزكْز	آنلري

تنبيه: متى كان الضمير المتصل في حالة المفعول فيه، فإنه يفيد معنى العندية أو المعية أيضاً، نحو:

بنده كتاب وار ✶ عندي كتاب، أي يوجد عندي كتاب

سزده پاره يوق ✶ ليس عندكم (أو معكم) دراهم

أما الضمائر المتصلة، فهي على ثلاثة أنواع:

النوع الأول: وهي الضمائر التي ذكرناها في بحث المضاف إليه والمضاف، وتسمى أحياناً «ضمائر الإضافة» وقد ذكرناها لتعلقها بالضمائر المتصلة.

النوع الثاني: الضمائر الخبرية، وسميت بهذا لأنها تجعل الكلمة التي تلحق بها خبراً لمبتدأ ولأن وأخواتها، وهي تزاد في آخر الأسماء والصفات وفي بعض الأفعال وهي، أولاً ميم ساكنة للمتكلم وحده، نحو:

عثمانلي يم	بوارده يم	أوضه يم	اورچلويم
إني عثماني	إني هنا	إنها غرفتي	إني صائم

ثانياً: (سكْ) سين مهملة مكسورة وكاف تركية أي نون ساكنة وهي كاف الخطاب، وهذا الضمير مخصوص بالمفرد المخاطب، ويلحق بأواخر الكلمات سواء كان آخرها حرفاً صحيحاً أو حرفاً إملائياً، نحو:

عاقلسكْ	كوزالسكْ	ممنونكْ	طوقسك
إنك عاقل	إنكِ جميلة	إنك ممنون	إنك شبعان

ثالثاً: (در) دال مهملة مكسورة بعدها راء ساكنة، وهذا الضمير وقفاً على المفرد الغائب، وحكمه حكم ما قبله من حيث كسر أوله وضمها وثقلها وختمها، ولا يتغير سواء كان آخر الكلمة التي يزاد في آخرها صحيحاً أو حرف علة، نحو:

كاتبدر	محزوندر	سافلدر	غافلدر	جاهلدر
إنه كاتب	إنه حزين	إنه سافل	إنه عاقل	إنه جاهل

وتسهيلاً لضبط الضمائر الخبرية آثرنا جمعها في هذا الجدول مع مواضع استعمالاتها، نحو:

١-... يم ، للكلمات المنتهية بحرف صحيح ساكن للمفرد المتكلم حصراً.

٢-... يم ، للمفرد المتكلم الذي ينتهي بحرف إملاء (ي – و) حصراً.

٣- سك ، للمفرد المخاطب في جميع الحالات ولجميع الكلمات.

٤-... در ، لمفرد الغائب في سائر الكلمات.

٥-... ز ، لجمع المتكلم بعد حرف صحيح ساكن.

٦-... بز ، لجمع المتكلم بعد حرف إملاء.

٧-... سكز، لجمع المخاطب في سائر الكلمات.

٨- درلر ، لجمع الغائب في سائر الكلمات.

النوع الثالث: الضمائر المركبة أو الموصولة: قد تلحق الضمائر الخبرية المتصلة بالضمائر المنفصلة المذكورة آنفاً، فتصبح ضمائر (مركبة أو موضوعة)، فيقال:

بنم : وأصلها (بن... م) إني، أنا.

سنسكْ : وأصلها (سن... سكْ) إنك، أنت.

أودر : وأصلها (أو... در) إنه، هو.

بزز : وأصلها (بز... ز) إننا، نحن.

سزسكْز: وأصلها (سز... سكْز) [1] إنكم، أنتم.

آنلردر : وأصلها (آنلر... در) إنهم، هم.

وتسهيلاً للفظ، نقدم الأمثلة عليها:

گلن بنم: إني أنا الذي جئت	خالق أودر: إنه هو الخالق
كيدن بزز: إنّا نحن الذاهبون	بكْلنيلن سزسكْز: إنكم أنتم المنتظرون
كورديكُمْ سنسك: إنك أنت الذي رأيت	بنم: هو أنا
سنسك بناهم: أنت ملجئي	سَنسك معيتم: أنت معيتي

نفي الضمائر الخبرية:

إذا أردنا نفي الضمائر، فعلينا زيادة لفظة (دكل) بفتح الدالة المهملة وكسر الكاف اليائية وتسكين اللام، ولفظة (دكل) بمعنى ليس، نحو:

دكلم لستَ	دكلسك لستَ	كلدر ليس (المؤكدة)
دكلز لسنا	دكلدرلر ليسوا (المؤكدة)	بن غافل دكلم أنا لست غافلاً

(١) سكز، الكاف تركية وتلفظ (ن) أي سنز، وقد أشرنا إلى ذلك سابقاً.

<table>
<tr><td>سن جاهل دكلسك
أنت لست جاهلاً</td><td>بز يبابنجي دكلز
نحن لسنا بأجانب</td><td>سز بورالي دكلسڭز
أنتم لستم من هنا</td></tr>
<tr><td colspan="2">أو كاتب دكلدر
هو ليس كاتباً</td><td>أنلر عالم دكلدرلر
هم ليسوا علماءً</td></tr>
</table>

الضمائر التأكيدية أو الذاتية:

إن الضمائر الذاتية تتركب من لفظة **(كندي)** تركية الأصل، وتعني، نفسه ذاته، وأحياناً تكتب بالواو **(كندو)**، وهي تلحق بالضمائر، أي تضاف إليها الضمائر المتصلة وفي جميع الحالات، نحو:

١- **كندي**، **كنديسي**: للمفرد الغائب أي هو نفسه، ذاته، عينه.

٢- **كندي**، **كنديلري**: بحمع الغائب أي هم أنفسهم، ذاتهم، عينهم.

٣- **كندك**: للمفرد المخاطب أي: أنت نفسك، ذاتك، عينك.

٤- **كنديم**: للمتكلم المفرد أي: أنا نفسي، ذاتي، عيني.

٥- **كيديمز**: لجمع المتكلم أي: نحن أنفسنا، ذاتنا، عيننا.

٦- **(مثال) نقص للمخاطب بجمع أنفسكم كتديدكز**

ونسوق أمثلة عليها، نحو:

كنديسي عاقلدر هو بنفسه عاقل	كنديسيني كوردُم رأيته بنفسه	كندي ڭلدريم هم أنفسهم جاؤوا
كنديسنه سويلدم قلت له بنفسه	كنديمز كوردُكْ نحن رأينا بأنفسنا	كنديدڭز كيتديكز اذهبوا بأنفسكم

أسماء الإشارة

أسماء الإشارة في اللغة التركية قسمان: بسيطة ومركبة، أما البسيطة:

بو: هذا	شو: ذاك	وغير أصيلة: آني (أو)

إن لفظة (**بو**) للقريب. مثال: بو قلم كوزالدر ✶ هذا القلم جميل.

أما لفظة (**شو**) أو (**أو**) للبعيد، مثال: شو طاغ بيوكدر ✶ ذاك الجبل كبير.

غير أن كلاً من هذه الأسماء الثلاثة قد تستعمل في أمكنة أخرى أو مختلفة، ولهذا فإن لفظة (أو) لا تستعمل إلا للبعيد جداً وغير المرئي؛ لأنها مخصصة للغائب في أصلها.

إذا أضيف اسم الإشارة إلى ضمير الإضافة، فلا بد من زيادة (نون) علي؛ بغية سهولة اللفظ وليونته، نحو:

بونلر هؤلاء	بونده في هذا	شونلر أولئك	شونده في ذلك
شوندن من ذلك	آندن من ذلك	آني الدم أخذت ذلك	

إن حكم أسماء الإشارة المذكورة، إذا كانت جمعاً حكمها كحكم الاسم، وفي جميع الأحوال سواء في حال الإضافة أو الجمع أو المفعولية، كما أن ضمائر الإضافة تلحق بها، في حين تبقى هي مجردة، نحو:

احمد شو كتابي كتاب أحمد هذا	سزك بو سوزيكز كلامكم هذا	بوني كوردُم رأيت هذا

كذلك فإن (بو) و (شو) يستعملان كثيراً مترادفين، سواء في حالة التجريد أو المفعولية أو الإضافة، وتتقدم (شو) على لفظة (بو) في غالب الأحيان، نحو:

شوني كوردم بوني كوردم رأيت كذا ورأيت كذا	شوني بوني آلدم أخذت هذا
شوكا بوكا باقمه لا تنظر إلى هذا وذاك	شو بو سويليور يقال هذا وذاك
شوندن بوندن أيشتدم سمعت من هذا وذاك	شوندن بوندن آلدم أخذت من هذا وذاك

إذا وقعت **(بو)** أو **(شو)** مفعولاً إليه، فعلينا تبديل النون بكاف تركية، أما إذا وقعتا مفعولاً أو مفعولاً لأجله، فإنهما يأتيان على صيغة المضاف إليه، ثم يُزاد بعدها أداة المفعول معه أو المفعول فيه، فيقال:

بوكا شوكا أك : في حالة المفعول إليه.

بونك إيله : مع هذا، بهذا.

شونك إيله مع ذاك، بذلك	شونك أيچون لأجل ذلك	بونكْ أيچون لأجل هذا
انكله مع ذلك أو بذلك	أنك إيله مع ذلك بذلك	شونكله مع ذلك، بذلك

أما إذا أتت بعدهما كلمة (كبي) والتي تعني (مثل)، فإنها تجعل أسماء الإشارة في حالة المضاف إليه:

آنك كبي مثل ذاك	شونك كبي مثل ذلك	بونك كبي مثل هذا

وفي هذه الحالة يجوز زيادة (سي) على آخر اللاحقة (كبي) نحو:

شونك كبيسي كورمدم ما رأيت منه مثل هذا	بونك كبيسي واردر يوجد منه ما هو مثل هذا

ويمكن أن يزاد على لفظة (**بونكله**) لفظة (برابر)، فيغدو المعنى (**ومع ذلك**)، وهذا اللفظ سهل وكثير الاستعمال، نحو:

بن يورغونم بونكله برابر چاليشيورم أنا تعبان ومع ذلك فإنني أجتهد في عملي

لا يجوز جمع اسم الإشارة وجمع ما يليها، فهذا خطأ كبير في اللغة العثمانية، نحو:

بونلر آدملر	شونلر قزلر	أونلر كونلر
هؤلاء الرجال	أولئك الفتيات	تلك الأيام

إذا كان الاسم المشار إليه جمعاً، فإن اسم الإشارة يبقى مفرداً، وعلامة الجمع تلحق الاسم المشار إليه، وليس اسم الإشارة، نحو:

بوأدملر	أو كونلر	شو سوزلر
هؤلاء الرجال	تلك الأيام	تلك الأقوال

تنبيه: قد تستعمل كلمة (**شو**) فقط زائدة في أول الجملة لتنبيه المخاطب وتأكيد المعنى، فلا تكون حينئذٍ اسم إشارة، بل تكون حرف تنبيه مثل (إلا) العربية، والجملة التي تدخلها تبتدئ غالباً بضمير، نحو:

شو بنم بوراده أولديغمي نصل أوكْر ندي	شو سزواريكي بشقه سنه
ترى كيف استخبر أني موجود هنا	لا تدعوني أراجع غيركم

تنبيه: تزاد أداة التخصص (**كي**) على أواخر أسماء الإشارة، نحو:

بونككي	شونككي	آنككي
متاع هذا	متاع ذاك	متاع ذاك

تنبيه: يمكننا زيادة أداة (جه) بعد أسماء الإشارة متى كانت في حالة المفعول فيه، وإذا زيدت (جه) على (بو) و (شو)، فإن الأمر يقتضي زيادة نون تسهيلاً للفظ، نحو:

بونجه سنه لردنبري	شونجه ايشلرم وار
منذ سنين عديدة	إن لي مشاغل جمّة

لكن (بونجه) تستخدم كثيراً، أما (شونجه) أو (أونجه) فاستخدامهما غير مستحب.

أما فيما يتعلق بالكلمات الملحقة بأسماء الإشارة، فهناك ثلاث كلمات تركية ألحقناها بأسماء الإشارة البسيطة المذكورة آنفاً، تجنباً من المشابهة، وهي:

بويله هكذا	شويله كذلك	أويله كذلك	بويله آدم رجل كهذا
شويله ديدي هكذا قال	أويله يابمه لا تفعل هكذا	بويله ياز اكتب هكذا	ايش بويله در الأمر هكذا

بويله يم إني هكذا	شويله سنكْ إنك هكذا	أويله سكْز إنكم هكذا

كما يجوز زيادة لفظة **(سي)**، نحو:

يا زينك بويله سي ايبدر الحظ حَسَنُ منه ما كان هكذا	قوشلرك بويله لريني آزدر الطيور ما رأيت منها ما كان هكذا
أويله لري آزدر قليل منهم من هو كذلك	بويله لكله آقشامي بولورز إنّا سنجد المساء على هذا السابق
أويله لكله موقف أوليور إنه يتوقف على هذه الكيفية	شويله جه بيلمسيك يجب عليك أن تعلم هذا

أما القسم الثاني من أسماء الإشارة غير المنصرفة فهي ثلاثة أيضاً، نحو:

اشبو هذا	أول[1] ذاك	شول[2] ذاك

اشبو أوچيوز أون درت سنه هجرية سي سنة أربع وثلاثمئة وألف الجارية الهجرية	اشبو مضبطة تنظيم قلندي نظمت هذا الضبط

(١) إن لفظة (أول) قديمة ونادراً ما تستخدم.

(٢) إن لفظة (شول) قديمة ونادراً ما تستخدم.

إن لفظة (أول) و (شول) رغم عدم استخدامها غير أنهما مشتقان من (أو) و(شو) ولهذا فهما يخضعان لمتغيرات الحال، نحو:

أولو جهله بذلك الوجه	أولدرجه ده بتلك الدرجة	أول صورتله بتلك الصورة	أولوقت حينئذٍ، وقتئذٍ
أولمرتبة ده بتلك المرتبة	أولبابده في ذلك الباب	أولقدر بذلك القدر	أولمركزده بذلك المركز

كذلك فإن أسماء الإشارة المركبة ثلاثة أيضاً، نحو:

أوته كي للقريب	بريكي للبعيد	أوبري للأقصى بعداً

كما يجوز استخدام (أوته كي) و (بريكي) مع بعضهما، نحو:

أوته كي بريكي القاص والداني	بوني أوته كي بريكي سويليور هذا يقول في أفواه أناس غير معينة

اعتاد الأتراك العثمانيون على استخدام لفظة (أولبابده) لكثرة استخدامها وهذا ناجم عن الطبيعة العسكرية التي اعتادوها، نحو:

أولبابده إرادة أفندمكْدر الإرادة في ذلك الباب لسيادتكم[١]	باعث تسيطر سند أولدركه الباعث لتسطير السند هو أنه
بادئ ترقيم وثيقة أولدركه البادئ لترقيم الوثيقة هو أنه	

تنبيه: إن لفظة (اشبو) و(أول) و(شول) لا تجمع ولا تصرف ولا تذكر وحدها.

وكذلك لفظة (بويله) و(شويله) و(أويله) لا تجمع ولا تصرف، غير أنه يجوز استخدامها منفردة أو مع الاسم المشار إليه، وتدخل على المفردات والجمل.

* * *

(١) أصل الكلمة ومعناها (لسيدي) أو (لمولاي) لكن التفخيم اقتضى ذلك.

الفصل الخامس

أسماء المكان والزمان وظروفهما

لا يوجد في اللغة العثمانية صيغ مخصصة لأسماء الزمان والمكان، كما هو الحال في العربية، ولكن هناك أدوات تؤدي (معناها)، وهذه الظروف مشتركة ما بين الفارسية والعثمانية.

١- ظروف المكان:

إن ظروف المكان في العثمانية على نوعين: متصلة ومنفصلة.

الظروف المتصلة: وهي لفظة **(لك)** للكلمات الخفيفة، و**(لق)** للكلمات الثقيلة، وهما يزادان في أواخر الأسماء ويجعلانها أسماء مكان، نحو:

خرما نخيل	خرمالق محل ذو نخل	زيتون زيتون	زيتونلق غابة زيتون
قوم رمل	قوملق محل مرمل (ذو رمل)	باغچه حديقة	باغچه لك محل ذو بساتين
طاش حجر	طاشلق محجر	طاغ جبل	طاغلق محل ذو جبال

٢- ظروف المكان المنفصلة:

إن ظروف المكان المنفصلة كثيرة جداً، أسوة ببقية اللغات في العالم، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

آ- **أوك**، وتلفظ **(أون)** وتعني أمام، قدام، وقد تكون صفة أو اسماً أو ظرفاً، وتصرف كالاسم، حيث تتصل بأواخرها الضمائر على النحو الآتي:

أوكْ أمام	أوكمْ أمامي	أوكه إلى الأمام	أوكْمده في أمامي	أوكْمدن من أمامه

ب- **ايلرو**، وتلفظ (ايلري) ومعناها أمام، قدام، نحو:

ايلري قدام	ايلري يه إلى قدام	ايلريده في قدام	ايلرينده من قدامه
ايلريسي قدامه	ايلريسنه لقدامه	ايلريكي القدامي	

قافلة نكْ ايلريسنده أمام القافلة (قدّامها)	يولكْ ايلريسي[1] أمام الطريق أو ما بقي منها	ايلري جهت الجهة القدامية أو الأمامية

جـ- **آرقه**، ومعناها خلف أو وراء، نحو:

آرقه ده في الوراء	آرقه يه إلى الوراء	آرقه دن من الوراء	آرقه سنده في ورائه

آرقه سي وراءه	آرقه سندن من ورائه	آرقه ده كي الذي في الوراء

وإذا جاءت **(آرقه)** بمعنى **(القفا)** فهناك لفظة تركية تعادلها من حيث عكس المعنى، وهي لفظة **(يوز)** بمعنى **(وجه)** أو **(السطح)** حقيقة أو مجازاً، كما يتضح من هذه الأمثلة:

قلمك يوزي وجه القلم	دگز يوزي سطح البحر	إنسانكْ يوزي وجه الإنسان
قماشك يوزي وجه القماش	حيوانك يوزي وجه الحيوان	إنسانك آرقه سي ظهر الإنسان

د - **كيدو**، ويجوز كتابتها بالياء **(كيدي)** وهي فارسية الأصل ومعناها وراء، نحو:

كيري يه إلى الوراء	كيريده في الوراء	كيري مؤخر	كيريدن من الوراء

كيري طرف الطرف المؤخر	كيري يان الجانب الآخر	كيريسنده في الوراء

---

(١) كنا قد أشرنا سابقاً أن الكاف التركية (كْ) تلفظ نوناً، يولك تلفظ يولن، (ير) مكان يرك وتلفظ (يرن).

هـ- **صاغ**، صاد مهملة مفتوحة ثقيلة بعدها ألف إملاء ثم غين معجمة ساكنة، وهي بمعنى (اليمين)، نحو:

صاغه	صاغده	صاغدن	صاغه باق
إلى اليمين	في اليمين	من اليمين	انظر إلى اليمين

و- **صول**، صاد مهملة مضمومة مبسوطة بعدها إملاء ثم لام مفخمة ساكنة وهي بمعنى (يسار) أو الشمال، نحو:

صولده أوتوردم	صول ال	صولدن	صوله
جلست عن يساره	اليد اليسرى	من اليسار	إلى اليسار

ز- **آلت**، بتسكين اللام والتاء ومعناها (تحت)، نحو:

آلتده	آلتده كي	آلتدن	أمري التنده
في الأسفل	الذي تحت	من تحت	تحت أمركم
آلتكْزدم	آلت قات	التمدي	كتابكْ التنده
تحتكم	الطبقة السفلى	تحتي	تحت الكتاب

ح- **أوست**، بضم الهمزة ضمة خفيفة مقبوضة، وتسكين السين والتاء، ومعناها (فوق) ويعادلها لفظة (بالا) الفارسية الأصل وهي تستخدم كثيراً من قبل الكتّاب ولا سيما المراسلات الإدارية، نحو:

أوستده	بالاده	أوستده كي	بالاسى	أوست قات
في الأعلى	في الأعلى	الفوقاني	أعلاه	الطابق الأعلى

لا تستخدم (بالا) كمؤشر على ما سبق إلا في المراسلات الإدارية نحو:

بالاي مضبطه ده	بالاسى مفرداتلي	رتبة بالا
في أعلى المضبطة	ذو مفردات بأعلاه	رتبة أعلى
بالاي سنده	باره نكْ أوست طرفي	كتابكْ أوست طرفي
بأعلى السند	بقية الدراهم	ما تقدم في أطراف الكتاب

ط- **أوزره**، همزة خفيفة مقبوضة بعدها واو وإملاء، ثم زاي معجمة ساكنة بعدها هاء ساكنة، ومعناها (عَلَى) وهي معادلة للفظة (أوست) المذكورة آنفاً، كذلك فقد تعني معنى الشرطية، ولها استخدامات كثيرة، ولكنها لا تتعدى، فوق على، على وشك وهلمّ جرّا، نحو:

كلمك أوزره على وشك المجيء	كتيمك أوزره على وشك الذهاب	أوزرم فوقي	أوزرنده في فوقه

أوزرلري فوقهم	أوزريكْز فوقكم	أوزرينه إلى فوقه

ويعادل لفظة (أوزره) اللفظة الفارسية (بر) وهذه أيضاً كثيرة الاستخدام في اللغة العثمانية، ولا سيما في المراسلات، غير أنها لا تقبل الدخول إلا على الألفاظ العربية والفارسية، نحو:

بر وجه محرر على الوجه المحرر	بر طرز يني[1] على الطرز الجديد	برمقتضاي حال على مقتضى الحال
بر وفق مرام على وفق المرام	برمنوال مشرح على المنوال المشروح	بردأب ديدين على الدأب القديم

ي- **يوقاري**، بضم الياء ضمة ثقيلة مقبوضة وكسر الراء المهملة كسرة ثقيلة، ومعناها (فوق)، ولكن لفظة (أوست) لا تحل محلها ولا تغني عنها، لأن لفظة (يوقاري) تأخذ بعداً لفظياً أكبر من لفظة (أوست)، نحو:

أوْكْ يوقارسى[2] أعلى البيت	أوْكْ أوستي أعلى البيت أي سطحه	صدغكْ أوستي سطح الصندوق
طاغكْ أوستنده قاروار[1] على سطح الجبل ثلج أو فوق الجبل ثلج	يوقاري به چيقدم طلعت إلى فوق	يوقاري گلْ تعال فوق

---

(١) طرز، لفظة عربية الأصل، أما لفظة (يني) فهي تركية ومعناها جديد.

(٢) هنا (وْ) تلفظ فاء، والكاف الإضافية تلفظ نوناً كما أشرنا سابقاً.

ك- **آشاغي**، وهي بمعنى (أسفل) حكمها حكم يوقاري في الاستخدام، نحو:

آشاغي ايندم نزلت إلى الأسفل	آشاغي مال المال دوني	يوقاري آشاعي من فوق إلى تحت

ل- **ديب**، دال مهملة مكسورة كسرة خفيفة بعدها ياء إملاء، ومعناها **(قعر)** أو (تحت) وهي اسم بمعنى ظرف مكان، ولكنها لا تكون صفة البتة، نحو:

دكْزكْ ديبي قعر البحر	ديبده في القعر	ديبندن من القعر	قوينكْ ديبي قعر البئر

آغاچكْ ديبنده أسفل الشجرة	يَركْ ديبندن من تحت الأرض	يَرك ديبنه إلى قعر الأرض

إذا كانت **لفظة** (ديب) تعني القعر، فإن لفظة (تبه) عكسها تعني الأعلى، قمة الشيء، أعلاه، والأمثلة توضح ذلك على نحو:

طاغكْ تبه سي ذروة الجبل	طاغكْ ديبسي قعر الجبل (أسفله)	أعاچكْ تبه سي أعلى الشجرة

م- **(أوته)** و (بري)، أما لفظة (أوته) فمعناها (هناك) أو (بعيداً) أما لفظة (بري) فمعناها (هنا – دون) أو (قريباً)، نحو:

أوته يه كيت اذهب إلى هناك	أوته ده في هناك	أوته دن من هناك
بري كْل تعال إلى هنا	بريده هنا	بريدن من هنا

ن- **يان**، ياء مفتوحة ثقيلة بعدها ألف ثم نون ساكنة مفخمة ومعناها (جنب) أو (طرف) وتخضع لجميع الصيغ والإضافات، كما تلحقها ضمائر الإضافة، نحو:

---

(١) الطاء هنا تلفظ دال، ولفظة (وار) معناها يوجد، موجود، وهي مشتقة من ويرمك.

يانندہ بجنبه أو بحذوه	ياني جنبه أو حذوه	يان جانب
يانمده بجنبي	صول ياني الجنب الأيسر	صاغ ياني الجنب الأيمن
يانكْزده بجانبكم	يان طرفده كي الطرفاني – المتطرف	يانه دور قف إلى جنب

س- **أيچري**، وتكتب (إيجرو) ومعناها (الداخل) ويتضح معناها من الأمثلة على النحو الآتي:

دكْز إيچري داخل البحر	آغزك إيچري داخل الفم	إيچرينده في داخله	إيچري يه كل تعالَ إلى الداخل

واللفظة هذه تستخدم على وجوه ثلاثة (إيج)، أو (إيچري)، أو (إيچرو)، ويقابلهم في الفارسية لفظة (دَورن) غير أنها لا تستخدم إلا في اللغة الفصحى، وغالباً تأتي بمعنى الظرفية المجازية مع جواز استعمالها، نحو:

أوْكْ دَورننده في داخل البيت	كتابكْ دَورنسنده في داخل الكتاب	دَورن سندده في داخل السند

ع- **طيشاري**، وتلفظ بالدال بدلاً من الطاء، وهي على وزن إيچري وبعكسها تماماً (طيشاري) خارج، أما (إيچري) فمعناها (داخل) على نحو ما سبق.

طيشاري چيقدي خرج أو ظهر	إيچري چيقدي دخل أو غاب

وعلى نسق (**طيشاري**) اشتقت لفظة (**طشره**)، وهي تفيد النسبية، نحو:

طشره لي   منسوب للخارج أو من خارج دار السعادة.

طشره أها ليسنده   من أهالي الولايات.

طشره عربسندن   من العرب، من أهل العرب.

إذا كانت لفظة **(دَرون)** الفارسية تعني داخل، فيقابلها أيضاً وبالفارسية بيرون خارجه، بعكسها تماما، نحو:

دَرون بيرون   قد يتساءل القارئ ليس هناك أداة عطف بينهما،

داخله وخارجه   ولا حاجة لأداة العطف هنا.

ف- **آره**، ومعناها الوسط، ونوضحها بالأمثلة، كونها كثيرة الاستعمالات قراءة ولفظاً وتعاملاً وتخاطباً، مثلها مثل لفظة (أورته) التي تعني الوسط:

آره سي بينه	آره مز بيننا	آره سنده في بينه
آره يه أوتوروم جلست في الوسط	آره لرنيه كيردم دخلت بينهم	أورته يه للوسط
أورته سنده في وسطه	أورته سي وسطه	أورته مزده وسطنا

وتتزامن لفظة **(آره)** مع لفظة **(صره)**، كأن يقال:

آره صره بين بين	آره صره خسته أحياناً مريض	آره صره صاغلام وأحياناً معافى

مع العلم بأن لفظة (صره) معناها (الصف، والترتيب، الدور) وهذه اللفظة لا تزال مستخدمة في معظم البلدان العربية، فيقال: قف بالصرة أي قف بالدور، قفوا صرة صرة، أي بالدور واحد واحد.

أما لفظة **(يقين)** فتعني (القرب) وعكسها لفظة (أوزاق) البعيد، وهما يستخدمان كثيراً، نحو:

يقين گل تعال قريباً	أوزاق دور قف بعيداً

وهناك ألفاظ كثيرة الاستخدام من قبل العامة والخاصة على حد سواء، نحو: قارشو وتكتب أحياناً قارشي، وتعني: مقابل، مواجهته:

قارشيده دور قف في المواجهة	قارشيسي تجاهه	قارشيسنده في مواجهته، في مقابلته

شمدي	ومعناها الآن.	هنوز	ومعناها حالياً
صكْره	ومعناها بعد قليل[١]	برآز	ومعناها بعد قليل
دون	ومعناها أمس	يواش	ومعناها مهلاً
دها	ومعناها بعد	أول	ومعناها قبل
كون	ومعناها اليوم		

ولزيادة في الإيضاح نقدم أمثلة عن كل منها:

شمدي كلدم جئت الآن	شمدي يقدر حتى الآن	شمديدن من الآن	شمديدن صكْره من الآن فصاعد
أحمد دن صكْره بعد أحمد	دها صكْره بعد قليل	بوكتابدن صكْره من بعد هذا الكتاب	دونكي كون نهار أمس
دونه قدر إلى الأمس	برآزدن كليرم آتي بعد قليل	برآز دن كيدر سكْز تذهبون بعد قليل	دهاكيتمدي لم يذهب بعد
بوكتاب هنوز أوقومدم لم أقرأ هذا الكتاب حتى الآن		بكا يقيندر إنه قريب مني	يقين أقرباسندن من الأقارب المقربين

وهناك لفظة (ستان) ولفظة (كاه) ولفظة (سار) وهي ظروف مكان تتصل بالكلمات فتعطيها المكانية أو النسبية:

كردستان موطن الكرد	عربستان موطن العرب	لأن لفظة (ستان) تعني: محل، مكان

---

(١) تلفظ صونره، هنا الكاف التركية نوناً، وقد أشرنا إلى ذلك سابقاً.

كُلْستان[1] محل ورد	مراجعتكاه محل المراجعة	بهارستان محل الربيع	زيارتكاه مقام، ضريح (محل زيارة)
چشمه سار محل النبع		طاغسار محل ذو جبال	

وقس بموجبهم باقي المصطلحات.

- ومن الظروف الزمان المتداولة والمشهورة:

بوهفته هذا الأسبوع	بوآي هذا الشهر	بوييل هذه السنة

وهناك لفظة **(ماه)** أي الشهر، و (السنة) العربية، أي السنة. ولفظة **سال** وتعني السنة وهي فارسية الأصل، ونسوق أمثلة عليهم:

ماه بماه شهر بشهر	سنة مالية السنة المالية	سال حال السنة الحالية
سال سابق العام السابق	سال آتي العام الآتي	كچن سال العام الماضي
سال محاسبة سي محاسبة السنة	يارين الغد أو غداً	ياريندن صكره بعد الغد
ياريندن أول قبل الغد	يارينه قدر إلى حد الغد	يارينكي كون يوم غد
يارين كيجه ليلة غد	يارين كوندوز غداً نهاراً	

(١) لفظة كُل مضمومة تعني (ورد) أما إذا كانت مفتوحة، فتعني فعل الأمر من تعالى.

س- **ايركن**، ومعناها مبكراً، باكراً، ويمكن أن تكون اسماً وظرفاً وصفة:

<table>
<tr><td>ايركن كلدم
جئت مبكراً</td><td>ايركن كليرم
آتي مبكراً</td><td>ايركن كيديكز
اذهبوا مبكرين</td></tr>
<tr><td colspan="2">وقت ايركندر
الوقت بكرة</td><td>دها ايركندر
لم يزل الوقت مبكراً</td></tr>
<tr><td colspan="2">يواش يواش كيت
اذهب على مهلك</td><td>همان كيت
اذهب حالاً</td></tr>
</table>

ويقال (يواش) التركية (آهسته) الفارسية.

آهسته آهسته رويداً رويداً، على مهل.

* * *

الفصل السادس
ظـروف الزمـان والمكان

إن ظروف الزمان في اللغة كثيرة مثلها مثل بقية اللغات، فعلى سبيل المثال لا الحصر:

١- **آره ده:** وهي مؤلفة من الظرف (آره) والأداة (ده) بمعنى (في) وبجمعهما تكون ظرف زمان، وتكون تارة بمعنى (في خلال هذه المدة) أو (تلك المدة) نحو:

آره ده دُوگون أولدي[1] في خلال هذه المدة صار العرس.

ويزاد عليها أحياناً اسم الإشارة، فيقال (بوآراده – أو آراده – شو آراده)، نحو:

بو آراده كلدم في هذه الأثناء جئتُ

٢- **آره صيره،** وتتألف من لفظة (صيره) و (آره) المار ذكرها، فتصبح بمعنى أحياناً نحو:

آره صيره كيدرم أذهب أحياناً	آره صيره كليرم آتي أحياناً

٣- **صيره،** لكي تصبح ظرف زمان، لا بد من أن يسبقها حرف إشارة، نحو:

بوصيره هذه المدة	أوصيره تلك المدة	شوصيره تلك المدة ولكن لفترة بعيدة جداً

٤- **أوته دنبري:** وهي مركبة من الظرف (أوته) وأداة الابتداء (دن)؛ وبذلك يكون معناها (من قديم) أو (منذ مدة طويلة)، نحو:

يو آدم أوته دنبري بويله در هذا الرجل منذ القديم هكذا	بو قزاوته دنبري كوزالدر هذه الفتاة منذ القديم جميلة

---

(١) الكاف هنا تركية تلفظ ياءً، تلفظ دويون.

ويعادل هذا التركيب تراكيب أخرى مشابهة له وهي:

١- چوقدنبري	منذ كثير أو منذ وقت كثير
٢- خيلي وقتدنبري	منذ زمن غير قليل أي كثير
٣- اسكيدنبري	منذ القديم
٤- قديمدنبري	من القديم
٥- أولدنبري	من الأول، منذ زمن سابق

٥- **يارين**، وتلفظ ياء ثقيلة مفتوحة بعدها ألف إملاء، ثم راء مهملة مكسورة بياء إملاء، ومعناها: الغد، غداً، وحكمها حكم لفظة (دون) التي تعني الأمس.

وهاك أمثلة عليها وفي جميع حالاتها:

يارين: الغد أو غداً	يارينه قدر: إلى حد الغد
ياريندن صكره: بعد الغد	ياريندن أول: قبل الغد
يارينكي كون: يوم غد	يارين كيجه: ليلة الغد
يارين كوندوز: غداً نهاراً	يارينكي أيش: شغل الغد
ياريني بَكْلَه: انتظر الغد	يارين گل: تعال غداً

٦- **أوبركون**، وهو تركيب مؤلف من لفظة (أوبر) و (كون) اليوم.

ويكون معناها (ذلك اليوم) وهذا اللفظ يستخدم لليوم الذي يأتي بعد الغد، نحو:

أوبركون گل	تعال يوماً آخر
أوبركون ياز	اكتب يوماً آخر
أوبركون يوز	اسبح يوماً آخر

٧- **كله جك**، وهي لفظة مضارع استقبالي، بمعنى سيأتي أو سوف يأتي أو الذي سيأتي، نحو:

كله جك هفته	كله جك سنه
الأسبوع القادم	العام الآتي
كله جك ياز	كله جك آي
الصيف القادم	الشهر القادم

٨- **كچن**، وهي صيغة بمعنى الماضي أو الذي مَرَ وانقضى، نحو:

كچن كون اليوم الماضي	كچن آي الشهر الماضي	كچن هفته الأسبوع الماضي

٩- **ايركن**، وهي صيغة بمعنى مبكراً أو باكراً، نحو:

ايركن گلدم جئت مبكراً	ايركن سويلدم قلت مبكراً	ايركن يازدم كتبت مبكراً
أيركن ياتدم نمت باكراً	دها ايركندر لم يزل الوقت باكراً	ايركندن كليرم أجن مبكراً

١٠- **چابوق**، جيم فارسية مفتوحة ثقيلة بعدها ألف إملاء ثم ياء عربية، وهي بمعنى (سريعاً)، نحو:

چابوق گلدم جئت مسرعاً	چابوق ياز اكتب بسرعة	چابوق يات نم بسرعة

١١- **بردن بره**، ومعناها اللغوي (من واحد لواحد)، كما تأتي بمعنى دفعة واحدة أو جملة أو بغتة، نحو:

بردن بره كيتدي ذهب بغتة	بردن بره كلدم جئت بغتة	بردن بره أولد مات بغتة

١٢- **همان**، وهي لفظة فارسية الأصل، ومعناها باللغة العثمانية حالاً أو سريعاً، أو مبادراً وهي أقوى من لفظة چابوق المذكورة آنفاً، نحو:

همان كيت اذهب حالاً	همان يوز اكتب حالاً	همان يات نم فوراً	همان باق انظر حالاً

وإذا تكررت، فتكون بمعنى التأكيد سواء أكانت ظرفاً أو حرفاً، نحو:

همان تشابوق كيت اذهب حالاً مسرعاً	همان همان چيقه جق سيخرج الآن حالاً

همان شمدي الآن حالاً	همان يارين غداً ولا بد	همان دونه قدر إلى حد الأمس تقريباً

لفظة همان لا يلحق بها أية أداة من اللواحق، وقد تكون بمعنى (انجق) أو (يالكز) وسنأتي على ذكرهما لاحقاً.

١٣- **يواش،** ومعناها (رويداً) أو (على مهل) وقد تكون صفة بمعنى **(خفيف بطيء الحركة)،** نحو:

يواش كيت اذهب على مهلك	يواش يوييور يمشي الهوينى	بك يواش خفيف الحركة جداً

ويراد منها كلمة (اغر) أي ثقيل الحركة، بطيء، وغالباً ما تكرر لفظة يواش يواش، أي رويداً رويداً.

١٤- **دائماً،** عربية الأصل، وهي تستخدم في اللغة العثمانية، لكنها تلفظ من قبلهم وكأنها (دايمه) خفيفة جداً. كما يقال إن لفظة (على الدوام) تستخدم من قبلهم أي عامة الشعب.

* * *

الفصل السابع
الأفعـال العثمانيـة

إن مصدر الأفعال العثمانية في غاية الضبط والسهولة: وهي على نوعين:

النوع الأول: أفعال خفيفة اللفظ، وتلحق بها علامة المصدر (مك) نحو:

ويرمك[1]: الإعطاء كلمك: المجيء كيتمك: الذهاب

أوقومك: القراءة بيلديرمك: العلم، المعرفة سومك: الحب

كورمك: الرؤية دونمك: العودة ايسته مك: الطلب، الرغبة

النوع الثاني: أفعال ثقيلة في اللفظ، وتلحق بها علامة المصدر (مق) نحو:

آرامق: البحث دورمق: الوقوف قمق: النظر

بولمق: الإيجاد آلمق: الآخذ طمق: القفز

صانمق: الظن قوشمق: الركض يازمق: الكتابة

- كيفية تصريف الأفعال:

إذا أردنا أن نصرف الأفعال المصدرية إلى ماضٍ أو مضارع أو أمر أو مستقبل أو مضارع استمراري، فعلينا اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: نحذف علامة المصدر سواء كانت خفيفة (مك) أو ثقيلة (مق).

ثانياً: نضيف إلى جذر الفعل علامة الحالة التي نرغب بالتعريف إليها.

مثال: ياز: اكتب كَل: آتِ كيت: اذهب

١- حالة الفعل الماضي:

الفعل الماضي على نوعين:

النوع الأول: شهودي، فالمتكلم يعلم ما يقوله عن علمٍ أو مشاهدة حقيقية، كأن يقول: ذهب المعلم، أي أن المعلم رآه ذاهباً (عندما ذهب).

---

(١) ويرمك: الواو هنا تلفظ (فاءً) فرمك: العطاء.

النوع الثاني: فعل ماضٍ سماعي، أي أنه علم بالشيء بعد حدوثه من شخص آخر كأن يقول: سمعت أن المعلم ذهب، قال صديقي إن المعلم ذهب.

- علامة الفعل الماضي الشهودي هي **(دي)** حيث تضاف إلى جذر الفعل ثم يضاف إليها لاحقة الضمير.
- علامة الفعل الماضي السماعي هي **(مش)** حيث تضاف إلى جذر الفعل ثم يضاف إليها لاحقة الضمير.
- علامة الضمائر المتصلة، هي:

م: للمتكلم المفرد كتابم: كتابي كلدم: جئت

كْ: وتلفظ نوناً للمفرد المخاطب كتابكْ: كتابه

كلدك: جاء

- الشخص الثالث الغائب لا لاحقة له، يبقى الفعل مع علاقة **(دي)**.

ك: كاف للمتكلم الجمع (جمع المتكلم) وتلفظ (كافاً) فهي كاف عربية.

كْز: للمخاطب جمعاً، والكاف هنا تركية تلفظ (نوناً) أي: نز.

لر أولار: لجمع الغائب مذكر ومؤنث وتوضع (لر) إذا كان الفعل خفيفاً.

و (لار): إذا كان الفعل ثقيلاً.

ونسوق هنا أفعالاً مصدرية **(خفيفة وثقيلة)** نحو:

ترلمك التعرق	دوكمك اللمس	ايشلمك العمل	أولمق الصيرورة
يوزمك السباحة	دورمق الوقوف	بيلمك المعرفة	يازمق الكتابة
أللمك اللمس	يورمك السير، المشي	كسمك القطع	أوتورمق الجلوس
سَوْمك (تلفظ سفمك) وقد أشرنا إليها الحب		كلمك المجيء	وارمق الوجود

طارمق «الطاء تلفظ (ضاد)» الزعل سومك: الواو تلفظ فاءً يعني الحب		آلمق الأخذ	صانمق الظن
صورمق التساؤل	قپاتمق الإغلاق	ياپمق العمل	دونمك العودة

تنبيه: إذا حذفنا علامة المصدر، ولم نضف علامة الفعل، ففي هذه الحالة يصح الفعل في حالة الأمر، نحو:

يصبح الفعل في حالة الأمر، نحو:

ترله اعرق	دور قف	ياپ اعمل	صور اسأل
يُور امشِ	كَسْ اقطع	كيت اذهب	اوينا العب
ياز اكتب	يوز اسبح	ولفظة (يوز) تعني رقماً عددياً (مئة) أيضاً	
أوتور اجلس	صاغ ظِنْ	ولفظة (صاغ) تعني جهة (اليمين) أيضاً	

أولاً– الماضي الشهودي، وعلامته **(دي)** ويصرف على النحو الآتي:

پاقمق: النظر	كلمك: المجيء
باقدم: نظرتُ	كلدم: جئتُ
باقدكْ: نظرتَ	كلدك: جئتَ وتلفظ (كلدن)
باقدي: نظر	كلدي: جاء لا يوجد لها ضمير
باقدك: نظرنا	كلدك: جئنا والكاف هنا تلفظ كافاً
باقدكزْ: نظرتم الكاف تلفظ (نز)	كلدكز: جئتم (يجوز حذف الياء بغية خفة اللفظ و (كز) تلفظ (نز)
باقديلر: نظروا	كلديلر: جاؤوا

تنبيه: هكذا يصرف الفعل إلى حالة الماضي الشهودي، ويكفي حذف علامة المصدر (مك أو مق) وإضافة (دي) ثم حالات الضمائر.

- **نفي الفعل الماضي:**

ينفي الفعل الماضي وبقية الأفعال الأخرى، بإضافة **(ميم)** إلى جذر الفعل ثم نضيف الضمير المتصل، نحو:

باقدم: نظرتُ	باقمدم: ما نظرت
كلدكْ: جئت	كلمدكْ: ما جئت

- **نفي الفعل الماضي:** وهاك أمثلة عليه:

باقمدم: ما نظرت	دورمدم: ما وقفت
باقمدكْ: ما نظرتَ	دورمدك: ما وقفتَ
باقمدي: ما نظر	دورمدي: ما وقف
باقمدك: ما نظرنا	دورمدك: ما وقفنا
باقمديكْز: ما نظرتم	دورمديكْز: ما وقفتم
باقمديلر: ما نظروا	دورمديلر: ما وقفوا

ثانياً- الفعل الماضي السماعي أو النقلي:

لقد ذكرنا سابقاً أن علامة الفعل الماضي السماعي هي **(مش)** ثم نضيف إليها الضمائر المتصلة كالمعتادة، نحو:

	لاحقة المضير
باقمشدم: نظرتُ سمعت إنك نظرت	مشم
باقمشسكْ: سمعت أنك نظرت	مشسك
باقمش: نظر	مش (الشخص الثالث)
باقمشز: نظرنا	مشز
باقمشسكْز: نظرتم	مشسكْر (سنز)
باقمشلر: نظروا	مشلر

- **نفي الفعل الماضي السماعي:**

يُنفى الفعل الماضي السماعي بإضافة **(م)** إلى حذر الفعل ثم نضيف علامته **(مش)** ثم الضمائر المتصلة، نحو:

باقممشدم: ما نظرت	كلممشم: ما جئتُ
باقممشسك: ما نظرت	كلممشسك: ما جئتَ
باقممش: ما نظر	كلممش: ما جاء
باقممشز: ما نظرنا	كلممشز: ما جئنا
باقممشسكْز: ما نظرتم	كلممشسكْز: ما جئتم
باقممشلر: ما نظروا	كلممشلر: ما جاؤوا

ثالثاً- الفعل المضارع (الحاضر):

علامته (يور) وذلك بعد حذف علامة المصدر، ثم نضيف إليها الضمائر المتصلة، نحو:

كليورم: أنا قادم	كليورز: نحن قادمون
كليورسك: أنتِ قادمة	كليورنسكْز: أنتم قادمون
أوكليورسكْ: أنتَ قادم كليور: هو قادم	كليورلار: هم قادمون، وأحياناً نضع (لر) إذا كان الفعل خفيفاً

١- تصريفاً آخر للفعل الحاضر:

يازيورم: أكتب (أنه يكتب الآن)	أقويورم (إني أقرأ الآن)
يازيورسك: يكتب (إنك تكتب الآن)	أقويورسكْ: أنت تقرأ
يازيور: يكتب (إنه يكتب الآن)	أقويور: هو يقرأ
يازيورز: نكتب (إننا نكتب الآن)	أقويورز: نحن نقرأ
يازيورسكْز: تكتبون	أقويورسكْز: أنتم تقرؤون
يازيورلار: يكتبون	أقويورلر: هم يقرؤون

٢- نفي الفعل المضارع (الحاضر):

ينفي بزيادة **(م)** على حذر الفعل، أي قبل علامته ثم نضيف العلامة التي تدل عليه، ومن ثم الضمائر المتصلة، نحو:

يازميورم: لم أكتب	يازميورسكْز: لم تكتبوا
يازميورسك: لم تكتب	يازميورلر: لم يكتبوا
يازميور: لم يكتب	يازميورز: لم نكتب

وقس على ذلك لجميع أفعال الحاضر.

٣- الفعل الحاضر الاستمراري:

إن القواعد العثمانية تميز بين الفعل الحاضر والفعل الحاضر الاستمراري والفرق بينهما بالمعنى مثال: يعيش السمك في البحر، إن السمك باستمرار يعيش في الماء، وعلى ضوء ذلك أوجد النحاة العثمانيون صيغة وأداة له، وبمعنى آخر أن وقوعه مستمر أو متكرر، مثال:

بالق صوده ياشار: يعيش السمك في الماء.

- علامة الفعل الحاضر الاستمراري هي **(الراء)** وبعدها الضمائر المتصلة، نحو:

يازمق: يكتب	آلمق: الأخذ	صانمق: الظن
يازار: يكتب	آلير: يأخذ	صانر: يظن

وهو يصرف مع ضمائره على النحو الآتي:

يازارم: أكتب	صانرم: أظن	آليرم: آخذُ
يازارسكْ: تكتب	صانرسكْ: تظن	آليرسك: تأخذ
يازار: يكتب	صانر: يظن	آلير: يأخذ
يازارز: نكتب	صانرز: نظن	آليرز: نأخذ
يازارسكْز: تكتبون	صانرسكْز: تظنون	آليرسكز: تأخذون
يازارلر: يكتبون	صاندلر: يظنون	أليرلر: يأخذون

- **نفي الفعل الحاضر الاستمراري:**

إن نفي الفعل الحاضر الاستمراري، تتبدل عما علمناه في نفي الفعلين الماضي والحاضر وحتى المستقبل، وينفرد عنهم بعلامات نفي وهي **(مز)** أو **(ماز)** ميم مفتوحة هي ميم النفي ثم **(زاي)** ساكنة، وبعدها تزاد الضمائر المتصلة، نحو:

يازمم: لا أكتب	يازمازسك: لا تكتب	يازماز: لا يكتب
يازمايز: لا نكتب	يازمازسكْز: لا تكتبون	يازمازلر: لا يكتبون
آلمَمَ: لا آخذ	آلمازسك: لا تأخذ	آلماز: لا يأخذ
آلمايز: لا نأخذ	آلمازسكز: لا تأخذون	آلمازلر: لا يأخذون

مثال آخر على نفي الحاضر الاستمراري:

أوقومم: لا أقرأ	أوقومايز: لا نقرأ
أوقومازسكْ: لا تقرأ	أوقومازسكْز: لا تقرؤون
أوقوماز: لا يقرأ	أوقومازلر: لا يقرؤون
آقمق: الجريان	سومك: الحب
آقارصو: ماء يجري	قزسور: الفتاة تحب

٤- فعل الاستقبال أو المستقبل:

ويقابل هذا الفعل في العربية (سين وسوف) ويصاغ بإضافة **(جك)** على الفعل الخفيف و**(جق)** على الفعل الثقيل. ويتضح ذلك من العلامة المصدرية، مثال:

كلمك: خفيف بمعنى المجيء	باقمق: ثقيل بمعنى النظر
سومك: خفيف بمعنى الحب	أوتورمق: ثقيل بمعنى الجلوس
كيتمك: خفيف بمعنى الذهاب	يازمق: ثقيل بمعنى الكتابة

من خلال هذا التمييز، نستطيع أن نضع اللاحقة التي تحول الفعل إلى فعل مستقبل، ثم نضيف الضمائر المتصلة، نحو:

يازجغم[1]: سأكتب	كلجغم: سآتي
يازجقسك: ستكتب	كلجقسك: ستأتي
يازجق: سيكتب	كلجق: سيأتي
يازجغز[2]: سنكتب	كلجغز : سنأتي
يازجقسكْز : سا تكتبون	كلجقسكْز : ستأتون
يازجقلر : سيكتبون	كلجقلر : سيأتون

- **نفي فعل المستقبل:**

أداة نفي فعل المستقبل هي **(مي)** نحو:

كلمجغم: لن آتي	أوتورماجغم: لن أجلس
كلمجقسك: لن تأتي	أوتورماجقسك: لن تجلس
كلمجك: لن يأتي	أوتورماجق: لن يجلس
كلمجغز : لن تأتوا	اوتورماجغز : لن نجلس
كلمجقسكر : لن تأتوا	أوتورماجقسكْز : لن تجلسوا
كلمجقلر : لن يأتوا	أوتورماجقلر : لن يجلسوا

تنبيه: أداة النفي هي **(مي** أو **ما)** حسب هوية الفعل وأحرفه، وللعلم هنا أحرف صوتية في اللغة التركية، ولهذا نضطر إلى استبدال الحرف أو حذفه تجنباً من التقائها.

نقدم أفعالاً مصدرية كأمثلة:

بيلمك: المعرفة	يورومك: السير	صورمق: السؤال
كُورْمك: الرؤية	دورمق: الوقوف	كيرمك: الدخول
آلمق: الأخذ	إيستمك:الإرادة، الرغبة	كولمك: الضحك
بيومك: الكبر في السن	أونيامق: اللعب	بكله مك: الانتظار

(١) تحولت القاف إلى غين تجنباً من التقاء حرفين صوتيين.

(٢) تحولت القاف إلى غين، تجنباً من التقاء حرفين صوتيين.

ورمق[1]: الضرب	صوصمق: السكوت	جاليشمق: الاجتهاد
چيمق: الخروج	دُوْشمك: السقوط	كُوْندرمك: الإرسال
بنمك: الركوب	أنمك: النزول	طولاشمق: التجول
أوچمق: الطيران	قوشمق: الجريان	أكيمشمك: المضي
طوتمق: الإمساك	إيشمك: الشرب	باطمق: الغياب
يَقْمق: الهدم	سويلمك: القول	ده مك: القول

- صيغة العطف:

صيغة العطف لا تستخدم في أثناء التكلم الاعتيادي، ويجب أن تكون بين فعلين متشابهين أو مترادفين، نحو:

آلوب كُوتُوردي: أخذه وذهب	كلوب كيتدي: أتى وذهب

وأداة العطف هي **(و)** وتلفظ كأنها (فاء)، وهناك صيغة **(ده)** والدال تلفظ هنا (تاءً) لكن شريطة أن تكون بين الجمل الوصفية والشرطية أو التقديرية نحو:

أولجه كندي لسانني لا يقيله تحصيل ايدوب ده لسان عثماني يي اوكر نمكه جاليشان الذين يجتهدون لتعلم اللغة العثمانية ويكونون قد أتقنوا لغتهم أولاً.

أصلان: أسد	كدي: هر	قوش: طير
عسكر: جندي	تشاي: شاي	چانطه: محفظة
أوه[2]: سهل	بالق: سمك	سوقاق: زقاق
آعاچ: شجرة	بولوط: غيوم	ترن: قطار
كوموش: فضة	يوزوك: خاتم	سوت: حليب
سون: نهاية	تبه: هضبة	قاپي: باب
أويقو: نوم	كونش: شمس	چارشي: سوق

---

(١) الواو تقرأ (فاء) عنا وتشاركها ويرمك (فرمك) العطاء.

(١) الواو هنا تلفظ كأنها فاء..

يول: طريق	داغ: جبل	پغمبر : رسول
كوك: رائحة	سِس: صوت	ذيل: جرس
دادا: جد	أوردو : جيش	كوي: قرية
قاردش: أخ	أوزاق: بعيد	فاكولته: كلية
إيش: عمل	كوپرو : جسر	يارين: غداً
أوكول: مدرسة	دَيَل: ليس	كوچك: صغير
بيوك: كبير	قورقاق: جبان	حاظر : حاضر
زنكين: غني	خسته: مريض	يورغن: تعبان
تنبل: كسلان	إسكي: قديم	يني (يكْي): جديد
إشكي: حامض	تطلي: حلو	دكْز (دنز): بحر
أرقه: وراء	كبى: مثل	صولغن: ذابل
كُوتُو : سيىء	چيركن: بشع	بندكاه: عبد
روز : ريح	أويون: لعبة	يغمور : مطر
برادر : أخ	دكل: (ديل) ليس	هاير : كلا
يوق: لا	أوت: (افت) نعم	باقيجي: منجم
يازيجي: كاتب	آرايجي: مفتش	اوقوبجي: قائ
كليجي: آت	كديجي: ذاهب	قاپالي: مغلق
قيرلمش: مكسور	يازلمش: مكتوب	ويرلمش:معطي
ياپلمش: مبني	باقلمش: منظور	آچيق: مفتوح
بارلمش: المسالم	ايصلاق: مبلول	آقساق: أعرج
بوناق: معتوه	دوشوك: واقع، ساقط	صوغوق: بارد
اويناق: متلاعب	چوروك: معفن، فاسد	ايستك: رغبة

٥- صيغة فعل الأمر:

يصرف فعل الأمر كبقية الأفعال الأخرى من حيث حذف علامة المصدر، ولكن لاحقة الضمير المتصل لا تلحق به إلا في حالتي المخاطب والغائب، ويكفي تجديده ليغدو أمراً، نحو:

الضمير	الصيغة	لاحقة الضمير	المعنى
سن	كل	–	تعالَ، تعالي
سن	كلسكْ	سكْ	ليأت، لتأت
ك	كلْكْ	كْ (نون)	تعالوا
كز	كلكْز (الكاف نون)	كز	تعالي
سكْلر	كلسكْز	سكز	ليأتوا، لتأتي

٦- فعل الاقتدار أو الاستطاعة:

لفعل الاقتدار أو الاستطاعة خصوصية من خصوصيات القواعد التركية القديمة والحديثة، ويتركب من صيغة مفرد أمر الغائب، أي صيغة الحال أو العطف مع إضافة (بيلمك) ومشتقاته الذي بمعنى (العلم)، وهنا يفيد الاقتدار أو الإمكان، أما صيغة أمر الغائب المذكور تبقى على حالها لا تجمعْ ولا تصرف، وإنما تزاد عليها عند اللزوم أدوات مجهولة أو مطاوعة أو مشاركة، وأما صيغة الفعل التي تأتي بعدها من المصدر (بيلمك) فتصرف حسب الأزمنة (الماضي الشهودي، والسماعي، والحاضر، والحاضر الاستمراري والمستقبل) ولإيضاح ذلك نقدم أمثلة عليه، نحو:

ويرمك[١]: العطاء	كلمك: المجيء
ويره بيلمك: القدرة على العطاء	كله بيلمك: القدرة على المجيء
يازه بيلدم: أستطيع الكتابة	كلمه بيلرم: أقدر على المجيء
يازه كور: دوام على الكتابة	كيده كورسون: فليستمر على الذهاب

---

(١) الواو تلفظ (ف) أي فرمك.

بكليوب طوره جق: سيبقى مستمراً على الانتظار	چاليشه كورملي: يجب أن يستمر على الاجتهاد
يازميه بيلير: لا يقدر على أن يكتب	يازه مز: لا يقدر على أن يكتب
كيتميه بيلير: لا يقدر على أن يذهب	كيده مز: لا يقدر على أن يذهب
آچيله بيلير: يمكن فتحه	كيده بيلمش: بلغني أنه تمكن من الذهاب
سوه بيلمك: القدرة على الحب	آله بيلير: يمكن أخذه
كوره بيله جغم: سأقدر على الرؤية	

٧- نفي الأفعال:

تنفى الأفعال المصدرية وغيرها بعلامة واحدة هي **(م)** ميم مفتوحة، إما خفيفة أو ثقيلة، وذلك حسب الحرف الذي سبقها، ثم تزاد صيغة الفعل ولاحقته من الضمائر المتصلة، وذلك في جميع الأفعال ومهما كانت، لأن أداة النفي تأتي بعد جذر الفعل مباشرة، ويصاغ الفعل حسب زمنه، وبذلك يتحول بدخولها من فعل مثبت إلى فعل منفي حتى قبل تصريفه كما في الأمثلة التالية:

المصدر	نفي المصدر	صيغة الفعل	نفيه
كيتمك: الذهاب	كيتمامك	كيتدم	كيتماوم
بيلمك: المعرفة	بيلمامك	بيلدم	بيلمادم
كلمك: المجيء	كلمامك	كليورم	كلمايورم
آلمق: الأخذ	آلمامق	آليورم	آلميورم
يازمق: الكتابة	يازمامق	يازيورم	يازميورم
سومك: الحب	سومامك	سوريورم	سومايورم
كورمك: الرؤية	كورمامك	كوردم	كورمادم
كولمك: الضحك	كولمامك	كوليورم	كولمايورم
يازمه: لا تكتب	صانماك: لا تظنوا	كتيمه لك: لا تذهبوا	دونمادم: ما عدت

١- أمثلة على الماضي الشهودي وعلامته (دي):

مثبت: سودي[1]: الحب	سوديلر : أحبوا	يازدي: كتب
منفي: سومدي: لا أحب	سومديلر : لا يحبون	يازمدي: ما كتب
مثبت: سودكْ: أحببتَ	سوديكْز : أحببتم	يازدكْ: كتبتَ (كاف نوناً)
منفي: سومدكْ: ماأحببتَ	سومديكز : ما أحببتم	يازمدك: ما كتبت
مثبت: سودم: أحببت	سودك: أحببنا	يازدك: كتبت (الكاف كافاً)
منفي: سومدم: ماأحببت	سومدك: ما أحببنا	يازمدم: ما كتبت

٢- نفي الماضي السماعي أو النقلي وعلامته (مشق):

مثبت: سومش: سمعت أنه أحب	يازمش: سمعت أنه كتب
منفي: سومامش: سمعته أنه لم يحب	يازمامش: سمعت أنه ما كتب
مثبت: كلمشلر : سمعت أنهم جاؤوا	كلمشم: يقال إني ما جئت
منفي: كلمامشلر : سمعت أنهم لم يأتوا	كلمامشم: لم آت

٣- نفي الفعل الحاضر وعلامته (ميور):

مثبت: سوييور : إنه يحب	سوييورلر : إنهم يحبون
منفي: سوميور : إنه لا يحب	سوميورلار : إنهم لا يحبون
مثبت: سوييورسكْز : إنكم تحبون	أوقو : اقرأ
منفي: سوميورسكْز : إنكم لا تحبون	أوقوميور : إنه لا يقرأ
مثبت: أوقويولر : إنهم يقرؤون	أقويورسكْز : إنكم تقرؤون
منفي: أوقوميولر : إنهم لا يقرؤون	أقوميورسكز : إنكم لا تقرؤون

---

(١) الواو في هذا الفعل تلفظ (ف) وقد أشرنا إلى ذلك عدة مرات.

٤- نفي الفعل الحاضر الاستمراري وعلامته (ر) أو (ار):

مثبت: سور : أحب	سورلر : يحبون	سورسكْ: تحب
منفي: سومر : لا يحب	سومرلار : لا يحبون	سومرسك: لا تحب
مثبت: يازارم: أكتب	يازارسكْ: تكتب	يازارسكْز : تكتبون
منفي: يازمام: لا أكتب	يازمازسكْ: لا تكتب	يازمازسكْز : لا تكتبون
مثبت: يازارز : نكتب	كلرم: أتيت	كلرسكْز : أتيتم
منفي: يازمايز : لم نكتب	كلمازم: ما أتيت	كلمازسكْز : لا تأتون

٨- صيغة المبني للمجهول:

تصاغ المصادر والأفعال التركية إلى المجهول بأداتين:

الأولى: لام ساكنة، تزاد قبل علامة المصدر : مثال:

يازمق: الكتابة	دوكْمك: الصب	كيتمك: الذهاب
يازلمق : الانكتاب	دوكْلمك: الانصباب	كينلمك: الانصباب

أما الأداة **الثانية:** فهي نون ساكنة تزاد أيضاً على جذر الفعل مباشرة أي قبل علامة المصدر (مك، مق) نحو:

آرامق: البحث	استه مك: الرغبة، الإرادة	أوقومق: القراءة
آرانمق: الانبحاث	استنمك: الترغيب	أوقونمق: الانقراء
بَزَه مك: التزين	طاشيمق: النقل والحمل	آلمق: الأخذ
بَزَنمك: أن يزين	طاشينمق: الانتقال	آلنمق: المأخوذية

وبناء على ما تقدم، نلحظ أن صياغة المصادر أو الفعل للمجهولية تبنى على أساس إذا كان الفعل أو المصدر صحيحاً، نضع علامة أو أداة المجهولية (اللام) وإذا كان الفعل أو المصدر ينتهي بحرف صوتي، نضع الأداة (النون) وإذا كان الفعل أو المصدر ينتهي بحرف صوتي حذفنا الحرف الصوتي وألحقنا (نون) المجهولية به، نحو:

بزه مك: التزين	اله مك: النّخل	طوقوق[1]: النسج
بزنمك: أن يزين	النمك: ينخل	طوقنمق: يُنسَج

- **المصادر المشتقة من الأسماء:**

تشتق المصادر من الأسماء بزيادة (**نون**) المطاوعة بعد اللام المفتوحة بنحو:

نازلانمق: التدلل أو الدلال	مشتقة من (ناز) الفارسية
كبرلنمك: التكبر	مشتقة من (كِبَر) العربية
كدرلنمك: التكدر	مشتقة من (كدر) العربية

وهناك مصادر تشتق من الصفات، وذلك بزيادة لام ساكنة قبل علامة المصدر، وبناؤه اللازم دائماً وهو مخصوص بصفات قليلة مع تبديل جزئي في أواخرها، نحو:

كوچوك: صغير	يوكْسك: عالي	طوغرو: مستقيم
كوچولمك: الصغر	يولسلمك: الاعتلاء	طوغرولمق: الاستقامة

- **الجملة الفعلية:**

في الجملة الفعلية يتبع الآتي:

١- يذكر الفاعل وتسبقه صفاته.

٢- تذكر الظروف ويتقدم ظرف الزمان على ظرف المكان.

٣- يذكر المفعول وتسبقه صفاته.

(١) الطاء: هنا تلفظ (دالاً) كما في (طام) سطح وتلفظ (دَاْم).

٤- وأخيراً يأتي الفعل، وذلك كما في الأمثلة الآتية:

كوچوك برادرم دون مكتبده آسكي قلمي كيردى

أخي الصغير كسر بالأمس في المدرسة قلمي القديم

هذا المثال هو جملة فعلية مركبة من فعل وفاعل ومفعول وظرف زمان ومكان، وهذا إعرابها:

برادرم : فاعل ومضاف إلى ضمير المتكلم (بنم) والتي نابت عنها (الميم) ومعناها أخي.

دون : أمس (ظرف مكان).

مكتبده : ظرف مكان وقد لحقت به أداة المفعول فيه (ده).

أسكي : قديم، وهي صفة للقلم.

قلمي : مفعول به ومضاف إلى ضمير المتكلم (الياء).

كيردي : فعل مشتق من قيرمق (دي) لاحقة الفعل الماضي.

مثال آخر:

محمود بيوك كتابمي آلدي

أخذ محمود كتابي الكبير

تركجه نك قواعدي ده قولايدر إملاسي ده

التركي قواعده سهلة وإملاؤه أيضاً

كتابك جلديني ده كاغديني ده كوردم

رأيت سواء جلد الكتاب أو ورقه

فعل الشرط:

يصاغ بإضافة (ايسه) على الفعل مثال:

ديسه : لو قال ـ مشتق من الفعل ديمك (القول)

كلسه : لو أتى ـ مشتق من الفعل كلمك (المجيئ)

يازيسه : لو كتب ـ مشتق من الفعل يازمق (الكتابة)

كيتسه : لو ذهب ـ مشتق من الفعل كيتمك (الذهاب)

– كيفية تصريف فعل الشرط:يتم تصريفه بإضافة لواحق الفعل الماضي مثال:

ديسه م: لو قلتُ ديسه ك: لو قلنا

ديسه ك: لو قلتَ ديسه كز: لو قلتم

ديسه: لو قال ديسه لر: لو قالوا

نفي الفعل الشرط:

يتم نفي فعل الشرط ب'ضافة (مَ) بعد جذر الفعل وقبل سه مثال:

ديمسه م: لو لم أقل ديمسه ك: لو لم نقل

ديمسه ك: لو لم تقل ديمسه كز: لو لم تقولوا

ديمسه: لو لم يقل ديمسه لر: لو لم يقولوا

* * *

صيغة صلة الموصول

تشتق هذه الصيغة من المتكلم، وذلك بأن يزاد في آخرها ضمائر الإضافة مع تبديل في لفظة الكاف العربية وهي (كي وتلقب أحياناً إلى غي) إذا كانت الكلمة ثقيلة، نحو:

– **مفرد الغائب:**

ويرديكي: إنه أعطى أو الذي أعطى. وهنا ظلت (كي) لخفة الكلمة.

يازديغي: إنه كتب أو الذي كتب. وهنا قُلبت إلى (غي) لثقلها أو ثقل الكلمة التي لحقت بها.

– **جمع الغائب:**

يازدقلر: إنهم كتبوا أو الذين كتبوا.

ويردكلري: أنهم أعطوا أو الذين أعطوا، وهنا (الكاف) ياءً.

– **مفرد المخاطب:**

يازديغكْ: إنك كتبت أو الذي كتبت، وهنا (الكاف) نوناً.

ويرديگكْ: إنك أعطيت أو الذي أعطيت، وهنا الكاف (ياء) والكاف الثانية (نوناً).

– **جمع المخاطب:**

يازديغكز: إنكم تكتبون أو الذي كتبتموه، وهنا الكاف (نوناً).

ويرديككْز: إنكم أعطيتم أو الذي أعطيتموه، وهنا الكاف الأولى (ياءً) والكاف الثانية (نوناً).

– **المتكلم وحده:**

يازديغم: الذي كتبته.

ويرديكم: الذي أعطيته. وهنا الكاف (ياءً).

– **نقدم أمثلة لإيضاح صلة الموصول:**

آنك يازديغي مكتوب: المكتوب الذي كتبه هو. وهنا الكاف (نوناً).

آنلركْ كسدكلري قلم: القلم الذي بروه هم. الكاف الأولى (نوناً)، الكاف الثانية (ياءً).

سنكْ أوقوديغكْ درس: الدرس الذي قرأته. الكاف الأولى والثانية (نوناً).

بومكتوبي يازديغي معلومدر: معلوم أنه كتب هذا المكتوب.

قلمكْزي كسدكلري بلليدر: ظاهر أنهم بروا قلمكم. الكاف الأولى (نوناً) والثانية (ياءً).

درسني أوقوديغي مجهولدر: مجهول أنه قرأ درسه.

كتابمي كورديككْز ثابتدر: ثابت أنكم رأيتم كتابي، وهنا الكاف الأولى (ياءً) والكافي الثانية (نوناً).

- نقدم كلمات للحفظ:

وار: موجود	آز: قليل	يوق: معدوم	چوق: كثير
ويرمك: العطاء	بللي: واضح	أوقومق: الدراسة	كورمك: الرؤية
باقمق: النظر	دمك: القول	يمك: الأكل	أكمك: الخبز
سومك: الحب	يازمق: الكتابة	يوزمك: السباحة	ياتمق: النوم
كلمك: المجيء	كيتمك: الذهاب	طولاي: بسبب	آلمق: الأخذ

- صيغة الانتهاء:

تشتق هذه الصيغة من صيغة التوقيت، وذلك بزيادة (يه) التي بمعنى (إلى) مع لفظة (قدر) العربية أو (دكين) التركية، ومع بعضهما بعضاً يخرج تركيب (إلى أن أو حتى) ويتضح ذلك من خلال الأمثلة:

أولنجه يه قدر: إلى أن يصير	يازنجه يه قدر: إلى أن يكتب
بزكلنجه يه قدر: إلى أن نأتي	سزكيدنجه يه قدر: إلى أن تذهبوا

- صيغة التوقيت:

تشتق هذه الصيغةَ من صيغة المتكلم، وذلك بزيادة أداة (ده) الظرفية، وذلك في آخر الفعل بعد حذف علامة المصدرية التي هي (مك) أو (مق)، نحو:

بن كلدكده: لما جئت	أوكيتدكده: لما ذهب	بزكيرديكده: لما دخلنا

- كلمات للحفظ:

كردن: رقبة	كبه: حامل، حُبلى	كجيد: عنق	دوكون[١]: عرس

(١) الكاف فارسية، وتلفظ (ياء) دويون وليس كما كتبت.

أگر[1] إذا	جگر: رئة، الكاف هنا تلفظ (ياءً) جِيَرْ	ياكْلش: غلط، خطأ، الكاف هنا تلفظ (نوناً) يانلش	
سيكْك: ذباب الكاف هنا تلفظ (نوناً) يانش	أوتورمق الجلوس	أونوتمق النسيان	ياتمتى النوم
شريد (الدال تلفظ طاء) شريط	سميد الدال هنا (تاء) سميت	سپد (الدال تلفظ تاء) ومعناها سلة	
يتاق: فراش	قورت: دود	دستي: جرّة	دسته: رزمة
نخود: حمص	ارمود: إجاص	بود: فخذ	صو: ماء
راستق: خطوط	طار: ضيق وهنا الطاء تلفظ دالاً (دار)		أطه: جزيرة
طوغري: صحيح، مستقيم	آغ: شبكة	أَلَكْ: غربال	سَرَه: فتر
بَرَه: رضة	بشاق: سنبلة	التون: ذهب	نوبه: دفعة
أوق: سهم	دوز: مستوى	يوز: وجه	يوز: مئة عددية
طوز: ملح	طوق: شعبان	كوچك: صغير	صِعير: بقر
مصلق: حنفية	كليم: بساط	دوست: محب	بوي: رائحة
مژده: بشارة	كشاده: مفتوح	أوْوقات[2]: محامٍ	ييل: عام (سنة)
سال: عام (سنة) فارسية	دومان: دخان	صارمساق: ثوم	
صُورمق: السؤال	طنا: عجل	پاغ: كَرْم	صمان: تبن
فسِلْدامق: الوشوشة			

* * *

(١) الكاف هنا تلفظ (ياء) أي تلفظ (اير).

(٢) الواو الأولى تلفظ (فاء) أي أفوقات أو أفوكاتو.

الفصل الثامن

الصفـات والأدوات

١- الصفـات:

١- الصفة والموصوف:

تتقدم الصفة في اللغة العثمانية على الموصوف بعكس اللغة العربية، وتكون دائماً مفردة حتى ولو كان الموصوف جمعاً، ولا علامة للموصوف الذي يبقى مجرداً على حاله.

ايي آدم رجل طيب	كوزل قز فتاة جميلة	صاغلم آت حصان قوي
مهم ايشلر أعمال مهمة	مكرم آدملر رجال مكرمون	

كذلك فإن الصفة لا تتبع الموصوف في التذكير والتأنيث، بل تبقى على حالها، نحو:

عالي بنا بناء عالٍ	دائمي دقه دقة دائمة	ملحق لوالر ألوية ملحقة	جسيم مواد مواد ضخمة

إذ تعددت الصفات أو تكررت يجوز وضع واو العطف (و) والتي تلفظ (فاءً) خفيفة جداً جداً، ويجوز حذفها، نحو:

بيوك وكنيش براوْ[1] بيت كبير وواسع	عالم فاضل ومقتدر برذات رجل عالم فاضل مقتدر

(١) ملحوظة كررناها سابقاً (الواو) هنا (فاء) وكذا في (أوت) و (يرمك).

٢- الصفة المؤكدة القياسية:

وهي على نوعين: قياسية، وسماعية.

١- **القياسية:** وهي الصفة التي يزاد قبلها أداة تأكيد، مثل (**پك**) الفارسية، وهذه الأداة تدخل على جميع الصفات، سواء أكانت تركية أو عربية أو فارسية، نحو:

پك كوزل جميل جداً	پك دلْبَرْ قوي الجاذبية	پك شرين لطيف جداً	پك چوق كوچ صعب جداً للغاية

٢- **السماعية:** وهي صفات يزاد أولها بألفاظ مهملة تؤكد معناها بمبالغة، وهي كثيرة، وبما أنها سماعية لهذا لا يُقاس عليها، نحو:

ايب اينچه دقيق جداً	باص بياغي عادي، أدنى	أوب أوزون طويل جداً	بس بللي ظاهر، صريح
بم بياض نقي البياض	بام بشقه مغاير تماماً	بسبتون كلياً، بالكلية	ترتميز نقي جداً
بوم بوش فارغ كلياً	جير چبلاق عارٍ كلياً	ديب ديري صحيح الجسم	قاب قاره كالح السواد
دوم دوز في غاية الاستقامة	قاصي قاتي صلب جداً	صاب صاري شديد الصفرة	
قيب قرمزي شديد الحمرة	قب قِصَه قصير جداً	صيم صقي مشدود	
ماص ماوي[1] شديد الزرقة	يب يكْي جديد غير مستعمل	موص مور بنفسجي غامق	
يم يشيل شديد الخضرة	قوب قوري عديم الرطوبة		
صاب صاغلام قوي، متين	يوص يوارلاق مستدير		

(١) لفظة (ماوي) الواو هنا تلفظ (فاء) أي مافي وليس ماوي.

أما صفة التفضيل فقد تحدثنا عن أداتها في باب الأدوات، وهي:

اكْ بيوك[١]	اكْ عاقل	اكْ چوق
الأكبر	الأعقل	الأكثر

٣- الصفة التشبيهية القياسية:

إن علامة الصفة التشبيهية هي لفظة (مسي) ميم ساكنة بعدها سين مهملة مكسورة ثم ياء إملائية، وهي تزاد في آخر الصفة المطلوب جعلها (تشبيهية) وأحياناً تلفظ بالضم، نحو:

يشلمسي شبيه بالأخضر	قرمز يمسي شبيه بالأحمر	طوزلو مسي شبيه بالمالح
سياه مسي شبيه بالأسود	آقمسي شبيه بالأبيض	قلمسي شبيه بالقلم
كاغدْمسي شبيه بالورق	قبومسي شبيه بالقبو	عربه مسي شبيه بالعربة

٤- الصفة المخففة للمعنى القياسية:

بغية تخفيف معاني الصفات التركية أو العربية يُزاد في آخرها أداة تركية، وهي لفظة (جي) تتبعها هاء رسمية علامة لفتحها، نحو:

بيوكجه كبير قليلاً	كوچوكجه صغير قليلاً	طاتليجه حلو قليلاً
أورونجه طويل قليلاً	نازكجه مهذب قليلاً	مشكلجه صاحب مشاكل قليلاً
مهمجه مهم قليلاً	أوچوزجه رخيص قليلاً	پهالجه غالي قليلاً
آجيجه مر قليلاً	كوزلجه جميل قليلاً	أدبجه مهذب قليلاً

---

(٢) اكْ: تلفظ (نون) لأنها كاف تركية.

٥- الصفة النسبية:

إن الصفة النسبية أو الاسمية، وهي أسماء يزاد في آخرها أدوات مختلفة تجعلها صفة أو بمعنى الصفة، وهي على قسمين:

أولاً: صفة قياسية: وتحددها أربع أدوات:

١) أداة (لي) أو (لو)، وأداة (سز)، وأداة (لك أو لق)، وأداة (جي)، ونسوق أمثلة على أنواعها الأربعة، نحو:

١- أداة (لي، لو):

مرحمتلي ذو مرحمة	ديللي نطوق، ذو لسان	بويلو ذو طول
اكْلي(١) ذو عرض	أوصلو ذو عقل	صبرلي ذو صبر
بورچلو ذو دين	طاتلي سوزلو ذو كلام عذب	كوزل يوزلو ذو وجه مليح

٢- أداة (سز):

ديلسز عديم اللسان، أبكم	مرحمتسز عديم الرحمة		عقلسز أحمق، بدون عقل
يوزسز وقح، عديم الوجه	مناسبتسز عديم المناسبة		جانسز عديم الروح
رحمستز عديم الرحمة	صاييسز بلا حساب	صوسز عطشان	كوزلسز عديم الجمال (قبيح)

(١) الكاف هنا تلفظ (نوناً) كما أشرنا، لأنها (كاف) تركية.

ويجوز أن يزاد بعد **(سز)** أداة **(لك** أو **لق)**، نحو:

مرحمتسزلك عديم الرحمة	أنصافسزلك عديم الإنصاف

٣- الأداة (لك أو لق) المصدرتين:

كوزللك الجمال	قرداشلق الأخوة	كنچلك الشباب	اختيارلق الشيخوخة	إنسانلق الإنسانية

وهاتان الأداتان يزادان على الأسماء، فتصبح صفات، نحو:

قيشلق شتوي	يازلق صيفي	آيلق شهري	هفته لق أسبوعي	كيجه لك ليلي، مسائي
بيراملق عيدي	جهنملك جهنمي	جنتلك مستحق الجنة	بشلك خماسي (أبو خمسة)	أونلق أبو عشرة

٤- لفظة (جي) وغالباً ما تزاد على المهن والحرف، نحو:

آرابه جي عربجي	يوغورتجي لبّان	أكمكجي خبّاز	سوتجي حلاب	أجزاجي صيدلي
أودونجي حطّاب	يولجي مسافر	كومدرجي فحّام	آشجي طبّاخ	يبانجي غريب، أجنبي
ساعتجي ساعاتي	كتابجي بائع كتب	أوجي صياد	كبابجي بائع كباب	قوشجي بائع طيور

كما يجوز أن تزاد عليها لفظتي (لك أو لق) وذلك تناسباً مع الكلمة، نحو:

يولجلك مهنة السفر	قوشجلق مهنة بيع الطيور	يورغو تجلق مهنة لبّان	اجزاجلق مهنة الصيدلة

أما الأداة السماعية للصفات، فهي واحدة، وقد عدّدناها سماعية، لكنها مخصوصة ببعض الكلمات القليلة التي لا تخضع لقياس وهي لفظة (داش) نحو:

يولداش رفيق الطريق	آرقداش رفيق	قرداش أخ، أخت
قوشداش رفيق الطيور	كتابداش جليس الكتاب	

٥- التراكيب الوصفية التركية:

التراكيب الوصفية التركية: تتركب من صفة وموصوف من دون تغيير موضعهما، أي بتقديم الصفة على الموصوف حسب القاعدة المطردة التركية، وهذه التراكيب شبيهة بالسماعية، ونذكر أشهرها استكمالاً للفائدة، نحو:

آچيق باش مكشوف الرأس	يالين آياق حافٍ، حفيان	آچيق كوز مفتوح العينين
يالين قات بسيط، غير مطبق	بوش بُوغاز فارغ الفم (عديم)	يشيل باش أخضر الرأس
قوجه باش كبير الرأس	آل يكْاق[١] أحمر الخد	

تنبيه: هنا لاحقة (نجي) التي تضاف إلى الأعداد فقط فتجعلها أعداداً وصفية أو ترتيبية، نحو:

برنجي الأول	ايكنجي الثاني	أوچنجي الثالث	درنجي الرابع
بشنجي الخامس	آلتنجي السادس	يدنجي السابع	

(١) الكاف هنا تلفظ (نوناً) لأنها تركية، أي تلفظ (يناق).

٢ – الأدوات:

نورد في هذا الفصل وحسب ترتيب حروف الهجاء، جميع الأدوات التركية والعربية والفارسية المستخدمة في اللسان التركي مع معانيها:

١ – **همزة مفتوحة ثقيلة ممدودة**، تستخدم إما في أول الكلام أو آخره، فإن كانت في الأول وكان بعدها اسم، فهي تفيد النداء أو التنبيه، نحو:

آقرواشم نرده سك ؟ ✶ يا أخي أين أنت؟

وإذا دخلت دها فتفيد التعجب، نحو:

آ! دها يازمديكز ! ✶ يا للعجب! لم تكتبوا بعد!

٢– **آدم:** كلمة عربية معلومة لدى الناطقين بالعربية، وهي بمعنى (يا هذا).

٣.– **آنجق:** بتسكين النون وفتح الجيم العربية ثقيلة، وهي بمعنى (لكن) أو (إنما) وغالباً تأتي في أول الجمل، كما يمكن أن تكون أداة حصر واستثناء بمعنى (فقط) نحو:

إفادة سيني أنجق سز أگلارسز ✶ إفادته تفهمونها أنتم فقط

إن للحصر أداة أخرى وهي (يالكْز)[1]، غير أن (أنجق) استعمالاتها أكثر، كما لها عدة معانٍ، فهي تفيد (لا غير) أو (لا أقل)، كما تتضمن معنى أفعال المقاربة مثل (كاد) وأخواتها، نحو:

بو أوطه[2] انجق أون كشي آلير

هذه الغرفة لا تكاد تستوعب أكثر من عشر أنفس

فلو إننا قلنا (يالكْز) بدلاً من (انجق)، لجاء المعنى (تستوعب خمس أنفس فقط).

٤– **اَكْ:** بفتح الألف فتحة خفيفة وتسكين الكاف النونية، وهي تلفظ (أن، فقد أشرنا إلى ذلك أكثر من مرة)، وهي تفيد التفضيل ولا تستعمل بمفردها، فيقال على سبيل المثال:

---

(١) يالكْز، وتلفظ يالتز أي فقط، وهناك الكاف تركية.

(٢) أوطه، وتلفظ أوضه، أي الطاء دالية مفتوحة.

أكْ يوقاريده في الأعلى	أكْ آشاعي الأسفل
أكْ سوديكْم الأكثر حباً له	أكْ كيريده في منتهى الخلف

٥- **طولاي**[١]: بضم الهمزة والتاء والراء ضمات خفيفة، وهذه الكلمة حرف سببية مثل (طولايي) والتي معناها (بسبب كذا) أو (من جهة كذا) وكلمة (أوتوري) لا تتبدل هيئتها ولا تستخدم لوحدها إلا إذا لحقت بها علامة المفعول منه (دن).

٦- **أو**: بضم الهمزة ضمة ثقيلة مبسوطة وتسكين اللام المفخمة، وهي تفيد تنبيه النساء في أثناء الكلام، كما تتضمن التوبيخ أيضاً.

٧- **آي**: همزة مفتوحة ثقيلة وياء ساكنة، وهي حرف تعجب وتحاشي وتألم، وتستخدم إما وحدها أو تدخل على الجمل وتتكرر لتأكيد المعنى كغيرها من الحروف.

٨- **أوخ**: بضم الهمزة ضمة ثقيلة مبسوطة وتسكين الخاء المعجمة أي تنطق كالهاء، وهي حرف تصويب واستحسان وإظهار السرور.

٩- **أوف**: وهي لفظة عربية، (التأفف، التضجر) وتفهم في مختلف اللغات واللهجات العالمية.

١٠- **أولوأورته**: كلمة مركبة من (أولو) و(أورته)، ويأتي معناها معاً (الوسط) أي (على ملأ من الناس وعلى حين غفلة) وهي من التعابير الفجائية، ولكنها نادرة الاستعمال.

١١- **إيسه**، وهي من الأفعال الشرطية، ومعناها (إذا، إنْ، لو) شريطة أن تحذف الألف منها مع الياء، وتصبح (سه)، مثال:

كيسته[٥]	گلسه[٤]	يازسه[٣]	ديسه[٢]
لو ذهب	إذا جاء	لو كتب	لو قال

(١) طولاي، تلفظ (دالاً) وليس (طاء) كما هي مكتوبة أو تكتب.

(٢) مشتقة من فعل ديمك (القول).

(٣) مشتقة من فعل يازمق (الكتابة).

(٤) مشتقة من فعل كلمك (المجيء).

(٥) مشتقة من فعل كيتمك (الذهاب).

فهذه هي صيغة مفردة الغائب منه، ثم تلحق بها ضمائر الإضافة كما في الأمثلة الآتية:

ديسه لو قال	ديسه كْ لو قلت	ديسه م لو قلتُ	ديسه لر لو قالوا
ديسه كْز لو قلتم	ديسه كْ[1] لو قلنا	دَيَمسَه لو لم يقل	
ديمسه كْ لو لم تقل	ديمسه م لو لم أقل	ديمسه لر لو لم يقولوا	

١٢- **إستر:** بكسر الهمزة وتسكين السين وفتح التاء وتسكين الراء، وهي صيغة مضارع للمفرد الغائب ومشتقة من الفعل (إيسته مك)، ولفظة (إستر) تعني (اطلب)، ولكنها تستعمل حرفاً بمعنى (سواءً)، نحو:

إستر إيسته مز سواء إن شئتَ أم لم تشأ، أو رغب أم لم ترغب.

١٣- **(آه)** و **(أوه)** و **(آي)** (للتأوه، والتوجع) كلمات عربية مفهومة على صعيد مختلف اللغات واللهجات الدولية، ولكل واحد منهم معنى خاصة بالموقف الذي قيلت به ومن أجله.

١٤- **إيله.** مرت معنا في أثناء عرض حالات المفعولية، ومعناها الحرفي (مع) وقد أشرنا سابقاً إلى أنه يجوز حذف الهمزة والياء وتبقى له شريطة أن تتصل بالكلمات، مثل:

قلمله ✶ مع القلم كتابله ✶ مع الكتاب

وقس على ذلك.

١٥- **أمّا وإلا،** أدوات عربية، ولا تفيد التفضيل والشرح كما في العربية، نحو:

أمّاده كوزال ✶ يا له من جميل

---

(٥) هذه الكاف لا تلفظ نوناً، بل هي كاف ومخصصة لجمع المتكلم، بعكس كاف المخاطب التي تلفظ نوناً (ديسه كْ) تلفظ ديسه ن.

١٦- **إيچون:** وقد مر ذكرها في حالات المفعولية وتعني: لأجل.

١٧- **أوزره:** مرت معنا في باب الظروف، وتعني: (على وشك).

١٨- **إيشه:** وتعني (ها هو ذا).

١٩- **إيمدي:** وتعني (إذن).

٢٠- **آفرين:** وهي غربية الأصل وتلفظ في العربية (عفارين) أما الأتراك فيلفظونها (أفرين) وتعني (أحسنت)، ويجوز أن تستخدم للتوبيخ.

٢١- **ارتق:** وهي كلمة تركية الأصل وتكون اسماً وصفة وحرفاً، ومعناها (الزيادة) والكلمة التي تسبقها تحدد معناها، نحو:

صوص ارتق	كيده جكم ارتق	ارتق كلمم
اسكت عاد	فإذن أريد الذهاب	ما عدت آتي

٢٢- **أيي:** بفتح الهمزة وكسر الياء الأصيلة الأولى، أما الثانية هي كلمة تركية الأصل، وتعني (طيب، جيد، مليح)، أما المعنى الحرفي لها فهو (غير + جيد، حسن، رديء) أو (غير قليل) أو (غير ذو أهمية عديم الأهمية) وتذكر وحدها غالباً، ونسوق أمثلة عليها، نحو:

أيي إكْلادم فهمت فهماً غير رديء	أيي إكرام ايتدي أكرمه إكراماً غير قليل
أيي بكلدم انتظرت غير قليل	أيي كوزالدر إنه جميل جيداً

٢٣- **أوَت**[1]: وهي حرف تصديق أو حرف جواب بمعنى (نعم).

٢٤- **أويله:** مرت معنا سابقاً وهي بمعنى (كذلك)، ويمكن أن تتركب مع (إيسه) فيقال (أويله إيسه) بمعنى و(إذا كان الأمر كما ذكر) أو (فأذن).

٢٥- **أيواه:** حرف تحسر وتلهف بمعنى (فليصر).

---

(١) هنا الواو التي جاءت بعد الألف تلفظ فاءً.

٢٦- طبعاً **البتة**: ومعناها لدى الأتراك (لا بد)، نحو:

البتة كليرم	البتة بيليرسكز	البتة سورم
لا بد من أن أجيء	لا بد من أنكم تعلمون	لا بد من أنني أحبُ

٢٧- **أولد قچه**: وهي بمعنى (كلما صار) وهي مشتقة من المصدر (أولمق)، وغالباً ما يكون معنى (أولد قچه) الحرفي (بقدر الكفاية) أو (غير قليل) أو (قدر الإمكان) وهي تدخل على الصفات والجمل.

٢٨- **بشقه**: بمعنى (غيرَ) وتتقلب في جميع الأحوال، نحو:

بوبشقه در	بشقه سي	بشقه كتاب	بشقه سندن	بندن بشقة
هذا غير	غيره	كتاب آخر	من غيره	غيري

٢٩- **بيله**: ومعناها (حتى) وتفيد التنبيه على المعطوف، نحو:

بن بيله كوردم ✶ رأيت حتى أنا

٣٠- **پك**: باء فارسية مفتوحة وكاف عربية ساكنة وهي أداة تأكيد للصفات، غير أنها تدخل على الأفعال، نحو:

پك سَورَم	پك إيسته مم	پك سوديكم	پك بكندم
أحب جداً	لست بطالبٍ جداً	الذي أحبه جداً	أعجبني جداً

٣١- **چونكه**: ومعناها (لأن) وهي كثيرة الاستعمال، وقد تأتي غالباً بمقام الفاء السببية، نحو:

كامل سقطاتي معدود أولاندر چونكه قصور سز إنسان أولماز

الكامل من عُدّت سقطاته فلا إنسان بلا نقصان

٣٢- **چوق شيء**: وهي تفيد التعجب والحيرة، ومعنى التركيب معاً (شيء كثير) واصطلاحاً (يا للعجب).

٣٣- **دها**: وهي أداة تفضيل أو توقيت أو استزادة، ومعناها الحرف يتوضح من سياق الكلام، مثال: دها إيسترم ✶ أريد أكثر من هذا.

برقات دها إيديكز اسعوا أكثر من الأول	برقات دها أكثر من الأول
برقات دها چاليشه جغم سأجتهد أكثر من قبل	

٣٤- **زهي:** بفتح الزاي أو كسرها وكسر الهاء الممدودة، وهي كلمة تعجب واستحسان، فارسية الأصل تستعمل في الشعر والإنشاء العالي وهي بمعنى (ياله).

٣٥- **زيرا:** بكسر الزاي وفتح الراء ممدودتين، وهي حرف تعليل فارسية معناها (لأن) مثل (چونكه).

٣٦- **سز:** أداة نفي في الأسماء، نحو:

وجدان سز من دون وجدان	أدب سز من دون أدب	أخلاق سز من دون أخلاق
عاقلسز غير عاقل		ناموس سز بلا ناموس

٣٧- **صانكه:** حرف مركب من (صان) وأداة (كه) وهو مصطلح تشبيهي بمعنى (كأن)، والأمثلة قد توضح ذلك، نحو:

صانكه كاتبدر كأنه كاتب	صانكه يدم كأني أكلت
صانكه سلطان سكْ كأنك سلطان	صانكه قز كأنه فتاة

٣٨- **صكْره:** وهي أداة كافها تلفظ نوناً أي (صنره) وهي كثيرة الاستعمال ومعنا (بعد) أو (ثم).

٣٩- **قاچ:** بفتح القاف وتسكين الجيم الفارسية وهي أداة استفهام بمعنى (كم).

٤٠- **قدر:** كلمة عربية الأصل، تلفظ الكلمة مفتوحة الأحرف (قَدَر)، تلحق بها لواحق كثيرة منها أدوات وظروف، نحو:

بونك قدر بقدر هذا	بوتاريخه قدر حتى هذا التاريخ	بورايه قدر إلى حد هنا	بوكونه قدر لغاية هذا اليوم

سكْز قدر بقدركم أو مثلكم	بنم قدر بقدري أو مثلي	سزك قدر بقدركم

٤١- **كبي:** بكسر الكاف الفارسية والباء العربية بخفة، وهي حرف تشبيه تركي تأتي بعد المشبه به، بمعنى مثل، نحو:

يازجق كبي كأنه يريد الكتابة	كيتديكي كبي گلدم جئت بمجرد ذهبت
بني طانميورمش كبي كأنه لا يعرفني	كيدار كبي كأنه يذهب

٤٢- **كه:** وهي أداة بيان وربط وتعليل، تستخدم بكثرة في الأسماء والظروف ولها استعمالات لا تحصى، نعطِ أمثلة عليها، نحو:

برتشبث خلوص نيته مبيندر البته قرين موفقيت أولور.

التشبث الذي هو مبني على خلاص النية لا بد أن يقرن بالتوفيق.

ايسترم كه أريد أن	بيكله جكم كبي سأنتظر حتى	يازه جغم كبي سأكتب لكي	بيلدم كبي علمت أن

٤٣- **كشكي:** بفتح الكافين مقصورتين، وهي كثيرة الاستعمال ومعناها (ليت) أو (يا ليت).

كَشكَي سومادم يا ليتني ما أحببت	كَشكَي كلمدك يا ليتنا ما جئنا	كشكي زنكين يا ليتني غني

٤٤- **كَرَكْ:** بفتح الكاف والراء وتسكين الكاف العربية، مشتقة من الكلمة التركية (كركمك) ومعناها (الاقتضاء) أو (الإيجاب) أو (الالتزام) وعادة ما تستخدم في مواقف عدة، نحو:

أولسه كركدر يحتمل أن يكون	أولمق كَركَدر يحتمل أن يكون	بيلمك كركدر يجب العلم	كركمز لا ينبغي

كرك كتاب كرك قلم سواء كان كتاباً أم قلماً	كرك كلسون كرك كلمسون سواء أتى أو لم يأت	نه سنه كرك أي سنة لازمة

٤٥– **مادامكه:** وهي مركبة من (ما دام) العربية والأداة البيانية (كه) وهي بمعنى (بما أن) أو (حيث كان).

٤٦– **هَلَه:** بفتح الهاء واللام خفيفتين، وهي حرف استدراك وتنبيه وتهديد وظفر وتخصيص، وتدخل على أوائل الجمل، وتذكر وحدها ويجوز تكرارها، ولم نجد ما يعادلها بالعربية سوى (إلا) وهذه أمثلة عليها:

للتنبيه	★	هَلَه شوكْا باق	ألا انظر إلى هذا
للظفر	★	هَلَه إيشلريمي بيتردم	ألا قد أنهيت أشغالي
للتهديد	★	هَلَه كيت ده باق	ألا اذهب وترى
للاستدراك	★	هَلَه سز كيتمه بك ده	لكن أنتم لا تذهبوا

* * *

الصفات المشهبة

تشتق الصفات المشهبة من المصدر، فتأتي بمعنى اسم فاعل أو اسم مفعول، غير أن اشتقاقها لا يخضع لقواعد مطردة بل سماعية، ومع ذلك فإن أنواعها محصورة، ولهذا نكتفي بذكر هذه الأنواع مع أمثلتها.

- **النوع الأول:** صفات تشتق من المصادر التي آخرها حرف متحرك، نحو:

إيصلاق: مبلول	مشتق من إيصلامق: البلل
أقساق: أعرج	مشتق من أقسامق: العرج
بوناق: معتوه	مشتق من بونامق: العته
صوغوق: بارد	مشتق من صوغومق: البرد
دوشك: ساقط، واقع	مشتق من دوشمك: السقوط، الوقوع
أويناق: متلاعب	مشتق من أوينامق: اللعب
چوروك: معفن، فاسد	مشتق من چورومك: العفن
آداق: نذر	مشتق من آدامق: النّذر، العهد
إيستك: رغبة، ميل	مشتق من إيسته مك: الطلب
بوداق: غصن	مشتق من بودامق: قطع الأغصان الزائدة

- **النوع الثاني:** وهي صفات تشتق من المصادر التي آخر مادتها حرف ساكن، وذلك بحذف الميم فقط من علامة المصدر وتحريك آخر المادة الأصلية بالكسر إنْ كانت الحركة التي قبله فتحة أو كسرة، وبالضم إذا كانت مضمومة، ولهذا تزاد عليها الواو أو الياء لإظهارهما، بنحو:

آچيق: مفتوح	مشتق من آچمق: الفتح
باصيق: سطح غير بارز	مشتق من باصمق: الضغط، الطبع، الكبس
بارشيق: مصالحة	مشتق من بارشمق: الصلح أو المصالحة
باتيق: غارق	مشتق من باتمق: الغرق

چاتيق: مقرون	مشتق من چاتمق: التشبيه، المقارنة
يانيق: محروق	مشتق من يانمق: الاحتراق
دكشيك: متبدل	مشتق من دكشمك: التبدل
قيصق: مبخوخ	مشتق من قيصمق: البخ
بوزوق: معطّل	مشتق من بوزمق: الإفساد، التعطيل
بوغوق: مختنق	مشتق من بوغمق: الخنق
طوتوق: محبوس، ممسوك	مشتق من طوتمق: الإمساك، الحبس

- **النوع الثالث:** صفات تشتق من بعض المصادر التي آخرها مادة أصيلة، فتبدل أداة المصدر بأحد هذه الألفاظ، وهي:

١- كون: كاف عربية مضمومة خفيفة بعدها واو إملائية ثم نون ساكنة.

٢- كون: كاف فارسية مضمومة خفيفة بعدها واو إملائية ثم نون ساكنة.

٣- غون: غين معجمة مضمومة ثقيلة بعدها واو إملائية ثم نون ساكنة.

٤- قون: قاف مضمومة ثقيلة بعدها واو إملائية ثم نون ساكنة.

وهاك أمثلة:

دوشكون: هابط	مشتقة من دوشمك: السقوط
جوشتون: هائج	مشتقة من جوشمق: الهيام، الهياج
أزكين: هزيل	مشتقة من أزمك: السحق
شاشقين: أحمق- حائر	مشتقة من طاشمق: الحماقة - الحيرة
طاشقين: فائض	مشتقة من طاشمق: الفيض، الطفح
باصقين: هجوم فجائي	مشتقة من باصمق: الضغط

إن هذه الصفات تستعمل بكثرة في المحادثات والمناقشة، لا سيما في الأسواق العامة ما بين الخاصة والعامة على حد سواء؛ لأنها سماعية.

* * *

الفصل التاسع

أيام الأسبوع وأشهر السنة وفصولها

١- أيام الأسبوع:

السبت: جمعة رتسي	الأحد: پازار	الاثنين: پازار تسي
الثلاثاء: صالى	الأربعاء: چارشمبه	الخميس: بنچشنبه
الجمعة: جمعه		

- أقسام اليوم:

أولاً: شفق، بفتح الشين المعجمة والفاء وهي بمعنى الفجر، نحو:

شفق وقتي وقت الفجر	شفقله برابر مع الفجر	شفقدن أول قبل الفجر

ثانياً: سحر، بفتح السين والحاء المهملتين، وهي عربية وتستخدم في الشعر والكتابة أكثر من الكلام، نحو:

وقت سحرده سحراً ولكنها لا تأتي منصوبة كما في العربية.

في وقت السحر سحراً

ثالثاً: صباح، وهي عربية، وقد تكون بمعنى غداً، وقد تكون اسماً أو ظرفاً نحو:

صباح وقتي وقت الصبح	صباح نمازي صلاة الصبح	صباحلين صباحاً	صباح يمكي طعام الصباح

رابعاً: قوشلق، وهي مركبة من (قوش) بمعنى طير وأداة المكان (لق) وتعني: الضحى، الصحوة، وسبب تسميتها هو أنه في هذا الوقت تتغذى الطيور قبل أن يستفيق البشر (الناس) نحو:

قوشلقدن أول قبل الضحى	قوشلقه قدر إلى وقت الضحى	قوشلق وقتي وقت الضحى

خامساً: ايكندي، وهي بمعنى العصر، نحو:

ايكندي نمازي صلاة العصر	ايكندي وقتي وقت العصر	ايكندي ساعتي ساعة العصر

سادساً: آقشام، وهي بمعنى مساءً، وقديماً كانت تكتب آخشام، غير أن كتابتها بالقاف أصح ومطابقة للفظ الصحيح، نحو:

آقشام أوزره مع المساء	آقشام آذاني أذان المساء	آقشامه قدر إلى المساء	آقشام أولدي صار المساء

سابعاً: ياتسو، وهي بمعنى وقت العشاء وآخرها يكتب بالياء وليس بالواو، كما ورد، لأن كتابتها بالياء أصح، نحو:

ياتسيدن صكره بعد المساء	ياتسيده في المساء	ياتسيدن أول قبل المساء	اقشام يمكي طعام العشاء

ثامناً: كجيه، كاف فارسية مفتوحة مع هاء مخففة، وهي بمعنى الليل، وهي كثيرة الاستخدام، وأحياناً تكتب بياء قبل الجيم، نحو:

جمعه كيجه سي ليلة الجمعة	كچن كيجه الليلة الماضية	دون كيجه ليلة أمس	بوكيجه هذه الليلة

تاسعاً: كوندوز، بضم الكاف الفارسية والدالة المهملة ضمة خفيفة مقبوضة، وتسكين النون والزاي، وهي بمعنى (النهار)، وقد تكون ظرفاً، وذلك حسب موقعها بالكلام، نحو:

كيجه كوندوز ليل نهار	كوندوزده كيت اذهب في النهار	كوندوزلرده في كل نهار	كوندوزين نهاراً

٢- أشهر السنة وفصولها، ومعظمها تلفظ كما تلفظ بالعربية.

كانون الثاني: أوجاق	شباط: شباط
آذار: مارت	نيسان: نيسان
أيار: مايس	حزيران: حزيران
تموز: تموز	آب: أغسطس
أيلول: أيلول	تشرين الأول: اكيم
تشرين الثاني: قاسم	كانون الأول: أرالق

تنبيه: إن لفظة أوجاق التي تعني موقد، قد تطلقه على العسكر، كما هو الأمر في مناطق الشمال الإفريقي (أوجاق الغرب) عسكر الغرب.

أما فصول السنة فهي أربعة فصول كما هو متعارف عليها عالمياً:

صوك بهار	قيش	إيلك بهار	ياز
الخريف	الشتاء	الربيع	الصيف

* * *

مقاييس الزمن

بر سنة سنة واحدة	بوكون اليوم	برهفته أسبوع واحد
أولسي كون أول أمس	دون أمس	إيكي كون أول قبل يومين
يارن غداً	يارندن صكره بعد غد	سباه: صباح (الصاد تلفظ سيناً)
كيجه يارسي منتصف الليل	بوييل هذه السنة	كچن سنة السنة الماضية
سنة مالية سنة مالية	سنة سابقة السنة السابقة	سال آتي السنة الآتية
سنة محاسبة سي محاسبة السنة	كون محاسبة سي يوم الحساب والآخرة	سنه كلجك السنة القادمة

* * *

الكلام في الساعة

لا يمكننا معرفة كيفية التحدث في الساعة إلا من خلال أسئلة وأجوبة على النحو الآتي:

ساعت قاچدر؟ كم الساعة؟	وقت نه در؟ ما الوقت	ساعت بر الساعة الواحدة
بره يقين قريبة من الواحدة	بشي چاريك كچبور الخامسة والرابعة	بري كچيور تتجاوز الواحدة
إيكي ي بش كچيور اثنتان وخمس دقائق	أون بره يكرمي وار الساعة ١١ إلا ٢٠ دقيقة	تام أون إيكي ١٢ تماماً
أون إيكي يه بش وار ١٢ إلا خمس دقائق	أون إيكي يه كلدي وصلت إلى ١٢	ساعت درت راده لرنده نحو الساعة الرابعة
ياريم ساعت نصف ساعة	ياريمه طوغري نحو النصف	ياريمدن صكره بعد النصف

تنبيه: كنا قد أشرنا سابقاً أن اللفظة الفارسية (ستان) إذا لحقت بالاسم منحته الوسعة والكثرة، نحو:

گُلستان: محل ورد	بهارستان: محل الربيع أي أرض ذات ربيع	
عربستان: بلاد العرب	عجمستان: بلاد العجم	هندستان: بلاد الهند

أما اللفظة الفارسية (كاه) فإذا لحقت بالاسم حددته وتستعمل كظرفية مجازية، نحو:

مراجعتكاه محل المراجعة	قبولكاه محل القبول
زيارتكاه محل الزيارة	چراكاه محل الرعي

* * *



الفصل العاشر

أدوات الاستفهام والإبهام

إن أدوات الاستفهام كثيرة الاستخدام، ومن أهم هذه الأدوات:

١- **مي:** ميم مكسورة بعدها ياء إملاء، وهي تلحق الأسماء والأفعال على حد سواء، وهي بمعنى هل:

أحمد كلديمي؟ هل جاء أحمد؟	بنمي ديدم؟ أأنا قلت؟	نورا كيتمدى؟ هل ذهبت نورا؟	خسته مي؟ هل هو مريض؟

٢- **كيم:** بكسر الكاف العربية وتسكين الميم، وهي بمعنى (مَنْ)، نحو:

كيم كلدي؟ من جاء؟	كيم ياتِ[1]؟ من نام؟	كيمدر؟ من هو؟	كيمكْ كتابي؟ كتاب من؟
كيمكْ الدك؟ ممن أخذتَ؟	كيمكْ سويلدك لمن قلتَ	كيمدن؟ ممّن؟	كيمك أيچون؟ لأجل مَنْ؟

ومن جنسها لفظة (كيمسه) وهي بمعنى (شخص، أحد) ولا تستعمل إلا في حالتي النفي والاستفهام، نحو:

كيمسه يوق ليس فيه أحد	كيمسه كلديمي هل أتى أحد	كيمسه وارمي هل فيه أحد
كيمسه كورمدي ما رأى أحداً	كيمسه باقدم ما رأيت أحداً	كيمسه كيتمدي ما ذهب أحد

٣- **نه:** نون مفتوحة خفيفة بعدها هاء رسمية، وهي وقف على الأشياء، وبمعنى (ما) أو (ماذا) وقد تكون بمعنى (أي) ودوماً تسبق الكلمة، نحو:

نه إيستورسكْ؟ ماذا تريد؟	بونه در؟ ما هذا؟	نه لركوردُكْ؟ ماذا رأيت؟	نه إيله يازدكْ[2] بم تكتب؟

---

(١) التاء تلفظ طاء، فكلمة يات تلفظ كأنها ياط.

(٢) الكاف التركية الساكنة تلفظ (نوناً) قبلاً يازدن وليس يازدك.

إن لفظة (**نه**) تدخل على الكلمات عربية كانت أم فارسية، كما تأتي بمعنى (لماذا) أو (لأي سبب) نحو:

نه صورتكْ؟ بأي صورة؟	نه طرف؟ أين؟	نه يا پيورسكْ؟ ماذا تعمل؟
نه يازدك؟ ماذا كتبت؟	نه وقت؟ متى؟	نه وجهله؟ بأي وجه؟
نه درلو[(١)]؟ أي نوع؟	نه قدر ؟ كم؟	نه يولده؟ بأي طريق؟

وتلتقي (**نه**) مع لفظة (إيچون) فيقال:

نه إيچون كلدك؟ لماذا جئت؟	ويجوز كتابتها (نيچون)	نيچون يازدك بويله؟ لماذا كتبت هكذا؟

كذلك فإن لفظة (**نه**) إذا تكررت سواء مع الأفعال أو الأسماء تكون بمعنى أداة النفي أي بمعنى (ما ولا) أو بمعنى (لا ولا) العربية، نحو:

نه كوردم نه ايشتدم ✶ ما رأيت ولا سمعت

نه بن نه سن نه أو ✶ لا أنا ولا أنت ولا هو

نه بيوك نه كوچوك ✶ لا كبير ولا صغير

نه أحمد نه علي ✶ لا أحمد ولا علي

نه كيدرم نه ده كوردم ✶ لا أذهب ولا أرى

ويجوز أن تأتي مع (إيسه)، فيصبح معناها (إذا، إن) أو (مهما كان ذلك) نحو:

مقصد يكْز إيسه سويليكْز! مهما كان مقصدكم قولوه!	نه قلم نقدر كوزل! يا له من قلم ما أجمله!

ولتأكيد العجب قد يزاد عليها (أما العربية) ويكون معناها (تارة) نحو:

أمانه تنبل! ما أكثر كسله!	أمانه تحف! ما أشد غرابته!

---

(١) درلو: الدال تلفظ (تاء) ترلو.

٤- **نه قدر**: وهي بمعنى (كم) وهي مركبة من (نه) الاستفهامية التركية، ولفظة (قدر) العربية، وغالباً تسبقهما لفظة (هو)، نحو:

هرنه قدر كورمدم إيسه ده إيشتدم وإن أكن لم أرَ لكنني سمعت.
هرنه قدر هوا صيجاق إيسه ده موسم قيشدر وإن يكن الهواء ساخناً إلا أن الموسم شتاء.

٥- **قاچ:** قاف مفتوحة ثقيلة وجيم فارسية ساكنة وهي أيضاً بمعنى (كم) مثل (نه قدر، نقدر) والفرق بينهما هو أن (قاچ) تستعمل غالباً متى ذكر الشيء المسؤول عن مقداره، أو في الأشياء التي يصبح تعدادها عدداً، أما لفظة (نقدر)، فتستعمل للسؤال عن المقدار، نحو:

نه قدر وَقت بكْلَه ديكْز كم انتظرتم من الوقت؟	نه قدر صو إيچديكز؟ كم شربتم ماء؟	قاچ ياشنده ور؟ كم عمره؟
نه قدر يمك يديكز كم أكلتم طعاماً؟	قاچ أوقه الديكْز كم أوقه أخذتم؟	

٦- **نصل:** نون مفتوحة ثقيلة وصاد مكسورة، ثم لام ساكنة ومعناها (كيف) وهي مؤلفة من (نه) التركية و(أصل) العربية، فحذفت الهاء من (نه) وحذف الهمزة من (أصل) فأصبحت (نصل)، نحو:

نصل كيف؟	نصلسكز كيف أنتم؟	نصلدر كيف هو؟

٧- **نره ده:** بمعنى (أين) ولفظة (ده) التي في آخرها ومعناها (في)، نحو:

نرده ساكنسكْز؟ أين أنتم ساكنون؟	نرده يه كيديَور سُكْز؟ أين تذهبون؟	نره يه سوَرَسكْز [1]؟ أين تحبون؟

(١) إن لفظة (سوَرَسكْز) تلفظ (سفرسنز) أي الواو (فاء) والكافي (نون).

شامك نره لريني كوريسكْز؟ أي المحلات الشام رأيتم؟	نره يه جاليشيورسكْز؟ أين تدرسون؟
(سكْز) تلفظ (سنز) دائماً	بوكتابكْ نره نسي أوقوديكز؟ أي محل قرأتم من هذا الكتاب؟

وبهذه المناسبة نذكر ظروف المكان التي بلفظة (نره)، نحو:

أوراده: في هناك	بورا: هنا	بوراده: في هنا
شورادن: من هنا	أورايه: إلى هناك	أورا : هناك
شورايه: إلى هنا	أرواسي: ذاك المحل	بوراسي: هذا المحل
شوراده: في هنا	بورايه: إلى هنا	شورا : هنا
شوراسي: هذا المحل	أورادن: من هناك	بورادن: من هنا

٨- **هانكي:** ها وألف ثم نون ساكنة وكاف فارسية مكسورة (تلفظ كافاً) مع ياء إملائية وهي بمعنى (أي) وتجري عليها جميع أحوال الاسم، نحو:

هانكي كتاب أوقوديكز؟ أي كتاب قرأتم؟	هانكي قلم؟ أي قلم؟
بوحقه لركْ هانكيسي سزكْدر؟ أي واحدة من هذه المحابر لكم؟	
هانكيسي إيسترسه كْز إليكْز: خذوا أيهم تريدون؟	

٩- **كرك:** بفتح الكاف الفارسية، وتسكين الكاف العربية، ومعناها (لازم، يجب) نحو:

أولمق كركدر: يحتمل أن يكون	بيلمك كركدر: يجب العلم
أولسه كركدر: يحتمل أن يكون	كلسه كركدر: يحتمل أن يأتي

١٠- **مثللو:** لفظة مركبة من (مثل) العربية و(لو) التركية، وهي أداة نسبة وتمليك، بمعنى (مثل) نحو:

أو مثللو: مثل ذاك	بو مثللو: مثل هذا

١١- **هيـچ:** بكسر الهاء وتسكين الجيم الفارسية، وهي مأخوذة من الفارسية بمعنى النفي أو النهي، نحو:

هيچ كورمدم: لم أر قط	هيـچ بيلمم: لا أعلم أصلاً
هيچ بر شيء يابمه: لا تعمل شيئاً قط	هيـچ كيتمه: لا تذهب نهائياً.

١٢- **هايدي:** وهي بمعنى (هلم) أو (هلموا)، نحو:

هايدي كيده لم: هيا بنا نذهب	هايدي كيت: هيا اذهب

١٣- **هَلَه:** وهي بمعنى (ألا) نحو:

هَلَه شوكا باق: ألا انظر إلى هذا ✶ هنا جاءت للتنبيه.

هَلَه إيشلر يمي بيتردم: ألا قد تممت أشغالي ✶ هنا للظفر.

هَلَه كيت ده باق: ألا اذهب فتر ✶ هنا للتهديد.

هَلَه سز كيتمه يكْ ده: لكن أنتم لا تذهبون ✶ هنا للاستدراك.

١٤- **هميشه:** كلمة فارسية الأصل بمعنى دائماً، وتستعمل كثيراً في الشعر والتعابير الإنشائية.

١٥- **هب:** كلمة تركية بمعنى (كل، جميع، كافة) وهي تعادل (بتون)، ونسوق أمثلة عليها:

هب كتابلر كل الكتب	هب بكا باقيورايدي كان ينظر إليّ دائماً	هب إيشلر كل الأشغال
هب كوردكلرم جميع الذين رأيتهم	هبمز : كلنا هبكْز : كلكم	هبسي: كله هبز كلدك: جئنا كلنا

١٦- **هر:** ومعناها كل، ولكنها لا تضاف كما في لفظة (هب) نحو:

هركس: كل أحد (فرد) هركون: كل يوم

١٧- **ياخود:** لفظة مشتركة بين الفارسية والتركية وهي بمعنى (أو)، نحو:

بركون ياخود يارين: اليوم أو غداً

بن (ياسز) ياخود برادريكز: أنا أو أنتم وأخوكم

١٨- **ينه:** وهي بمعنى (أيضاً)، نحو:

ينه كيدجكم: سأذهب أيضاً.   ينه كلدي: قد جاء أيضاً.

ينه أودر: إنه هو أيضاً.

١٩- **يوقسه:** البعض يلفظها يوخسه، ولا سيما في المصادر العثمانية القديمة، وهي بمعنى (إلا).

٢٠- **بكى:** ومعناها (طيب، جيد).

٢١- **يازق:** ومعناها (مسكين، يا حرام) أي علامة تأسف وحسرة.

٢٢- **بللي:** واضح، وقد ذكرناها كثيراً، للتأكيد على حفظها، لأنها كثيرة الاستعمال في أثناء المزاح أو الهزال أو الجد.

أمثلة متنوعة عن أدوات الاستفهام:

<table>
<tr><td>كلديمي
هل كمان أتى؟</td><td>يازييورمي
هل يكتب؟</td><td>إنسان إيچون
لأجل الإنسان</td></tr>
<tr><td>كلمك أوزره
على وشك المجيء</td><td>ارتق كلمم
لا أجيء الآن</td><td>بلكه كليور
ربما يأتي</td></tr>
<tr><td>حالاً كلمدي
لم يأتِ بعد</td><td>درميان
في الوسط</td><td>صانكه يديم
كأنني أكلت</td></tr>
<tr><td>بني طانميورمش كبي
كأنه لا يعرفني</td><td>كاشكي كلميه إيدم
ليتني ما جئت</td><td>يازه لم
لنكتب</td></tr>
<tr><td colspan="2">يازق بو آدم
يا حسرة على هذا الرجل</td><td>بوبللي
هذا واضح</td></tr>
</table>

* * *

الفصل الحادي عشر
الألـوان

الألوان: رنكلر:

كلنا يعلم أن علامة الجمع باللغتين العثمانية القديمة والحديثة (**لر**) أو (**لار**)، وأن كلمة زنك تعني لون وتجمع رنكلر.

مافي رنك	=	اللون الأزرق
مافي قويو	=	أزرق غامق
مافي أشك	=	أزرق فاتح

١- لاجيورت = أزرق غامق وتلفظ لاجورد بالدال وليس بالتاء.

٢- قرمزي = أحمر

٣- أق أوبياظ = أبيض

٤- مور = بنفسجي

٥- بمبا = زهري

٦- أفلاطون = لون بنفسجي، أزرق فاتح

٧- اسمر = أسمر (عربية الأصل)

٨- يشيل = أخضر

٩- بيج = رمادي

١٠- كول رنكي = لون محروق، رمادي

١١- قورشون رنكي = لون رصاصي

١٢- سياه، قره = أسود

ومن التعابير المستخدمة بكثرة للألوان:

بغداي رنكي = لون حنطي

كستانه رنكي = لون كستنائي

قهوه رنكي = بلون القهوة

كريم رنكي = بالأصل مرهم للبشرة، ويقال لونه كريم

معلومة: يوجد في الطبيعة ٦آلاف لون موزعة على النحو الآتي:

٦٢٠ نوعاً للأزرق، ٦١٠ أنواع للأحمر، ٨٢٠ نوعاً أخضرَ، ٦٥٠ نوعاً برونزياً، ٥٠٠ نوع رمادي، ٣٦٠ نوعاً بنفسجياً، ٤٤٠ للأصفر.

* * *

مفردات للقراءة

بلوط = سحاب	درين= عميق	يوركون= متعب
كيرك= مكسور	كينش= واسع	كون= يوم
ساحه= ساحة	اسكي= قديم	يني = جديد
سولكن= ذابل	كبي= مثل	تبه= تل، مرتفع
ادكول = مدرسة	آت = حصان	كوّي= قرية
يول= طريق	اوزون= طويل	اوزوم= عنب
دور= قف	قالق= قم	اوطور= اجلس

ياغمور= مطر	يمورثه= بيض	خسته= هسته، مريض
تميز= نظيف	بيّسْ= وسخ	تشركن= قبيح
سيجاق= حار، دافئ	ترزي= خياط	بَربَرْ= حلاق
برابر= معاً، سوية	آياق= قدم	لطفاً= لطفاً
كورمك= الرؤية	اوقومق= القراءة	آلمق= الأخذ
أت= لحم	آبي= دب	تلكي= ثعلب
يكمق= الهدم	كوبرو= جسر	سل= السيل
دادا= جد	دوام= جدي	اوردو= جيش
قرداش= أخ	ارقداش= صديق	دوست= صديق
ماصه= طاولة	بيرام= عيد	آي= شهر
كوزو= خروف	قلعه= قلعة	قشله= ثكنه
بارق= منتزه	بيلم= علم	إيلم= علم

ديرك= عمود	آغاچ= شجرة	كلين= عروس
باره= نقود، مال	أساس= أساس	بيل= سنة
كار= ريح	إملاء= إملاء	دكيز= بحر، تلفظ دنيز
دولاب= خزانة	ألما= تفاح	آدم= رجل
ينچره= نافذة	باموك= قطن	زمان= زمان
وارش= وصول	أمك= جهد	طاش= حجر

قالين= سميك	انجه= رفيع	ياغ= سمن
دام= سطح	داغ= جبل	طوغ= ذيل الحصان
أوشك= طائرة	كوش= عصفور	بوش= فارغ
تنها= فارغ	تاقم= بزة	اوستون= عالم
اودف= وظيفة	باقر= نحاس	التون= ذهب
كموش= فضة	آماتش= هدف	إصي= حرارة
تشغر= طريق	يول= طريق	اولاي= حادثة

* * *

أسماء بعض الخضار والفواكه

أرموت إجاص	مندلينا يوسف أفندي	پاطلجان باذنجان
باميا باميه	بورتقال برتقال	صوغان بصل
قارپوز بطيخ أحمر	دوت توت	خرما تمر
ألما تفاح	هاووچ جزر	مايدانوز بقدونس
جويز جوز	أريك خوخ	نـار رمان
إسبيناق سبانخ	آيوا سفرجل	چام صنوبر
أوزوم عنب	ميوا فاكهة	قباق كوسا
پادم لوز	قايسي مشمش	لاهنا ملفوف

* * *

أعضـاء الإنسـان

قولاق: أُذن	بورون: أنف	آلن: جبهة
كيربيك: جفن	قاش: حاجب	بَل: خصر
قان: دم	ديل:لسان	چنه: ذقن
آق جير: رئة	ديز: ركبة	بجاق: ساق
بارمق: إصبع	قارن: بطن	وجوت: جسم
دري: جلد	يناق: خد	بين: دماغ
پاش: رأس	بويون: عنق	قول: ذراع
جان: روح	ديش: سن	بيق: شارب
دوداق: شفة	كويوس: صدر	طرناق: ظفر
آية: ضلع	تر: عرق	كيمك: عظم
بالدر: فخذ	آياق: قدم	يورك أو قلب: قلب
ديرسك: مرفق	ال: يد	ازديش: ضرس
صاچ: شعر	آرقا: ظهر	كوز: عين
آغز: فم	أنسه: قفا	أوموز: كتف
آت: لحم	قالجا: درك	كوزياشي: دمع العين

* * *

الجهات الأربعة

كُوزيّ شمال	دوغو شرق	باطي غرب
بعث بارتيسي حزب البعث	بارتي حزب	كَوْني جنوب
كَوى قرية	بوسته بريد	بَنك بنك
أونوفرسيتي جامعة	يكْى جديد وتلفظ (يني)	شهير مدينة

* * *

جمل محادثة

بوكون هوا نصل؟ كيف الطقس اليوم؟

بوكون هوا إيبدر: الطقس جيد اليوم.

بلكه ياغمور ياغييور: ربما يهطل المطر.

بلكه هوا روز كارلي: ربما الطقس عاصف.

زن أدمم هو روزكارلي: لا أظن الطقس عاصف.

روز كار باطيدن أسييور: الريح تهب من الغرب.

إِشكْزنه: ما عملكم؟ (الكاف تلفظ نوناً (أي اشنز) عملكم، اش: عمل.

بن أورتمانم: أنا مدرس (أستاذ).

نرده أوطوريورسك؟: أين تسكن.؟

شامده أوطويورم: أسكن في دمشق.

خوش كلديكْز صفا كلديكز: أهلاً وسهلاً (الكاف الثانية في الكلمتين نون).

خوش بولدق صفا بولدق: أهلاً بكم (أي وجدناكم بخير).

بن شامه كتيدمك أستييورم: أنا أريد الذهاب إلى الشام.

برابر كيده بيليرز عجبا: هل نستطيع الذهاب سوية يا ترى.؟

عجبا استانبوله برابر كيده بيليرز: يا ترى أنستطيع الذهاب إلى إستانبول معاً.؟

* * *

محادثة في الذهاب والإياب

نه ريه كيديورسنز؟: أين تذهبون.؟

أوْيه[1] كيديورم: أذهب إلى البيت «الواو تلفظ (فاء)» أي أف: بيت.

نره دن كليورسكْز:؟ من أين أنتم قادمون؟ «الكاف تركية تلفظ (نوناً)».

برادرم اوْدن كليورم: أنا قادم من دار أخي «الواو هنا تلفظ (فاء)».

نريه كتيمك استيورسكْز؟: أين تريدون الذهاب.؟ (سكْز تلفظ سنز) الكاف تركية.

كيزمه يه كيدجغز: سنذهب للنزهة.

هايدي باغچه يه كيدلم: هيا نذهب إلى الحديقة.

* * *

(١) أو: تلفظ الواو فاءً أي أَفْ، وقد أشرنا إلى ذلك كثيراً.



الفصل الثاني عشر

فعل الحكايـة

فعل الحكاية الأصلي في اللغة العثمانية هو لفظة **(إيدي)** بكسرة الهمزة والدال خفيفتين، فالهمزة هي المادة الأصلية. الدال والياء هما علامة الفعل الماضي الشهودي في مفرد الغائب، أما مصدره فهو **(إيمك)** بكسر الهمزة أيضاً، لكنه غير مستعمل، ويستعملون مكانه مصدر **(أولمق)** الذي بمعنى (الكون، الصيرورة) وهذا تصريف أمثلة فعل الحكاية من الماضي الشهودي والنقلي في سائر الأفعال، نحو:

ايدي: كان	ايدكْ (أيدن): كنتَ	ايدم: كنت
ايديلري: كانوا	ايديكْز: كنتم	ايدك: كنا
ايمش: قيل إنه كان	ايمشيسك:قيل إنك كنت	إيمشيم: قيل إني كنت
ايمشلر: إنهم كانوا	ايمشسكْز: إنكم كنتم	ايمشز: إنّا كنا

أما المنفي فيصاغ بزيادة لفظة (دگل) وتلفظ (دَيل) وهي بمعنى ليس، نحو:

دگل ايدي: ما كان	دگل ايدك: ما كنتَ	دگل ايدم: ما كنتُ
دگل ايديلر: ما كانوا	دگل ايديكْز: ما كنتم	ايدك: ما كنا
دگل ايمش: ما كان	دگل ايمشسك: ما كنتَ	دگل ايمشم: ما كنتُ
دگل ايمشلر: ما كانوا	دگل ايمشسكْز: ما كنتم	دگل ايمشز: ما كنا

وبموجب ما ذكر سابقاً من أن الأداة التركية تبتدئ بهمزة مكسورة بعدها ياء إملائية، يجوز حذف الهمزة أو إبقاؤها سواء وحدها أو مع الياء، ففي فعل الحكاية هذا، وفي أداة الشرط التي ستذكر، يجوز حذف الهمزة أيضاً كلما سبقها كلمة أخرى سواء كانت ذات صبغة فعلية أو وصفية أو غيرهما، فيقال مثلاً في نفي فعل الحكاية بحذف الهمزة مع الياء تصبح (دگلدي) وتلفظ (دَيلدي) وهلمّ جرا.

دكلدي　　　كلديلر　　　دكلايكز　　　دكلدك

إن فعل الحكاية يتركب من الأسماء والأفعال والصفات؛ لأنه هو في حد ذاته فعل ناقص كالأفعال العربية الناقصة، نحو:

پدري زكين ايدي أبوه كان غنياً	برادرلريكز جاليشقان ايديلر اخوتكم كانوا مجتهدين
بن عجول ايدم أنا كنت عجولاً	سز كاتب ايديكْز أنتم كنتم كاتبين

أما حكاية الماضي المشهودي، فهي على نوعين:

النوع الأول: إبقاء الضمائر المتصلة في صيغة الفعل المحكى عنه، ويؤتى بعده بصيغة مفرد الغائب من فعل الحكاية الأصلي في جميع الأحوال، نحو:

كلدي ايدي كان قد أتى	كلدكْ ايدي كنت قد أتيتَ	كلديلر ايدي كانوا قد أتوا
كلديكْز ايدي كنتم أنتم	كلدم ايدي كنت أتيت	كلدك ايدي كنا أتينا

ويقال في حكاية الصيغة الحالية المصدرية:

يازمقده ايدي	يازمقده ايديلر	يازمقده ايدكْ
يازمقده ايمش	يازمقده ايمشلر	يازمقده ايمشسكْ

ويأتي معناها (يازييور ايدي).

أما نفيه، فيكون على النحو الآتي:

يازميور ايدي	يازميور ايديلر	يازميورلر ايدي
يازميور ايدك	يازميور ايمش	يازميور ايمشلر
يازميور ايمشسكْ	يازماقده ايدي	يازمامقده ايديلر
يازمامقده ايدك	يازمامقده ايمش	يازمامقده ايمشكْز

أما حكاية الفعل المضارع فتزاد صيغ الحكاية بعد صيغة المفرد الغائب، أما الضمائر فتلحق صيغة الحكاية كما يفهم من هذه الأمثلة:

كيدر ايديلر كانوا يذهبون	كيدرلر ايدي كانوا يذهبون	كيدر ايدي كان يذهب
كيدر ايدم كنت أذهب	كيدر ايديكْز كنتم تذهبون	كيدر ايدكْ كنت تذهب
كيدر ايمشلر: سمعت أنهم كانوا يذهبون	كيدر ايمش سمت أنه كان يذهب	كيدر ايدك كنا نذهب

- حكاية فعل الاستقبال:

حكاية فعل الاستقبال مثل المضارع، إلا أن معناه في الحكاية يتبدل قليلاً، وذلك في علامة المستقبل حيث تتضمن معنى الإرادة والقصد، فهي تترجم بالسين وسوف، نحو:

آله جق ايديكْر: كانوا سيأخذون	آله جق ايدي: كان سيأخذ

آله جق ايمشسكْ: بلغني أنك تريد أن تأخذ أو أحسست أنك كنت تريد أن تأخذ.

آله جق ايمشسكْز: بلغني أنكم تريدون أن تأخذوا، أو أحسست أنكم كنتم.. الخ.

أما نفيه فيكون على الوجه الآتي:

- آلميه جق ايدي : ما كان يريد الآخذ.
- آلميه جق أيدكْ : ما كنت تريد أن تأخذ.
- آلميه جق ايلري : ما كانوا يريدون الأخذ.
- آلميه جق ايديكْز : ما كنتم تريدون أن تأخذوا.

وهناك الحالة العادية أي بإضافة (دگل وتلفظ ديل) بعد المصدر، نحو:

- آله جق دگل ايدم : ما كنتُ أريد الأخذ.
- آله جق دگل ايدك : ما كنا نريد الأخذ.
- آله جق دگل ايمش : أحسست أنه لا يريد الأخذ.
- آله جق دگل ايمشلر : أحسست أنهم لا يريدون الأخذ.

- صيغة صلة الموصول في فعل الحكاية:

تستعمل صيغة الصلة في الحكاية كما تعمل في بقية الحالات، واستعمالها يكون على نوعين:

الأولى: أن يؤتى بصيغة الصلة من نفس صيغة الحكاية الشهودية:

ايديكي: إنه كان	ايديكلر: إنهم كانوا	ايديگك[1]: إنك كنت
ايديگكزْ: إنكم كنتم	ايديكم: إني كنت	ايديگمز: إنّا كنا

والكاف التي تلفظ (ياء) هي صلة الوصول ومعناها الفعلي (الذي كنت.. الخ).

الثانية: أن تستعمل صيغة الصلة للماضي الشهودي من مصدر (أولمق) وهي (أولديغي) بمعنى الذي صار، نحو:

- أولديغي كبي : مثلما حدث أو صار.
- يازدم أولديغي : كما كنت أو مثل الذي كتبته.
- كلمش أولديغي : إنه كان أتى.
- يازمش أولديغي : الذي كان كتبه.

وهاك أمثلة:

<table>
<tr><td>كلملده أولديغي
إنه كان آتياً</td><td>يازمقده أولديغكْز
الذي كنتم تكتبونه</td><td>ويرمكده أولديغمز
الذي كنا نعطيه</td></tr>
<tr><td colspan="2">كيتمده أولديغكْز مكتب
المكتب الذي تذهبون إليه</td><td>كيده جك أولديغم
الذي كنت أريد الذهاب إليه</td></tr>
<tr><td colspan="2">آله جق أولديغكْز
الذي كنتم تريدون أخذه</td><td>يازه جق أولديغمز
الذي كنا نريد كتابته</td></tr>
<tr><td colspan="3">يازار أولديغي: الذي كان يكتبه</td></tr>
</table>

---

(١) الكاف الأولى فارسية وتلفظ (ياء) الكاف الثانية تركية وتلفظ (نوناً).

- إيسه المبهمة:

كنا قد تطرقنا إليها سابقاً غير أن (إيسه) تكون مبهمة أي أنها تأتي بعد أداة (نه) الإبهامية، وهي تأتي أحياناً بصيغة الشرط، شريطة أن يسبقها شيء من أدوات الإبهام، وحينئذٍ ينتفى منها معنى الشرط وتكون متممة لأداة الإبهام، علماً بأنه لا يمكن الاستغناء عنها في الكلام.

نه كورديكْز إيسه: كل ما رأيتم	نه ديديسه: كل ما قاله	كيم كلديسه: كل من جاء (من كان يكون)
نره ده أوتور ديكْز أينما جلستم	نره يه كيتسه كز أينما ذهبتم	نه ديسه كْز مهما قلتم
نه أولسه مهما كان	نه كورسه مهما رأى	نه ويرسه كْز آلير يأخذ مهما أعطيتموه
نه ديسه كْز يابار يفعل مهما قلتم		نه ديه جك إيسه كز دييكْز قولوا مهما أردتم أن تقولوا
نره يه كيده جك إيسه كْز كيديكز: اذهبوا حيث تريدون الذهاب		

بوكتابي كيمدن آلديكْزسه إعاده ايديكْز: أعيدوا هذا الكتاب لمن أخذتموه منه

وكذلك يمكن أن تصاغ **(إيسه)** بمعنى إما، وفي هذه الحالة ينتفى منها الشرطية وتلحق بالأسماء والضمائر وصيغ صلة الموصول والصيغ المصدرية، نحو:

بن إيسه إما أنا	كلمسي إيسه إما مجيئه	كتاب إيسه إما الكتاب
كيتمكْز إيسه إما ذهابكم	يازمقده إيسه ده وإن كنت أكتب الآن	ويردك إيسه ده وإن كنا أعطينا
باقمس إيسه: إما نظره		

- أداة الحال والاستدراك:

هناك أداة تركية أخرى مشابهة للفظة **(إيسه)** بالمعنى فقط وهي **(إيكن)** بكسر الهمزة وفتح الكاف العربية وتسكين النون، ومعناها (لما) أو (عندما) أو (حالة كون) ومع لفظة كون تفيد إما الحال أو الاستدراك، وتأتي سواء بعد الأسماء والضمائر أو بعد الأفعال إلا صيغة الفعل الماضي الشهودي فلا تلحقه لفظة **(إيكن)** وغالباً تحذف الهمزة من أولها لفظاً وخطاً سواء وحدها أو مع الياء كما مر في لفظة **(إيسه)** التي وردت كثيراً **(سه)**. والحال هذه تنطبق على لفظة إيكن، فتأتي (كن) إذا اتصلت مباشرة مع غيرها، وسنورد الحالات التي تمر بها، نحو:

بن بوراده إيكن لما كنت أنا هنا	سز حاضر إيكن حالة كونهم حاضرين
أوچوجق إيكن لما كان هو طفلاً	پدريكْز كلمشكن حالة كون أبيكم قد أتى
برادريكز كليور إيكن لما كان أخوكم آتياً	بن كله جق إيكن حالة كوني سأجيء
أويازمقده إيكن لما كان يكتب هو	سن يازملي إيكن حالة كونك كان
بوني سز يازملي إيكن: حالة لما كنا نكتب	

- صيغة اسم الفاعل:

لاسم الفاعل صيغتان مختلفتان تشتقان من المصدر.

الصيغة الأولى: تحذف علامة المصدر (مك أو مق) ويكسر الحرف الأخير منها إذا كان ساكناً ثم يُضاف إليها لفظة (جي)، نحو:

المصدر: كلمك: المجيء	كيتمك: الذهاب	آلمق: الأخذ
اسم الفاعل: كليجي: آتٍ	كيديجي: ذاهب	آليجي: آخذ

أما إذا كان آخر الكلمة حرفاً متحركاً (أي حرف صوتي)، فتزاد علامة الفاعل (يا) مكسورة مع إبقاء الحرف الصوتي بعد تحويلها إلى (ياء) أي تصبح (يائين)، نحو:

أوقوييجي: قارئ	أجييجي: مشفق	آراييجي: مفتش

إن صيغة اسم الفاعل تأتي من جميع الأفعال، وتلحقها ضمائر الإضافة أو الضمائر الخبرية، وتدخل في جميع أحوال الاسم لكونها في حكمه، وقد تستخدم في أسماء أصحاب الحرف والصنائع، نحو:

كوريجي: خاطبة	باقيجي: منجم	يازيجي: كاتب

الصيغة الثانية: وهي تشتق من المصدر حيث تبدل علامته بنون ساكنة يتحرك ما قبلها بالفتح، نحو:

كيدن: الذي ذهب	كچن: الذي مرّ	كلمن: الذي أتى
كيدنلر: الذين ذهبوا	كچنلر: الذين مرّوا	كلنلر: الذين أتوا
چيقمان: الذي خرج	يازان: الذي كتب	أوتوران: الذي جلس
أوقويان: الذي قرأ	طرايان: الذي مشط	آرايان: الذي فتش
أوشوين: الذي بَرِدَ	آله ين: الذي نخّل	دنه ين: الذي جرّب

أما نفي اسم الفاعل فهي أداة النفي (دكل) التي تلفظ (ديل) وتلحق بها الضمائر وأداة التأكيد وغيرها، نحو:

كليجي دكلم: لست بآتٍ	يازيجي دكلدر: ليس بكاتب
كيديجي دگكز: لسنا بذاهبين	اليجي دكلسكْ: لست بآخذ
آله يجي دگلر: ليس بناخلٍ	باقيجي دگلر: ليسوا بناظرين

- صيغة اسم المفعول:

تصاغ على ثلاثة أنواع أو حالات، ولكنه يشتق من الأفعال المجهولة، نحو:

الأولى : قيرلمش: مكسور يازلمش: مكتوب ويرلمش: معطى

الثانية : قيريلان: المكسور يازلان: المكتوب ويرلن: المعطي

الثالثة : وهي استخدام صيغة المصدر المخفف في حالة التجريد بمعنى اسم مفعول: نحو:

باصمه كتاب: كتاب مطبوع	يازمه كتاب: كتاب مكتوب

ويمكن إضافة (لي أو لو)، نحو:

- قاپالي: مغلَق   مشتقة من قاپالمق، الغلق.

- أصيلي: معلَّق   مشتقة من آصمق: التعليق.

أما نفي اسم المفعول فيتم على النحو الآتي:

يازلميان : الذي لم يكتب أو غير مكتوب	ويرلميان : غير معطى
يازلمامش : غير مكتوب	ويرلمامش : غير معطٍ
يازلمش دگل : ليس بمكتوب	ويرلمش دگل: ليس بمعطى

- ذيل فصل الأدوات:

١- انجق: كلمة تركية للحصر والاستدراك، بمعنى (فقط) و(لكن).

٢- آسا: بفتح الهمزة والسين المهملة ممدودتين وهي بمعنى (الكاف) كل أسا: كالورد.

٣- آكين: بكسر الكاف العربية وتسكين النون، وهي على وزن (آمين) وهي فارسية الأصل وتفيد التمليك بمعنى (ذو)، نحو:

غم آكين: ذو غم	زهر آكين: ذو سمْ

٤- پكى: بفتح الباء الفارسية وكسر الكاف العربية، وهي مركبة من (پك) طيب جداً، واصطلاحاً تعنى (نعم، أجل).

٥- سوزده: وتعني (في الكلام) واصطلاحاً تفيد عدم التصديق، بمعنى (يزعم) أو (على زعمه) أو (على ما يقال)، نحو:

سوزده بوكون كله جك	سيأتي هذا اليوم على ما يقال

٦- طولاي: كلمة تركية وهي أداة سببية، تعني (بسبب).

٧- عاقبت: كلمة عربية الأصل مفتوحة التاء، مستخدمة في اللسان التركي وهي بمعنى (أخيراً) أو (في عاقبة الأمر).

٨- وقتاله: تركيب فارسي مستخدم في الكتابة العالية وهي بمعنى (قلما).

٩- ها: أداة تنبيه تذكر وحدها أو مع مفرد آخر أو جملة، وهي بمعنى (احذر).

يازها: أوصيك أن تكتب	چاليش ها: أوصيك أن تجتهد

* * *

الفصل الثالث عشر
الكلمات والمصطلحات الفارسية
المستخدمة في اللغة العثمانية

نستعرض في هذا الفصل لبعض الكلمات والمصطلحات الفارسية المستخدمة في اللغة العثمانية:

١- الحروف والحركات الفارسية:

هناك حروف فارسية مستخدمة في اللغة العثمانية، وبإمكاننا القول إن معظم الحروف العثمانية هي الحروف الفارسية بعينها سوى الكاف التركية، والتي غالباً ما تأتي في وسط الكلمة وآخرها وتلفظ نوناً. أما الحركات الفارسية فهي كالحركات العربية، أي عبارة عن الفتحة والكسرة والضمة، ولا اعتبار فيها للخفة والثقل كما في اللغة العثمانية، غير أن الضمة على نوعين (مقبوصة) و(مبسوطة) فالمقبوضة هي الغالبة مثلها مثل الضمة في اللغة العربية، ولكن الضمة الفارسية قصيرة أو ممدودة، مثال:

مُرْغ: طير	دُزْدْ: سارق	تُرْش: حامض

أما الممدودة فيزاد بعدها واو إشباعاً لها، نحو:

خُوب: جميل	بُوي: رائحة	دُرَوع: كذب

أما الضمة المبسوطة فهي نادرة، وغالباً ما تكون ممدودة، نحو:

دوُسْت: محب	زُور : صعوبة
چوبان: راعي	خُوش: طيب

وكذلك فإن الفتحة والكسرة تكونان مقصورتين أو ممدودتين، نحو:

سَرْ: رأس	دَرْ: باب	دامْ: فخ
آرام: سكون	سِرشك: دمع	سيمْ: فضة

غير أن الأتراك قد يلفظون الضمة المقبوضة الفارسية خفيفة إذا كانت على الحروف التي لا تقبل عندهم إلا الحركات الخفيفة، نحو:

كُوشَه: زاوية، ركن	سُو: صوب، جهة	تُو: أنت
سُخَن: كلام، كلمة	مُژْده: بشارة	كُشاده: مفتوح

٢- إن **حروف الإملاء الفارسية** هي التركية عينها، وهي **(ا، و، هـ، ي)** لكنها لا تستعمل إلا في الحركات الممدودة حسبما ذكر، ثم إن (الهاء) مخصصة للفتحات الخفيفة القصيرة التي تأتي في آخر الكلمة، ويعبر عنها بالهاء الرسمية. وبما أن إملاء اللسان الفارسي مضبوط من القديم، فلا يجوز تبديل مواضع الحروف الإملائية الفارسية أو حذفها، ومن أهمها:

أولاً: حركة الخاء في اللغة الفارسية لها أهمية مخصوصة من حيث تلفظها، وقد تكون دون غيرها من الحروف، فتارة خفيفة وتارة ثقيلة أي مفتوحة، وذلك في حالتي الفتح والكسر فقط، فمتى كانت مفتوحة أو مكسورة حُركت بحركة ممدودة على أن بعدها ألف أو ياء فقط، وذلك حسب القاعدة المعروفة، وإذا كانت فتحتها أو كسرتها ممدودة فيزاد قبل الألف والياء، وهذه الواو لا تقرأ بنفسها بل تجعل الفتحة أو الكسرة مائلة للضمة كما يفهم من الأمثلة:

خاء مفتوحة بفتحة ممدودة مفخمة		**خاء مفتوحة بفتحة ممدودة اعتيادية**
خَواب: نوم	خَوار: حقير	خَارْ: شوك
خُواهَر: أخت	خَوان: مائدة	خَانَه: بيت

خاء مكسورة ممدودة مفخمة	**خاء مكسورة ممدودة اعتيادية**
خِيش: نفس (ضمير مبهم)	خِرد: يقوم (فعل مضارع)

٣- أداة الجمع في اللغة الفارسية:

إن أداة الجمع الفارسية وهي لا تستخدم في اللغة التركية وإن كانت ذاتها، لكنها مخصصة للألفاظ الفارسية أو العربية ولا تستعمل في الكلمات التركية.

وهي على نوعين:

النوع الأول: (آن) ألف ممدودة بعدها نون ساكنة، وهذه العلامة كثيرة الاستعمال في الكلمات الفارسية والعربية، وهي في الأصل مخصصة بذي الأرواح والنشوء والنمو (أي الإنسان والحيوان والنبات) وهي تزاد في آخر الاسم المراد جمعه إذا كان آخره حرفاً صحيحاً، نحو:

مَرْد: رجل	مُرْغ: طير	دِرَخْتْ: شجرة، عارف
مَرْدان: رجال	مَرْغان: طيور	دِرَختان: أشجار، عرّاف

أما إذا كان آخر الكلمة المراد جمعها حرف إملاء ففيه ثلاثة قواعد:

الأولى: إذا كان حرف الإملاء واواً أو ألفاً فتزاد قبلة علامة الجمع المذكورة ياءً:

كَدَا: فقير	آهوُ: غزال
كَدَايان: فقراء	آهويان: غزلان

الثانية: إن كان حرف الإملاء ياءً فتبقى الياء وتُقرأ مفتوحة، نحو:

قاضي: قاضيان	غازي: غازيان

الثالثة: إذا كان ذلك الحرف هاءً رسمية، فتبدل بكاف فارسية، نحو:

بَنْدَه: عبد	زنَده: حيّ
بندكَان: عبيد	زِندكَان: أحياء

أما القسم الثاني من علامة الجمع الفارسية فهي لفظة «هاء» أي هاء وألف، وهذه العلامة مخصصة بالجمادات، إلا أن الكلمة التي تجمع بها نادرة الاستعمال في اللغة العثمانية، وإنما ذكرناها للفائدة ليس غير، مثال:

سَنْكْ: حجر سال: سنة مجلس: ساحل

سنكها: حجارة سالها: سنين مجلسها: ساحلها

أما إذا كانت الكلمة المراد جمعها منتهية بها، فتحذف الهاء الأولى منعاً من اجتماع الهائين، نحو:

مَيْوَه: ثمرة، فاكهة	خانه: بيت، دار
ميوها: ثمرات، فواكه	خانها: بيوت، دور

الإضافة الفارسية

إن الإضافة الفارسية كثيرة الاستعمال في اللغة العثمانية، وهي لا تجوز إلا في الكلمات الفارسية والعربية، وبموجب هذه القاعدة فقد يضاف الفارسي إلى العربية أو الفارسي للفارسية، ولا تضاف كلمة تركية لكلمة تركية أو عربية أو فارسية إلا شذوذاً وفي بعض التراكيب المشهورة.

إن المضاف يتقدم المضاف إليه كما في العربية وبعكس التركية، ولا علامة للمضاف إليه أصلاً، بل يبقى على حاله، أما المضاف فعلامته الكسرة لفظاً فقط.

جلدي الكتاب	لَبِ دريا	در سعادت	منزل دوست
جلد الكتاب	شط البحر	باب السعادة	منزل الحبيب

أما المضاف الذي آخره حرف إملاء، ففيه قاعدتان سواء كان فارسياً أو عربياً.

القاعدة الأولى: إذا كان حرف الإملاء الذي في آخر المضاف ألفاً أو واواً، فيزاد بعدهما لفظاً وكتابةً ياء مكسورة إظهاراً لكسرة المضاف، نحو:

استعفاي قصور	رُوي زمين
استعفاء القصور	وجه الأرض

قاعدة مطردة: كل كلمة فارسية آخرها هاء أصلية غير رسمية وقبلها ألف أو واو يجوز حذف الألف والواو أو إثباتهما.

رُويْ تصبح رُو (وجه)	بُوي تصبح بُو (رائحة)

القاعدة الثانية: في المضاف الذي آخره حرف إملاء، إذا كان آخرها (هاءً) أو (ياء) تزاد بعدهما لفظاً وكتابةً همزة مكسورة، نحو:

خانه يار	دورئ راه	تشفئ الصدر	تنگي وقت
بيت الحبيب	بعد الطريق	تشفي الصدر	ضيق الوقت

قد تحذف كسرة الإضافة من المضاف في الفارسي، ويقرأ آخره ساكناً ويبقى معنى الإضافة، ويسمى التركيب الإضافي المقطوع، نحو:

سَرْ خيل: رئيس الجماعة	خواجه سرْ: رئيس دائرة الحريم
سرنامه: عنوان، لقاب	سَرْ لوحة: رأس اللوحة أو العنوان

- يجوز أن يتقدم المضاف إليه على المضاف، وتحذف علامة الإضافة أيضاً، وفي هذه الحالة يصبح تركيباً إضافياً مقلوباً، ويكون المضاف والمضاف إليه في حكم كلمة واحدة وهو استعمال يتداوله الناس بكثرة، نحو:

أمرنامه أصله نامهْ أمر أي أمر تحريري.

سَمَن بَرُك أصله بركِ سمن أي ورق الياسمين.

مغرب زمين أصله زمين مغرب أي بلاد المغرب.

شهرزاده أصله زاده شهر أي ابن السلطان.

نان پاره أصله پارهْ نان أي قطعة خبز.

كَلاُب أصله آبِ كُلْ أي ماء الورد.

آتشپاره أصله پاره آتش أي جمرة.

٤- أسماء الإشارة الفارسية:

اسم الإشارة في الفارسية اثنان وهما (اين) بكسرة الهمزة وهي بمعنى (هذا) و للبعيد (آن) بمعنى ذاك، وفي أثناء الاتصال تحذف همزة (أين) وهي للاستعمال السماعي بغية ربط الجمل ببعضها في الكتابة فقط، ثم إن لفظة (اين) أكثر استعمالاً من (آن) وتخفظ كما هي، ولا يقاس عليها، نحو:

بِنُا بَر ين بناءً على هذا أي على ما تقدم.

بَعْدَ آزين من بعد هذا أو من الآن فصاعداً.

أَزَ آنْ جملة: من تلك الجملة.

بشرط آنكه بشرط أَنْ.

٥- الصفات التفضيلية الفارسية:

علامة التفضيل في الفارسي لفظة **(تر)** تاءً مثناة خفيفة مفتوحة بعدها راء مهملة ساكنة، وتزاد في أواخر الصفات أو أسماء الفاعل والمفعول سواء من الفارسية أو العربية، وتفيد التفضيل والترجيح، نحو:

خُوبُتر: أجمل، أحسن	بالاتر: الأعلى والأعظم
بُزرُكَتر: أكبر، أعظم	والاتر: أعلى، أعظم
عالي تر: أعلى	فاضلتر: أفضل

ومن الصفات النسبية المستخدمة بكثرة في اللسان العثماني هي لفظة (آنه) ألف ممدودة ثقيلة بعدها نون مفتوحة خفيفة، ثم هاء رسمية، وهذه الأداة الأعم والأشم وتلحق بالأسماء والصفات، نحو:

عساكر شاهانه: العساكر السلطانية	رأي آصفانه: الرأي السديد
أسلوب عجمانه: الأسلوب الأعجمي	طرف كريمانه: الطرف الكريمي
نصايح خير خواهانه: النصايح الخيرية	رجاي عاجزانه: الرجاء العاجزي
تدابير حكيمانه: التدابير الحكيمة	

قاعدة: إذا زيدت هذه الأداة في كلمة فارسية آخرها (هاء) رسمية، قلبت (الهاء) إلى كافٍ فارسية، نحو:

بندگاه: عبدي	كدايانه: فقيري
رضا جويانه: بمن يطلب الرضا	

٦- الصفات المنفية الفارسية:

إن علامة النفي الفارسية في الأسماء والصفات اثنتان، وهما **(بي)** باء عربية مكسورة بكسرة ممدودة بعدها ياء إملائية، ولفظة **(نا)** نون مفتوحة ممدودة بعدها ألف، أما لفظة (بي) فهي مخصصة للأسماء، ولفظة (نا) مخصصة للصفات، وهما بمعنى (من دون) أو (بلا) أو (غير)، نحو:

بي رحم: بلا رحم، عديم الرحمة	نادان: غير عالم، جاهل
بي وفا: بلا وفاء	ناسزا: غير لائق
بي إدراك: بلا إدراك	ناروا: غير جائز
بِيكَسْ: ما له أحد، بلا أحد	ناموجود: غير موجود
ناسَرْدْ: عديم الإنسانية	ناكَسْ: دنيء الأصل

وتستخدم أداة النفي العربية في بعض الكلمات، نحو:

بلا واسطة	بلا تكليف	بلا تكليف	بلا شبهة
بلا عَرض	بلا زحمة	عديم الإمكان	عديم الاحتمال

٧- الأعداد الفارسية، وهي:

يَكْ واحد	دُو اثنان	سَه ثلاثة	جهار أربعة
پنج خمسة	شيش ستة	هَفْت سبعة	هَشْت ثمانية
نه تسعة	دَه عشرة	صَد مئة	هزار ألف

٨- لقد أشرنا سابقاً إلى ظروف المكان الفارسية، ويمكن اختصار ذلك بلفظ (ستان) و (كَاه) ويلحقان الاسم والصفة ويحولانهما إلى ظروف مكانية، نحو:

كل ستا (كلستان) محل الورد	بهارستان: محل الربيع
مراجعتكاه: محل المراجعة	قبولكاه: محل القبو
زيارتكاه: محل الزيارة	حبراكَاه: محل الرعي

وهي أدوات ظرف فارسية آثرنا عدم ذكرها لأنها لا تستخدم في العثمانية، أما أسماء الفصول الفارسية فهي:

تَابِستان الصيف	كوز أو خزان الخريف
بهار الربيع	زمستان الشتاء

* * *

الفصل الرابع عشر
مختارات من التاريخ العثماني

إن قبيلة هائمة تتمكن من الاستقرار وسط تنافس الأقوياء، وبفضل شجاعة مقاتليها تتحول إلى دولة ثم إلى إمبراطورية، وتحكم مناطق وممالك، ويسارع ملوك أوروبا وأمراؤها لتقبيل العتبة السلطانية مقدمين الولاء والطاعة، لجديرة بأن تدرس دراسة معمقة، ولهذا آثرنا في هذا الفصل أن نقدم لمحة عن بعض سلاطينها ومآثرهم، وما قدموه لدولتهم وللعالم آنذاك من صفات حميدة وأخلاق فاضلة، علماً بأنني ورغم حبي للدولة العثمانية وما قدمته للعرب والمسلمين من خدمات جلى متعلق بمصطفى كمال آتاتورك صانع تركيا الحديثة. وفي الحقيقة فإن مآثر السلاطين العثمانيين كثيرة، ويجب أن يعرفها القاصي والداني، فالسلاطين بمجملهم اشتهروا بالشجاعة وعزة النفس، ولا سيما السلاطين الأوائل، وإذا كانت الدولة العثمانية قد أخضعت الزمن لمشيئتها فإن الواجب العلمي الذي تعلمناه من أساتذتنا الأفاضل يفرض علينا تقديم المعلومة الصادرة للطلاب الذين يسعون لتوسيع مداركهم التاريخية، فكلنا يعلم أن التاريخ حجة، لأنه يتخذ الوقائع سنداً والأحداث دليلاً، وكلي أمل في أن أوفق في ترجمة ما يمكن ترجمته من حياة هؤلاء السلاطين بدءاً من المؤسس عثمان وقد نعطي لمحة عن السلطان عبد الحميد الثاني، ولإتمام الفائدة، عمدنا إلى كتابة النص باللغة العثمانية وما يقابله بالعربية:

النص باللغة العثمانية	ترجمته باللغة العربية
سلاطين عظام وخلفاي قدسيت اتسام عثمانية	**السلاطين والخلفاء العظام العثمانية**
١- (برنجي باميشاه) **(غازي سلطان عثمان خان حضرتلري)**	**١- (السلطان الأول)** **(حضرة الغازي السلطان عثمان خان)**
مؤسس بنيان رصين الأركان دولت غازي سلطان عثمان خان حضرتلري ٦٥٦ سنة سنده كهواره زينب وجود أولوب ٦٩٩ سنة	إن حضرة السلطان الغازي خان مؤسس بنيان رصين الأركان ولد في سنة ٦٥٦ هـ وجلس على سرير السلطنة والاستقلال يوم

سي جمادى الأولنك درونجي كوني بالاستقلال سرير آراي سلطنة و ٧٢٦ سنة سي رمضان يكرمي برنجي كوني عازم سوي جنت أولمغله بورسه ده حصار إيچنده مدفوند.	الرابع عشر من جمادى الأولى لسنة ٦٩٩ هـ وانتقل إلى الجنة في اليوم الحادي والعشرين من رمضان بتاريخ ٧٢٦ هـ ودفن بداخل حصار بورصه وكانت مدة سلطنته ٢٧ سنة.
(مآثره جليلة لري)	**(مآثره الجليلة)**
عثمان غازي مملكتني سنجاقلره بالتقسيم هر سنجاغه برر قاضي ويرر، أمير نصبيله أمور شرعية وسياسية يكديكرندن تفريق وحكم زمانه كوره تنسيق إيدرك.	قسم السلطان عثمان خان ممالكه على الألوية ونصّب على كل لواء أميراً وقاضياً وفرق بين الأمور الشرعية ونسق بحسب حكم الزمان.
بونكله برابر اجراي معاملة إحسان نكاري ده يكانه اولد قلرندن كنديلرينه ثالث عمرين إطلاق مايه استحقاق إيدي.	وكان فريد عصره في الإحسان والمعاملات العادلة، واستحق أن يطلق عليه ثالث العمرين.
چونكه علو مآثر سماحتپروريلريله حاتمي مآتمه إجبار إيدن	كما أن المشار إليه فاق حاتم المشهور بعلو مآثره جوداً وسماحة.
غازي مشار إليه حضرتلري مطبخ عامرده هراوچ كونده بركره أطعمه نفيسة وكثير الطبخ ايتديررك، عمومه برمائده ضيافت ويرمك معتاد سخانهاد شهر ياريلري أولديغي كبي اسكا فقرا وأيتام أمر خيرنده ده علو جنابلغك الكْ صوكْ درجة سني احراز بيورمشلر إيدي.	وكان الغازي أيضاً يتفضل بطبخ الأطعمة النفيسة في المطبخ العامرة وإحضار الضيافة إكراماً للعام كما هو معتاد، كما أحرز الدرجات القصوى في الكرم والسخاء وبإكساء اللباس على الفقراء والمساكين.
(الخطبة) قره حصار مسخردست باديشاه دينдар أولدقده.	(الخطبة) وحينما كان قره حصار مسخراً بيده السلطانية.

ايجنده كليسا جامعة تحويل أولغه رق، أوراده أدا قلنان جمعه غازنده
طورسون ففيه طرفندن خطبة ده نام نامئ شهرياريلري ياد أولنمشدر.
(سنجاق) هلال هالة سپهرعثماني جناب غازي بيمدانئ حضرتلرينك آبروي عالم اسلاميت أولان فتوحات وموفقياتي قونيه پادشاهي علاء الدين سلچوقينك مظهر كمال تقديري أولديغندن توغ[1] وطبل وعلم وقليج وآت وخلعت كوندروب.
بومياندە بايرات استقلال ده تصديق وأمر غزاده ذات شوكتريتي برقات دها تشويق ايتمشدركه.
اليوم علامت دولت وملت أولان شكل هلال مذكور علمك أوزرنده كي مهجه نك يادكار قيمتداري أولمق أوزره باق قالمش برعلامت عالدر.
(باشالق عنواني) تركجه ده أكبر أولاد معنا سنه أولان (پاشا) لفظي بدايت تأسيس سلطنتده سرور شهزاد كان عثمانيانه ويرلمكده أولديغي حالده صكره خدمات صادقه إبراز إيدن أكابر دولته برعنوان

حول الكنيسة الموجودة بداخله إلى جامع وأديت صلاة الجمعة فيها.
وقرئت الخطبة من طرف الفقيه طورسون باسم جنابه العالي.
(لواء) إن فتوحات جناب الأمير الغازي وموفقياته صار مظهراً لكمال التقدير والإحسان عند علاء الدين السلجوقي سلطان قونية فأرسل إليه طوغاً وطبلاً وعلماً وسيفاً وخيلاً.
وصدق استقلاله بالبرات وشوق حضرته في أمر الغزاة (تشوق لملاقاة الغزاة الذين أثبتوا وجودهم).
وبقي إلى هذا اليوم شكل الهلال الذي هو علامة الدولة والأمة تذكره لشكل الهلال لمكانه في مهجة العلم المذكور. (يقصد هنا الذكرى الطيبة التي تركها الهلال في النفوس).
(عنوان الباشوية) إن لفظ (باشا) بمعنى أكبر الأولاد وقد سمي به أكبر أنجال السلاطين العثمانيين وذلك في بداية تأسيس السلطنة ثم أطلق لفظ باشا على الذين أبرزوا الخدمات الصادقة من أكابر

---

(١) كلمة فارسية تعني (دراية) يقابلها باللغة العثمانية بيراق (علم، راية).

فيض شان قدرداني أولمق ومعناً دخي مرتبة بتونه وصول كبي بر معناي لطف احتوايي شامل بولنمق أوزره پاشا تسميه بيورلمشدر. (مؤسسات دينية) مشار إليه يكيشهرده برجامع وحمام وخان وبيله جكده بر جامع بنا ايتمشدر	رجال الدولة لوصولهم إلى مرتبة النبوة المعنوية عنده عطفاً لهم وتعظيماً لقدرهم. (مؤسسات دينية) لقد قام المشار إليه ببناء جامع وحمام وخان في مدينة يني شهر وأيضاً بنى جامعاً في بيله جك.
٢- أيكنجي پادشتاه **غازي أورخان خان بن سلطان عثمان** غازي أورخان حضرتلي ٦٨٠ سنه سنده عالم شهود أولوب يدي يوزيكرمي التي سنه سي رمضاننك أون يدنجي كوني جالس أورلك عثمان أولديلر. ويدي يوزالتمش بر سنه سنده زهر وسمت بقا أولملريله پدري تربه سنده دفن أولنديلر. بوپادشاه دلِ آكاه أوتوزبش سنه سلطنت سورمشدر.	**٢- السلطان الثاني** **السلطان الغازي أورخان** **ابن السلطان عثمان** ولد حضرة الغازي أورخان في سنة ٦٨٠هـ وجلس على السرير العثماني في اليوم الثاني من رمضان سنة ٧٢٦ هـ. توفي إلى رحمة الله تعالى ٧٦١ هـ ودفن قرب ضريح أبيه. جلس على العرش مدة (٣٥) سنة.
اعمارات واجرات مشار إليه حضرتلري فكر عالئ جهانكيري إيله متصف أولديغندن أول بأول ضرب سكه ايتديرمشدر. ايلك ضرب ايتديردكلري سكه كموش وباقردن عبارت أوله رق.	**الإجراءات والأعمال التي قام بها** إن المشار إليه كان متصفاً بفكر فتح العالم العالي، وأول الأمر ضرب السكة. يعدّ أول من ضرب السكة من الفضة والنحاس.

٧٢٨ تاريخنده بورسه ده ضرب وبر طرفنه كلمة شهادت وديكر طرفنه (أورخان خلّد الله ملكه) عباره سي نقش أولمشدر.

مشار إليه أودائره ملك ودولت أيچون مكمل قانونلر وضع ايتديكي كبي يايا ويكيجري متللو صنوف عديدة أوزور موظف عساكر ترتيب وبونلره كسوه مخصوصة تعيين بيورمشلردر.

مشار إليهك ازنيقده بر جامع وبر مدرسه وبرعمارتي أولديغي كبي بولايرده وبورسه ده برجامع وعمارت ومدرسه سي وهركونده جامع خان حمام كبي مبروره سي، وبورسه كيكلو بابانامنه برتكيه سي واردر. دولت عليه عثمانية ده ابتدا مدرسه بنا ايدن اشبو شهريار نظام الملكدر. مشار اليهك زماننده بولايرده برمتفقين اردوسنه غلبه چالنه رق شان عالي عثماني آفاقكير شهرت أولمشدر.

بتاريخ ٨٢٧ في بورصة نقش على طرفه كلمة الشهادة وعلى الطرف الآخر (أورخان خلّد الله ملكه).

وضع المشار إليه القوانين التامة في إدارة الملك وأمور الدولة ورتب العساكر الموظفين على الصنوف العديدة مثل المشاة والانكشارية وعين لهم كسوة مخصصة.

وللمشار إليه جامع ومدرسة وعمارة في أزنيق وفي كل من بولاير وبورصة جامع ومدرسة وعمارة أيضاً وفي القرى كلها آثار مبرورة كالجامع والخان والحمام، وفي بورصة تكية باسم (كيكلوبابا)، ويعدّ أول من بنى المدرسة في الدولة العلية العثمانية، وغلب على جيوش المتحالفين، وشاع الشأن العثماني في الأقطار والآفاق.

أوچينجي بادشاه

(غازي خداوندكار[1] سلطان مراد خان أول بن سلطان أورخان)

مشار إليه حضرتلري ٧٢٦ سنه سنده تول ويدي يوز التمش بر سنه سنده تخت عاليبخت عثماني يه جلوس ايدوب ٧٩١

السلطان الثالث

(السلطان الغازي خداوندكار مراد خان الأول ابن سلطان أورخان)

ولد المشار إليه في سنة ٧٢٦ هـ وجلس على عرش السلطنة في سنة ٧٦١ هـ وترك مشاغل الدنيا شهيداً سنة ٧٩١ هـ ووصل

(١) مراد الأول كان يلقب خداوندكار أي الله، فهو مراد الله.

سنة سنده شهيداً تارك كارزار عالم فاني وواصل رحمت بزداني اولمشدر.	إلى رحمة الرحمن وكانت مدة سلطنته
٣١ سنة اريكه بيراي سلطنت وفر مانفرماي اقليم عدالت أولديلز چكركه جامع شريف جوارنده مدفوندر.	٣١ سنة، دفن في جوار جامعه الشريف الواقع محلة چكركه.
مآثر الجليلة لري	**مآثره الجليلة**
مشار اليهك زماننده روم ايليده عثمانية لازمي كبي شعشه انداز انتشار واشتهار أولمغه باشلادبغندن راغوزه صرب بلغار كبي برقاچ خرستيان حكومتي داخل دائره تابعيت عثمانية أولمشلردر.	لقد انتشرت أشعة الإسلام العثمانية في زمن المشار إليه فعمت الروم إيلي كما دخلت عدة حكومات مسيحية مثل راغوزه والصرب والبلغار في دائرة التبعية العثمانية.
مشار إليهك صرب صدى وقوصوه محاربه لري مشهودر.	وقد تمكن المشار إليه من صد الصرب في معركة قوصوه المشهورة.
مشار إليه ٧٩١ تاريخنده قوصوه ده شهيد أولدقلرندن امعا سي أوراده ياپيلان تربه يه وجسد شريفلري بورسه يه نقل إيله چكركه ده كي مدفون عاليلرينه دفن أولنمشدر.	توفي المشار إليه شهيداً في قوصرة بتاريخ ٧٩١هـ ودفن أمعائه في تربة له هناك ونقل جسده الشريف إلى بورسة ودفن في مدفنه الكائن في چكركه.
زماننده باي تخت سلطنت بورسه دن ديمتوقه يه وصكره أدرنه برقاپليجه وبرخان وبر عمارت وبر مدرسه برجامع وبورسه ده حصار أيچنده برجامع ببله حكده برجامع يكيشهرده برجامع سكودده برجامع يكيشهرده برزاوية بنا ايلمشلردر.	وفي زمانه نقل سرير السلطنة من بورسة إلى ديمتوقة ومنها إلى أدرنة وقد بنى في أدرنة سرايا عالية وحماماً وخاناً وعمارة ومدرسة وجامعاً وبنى في بورسة جامعاً داخل الحصار وجامعاً في كل بيله جكه ويكنشره وسكود.
مشار اليه نظامات عسكرية عثمانية يي تصحيح ومناره نرده صلات وسلا	لقد صحح المشار إليه الأنظمة العسكرية، وسن العادات المستحسنة لقراءة الصلوات

ويرلمسي عادت مستحسنه سي وطغراي غراي عثماني ايجاد بيورمشلردر. شويله كه شهيد سعيد مشار إليه سنوي ويرويركو اعطاسي شرطيله زير حمايت عثمانيه يه دخالت ايدن راغوزه جمهوريتنه ويرديكي عهد نامه يه أوغوز حكمداراني بيننده جاري أولديغي أوزره دست تأييدات پيوست خداوندر كايلريني آل بويايه باتيروب باصمش أولمسي كنايه حكمت نهايه سندن طغراي غراي خاقاني أحداث بيورلمشدركه بونك نيچه پيمان عثماني يه أولان دلالتي وعلائم رسميه دول بيننده كي جامعيت وظرافتي مستغنئ حوصله بياندر.

والسلام في المنارات وأحدث التوقيع العثماني الرفيع. وبما أن الشهيد سعيد المشار إليه قد أعطى ورقة العهد إلى جمهورية راغوزة التي دخلت تحت الحماية العثمانية بشرط أداء الضرائب السنوية أغمس يده المباركة في صياغة الصيغ الأحمر، وطبع عليها كما هو جارٍ بين حكام وأمراء أوغوز وتشكل رسم التوقيع السلطاني كناية عنها، وقد منحت هذه الظرافة معنى الجامعة وهو خارج عن حوصلة البيان وكدلالة على القبضة العثمانية في العهود والمواثيق بين الدول الرسمية.

سكرنجي پادشاه

غازي سلطان بايزيد خان ثاني بن سلطان غازي محمد خان ثاني

ولادت سنيه لري ٨٥١ جلوسلري ١٨٨٦ ارتحاللري ٩١٨ أولوت ٣٣ سنه پادشاهلق ايتمشدر.

مدفن قدسيت روشنلري سعادتده جامع شريفلري جوارنده در.

السلطان الثامن

الغازي السلطان بايزيد خان الثاني ابن السلطان محمد خان الثاني

كانت ولادته ٨٥١ هـ وجلوسه ٨٨٦ وفي سنة ١٩١٨ ارتحل، جلس على العرش ٣٣ سنة

ودفن بجوار جامعه الشريف بدار السعادة (أي في إستانبول).

خيراتي

مشار إليه حرمين شريفين فقرا سنه سنوي أون درتيك التون صدقه كوندررلر، مشار إليه استانبولده ايكي مناره لي برجامع

خيراته

كان يرسل صدقة إلى فقراء الحرمين الشريفين ما يعادل أربعة عشر ألف دينار سنوياً، وقد بنى في إستانبول جامعاً

وبرمدرسه وبرمكتب صبيان وبرعمارت وأمير بخارى وحضرت وفا ايچون بررجامع وبرر خانقاه وادرنه ده استانبولده كي جامعك عيني اوله رق ايكي مناره لي برجامع وبرمدرسه وبرتيمارخانه وبرعمارت وبرزاوية وبرچفته حمام وطونجه نهري اوزرنده متين وجسيم كوبري وأماسيه ده برجامع وبرمدرسة وبرمكتب وبر رباط وبرزاوية وعثمايخق قصبه سنده ١٩ وكيوة ده ١٤ وكدوسده ١٩ كوزلي برركوپري ياپدير مشدر.

بمنارتين ومدرسة ومكتباً وعمارة، أيضاً كما بنى جامعاً وزاوية للأمير البخاري والشيخ أبي الوفا وجامعاً في أدرنة مثلما في إستانبول ومدرسة ودار الشفاء والعمارة والزاوية والحمامين وجسراً كبيراً على نهر طونجة وجامعاً ومدرسة ومكتباً وعمارة ورباطاً وتكية وزاوية في أماسية وجسراً في كل قصبة عثمانجق ١٩ وكيره ١٤ وكدوس ١٩ قنطرة.

مشار إليه أبو الخيرات كثير الصدقات أولمقله برابر زهد وتقواده دخي بسطامي نظير اولدقلرندن استانبولده كي جامعلرنيك ختامنده وايلك نمازك اداسنده ومدت عمرتده ايكندي نمازينك سنتي ترك ايتماقس آدم وارايسه او امامت ايتسون بيورقلرنده كيمسه قبول إقامت ايده مديكيدن نهايت بو مزرات فاضله ديانتكار ينك وغي پكانه جائزي أولان كنديلري جماعت مسلميه أولمشلردر.

كما كان المشار أبا الخيرات وكثير الصدقات والحسنات مثل البسطامي مع الزهد والتقوى بكل الصلاح والهدى وحينما تم بناء جامعه في إستانبول دعا إماماً لأداء أول صلاة فيه وكان ممن لا تفوته سنة صلاة العصر، ولم يتركها في عمره أبداً، فلم يجد أحداً يجبيه ويؤم الناس في صلاتهم فبعد هذا فقد كان المشار إليه متدنياً تقياً اتصف بالمزايا الحسنة، كما كان يتقدم إلى المحراب وغداً إماماً لجماعة المسلمين في صلاتهم كما كان إماماً لهم في مصالح سلطنتهم.

طقوزنجي پادشاه **خليفة أعظم غازي ياوز سلطان سليم ابن سلطان بايزيد ثاني**	**السلطان التاسع** **الخليفة الأعظم الغازي ياوز السلطان سليم ابن السلطان بايزيد الثاني**
مشار إليه حضرتلري ٨٧٤ تاريخنده پيرايه بخش مهد وجود أولوب ٩١٨ تاريخنده جالس أورنك سلطاني و ٩٢٦ ده تارك عالم فاني أولمس و ٨ سنة + آي سلطنت سور مشدر مرقد لري استانبولده جامعلري جوارنده در.	ولد حضرة المشار إليه بتاريخ ٨٧٤هـ وجلس على السرير السلطاني ٩١٨هـ وتوفي في ٩٢٦ هـ تاركاً العالم الفاني، قضى على عرش السلطنة ٨ سنوات و ٩ أشهر ودفن في إستانبول بالقرب من جامعه.
خيراتي شامده شيخ محيي الدين عربي حضرتلرنيك مضجع منوره لريني تعميراولوب ياني پاشنده ايكي مناره لي برجامع وبرعمارت وقونيه ده حضرت مولانا تربه سي اتصالنده برعالي شادوران ياپديرديلر.	**خيراته** منها تعمير مضجع حضرة الشيخ محي الدين العربي المنور في الشام وبناء الجامع ذي المنارتين بقربه والعمارة وفوارة الماء قرب ضريح مولانا في قونية.
حجاز ده مآثري حجاز ولايت جليله سي سالناسنده كورلديكي أوزره كعبة معظمه يه ابتداكسوة تقديم واك إيدن اقليم يمنده حكمفرما أولان ملوك حميرية دن كرب ابن اسعددر، صكره كسوه سعادتك رنك وميعاد تجديدي مختلف برصورتده جريان إيده كلمشدر حتى مأمون خليفة سنه ده أوج دفعة تجديد كسوة ايتديرردي.	**مآثره في الحجاز** تذكر التقويمات السنوية أن السلطان سليم أرسل الكسوة إلى الكعبة المعظمة في ولاية الحجاز، ويقال إن حاكم اليمن الحميري كرب بن أسعد هو أول من بدأ ذلك، وبعد ذلك ما زالت العادات والأصول تجري على اختلافها في تبديل لون الكسوة المباركة مع تجديد ميعاده عند الملوك ومنهم الخليفة العباسي المأمون الذي أمر بتجديدها ثلاث مرات في السنة.

اون اكينجي پادشاه	السلطان الثاني عشر
خليفة أعظم غازي سلطان مراد خان ثالث بن سليم. ولادتي ٩٥٣ هجرية جلوسلري ٩٨٣ ارتحا للــري ١٠٠٣ تاريخنــده أولــوب مــدة سلطنتلري ٢٠ سنة ٨ آيدر مدفون همايون أسرى آيا صوفيا جوارنده در.	هو الخليفة الأعظم الغازي السلطان مراد خان الثالث بن سليم. كانت ولادته في سنة ٩٥٣ هـ وجلوسه سنة ٩٨٣ ووفاته سنة ١٠٠٣ هـ واستمرت مدة سلطنته ٢٠ سنة و ٨ أشهر دفن في التربة الهمايونية بجوار آيا صوفيا.
(آثاره) مشار الهيك زياده سيله عد التپرور مبنى أربــاب مـصالحك عرضـحاللريني بالـذات وقبول وحوالـه بيورمغلـه شهرتشعار وعـالم وشاعر أولدقلرندن (فتوحات صيام) ناميله وتــأليف در ربــاري وعربجـــه وتركجـــي وفارسيجه زيكين اشعاري واردر. مـشار إليـه شـهزاده لكنـده مغنيـسا واليـسى ايكــن ايكـــي منــاره لــي برجــامع شـريف وبرمدرسه وبرخـان وبرتابخانـه انـشاء مكـة مكرمه حرمشريفنده سقف حرم ايله ميزاب تعميـر وصـره همايونيـة نيجـه بيـك التـون علاوه ايدرك.	**(آثاره)** كـان المـشار إليـه صـاحب عدالـة زائـدة، وبناءً عليه طار في الآفاق شعار شهرته، لقد كان يتكرم بقبول عرضحالات أربـاب المصالح وينظر بها وكان عالماً وشاعراً ألف كتاباً سماه فتوحات صيام وله أشعار بالتركية والعربية والفارسية. وكـان قبـل ارتقـاء سـدة العـرش والياً علـى مغنيا حيث أنشأ جامعاً شريفاً لـه منارتـان كما بنى مدرسة وخاناً وعمّر سقف الحرم بمكة المكرمة.
اوتوز دردنجي پادشاه	**السلطان الرابع والثلاثون**
أميـر المـؤمنين. عـروة الوثقـاي موحـدين، خادم الحرمين الشريفين ظل الله في العالم شهنـشاه معظـم الـسلطان ابـن الـسلطان	أمير المؤمنين والعروة الوثقى لكل الموحدين خادم الحرمين الشريفين وظل الله في العالم سـلطان الـسلاطين المعظـم الـسلطان ابـن

الغازي عبد الحميد خان ثاني ابن عبد المجيد خان أيد الله خلافته وأيد الله دولته.

ظل ظليل يزداني ودرة اكليل عثماني شوكتمأب أفندسز حضرتلرينك تاريخ مولود سعادتنمودلري ١٢٥٨ سنة سي شعبان شريفنك أون التنجي رزو فيروزنده شرفواقع أولوب ١٢٩٣ سنه سي شعبان شريفنك أون برنجي كوني بالارث والاستحقاق وبالشوكة والاجلال سرير آراي خلافت وسلطنت أولمشلردر.

جناب مالك الملك ذات شوكتسمات خلافتپنا هيلريني مديدتندر سني وعافيت ومزيد موفقيت ومظفريت ايله أريكه پيراي شوكت وشان بيورسون آمين.

عالمده قدر بشرى أعلا ودولت وملتي أحيا ايده جك نقدر مزاياي حميده وسجاياي جهات پسنديده وارسه عمومتي جامع أولمق صوريتله حائز أولدقلري بيوكلك لوازم قدسيت واسمندن أولمق أوزره خليفة أعظم أفندمز حضرتلري قوة عمومية عسكرية يي تنسيق وتكثير زرهلي كميلر نوايجاد طوپلر وتفنكر. قلعه لراستحكاملر فابريقه لرشمندروفرلر وشوسه لر، مكتبلر مطبعه لر، قشله لراسلحة أيچون دبويلر

السلطان عبد الحميد خان الثاني ابن عبد المجيد أيد الله خلافته ودولته.

ولد هذا الظل الظليل الرباني ودرة الإكليل العثماني حضرة سيدنا صاحب الشوكة المقرون بطوالع السعود وقع بالشرف في يوم العيد السعيد السادس عشر من شعبان الشريف سنة ١٢٥٨هـ وفي اليوم الحادي عشر من شعبان الشريف سنة ١٢٩٣ هـ رقي سرسر الخلافة الكبرى والسلطنة العظمى بالإرث والاستحقاق وبالشوكة والإجلال.

فنسأل جناب مالك الملك أن يبقي للأبد ذات صاحب ملاذ الخلافة الأعظم على تخت ملكه نافذ الشوكة والشأن في أكمل عافية مؤيداً بالتوفيق والظفر الرباني آمين.

لقد حاز كل المزايا الحميدة والسجايا المجيدة وجمع كل ما في وجود العالم من صفات بها إعلاء البشر وإحياء الدولة والملة على أن ذلك من مراسم لوازم عظمته القدسية.

ولقد تفضل حضرة سيدنا الخليفة الأعظم أيده الله تعالى بإنارة كل أطراف ممالكه ببارقة العمران فأوجد تنسيق القوة العسكرية العمومية وتكثيرها والسنن الزرهلية والمدافع

وغربا وضعفايه فحصوص خسته خاته ودار العجزة لروموزه خانه لرودها سائر پك چوق ميرى بنالرياپديرمق ودرسعاتده يلديز سراي شوكت احتواسى جوارنده كي (حميديه) ، (أوخانيه) جامعلريله ديكر يوزلرجه جوامع ومساجد وتكايا بنا ايتريرمك جهتلريه ملكلرتيك هرطرفه بارقه عمرانله تنوير بيورديلر.

بناء عليه هررأي جليل أصابت بيانلري غطبه بخشاي أنوار قمرين ومأثر عدل واحسانلري نممونهٔ نماي عمريت أولان سوكيلي پادشاهمز شوكتلو أفندمز حضرتلرنيك كليات مأثر همايونلرينه قارشو بالاده كي تفصيلات بركلمة تفسير بيله أوله مز، همايون جناب رب العباد وجود عالم سود همايونلرنيي بوملك وملته باعشلاسون آمين.

الكبيرة التي تسمى نوايجاد والبنادق والقلاع والاستحكامات والفابريقات (المعامل) والقشلات (الثكنات) ومخازن الأسلحة ومستشفيات خاصة بالغرباء والضعفاء وداراً للعجزة وخانات الموزه (المتاحف) وكثيراً من الأبنية الأميرية غير ذلك والجامع الحميدي وجامع أورخانية اللذين بجوار يلديزسراي المحتوي على الشوكة ومئات من الجوامع والمساجد والتكايا.

وبناء عليه فالتفصيلات المذكورة لا تفسر كلمة واحدة تقابل بعض ما لحضرة سيدنا المحبوب وسلطاننا صاحب الشوكة الذي تغبط ضيا كل رأي من آرائه الصائبة الجليلة أنوار القمرين وكل مآثر عدله وإحساناته جارية في منهج عدل العمرين فنسأل جناب رب العباد أن يهب لهذا الملك والملة بقاء وجوده الهمايوني الذي هو قوام العالم إلى يوم القيامة.

* * *

الولاة العثمانيين في ولاية ليبية

كنا قد قدمنا لمحة تاريخية عن بعض السلاطين العثمانيين، آثرنا أن نقدم لمحة عن بعض الولاة العثمانيين في ولاية ليبيا التي خضعت للسيطرة العثمانية منذ سنة ١٥٥١م واستمر العثمانيون في إدارتها حتى سنة ١٩١١م، وهناك بعض من المؤرخين يعدّ مرحلة الأسرة القرمانلية ١٧١١-١٨٣٥م مرحلة فاصلة في تاريخ ليبيا، وعدّوا انهيار الأسرة القرمانلية وعودة السيطرة العثمانية إليها مرحلة جديدة تختلف عن المرحلة الأولى التي امتدت من سنة ١٥٥١-١٧١١م، ومهما يكن الأمر فالتواجد العثماني في ليبيا ظل مستمراً على الرغم من تولي القرمانليين لإدارتها، لأن القرمانليين وإن أدخلوا بعض النظم الإدارية التي قد تعمق نفوذهم، غير أنهم لم يخلعوا التبعية العثمانية، ولم يحاولوا الاستقلال بالولاية.

النص باللغة العثمانية	ترجمته باللغة العربية
مراد آغا	**مراد آغا**
طرابلس غرب شهرينك اسبانيوللر طرفندن ضبط أولنديغي صره ده تاجوره ناحية سي فرار وأورادن مركز خلافت كيراي إسلامية به التجا ايدن أهالي يه ترفيقا ٩١٦ سنه سنده تاجوره يكي ناميله تاجوره يه	بعدما احتل الإسبان طرابلس الغرب كلف مراد آغا وهو أحد آغوات الأندرون الهمايوني بالتوجه إلى تاجورة باسم أمير تاجورة وذلك سنة ٩١٦ برفقة الأهالي الذين قدموا إلى مركز الخلافة الإسلامية الكبرى بعدما فر أهالي طرابلس الغرب إلى تاجورة
اعزام بيوريلان أندرون همايون آغا لرندن مراد آغا بورانك طرز معماريسي أوزره تاجورده جسيم برجامع شريف تأسيس وانشا ايلمش ومركز ولايتله تاجوره ناحية سي اره سنده وساحل قربنده كائن أولوب موقعنك	لقد أسس وأنشأ مراد آغا جامعاً كبيراً في تاجورة وذلك على الطرز المعماري المألوف عندنا، وأحدث ملحمة لا تزال موجودة حتى الآن وتسمى بملحمة تاجورة وذلك في السبخة الكائنة بين مركز الولاية

مساعده سي حسبيله ياغمور زمانلرنده كوچك بركول شكلني الآن أراضي يه مخصوصاً طوز مايه سي جلب ووضعيله أوراسنى برطوزله حالنه افراغ ايتمشدرله. اليوم تاجوره مملحة سي ناميله موجوددر، ديون عموميه أواره سي معرفتيله إداره أولنمقده أولان بوطوز له دن ياغمور لرك قلت وكثرتنه كوره سنوي بشيوزبيك يكى أوقه دن برمليون أوقه يه قدر، طوز إخراج أولنمقدر، مرحوم پاشا مشار إليهك ينه طرابلس وتاجوره يولى أوزرنده ابناى سبيل ايچون حفرايتديرديكي برقيوحالـه (سباله مراد آغا) ناميله موجوددر.	وناحية تاجورة بالقرب من ساحل البحر حيث يكثر فيه سقوط المطر مشكلاً بحيرة يساعدها موقعها الملائم، فأصلحها وألقى فيها بعض الملح أحضره لها خصيصاً. تخرج المملحة سنوياً ما يزيد على خمسمئة ألف إلى مليون أوقة، وذلك حسب كمية الأمطار المتساقطة، وهي تحت إشراف الإدارة العمومية للولاية. وللمرحوم المشار إليه بئر حفر خصيصاً لأبناء السبيل وذلك على الطريق العام ما بين تاجورة وطرابلس، وتعرف حتى الآن باسم (سبالة مراد آغا).
طرغود باشا	**طرغوت باشا**
جنتمكان قانوني سلطان سليمان خان حضرتلري زماننده قبودان دريا سنان پاشا قومانده سنده يوزيكرمي قدر قدرعه (قادرغه) سفن همايون ايله وپاشالق رتبه سيله بورايه كوندريلوب ٩٨٥ سنه سنده طرابلس غرب قلعه سي اسبانيوللرى استرداد ايتدكدن صكره طرابلس غرب واليسى نصب واقعاداولنوب ٩٧٢ تاريخنده وقوعبولان مالطه محاربه سنده شهيد أولان طورغودجه بك نفس طرابلس غربده نامنه منسوب أوله رق	ويلقب بطرغوتجه المرسل إلى الولاية بمرتبة الباشوية، وذلك في عهد ساكن الجنان السلطان سليمان القانوني مع مئة وعشرين سفينة من السفن السلطانية تحت قيادة أمير البحر سنان باشا الذي فتح قلعة طرابلس واستردها من الإسبان (والأصح فرسان القديس يوحنا) وذلك سنة ٩٥٨ هـ، وقد تولى إدارة الولاية، ومات شهيداً في أثناء حرب مالطة سنة ٩٧٢هـ وقد بنى في طرابلس نفسها جامعاً عرف باسمه كما بنى

برجامع شريف وانك قربنده وقف حمام بنا ايتمشدر، جامع مذكور اليوم معدود وشهرك أكْ معتبر جامعلردن اولوب دورننده مدفون أولان غازي مشار اليهك تربه سي دض اهالينك حرمت ورعايت مخصوصه لرينك مطهر مقامات مباركه معدوددر.	بالقرب منه حماماً كوقفة له، ويعدّ هذا الجامع من أشهر الجوامع في مدينة طرابلس، وقد قبر الغازي المشار إليه في جامعه وهو يعدّ لدى الطرابلسيين من المقامات المباركة.
ساقزلي عثمان باش طورغود باشاده صكره التجي واله أوله رق ١٠٤٠ سنه سنده تعيين بيورلمش أولان مشار إليه عثمان باشا داخل شهرده برر مسجد ومدرسه وبونلره موقوف بدر حمام وخان وسائر تأسيس ايلمشدر.	**عثمان باشا الساقزلي** تم تعيين المشار إليه سنة ١٠٤٠ هـ وهو سادس والٍ بعد طرغوت باشا، وقد أسس مسجداً ومدرسة داخل المدينة كما بنى حماماً وفندقاً وغير ذلك من الأعمال الأخرى.
محمد باشا اون طقوزنجي والي أولمق ازوره ١٠٩٦ سنه سنده تعيين بيوريلان محمد باشا طرابلس غرب شهرينك اكْ منتظم چارشوسي اولوب (ترك چارشوسي) ناميله معروف أولان چارشويي وبونك وسطنده كائن جسيم ومكمل برجامع شريفي انشا وتأسيس ايلمشدر.	**محمد باشا** عين محمد باشا سنة ١٠٩٦ وهو تاسع والٍ على الولاية، بنى سوقاً سماه (سوق الترك)، كما حسّن أسواق مدينة طرابلس الغرب، وبنى جامعاً كبيراً وعظيماً، ويقع الجامع وسط مدينة طرابلس الغرب.
خليل بك ١١١٤ سنه سنده بوراده واليلك ايدن خليل بك خارج شهرده منشيه دينلن باغچه لكده «جامع كبير» ناميله معروف جامع شريفي بنا ايتدير مشدر.	**خليل بك** عين خليل بك والياً سنة ١١١٤ هـ، كما بنى حديقة خارج المدينة.

قرمانلي أحمد باشا	أحمد باشا القرمانلي
قره مانليلر سلالة سنك ده لري أولوب ١١٢٣هـ سنه سنده طرابلس غرب ولايتنه تعيين بيوريلان مشار إليه قره مانلي أحمد باشا داخل ده جسيم ومنتظم برجامع شريف ودووسنده برمدرسة وبونلره موقوف برقاچ يوزمترو طولنده وطاقم كوچك اطه لراوزرينه طرز قديمده غايت متين ومحكم بربرج انشا ايتديرمشدر. (كوبكلي برج) تاميله معروف أولان بوبرج مؤخراً ١٣٠١ سنه هجرية سنده أصول جديده ده تطبيقاً بعض يرلرى تعديل واملاقلنه رق جسيم واستحكام هيئتنه إفراغ أولنمش وعثمانية استحكامي تسمية ايدلمشدر.	هو جد سلاسة القرمانليين تعين لولاية طرابلس الغرب سنة ١١٢٣ هـ وله من الآثار جامع جسيم منتظم داخل البلدة ومدرسة فيه وأماكن موقوفة له، وكان قد بنى أيضاً البرج المعروف ببرج المندريك في الجهة الغربية من مينا طرابلس الغرب على الجرز الصغير الممتد من الساحل إلى البحر على طول مئات أذرع، وهذا البرج المحكم والمتين المبني على الطرز القديم قد أجريت فيه بعض التعديلات مؤخراً، وفي سنة ١٣٠١ هجرية طبق الأصول الجديدة، وأملى بالتراب حتى أصبح استحكاماً جسيماً سمي استحكام العثمانية.
قرمانلي يوسف باشا	**يوسف باشا القرمانلي**
أحمد باشا أوغلي أولان يوسف باشا طرابلس غرب سورينك بعض مواقعده وخارج شهير ده برقاچ نقطه ده يكيدن برجلر انشا ودكز (دنز) جهتدن حكومت قوناغي قربنده كمرك دائرة سنه قدر ممتد أولان سور ديوارلرين بنا ايتدير مشدر.	إن يوسف باشا ابن أحمد باشا كان قد أنشأ أبراجاً جديدة في بعض المواقع من سور طرابلس الغرب وفي عدة نقاط خارج البلدة، وبنى حائط السور الممتد من قرب قصر الحكومة من جهة البحر إلى دائرة الكمرك.
وزاري عظا مدن عشقر علي باشا	**عشقر علي باشا من الوزراء العظام**
پاشاي مشار إليه أورفله ده برحكومت قوناعي ايله أورفله بش كونلك مسافه ده فزان يولى اوزرنده يونجيم نام موقعده ينه	إن الباشا المشار إليه أنشا قصر الحكومة في أورفلة ومحلاً للحكومة أيضاً وذلك في المحل المعروف بأبي نجيم الواقع على

برحكومت محلي انشا وموقع مذكورده آثار مجيديه ناميله برناحيه تشكيل ايلمش وأولوقت عصيان ايدن عبد الجليلك اعدامنه موقف أولمشدر.	طريق فزان، ويبعد عن فزان خمسة أيام، كما أقام ناحية في هذا الموقع، وسماها الآثار المجيدية ووفق في إعدام عبد الجليل (زعيم قبيلة المحاميد) ؛ لأنه أعلن العصيان ضد العثمانيين.
محمد أمين باشا ملحقات ولايتده مقدما قائمقاملق ومديرلك تعبير اولنان ألويه وقضالرى تشكيل وهرقضا وناحيه يه اهاليسنك اقتدار وتحمللرى كوره شمدى يه قدر جارى أولديغي أوزره صورت مقطوعه ده مجدداً ويركو طرح وتوزرع ايلمش ومنشيه ده كي عسكرى خسته خانه سي انشا ايتمشدر.	**محمد أمين باشا** شكل الأولوية والأقضية التي كان يعبر عن بالقائمقامية والمديرية في ملحقات الولاية، وطرح ووزع مجدداً الأموال الميرية المقطوعة الجارية لحد الآن بحسب تحمل أهالي كل قضاء وناحية وأنشأ المستشفى العسكري الكائن في المنشية.
محمود نديم باشا عزيزيه وزواره ناحية لرنده برر حكومت قوناغي وزواره ناحية سى ساحل غربينسده (فروه) نام موقعده قصير تعبير اولنور برقله انشا ايلمش وطرابلس غرب شهرينك غرب جهتنده كائن (باب جديد) نام قبوسي كشادايلديكي كبي اولوقت يالكز ليطوغرافيا اصوليله طبع ايدن مطبعة ولايتي تأسيس ايلمشدر.	**محمود نديم باشا** أنشأ محلاً للحكومة في ناحيتي العزيزية وزوارة وقصراً في موقع (فروة) في الساحل الغربي من ناحية زوارة وفتح (الباب الجديد) الكائن في الجهة الغربية من مدينة طرابلس الغرب، كما أسس مطبعة الولاية التي كانت تطبع إذ ذاك بالحجر فقط.
مصطفى عاصم پاشا فزان سنجاغنه ملحق غات قضا سي مركزي أولان غات قصبه سي إدارة عادلة	**مصطفى عاصم** ألحق قصبة غات بمركز قضاء غات الملحق بلواء فزان إلى إدارة السلطنة

النص العثماني	الترجمة العربية
سلطنت سنيه يه الحاق وجبل سنجاغنه ملحق نالوت قضا سي مركزنده بر حكومت قوناغي انشاايتمدر.	العادلة، وأنشأ قصر الحكومة في مركز قضاء نالوت الملحق بلواء الجبل.
دولتلو أحمد راسم باشا حضرتلري ١٢٩٩ سنة سي شهر محرم الحرامنك دردنجي و ١٢٩٧ سنه سي تشرين ثانيسك أون يدنجي كوني بوراية مواصلت بيورلمش أولان والئ مشار إليه حضرتلرى تشريف ساميلرندن يرى بالجمله تبعيات أمور ولايتجه محتاج إصلاح كوردكلرى مواد وخصوصاتي زمان ومكان ليلة متناسب تدابير صائبه أيله پيدرپي إصلاح وترقئ معموريت وازدياد ثروت مملكته عائد إجراءات مهمه يه حصر أنظار عنايت بيوره كلدكلرندن شمدى يه قدر حيز حصوله ايصال بيوردقلري مادي ومعنوي آثار واجراءات جليلة لرندن باشلجه لريني بروجه أتى درج ايله تزيين صحيفة تاريخية ابتدار ايلرز.	**حضرة ذي الدولة أحمد راسم باشا** إن حضرة الوالي المشار إليه الذي شرف هذه الولاية في الرابع من شهر المحرم لسنة ١٢٩٩ هـ والسابع عشر من تشرين الثاني لسنة ١٢٩٧ هـ قد حصر أنظار عنايته منذ تشريفه السامي في إصلاح كل ما رآه محتاجاً للإصلاح من المواد والخصوصات في كافة شعب أمور الولاين فأصلحه شيئاً فشيئاً بتدابيره الصائبة المتناسبة مع الزمان والمكان وعطفاً نظر دولته العالي أيضاً إلى الإجراءات المهمة العائدة لترقي معمورة المملكة وازدياد ثروتها فتوفق لكثير من الآثار والإجراءات الجليلة المادية والمعنوية لحد الآن، فبادر لتزيين صحيفة التاريخ بدرج أهمها على الوجه الآتي:
اجراءات سياسية وإدارية لري **برنجي: حماية أجنبية نك رفعي** مركز ولايت اهاليسندن مسلم وموسوي برطاقم أشخاص وقتيله كرك بعض متنفذان ويامأمورين محليه دن كورديكلرى تضييق	**إجراءات أحمد راسم باشا السياسية والإدارية** **أولاً: رفع الحماية الأجنبية** كان بعض الأشخاص مسلمين ويهوداً من أهالي مركز الولاية قد راجعوا قناصل الدول الأجنبية الموجودين هنا، وتمكنوا كيفما كان

وآذيتك الجاسي وكرك سائر أغراض ومنافع ذاتية لرينك سوقي ايله بوراده كي دول أجنبية قونسلو سلرنيه مراجعت ايدرك هرنصلسه كنديلريني حماية أجنبية دفتر لرينه قيد ايتديرمش وحكومت ومحاكمه ايشلرى دوشدكجه. بوصفتله تنفيذ أغراضلر ينه آلتمش وحقي بعضلرينه ادعاى محميت ايتدكلري دولتك عادتا تابعيتي صفتتي رسماً احراز ايلمش أولدقلري. حالده والئ مشار إليه حضرتلري بوامر مهمة صورت مخصوصه ده عطف نظر انتباه بيوره رق خيلي همم جدية وأساليب سياسية حكيمانه ايله اشبو محميلرى بربر محميلكدن إخراج وتابعيت أصلية لرينه إرجاعه موفق أولمشلردر بوصورتله سايهٔ عد التوايهٔ حضرت پاشاهيده مشار اليهك همم جليله لريله ولا يتجه هركس نعمت عدالته متلذذ وكافهء حقوقندن امين أوله رق كيمسه ده اوليله حمايت أجنبية فكر ومجبوريتي قالمشدر.

من قيد أنفسهم في سجلات الحماية الأجنبية، وذلك إما بسبب ما كانوا يقاسونه إذ ذاك من الضيق والأذى من بعض المتنفذين والموظفين المحليين، وإما بهدف تحقيق أغراضهم ومنافعهم الذاتية وقد اعتادوا على تنفيذ أغراضهم بهذه الصفة كلما وجدت مصلحة لهم لدى الحكومة أو المحاكم حتى أن البعض كان قد حصل على صفة تابعية الدولة وعين الحماية الأجنبية لهم، وأول ما اهتم به حضرة الوالي المشار إليه بصفة مخصوصة هو هذا الأمر المهم. وبفضل همته العالية الجليلة ولم يخطر بعد ببال أحد إن فكر بذلك وبعمله رفعت الحماية الأجنبية، ولم يعد أحد مجبوراً على ذلك.

تونس حدودنجه آسايش اعاده سي

ولايتجه من القديم حلى جداً مشكل وعادتا محال حكمنه كيرمش بر مسئلة مهمه وار ايدي كي اوده طرابلس غرب وتونس حدودي أوزرنده كائن وتونس تابع (ورغمه)

إعادة الأمن إلى الحدود التونسية

وجدت منذ القديم مسألة مهمة في الولاية، وقد تعذر حلها لدرجة أنها أصبحت في حكم المحال وتتركز هذه القضية بقيام القبائل شن غارات وممارسة سلب وذلك

نام عشيرت جسيمه اشراسنك صورت دائمه ده بـزم طـرف قبائلـه هجـوم وغـارتلرى، وقبائلمزك دخي بونلره كرك مقابله وكرك تعدي صوريتله إيصال ضرردن قالما ملري قضية سيدر.

معلـوم أولـديغي أوزره مـذكور ورغمـه عـشيرتيله قبائـل ولايتـدن حـدوده قريـب (نوائـل) و (محاميـد) عـشيرتلري براقامتكـاه معين صـاحبي أولميـان يـاغمور ومرعايـه موره تبديل مكان ايدن عرب رحالـه ونزالـه دن عبـارت اولـه رق پك اسكن زمانـدنبرى يكديكرينـه وطرفينـدن سـائر أهـالي يـه قتـل نفـوس وغـصب أمـوال وحيوانـات كبـي تعديات وتجاوزاتلـه حـدودك آسايـشي دائمـاً تهديـد وإخـلال إيـده كلـدكلري حالـده اشـبوه حركات مضره لرنيك منع وإزالة سي ايجون طرفين حكومتلرى جانبندن آره صـره اتخـاذ أولنان تدابير وتشبثات حكمز قالمقده ايدي.

ايـشته درجـة أهميـة بـالاده كـي تعريـف مجملنـــدن دخـــي اكلاشـــيله رق اولان وباخـصوص شوصـوك سنه لـرده برسـئله ٔ سياسيه استعداديني المش بولنان.

شو ماده جسيمه نك بتوفيق الله تعالى سايه ٔ قدر توايه ٔ حضرت خلافتپناهيده والئ مشار

بـصورة دائمـة، ولا سـيما قبيلـة (ورغمـة) المعروفـة بـشراستها وعـدد أفرادهـا، وكانـت تقـوم بالإغـارة علـى الحـدود الطرابلـسية التونسية، وهذا كان يحدث ردات فعل من خلال التصادم المباشر أو التعدي.

إن عشيرة ورغمة وعشيرتي النوائل والمحاميد مـن قبائـل ولايتنـا القريبـة مـن الحـدود هـم معظمهـم مـن العربـان الرحـل والنـزال ودومـاً يبـدلون مكـانهم تبعـاً للمطـر والمرعـى وغيـر مرتبطين بمكان محدد للإقامة كما هو معلوم ودأبهـم قـديم، ويقـوم علـى التعـدي والتجـاوز سـواء فيمـا بيـنهم أو سـواء علـى غيـرهم ولا سيما الأهـالي مـن الطـرفين فتزهـق الأرواح وتُنهب الأموال والحيوانات لدرجة أن التهديد قـائم. وهـذا مـا جعـل الحـدود بـين الـولايتين متوترة بشكل دائم، فاضطر الوالي إلى اتخاذ التدابير اللازمـة مـن قبـل حكومتـي الطـرفين بغية تحقيق نفع عام وجدي.

إن هذه المسألة جسيمة وفهمها يحتـاج إلـى همة نظراً لأهمية تلك المسألة، وقد كـادت أن تكتـسب هـذه المـسألة صـفة سياسـية خصوصـاً فـي السنوات الأخيرة وقـد تيـسر حلهـا وفضلها تماماً بتوفيـق الله تعـالى فـي ظـل قـدرة صـاحب الخلافـة الأعظـم وبهمـة

إليه حضرتلرنيك اقدامات جليلة مهامشناسيلر يله تماماً حل وفصل مسيراولمشدلار شويله كي بر چوق مخابرات نتيجه سنده طرفين حكومتلري بيننده ويريلن قرار قطعي موجبجنه كچن بيك اوچيوزدرت سنهٔ ماليه سي كانون ثانيسندن اعتباراً طرفين اهاليسنك يكديكرندن غصب ايتدكلري حيوانات وسائره استرداد ايدلدكرن بشقه فيما بعد أومثللوا غصب وغاراتك اوكي آلنمق اوزره طرفين غارتكرلرنيك بعض مشاهيري ايله بونلري حمايه اين برطاقم متنفذان أخذ وكرفتله تأديب اولنمشلردر بواجراءات ممدوحة ثمره سي أوله رق حدودجه نهب وغارات وقوعاتنك ارقه سي النوب امن وآسايش تماميله تقرر ايتمسنه بناء اليوم هر ايكي طرف اهاليسني امنيت تامه ايله تجارت وسائر أيچون كيدوب كلمكده بولنمشلردر.

الإقدامات الجليلة التي بذلها حضرة الوالي المشار إليه العارف بمهام الأمور. وتم حسمها باتخاذه القرار القطعي المعطى من حكومة الطرفين نتيجة المذاكرة العديدة، وقد تم استرداد ما تم نهبه من حيوانات وسائره، واعتباراً من كانون الثاني لسنة أربع وثلاثمئة المالية الماضية طبقت الاتفاقية وتم إلقاء القبض على بعض الزعماء الذين يتسببون في حدوث الغارات من الجهتين وعلى المتسببين من المتنفذين المحليين وحرص الجميع على منع وقوع الغارات، وفعلاً لم تحدث غارات سلب ونهب على الحدود بفضل الجهود المثمرة، وفرض فيها والسكون كما ينبغي، وغدا الأهالي من الطرفين يتبادلون البيع والشراء والذهاب والإياب فيما بينهم كالمعتاد.

اسراى زنجيه تجارتي ممنوعيتك محافظه وتأميني

مقدما اسراى زنجيه قوافل تجاريه واسطه سيله بلاد سودانيه دن بورالره جلب وبيع اولنور ايديسه ده، اسراي مذكورده تجارتى دولتجه شديداً منع بيورلمش اولمسنه مبنى والئ مشار إليه حضرتلري اشبو ممنوعيتك

منع تجارة الأسرى الزنجية

بعدما كان يجلب الرقيق من بلاد السودان إلى الجهات منذ القديم وذلك بواسطة القوافل التجارية ويباعون، فقد حرص حضرة الوالي المشار إليه وبدقة شديدة على منع هذا الإجراء بشدة كما حرصت الدولة على منع

جداً اجراء محافظة سنه زياده سيله اعتناولازم كلنلره اوامر شديده اعطا بيورقلرندن برمدتبرى اسراى مذكوره جلبنك آرقه سى آلتمش وخفيا صورت متفرقه ده برر ايكيشر اسير جلنه مجاسرت ايدنلره حقنده مجازات نظامية ترتيب وإجراء أولنمقده بولنمشدر.

أولجه كقيريلوب صاتلمش أولان أسراي زنجية ايسه حكومته مراجعت ايتدكجه درحال عتقنامه اعطاسيله آزاد بيورلمقده أولديغى كبى بونلرى اناثك سقالت وحالات غير مرضيه دن وقايه لرى مقصديله عتقلرينى متعاقب بلديه جه تخصيص ايتديريلن خانه ده مسافرة اقامه واطعام اولنه رق طالبلرى ظهور ايتدكجه ياپمقد وتزويج اولنمقده ياخود آيلقلى خدمتجى صفتيله آرزو ايدنلر ويريلوب اشبوصورتله معيشت راحتلرى تأمين بيورلمقده در.

هؤلاء الأسرى الزنوج، وسعت للمحافظة على هذا المنع، وأعطيت الأوامر الصارمة لمن يلزم، ولهذا فمنذ ذلك التاريخ لم يتم بيع أولئك الأسرى ولم يتجاسر أحد على الإتجار، علماً بأنه قد تتم بيع أسير أو أسيرين بصورة فردية ورغم ذلك فقد اتخذت التدابير اللازمة، وطُبقت الأنظمة بحق مرتكبيها.

أما الأسرى الزنجيون المجلوبون والمباعون قبلاً فيعتقدون حالاً، وعليهم مراجعة الحكومة لإعطائهم ورقة الاعتناء، أما الإناث منهم فيوضعن عقب عتقهن في بيت مخصص لهن من قبل البلدية، ويقدم لهن الإطعام، ويقمن هناك بضورة ضيافة بقصد حمايتهن من السفلة، والحالات غير المرضية إلى أن يتم تزويجهن أو يعملن لمن أراد بصفة خادمات بأجر شهري، وقد استكملت أسباب معيشتهن وراحتهن على هذه الصورة.

خطوط تلغرافية تمديدي

طرابلس غرب ولايتي داخلنده كي مواقع مهمه يه براً خطوط تلغراف تمديدي مقتضاي إرادهٔ سنيه جناب پادشاهيدن أولمسنه مبنى والئ مشار إليه كرفندن ابذال بيوريلان اقدامات جليله ثمره سيله

تمديد خطوط التلغراف

بمقتضى الإرادة السنية السلطانية فقد تم تمديد خطوط التلغراف في طرابلس الغرب براً إلى المواقع المهمة داخل الولاية وبفضل همة المشار إليه الذي بذل جهوداً كبيرة بوشر العمل بمد خطوط التلغراف على

بيـك اوچيـوز سـنه هجريـه سـي صـفر الخيرنيـك يكرمـي دردنجـى كوننـده اتمـام ومخـابره سنه بـدأ اولنـان زاويـه قضا سـى مركـز نـدن بـدأ ايلـه پيدرپـى مركـز ولايتـه ملحـق ترهونـه وأورفلـه وغريـان وعجـيلات قضالريله تونس حدودنـه كائن زواره ناحية سنه وخمس سنجاغي ملحقاتندن مصراطه وظلتـين ومـسلاته وجبلـه تـابع نـالوت وفساطو قضالرينه تلغراف خطلرى تمديد اولنمشدر.

التوالي بدءاً من مركز قضاء الزاوية الذي أكمـل وشـرع فـي المخـابرة فـي الرابـع والعشرين من صـفر الخيّر لسنة ثلاثمئـة وألف الهجرية ثم إلى قضا ترهونـة وأورفلة وغريـان والعجيلات الملحقة بمركـز الولايـة وإلـى ناحيـة زواره الكائنـة علـى الحـدود التونـسية وإلـى قـضاء مـصراتة وزليـتن ومـسلاته التـابعين للـواء الخمـس وإلـى قضائي نـالوت وفساطو الملحقين بالجبل، وذلك بفضل الجهود الجليلة للوالي.

مركز ولايتده غربا
خسته خانه سي انشاسى

مركز ولايتده غربا وفقراي أعالي خستكاني مقدما دائره بلدية طرفندن استيجار اولنـان برخانه بلديه طبيبي معرفتيله تداوى اولنور ايديسه ده مذكور خانـه نـك عدم مناسبته مبنـى والـئ مشار إليـه حصرتلرى صـورت مخـصوصه ده برغرباخـسته خانــه سـنك انـشاسنى تـصور بيورملريلـه نفس طـرابلس غربده باب البحر قربنده واقع ودائره بلديه يـه عائد اولـوب پك چوق زماندنبرى خراب قــالمش اولان برخانــك قــديم اساســلرى اوزرينه تام كاركير واوچ قات أوله رق آلت قاتنده خسته خانه يه إيراد أولمق اوزره أون

إنشاء مستشفى للغرباء
في مركز الولاية

كـان المرضـى من الغربـاء وفقراء الأهـالي بمركز الولاية يتداوون بمعرفة طبيب البلدية في بيت تستأجره البلدية، ولكن هذا البيت لم يكن مناسباً، فلقد تـصور حضرة الـوالي المشار إليه إنشاء مستشفى للغرباء بصورة مخصوصة، وقد وفق في إنشائه على غاية الكمال والاتساع، وذلك فوق أساس فندق قـديم خَـرُبَ منـذ مـدة طويلـة، وغـدا ملكـاً للبلديـة وهو يقع في مدينة طرابلس الغرب نفسها بـالقرب من بـاب البحـر، فبنـى علـى ذاك الأسـاس العتيـق مستـشفى بالبنـاء الحجري الكامل وعلـى ثـلاث طبقات، في

مغاره يى وأورته وأوست قاتنده يوزاللي يتاق استيعاب ايدر اون درت اوطه ايلـه بـر طبيب اوطه سنى وبر اجزاخانه ونوبتجى اوطه سنى وينه الت قاتنده خدمة ققوشيله انبار ومطبخ دائره لريني شامل وغايت وسعتلي مكمل وغربا خسته خانه سى انشا سته موفق اولمشلر دركه بناى مذكور مؤخراً صورت موقتـه ده مكتب رشيدئ عسكرى اتخاذ اولنه رق درونده كي خسته لر بلديه جه تدارك اولنان ديكر مناسب برخانه يه نقل ايله اوراده تداوى اولنمقده بولنمشلردر بناء مذكورك بروجه محرر مكتب رشديه عسكرى اتخاذ اولنمس اوزرينه خارج شهرده منشيه قپوش قربنده (سبخه) دينلن محلده بلديه طرفندن مجدداً برخسته خانه انشاسى تقرر ايدرك مصارف انشائية ينه بلديه واردتندان اولمق اوزره تداركنه مباشرت اولنمشدر.

الطبقة السفلى عشر مغارات لتكون إيراداً للبلدية، وفي الطبقتين الوسطى والعليا أربع عشرة غرفة تستوعب مئة وخمسين سريراً وغرفة للطبيب وأخرى لأجزاخانه (صيدلية) وغرفة للعساس (الحارس) ودوائر أخرى في الطبقة السفلى أيضاً للخدمة والعنبر والمطبخ، وبما أن ذلك البناء قد اتخذ أخيراً مكتب رشيدي عسكري بصورة مؤقتة، وقد نقل من فيه من المرضى إلى بيت مناسب أعدته البلدية وهم يداوون فيه الآن، فتقرر إنشاء مستشفى آخر مجدداً من طرف البلدية وذلك من خارج البلدة (أي خارج مدينة طرابلس الغرب) في المحل المعروف (بالسبخة) وبدء المباشرة بالعمل وإحضار مصارف إنشائه من واردات البلدية.

تعقيب:

تفيد الدراسات العثمانية أن السلطان عبد الحميد الثاني هو الذي أمر ببناء المستشفى، ومن حساب الخزينة العامرة، وكان قد أمر ببناء مستشفى في دمشق وسماه مستشفى الغربا، ولم يقع لدينا وثيقة تؤكد صحة المعلومات الواردة في الأعمال التي قام بها الوالي أحمد راسم باشا.

* * *

الولاة العثمانيون في اليمن

نقدم أمثلة عن بعض ولاة اليمن خلال العهد العثماني الذي امتد من سنة ٩٤٥هـ – ١٥٣٨م إلى ١٠٤٥هـ – ١٦٣٥م، ثم عاد العثمانيون فاحتلوا الجزء الشمالي من اليمن سنة ١٨٧٢م.

النص باللغة العثمانية	ترجمته باللغة العربية
نشار مصطفى باشا	**مصطفى باشا النشار**
باشاي مومى اليهك مأموريتي بش سنه امتداد ايدوب بومدت ظرفنده برخيلي يرلر استيلاء أولنمش و ٩٥٢ تاريخنده انفصالي وقوعبولديغندن يرينه سلطان سليمان خان عليه الرحمن والغفران حضرتلرنيك عبد مملوكلرندن أويس باشا مير ميرانلق رتبه رفيعه سيله كلمشدر[1]	امتدت مأمورية الباشا الموماً إليه خمس سنوات، استولى خلالها على عدة محلات (حيث استخدم العنف) وفي سنة ٩٥٢ عين مكانه أويس باشا برتبة مير ميران وهو عبد مملوك لحضرة السلطان سليمان خان عليه الرحمن والغفران.
أويس باشا	**أويس باشا**
پاشاي مومى إليه سنة مرقومه طرفنده عساكر وافيه وكافيه وايجابي قدر طوپ استصحابيله آلدي وأوصره ده أهالي يه اجرا ايلديكى وصاياى مؤثره أوزرينه فتح	وفي السنة المذكورة تحرك الباشا الموماً إليه إلى تعز مستصحباً قوة وافية وكافية من العساكر وقدر من المدافع، وحاصر تعز وضيّق عليها، وأجرى ما يلزم من النصائح

(١) يذكر المؤرخ التركي المشهور إسماعيل حقي أوزون تشارشلي في مؤلفه (تاريخ الدولة العثمانية) أن السلطان سليمان القانولي كلف أويس باشا بإدارة اليمن بإيعاز من والدته، وأويس هذا هو شقيق السلطان سليمان، ولكن من امرأة غير والدته، وكان السلطان سليم قد رباه بين الانكشارية خفية عن زوجته. ولما علم سليمان بمقلته ضرب كفاً على كف وقال: لقد قتلت أخي ابن أبي. للمزيد انظر: الكتاب المذكور أعلاه.

ميسر أولدقدن ومحل مذكورك اداره سنى يولنـه قويدقـدن صـكره امـرادن أوزدمرايلـه أميرمومـاى تعزه تـرك إيـدرك زبيـده عـودت إيلديكنـده امـراى جراكـسه دن أوراده أميـر حيدر طرفندن قتل ايتديرلدى.	للأهالي والوصـايا المؤثرة، فتيسر لـه فتحها ورتب إدارة الأمكنـة حسب ما يلزم، ثك ترك فيها من أمرائه أوزدمير والأمير موسى وعاد إلى زبيدة وفي أثناء عودته قتله الأمير حيدر أحد أمراء الجراكسة.
أوزدمر باشا امام مطهر ايلـه بـرچوك محاربـه لـر ايدرك زير اداره تغلبندن قالمش أولان برخليل بـلادي ضميمهء ممالك حضرة پادشاهي ايلمشدر ابتـداي مـأموريتي ٩٥٤ سـنه سـندن واقـع أولـوب سكز سـنه واليلـك ايتدكـدن صـكره اسـتعفاى وقوعبـولمش ومـدت مـأموريتي اثنـاده صـنعاده بـاب الشعوبده بنـا ايلـديكي غابـت كـوزل بربـاب جـامع شـريف ايلـه برمدرسه اليوم معمور وموجود بولنمش.	**أوزدمير باشا** جرت عدة حروب بينه وبين الإمام مطهر، وقد تمكّن خلالها من إخضاع كثير من المناطق، وجعلها من ممالك السلطان. بـدأت مأموريتـه فـي سـنة ٩٥٤، وامتـدت ثماني سنين ثم أعفي من منصبه وفي أثناء ولايته (مأموريته) كان قد بنى جامعاً شريفاً في باب الشعوب بصنعاء كما بنى مدرسة وهمـا فـي غايـة الاتقـان ولا يـزالان حتـى الآن.
محمود باشا طقـوز يـوزالتمش سـكز سـنه سـي جمـادى الآخر ظرفنده صنعايه مواصلت وإصلاح أمـور ملكيـه وتمـشيت خـصوصات رعيـه بولنده بك چوق اقدام وهمت ايلدى. يـالكز (تلفـظ يـالنز يعنـي فقـط) (صـبر) حصلك تسخيري اثناسنده ويرديكي أماندن برلكـه بـزاقمش ونهايـه طقـوزيتمش ايكـي عزلي وقوغنه مبنى بورادن ايتمتدر	**محمود باشا** وصل إلى صنعاء في جمادى الثانية لسنة ٩٦٨ هـ وكـان لـه إقدام وهمم عاليـة فـي إصلاح أمور الملكية وتمشية خصوصيات الرعية والسهر على مصالحها. أعطـى الأمـان لعدة أشخاص وفـي نهايـة ٩٧٢ هـ عزل وذهب من هناك.

حسن پاشا	حسن باشا
طقوز يوزيتمش بش تاريخنده واليلكله كله رك صـنعا وتوابعاتنـك إمـام مطهـر يدينـه كـچديكى كورمش وقوه موجوده سيله بور الرنيـك غيـر قابـل اسـترداد أولـديغني اكلاديغندن كيفتي دريار شوكتقراره عرض وعـسكر ومهمـات طلـب ايـده رك زبيـدده تدافعي حالنده بولنمشدر.	عين والياً فـي سنة ٩٧٥ هـ ولما رأى أن صـنعاء وتوابعها قـد أصـبحت بيـد الإمـام مطهـر، وأدرك أن اسـتردادها يحتـاج إلـى قوة، لأن ما لديه من قوات غير كافية وقد عرض الأمر على دار الخلافة وطلب منها إمداده بالعساكر اللازمة.
إمـام مطهر أميـر علـي قومانداسيله زبيـدك ضبطنه برقره كثير كوندرمش ايسه ده أولنان محاربـه ده أوچيوز متجاوز تلفلت ويـره رك بقيـة الـسيوفى تعـزه فـرار إيلمـش وچپخانـه وخيام وآلات حربية وخزينه لري حسن پاشا طرفندن كاملاً أخذ واغتنام ايدلمشدر.	وفي خلال ذلك كان الإمام مطهر قد أرسل الأمير علياً ومعه قوة كبيرة لضبط زبيد، لكنه لم يتحقق لـه ذلك، وقتل من قواتـه ما يزيـد على ثلاثمئة، وفرَّ مَن بقي من السياقة إلى تعـز، وغـنم حـسن باشـا الـجبخانـه والخيـام وآلات الحرب والخزينة كلها.
عثمان باشا	**عثمان باشا**
طقـوز يـوزيتمش التـي سـنه سـي خلالنـده مصردن أوچيوز موجودي متجاوز عسكر ومهمـات وخـزائن ايلـه زبيـده قـدمنهاده سطوت وبسالة ودرحال تعزه كله رك اجراي قوة قهرية وإبراز سطوت حربية ايله تعزى ضبط واسترداد ايلدى.	في سنة ٩٧٦ هـ جاء من مصر ومعه ما يزيـد علـى ثلاثمئـة مـن العـساكر والمهمـات والخـزائن، فوصـل بهـا إلـى زبيـد فـي سـطوة وبسالة جدية ثم توجه حـالاً إلى تعز فأخذها عنـوة وبـالقوة الجبريـة، وأظهـر قوتـه خـلال سطوة حربية مكنته من ضبطها واستردادها.
دفعة ثانية حسن باشا	**حسن باشا مرة ثانية**
حـسن باشـا سـردار أكرم سـنان پـاشا ايلـه بالاتفـاق ولايتـك حـسن صـورتله ضـبط	اتفق حـسن باشـا مـع السردار الأكـرم سـنان باشـا، وبـذل أتـم الإقـدام معـه فـي ضـبط

وربطنه بذل مساعي وأقدام تام ايليوب اتخاذ ايلدكلرى تدبير صائب ومؤثر أوزرينه إمام مطهر صنعايى ترك ايله كيتمكه مجبور، وبنا ءعليه صنعايى ودهابرچوق محللرى ضميمهٴ ممالك سلطت سنيه ايلديلرى مقصد دخى بوندن عبارت بولنمسنه يعني سنان پاشانك مأموريتي رسيدة حد ختام أولوب عودتي لازم كلمسنه مبنى حسن پاشاده استعفاف ايلمشدر بودفعه كي مأموريتي دخى ايكى سنه امتداد ايتمشدر.	الولاية وربطها بأحسن صورة، واتخذ التدابير الصائبة والمؤثرة حتى أرغم الإمام مطهر على ترك صنعاء ومغادرتها، وبناء عليه ضمّ إليهما صنعاء ومعها عدة مناطق كثيرة إلى ممالك السلطنة السنية، وكان المقصد من ذلك إتمام مأموريته على خير ما يرام، لأن الأمر اقتضى رجوع سنان. وبناءً عليه تم استعفاء حسن باشا من الولاية بعدما استمر هذه المرة قرابة سنتين.

بهرام باشا	**بهرام باشا**
طقوز يوزيتمش سكز سنه سنده مواصلت وذمار مدينه سنده اختيار أقامت ايلدى، ذمار وجوارندن بولنان قبائلك سلاحلريني طوبلادى، وإمام مطهر دخي پاشاي مومى إليهك زماننده وفات ايلدى.	وصل إلى اليمن سنة ٩٧٨هـ واختار مدينة ذمار للإقامة، فجمع السلاح من ذمار وما جاورها من المناطق القبلية وفي أثناء ولايته توفي الإمام مطهر، وقد دامت ولايته أربع سنوات.
مصطفى باشا	**مصطفى باشا**
طقوز يوز سكسان أوج سنه سنده مواصلت وسنه مرقومه ربيع الأولنده عالم فنادن واربقايه رحلت ايلدى، اوصره ده هنوز وراده بولنمش أولان والئ سابق بهرام باشا ايفاي أمور مباشرت ايليوب أولجه كندوسنه خلافكير أولان عساكردن برچوقلرى ودفتر	وصل في سنة ٩٨٣هـ وانتقل من عالم الفناء إلى دار البقاء في ربيع الأول من السنة المرقومة، وكان الوالي السابق بهرام باشا في أثناء ذلك موجوداً في اليمن، فباشر إبقاء الأمور، وقتل عدداً كبيراً من العساكر الذين خالفوه أولاً، وقد بقي مشغولاً

داري قتل إيدوب إصلاح أحوال مملكت إيله مشغول ايكن واليلكله مراد باشانك خبر ورودينـي شهر ذي القعده ده تعزدن جانب قاهره يه عزيمت وحركت ايلدي.

بإصلاح أحوال المملكة وبينما هو كذلك بلغه خبر ورود مراد باشا، فعزم في شهر ذي القعدة الرحيل من تعز وتوجه إلى القاهرة.

مراد باشا

طقوزيوز سكسان درت سنه سي ظرفنده صنعايه واصل أولوب بهرام پاشا زماننده بعض كونه أويغوسزلقلرده بولنمس أولان عسكره أوك ايلق أولنارى قتل ايلدى زماننده وقوعبولان برقاچ اختلال كمال مهارتلـه باصديردى كريم الطبع وصلابت دنية اصحابندن ومحبد خاندان رسول أولـه رق برچوق كمسه لرى نعم واحساننه مستغرق ايتمسيله ممدوح كبار وصغار أولمشيدي.

مراد باشا

وصل إلى صنعاء في سنة أربع وثمانين وتسعمائة وقتل بعض من كان مخالفاً له، وقد أظهر الكثير من المساوئ تجاه العسكر، ومن زمن بهرام باشا، وأطفأ نيران الاختلال الواقع في زمانه بكل مهارة وكان كريم الطبع ذا صلابة دينية ومحبة لأهل بيت رسول الله، كما أنعم على كثير منهم، وأغرقهم بإحسانه، فمدحه الكبار والصغار.

طقوز يوز سكسان سكر سنه سنده انفصالى وقوعبولديغندم خلفيله كورشميه رك ايفاى فريضهٔ حاج شريف أيچون جانب حجازه عزيمت ايلمشدر دار سعاته وصولنه احراز صدار تعظما ايتمش ويمنده بولنديغي مدت ظرفنده صنعاتك ايچ قلعه سنده بر جامع شريف انشا وجبل نقم انكنده كي برماء جاري إلى ابراز همات موفوره ايله صنعايه اجرا وتعزه تابع يفرين نام محلده واقع أحمد بن علوان جامعني

وفي سنة ٩٨٨ هـ وقع انفصاله عن الولاية، ولم يجتمع بمن خلفه في إدارة الولاية، حيث توجه إلى الحجاز لأداء فريضة الحج الشريف، وحين وصوله إلى دار السعادة عين صدراً أعظم، وكان خلال مدة وجوده في اليمن قد بنى جامعاً شريفاً في القلعة الداخلية لصنعاء، كما استخرج نهراً من تحت جبل نقم، فجرَّه إلى صنعاء وقد بذل همة عالية ورمّم جامع أحمد بن علوان الكائن في يفرين، كما أوقف عليه

بـرچـوق شـيلر وقـف ايلـه تعميـر وإحيـاء وخـارج تعزده شيخ أحمد السندي ايلـه هزاز مقبـره لرينـه تربـه لـر بنـا ايتديرمـشدر مـشار إليه قويوجي لقبيلة ملقبدر.	أوقافاً كثيرة من تعز، وأمر ببنـاء تربـة علـى مقـام الـشيخ أحمـد الـسندي والهـزار الموجـودين فـي مدينـة تعز، وكـان المـشار إليه قد لقب بلقب (الآبار) أي فتح الآبار.
جعفر باشا بيك أون التي سنه سى جمادة الأولنده تعزه وأورادن حركتلـه شـوالك أون بـشنجي پـازار ايرتسي كوني صنعايه واصل أولدي شوراده بـوراده كورينـان عـصيان امـاره لرينـي دفـع ورفع وصعده بيده أخذ وضبط ايلمشدر. دركـاه عـالي يكيـچريلـرى اغاسـى إبـراهيم باشـانك يمنـه والـى نـصب أولنـه رق بيـك يكرمـي برسـنه سـي رمـضان شـريفنك أون يـدنجى كـونى چـيقديغى تحقيـق ايتديكنـدن جعفر پاشا درسعادته متوجها ربيع الأولك برنجي كوني صنعادن حركت ايلدى.	**جعفر باشا** وصل إلى تعز في جمادى الأولى من سنة ستة عشر وألف، وتحرّك من هناك، فوصل صنعاء في يوم الإثنين الخامس عشر من شوال، فرفع ما رآه من الإمارة وأطرافها من عـصيانات، وتمكّـن مـن الاسـتيلاء علـى صعدة وضبطها. ثـم ورد خبـر بـأن إبـراهيم باشـا آغـا الانكشارية قد نصَّب والياً على اليمن، وأنه خرج من دار السعادة في السنة الحادية عشرة حيث تحرَّكَ إلى مدينة المخا، وحينما تحقـق الخبـر غـادر جعفـر باشـا صـنعاء متوجهـاً إلـى دار الـسعادة فـي اليـوم الأول من ربيع الأول.

* * *

الوثائق العثمانية

تحقيقاً للفائدة العلمية وسعياً لتعميق دراسة اللغة العثمانية قراءةً وفهماً آثرنا تقديم نصوص عثمانية مأخوذة من الوثائق بهدف تدريب طلاب الدراسات العليا.

*** التمرين الأول:**

آشا غيده كى صفتلرى ضد لرينى يازيكز.

صوغوق بوكيجه، اينجه أثواب، صيجاق مملكت، صاغلام برقماش ضعيف برچوحوق، قيصه برجورب، اوزون آدم، كنيش پنچره تميز براوطه، كوزل برقز، ياراماز قادين، چركين برزقاق، بم بياض بوحياة، طاتسزالمه، اكشي بوبورتقال، صبرلى برآدم ينى بر قوندره، تميز بواوكلو، تنبل آرقداش، قالين برقلم.

*** التمرين الثاني:**

ترجم الكلمات الآتية:

طات، صابون، قيش، ياز، حميت، دقت، خسته خانه، قار، چامور، پاره، توز (طوز)، طوبراق، ياغمور، يول سوقاق (زقاق) ارابه، كوبرو، مصَده، اوْ، بدروم، مردفان، ديوار، بيچاق.

*** التمرين الثالث:**

بو آدم بيوك اولماز ففقط ايى اولابيلير، بوتون إنسانلر برعائلة نك افراديدر، بربرلريني سومك (سفمك)، طوز بعضاً طوبراغك أيچنده قايا حالنده بولونور، بونكا قايا طوزى يايه بيلير، بالان إنسان حياتك طاتسز موكددر، چونكى يالانجى إنسان فناحياه يايشيور.

*** التمرين الرابع:**

تاريخ الأمم والملوك عيني زمانده (أخبار الرسل والملوك) (تاريخ جعفري) و(تاريخ طبري)ناملريله ده معروف واكْ مهم أمهات تاريخية دن معدوددر، عالم إسلامك

(هيردودت) ى عداولنان ابن جريرك، كنديسندن صكره كلن مؤرخين ايچون واسع بر منبع تدقيق اولان بوآثرى خلقتدن باشلايه رق هجرتك (٣٠٢) تاريخنه، يعنى وفاتندن سكزسنه أولنه قدر اولان وقوعاتي محتويدر.

كتاب، درين برقوف، مديد بر سعيك محصول واسلام تاريخنك باشليجه آبده لرندن بريدر، بوآثرده أوائل إسلام دائر هيچ بر أثرله قابل قياس اوله ميه جق درجه ده معلومات مندرجدر، برچوق أحاديث ومناقب، برچوق روايات ووقايع تصرف ايدلمكسز عيناً جمع ايديلمشدر، روايتلرى، تأليف وتوحيد ايتملى بيله برنوع تحريف عد ايدن ابن جرير، بونلرى عيناً وبرر برر درج ايتمش اولديغى كبى روايتلرينك اسملريني ده يازمغي اهمال ايتمه مشدر، اسكيلكى مؤلفنك أوصاف وسجايا سى، بوآثراكْ يوكسك قيمتى حائز منابع صره سنه چيقار مشدر، بالآخره كلن مورخلرن عموميتله تاريخ جعفرى يى أساس اتخاذ ايتمشلردر، مؤلف آثرنيك مقدمه سنده محتوياتندن بحث ايدركن، مؤمن برمؤرخ صفتيله سوزه باشلامش خلقت حقنده، كتب مقدسه دن مهم أوزون تفصيلانت ويرمشدر.

*** التمرين الخامس:**

عز الدين ابن الأثير، هجري ٦٢٦ سنة س اواخرنده حلب ده (شهاب الدين أتابك طوغرول) نزونده مسافر أولديغى أثناده مورخ شهير (قاضي شمس الدين أحمد بن خلكان) ايله ملاقت ايتمشدى، ايوبيلردن حلب حكمداري (ملك عزيز بن ملك ظاهر) ك أتابكى اولان شهاب الدين طوغرول، پك زياده حرمت أيتديكى عز الدينه كندى سراينده بر دائر مخصوصه ويرمشدى.

ابن الأثيرى بودائره ده زيادت ايدن ابن خلكان انطباعتي تصور ايدركن مشار اليهك عرفان وفضيلتنى، أخلاق وتواضعني برلسان تقدير ايله يادا يتمكده، پدرنيك بوعالم دوستندن پك چوق الدام كورديكنى يازمقده در، مورخ ابن الأثير هجرتك (٦٣٠) تاريخنده موصلده وفات ايلمشدر.

***

المصطلحات المتداولة في الدولة العثمانية

- أبدال: لقب يطلق أحياناً علي الدرويش المتجول، كما يطلق أحياناً على رتبة أو درجة في الفرقة الصوفية.
- آبريزجي: مصطلح أطلق على المولويين المكلفين بالنظافة ، وبشكل خاص على من يقوم بتنظيف دورات المياه.
- آبنامه: مصطلح يطلق على الشعر الذي يقال بمناسبة افتتاح مصدر مائي.
- أبهتلو: صاحب الأبهة، وهو مصطلح يطلق على هيئة العلماء.
- أتابك:مصطلح من الألقاب الرفيعة والسامية التي تطلق على الأمراء وتعني وصي أو رئيس الوزراء، وقد كان مستخدماً في الدولة السلجوقية والمملوكية ، فأبطل العثمانيون استخدامه.

واستخدموا بدلاً منه آغا الانكشارية.

- الآرادة: أمر سلطاني، بُدِئَ باستخدامه في عهد السلطان محمود الثاني سنة ١٨٣٢هـ.
- الأراضي: اعتمدت الدولة العثمانية التقسيم المعتمد في الأراضي، وقد قسمتها إلى خمسة أقسام.

١- أراضٍ أميرية: وهي الأراضي التي تملكها الدولة العثمانية وتمنحها لمن تشاء بموجب شروط، مثل: التيمار والزعامت والملك الخاص.

٢- أراضٍ متروكة: وهي المراعي والمحاصيل وما شابهها ، وتكون ملكيتها للدولة، لكن الاستفادة من خيراتها ومحاصيلها يعود للنفع العام.

٣- أراضٍ مكتومة: مصطلح يطلق على الأراضي التي تملكها الدولة ، نظراً لعدم وجود سجلات أو قيود حكومية بها.

٤- أراضي ملكية: أي تملّكَ وهي التي تملكها أشخاص، ويشرفون عليها بأنفسهم. وذا النوع معفى من دفع العشر أو الخراج ، أما إذا تولت الدولة مسؤولية الإشراف عليها يطلق مالكانه ديواني.

٥- أراضٍ وقفية: الوقف الذري أو الخيري وقد بلغ عدد مساحة الأراضي الوقفية في الولايات الإسلامية مايزيد على ٧٠٠٠٠٠٠ دونم وزِّع مردود تلك الأراضي على الأعمال الخيرية، ناهيك عن وقف البيوت والمزارع، وكان المسيحيون واليهود يقفون كالمسلمين. وقد تم التلاعب بأملاك الوقف لدرجة أن السلطان عبد الحميد الثاني ألغى الكثير من الوقف إلا الأوقاف التي تعود عوائدها على المدارس.

- آريا: نوع من الموازين المستخدمة قديماً، وكان يساوي نصف حبة ويوازي ميلغراماً ، وقيل إنه يساوي ٠.٠٥٩ غرام وقيل غير ذلك.
- الأردب: نوع من الموازين المستخدمة في مصر والحجاز ففي مصر يساوي مئة وعشرين أوقية، ويساوي تسعة أكيال إستانبولية.
- الأردل: أطلقه العثمانيون على رومانيا، وبخاصة مناطق الغربية معها، وقد ظلت تابعة للعثمانيين حتى توقيع معاهدة كارلوفيتتر سنة ١٦٩٩.
- أرسلان: أسد، وقد أستبدلت فيما بكلمة (أصلان) وتعني الأسد.
- أرسلان خانه: وتعني المكان الذي تربّى فيه الأسود في القصر العثماني.
- أسكله: ميناء، مرفأ، وقد كثر استخدامه في الدولة العثمانية.
- أسكي: قديم، أصيل، وأسكي، بائع الأوراق القديمة، وهي شائعة الاستخدام.
- إسهام: وهي السندات المالية التي عرضت للبيع لأول مرة.

في عهد السلطان مصطفى الثالث ١٧٥٧-١٧٧٤م وفيما بعد تم اعتماد هذا المصطلح حتى سنة ١٨٧٠م.

- إشارة عليه: إشارة تصدر عن السلطان لتحقيق رغبة ما أو تنفيذ عمل يرغب فيه.
- آصاف: مصطلح معتمد في الدولة العثمانية ويعادل رتبة الوزير.
- الأصناف:أصحاب الحرف اليدوية، وكانوا في السابق يطلق عليهم الآخيه.
- الإعدادية:مدارس افتتحت سنة ١٨٨٣ ھ في عهد السلطان عبد الحميد الثاني وهي تعادل المدارس الثانوية الحالية، وسميت بالاعدادية لأنها المرحلة الأخيرة للطلاب الراغبين في دخول الجامعات ، وبعد المشروطية سميت سلطاني.

- آغا: مصطلح فارسي، ويعني السيد، اعتمده الأتراك لدلالات متعددة وخاصة في المجال العسكري.
- آغا الحرم: ويطلق على المخصيين ممن يعمل في قسم الحرملك (قسم النساء).
- آغا السراي: شيخ الحرم في المدينة المنورة الذي تعيّنه الدولة مدى الحياة.
- آغا باشا: يطلق على مَن كان من كبار ضباط الإنكشارية سابقاً.
- آغا بلوكي: مصطلح يطلق على مَن يسند إليه رئاسة المكتب في إستانبول ، وهو لقب متميز في الفرق الإنكشارية.
- آغا حقي: الضريبة التي تؤخذ من أصحاب الأراضي الموزعة بموجب نظام إقطاع الأراضي.
- آغا السلام: مسؤول عن المرافقة الخاصة بالصدر الأعظم أو ببعض الوزراء، كما أنه مكلف بتنظيم القادمين للسلام على الصدر الأعظم.
- آغا علوفات: مصطلح يطلق على المبالغ المالية الكبيرة التي تتجاوز الرواتب المعتاد دفعها.
- آغوات العرض: مصطلح يطلق على الأشخاص مَنِ رتبة آغا ممن يحق له مفاتحة السلطان في موضوع ما.
- آغوات: ضباط، وقد أدى الأغوات في ولاية الجزائر دوراً إدارياً غير موفق.
- آغوات: مصطلح يتم تداوله في القصور العثمانية على من يعمل في القسم الحرملك.
- آغوات قطر: مصطلح يطلق على سبعة آغوات كبار من مسؤولي الانكشارية.
- أفندي: لقب عثماني يطلق على رجال الدين وأرباب السلك العلمي.
- آقجة الإرسالية: وهي موارد نقدية سنوية تقدمها ولاية مصر إلى السلطان كمصروف خاص به، ولا يدخل الخزينة ولا يسجل في دفاترها.
- آقجة دوعمه: مبالغ مالية تدفع للعاملين في القصور السلطانية كبدل ملابس وما شابهها.
- آقجة طاس: مبلغ عام مخصص لكل فرد من أفراد الانكشارية لصرفها عند الحاجة وشراء الاحتياجات المشتركة اللازمة للبلوك أو للأوجاق الواحد.

- آقجة: عملة عثمانية فضية تساوي ربع أو ثلث البارة، سكّها الغازي أورخان سنة ١٣٢٧م.
- آقجة جلبي: نوع من المسكوكات العثمانية المستخدمة، وقد ظلت حتى عهد السلطان سليم الثاني (١٥٦٦-١٥٧٤) والأقجة العثمانية تساوي ٢.٥ آقجة جلبي.
- الأقنجي: مصطلح عسكري أطلق قبل تشكيل الانكشارية على العناصر الخفيفة من الخيالة العثمانية، وهم عادة يتمركزون قرب الحدود.
- آلاي: معناه موكب السلطان ، وبالأصل هو مفرزة عسكرية مابين الكتيبة واللواء ، وقد عدّ الآلالي الواحد يساوي ثلاث كتائب ، وكل كتيبة تتكون من ثمانية أفواج ، وكل خمسة أفواج يؤلفون ألاي ، أما سلاح المدفعية، ست ستة بطاريات تؤلف آلاياً واحداً.
- الالتزام: نظام يقضي بتقدم دخل مالي من المتعهدين للحكومة، ثم يجمعه هو كما يشاء وتسانده قوة حكومية لجمعه، وقد مارس الملنزمون الظلم حيث طُبِّق في عهد السلطان أحمد الأول سنة ١٦٠٣ ﻫ وألغى في عهد السلطان عبد المجيد سنة ١٨٥٦م.
- الإمارة: مصطلح يطلق على المؤسسات الخيرية المنتجة التي توزع منتجاتها على الفقراء والمحتاجين وطلاب العلم، وهي تمتلك أوقافاً كثيرة تزيد في كل ولاية على الآلاف الدونمات أبطلها السلطان عبد الحميد، نظراً للتلاعب الذي كان المشرفون عليها يتلاعبونه، وقد أبقى السلطان عبد الحميد المؤسسات الخيرية التي تقدم المساعدات لطلاب العلم والمعرفة.
- أمير الحج: الشخص المنتخب للإشراف على قافلة الحج المتجهة من إستانبول أو غيرها من الولايات إلى مكة المكرمة، وهو قائده والمسؤول عن حمايته من انطلاقه حتى عودته..
- أمين الأغنام: وهو الشخص المكلف بتأمين حاجة إستانبول من الأغنام ومسؤول عن تأمين حاجة المسافرين من لحوم الأغنام، كما يكلف بمنع التجار من احتكار مادة

اللحوم من الأغنام ويمنع رفع أسعارها رغبة منهم في استغلال موقف الدولة أو استغلال الأزمات التي تواجهها الدولة.

- أمين الخرج الخاص: وهو موظف مكلف بتحصيل ورادات منسوبي القصر، كما يكلَّف بالإشراف على مشتريات القصر، ويعد عدد من الموظفين.
- أمين الصرة: حامل الأموال الخاصة بالحرمين الشريفين.
- أمين النزول: مصطلح يطلق على الشخص المكلف بتأمين التموين اللازم، ويضعه في الطريق الذي سوف تسلكه القوات العسكرية عند قيامها بمهمة داخل الولاية أو خارجها.
- اندرون:يعني القسم الداخلي من أبواب قصر طوب قابي، وبخاصة قسم السعادة، ويشمل (غرفة العرض- الخزينة الهمايونية والمستودعات.
- الانكشاري المقطوع: وهم الأشخاص الذين يلحقون بالانكشارية من دون راتب بغية الاستفادة من المميزات، وبهذه الصورة تمكّن المسلمون من اختراق نظام الدفشرمه، ، ومع مرور الزمن أصبحوا إنكشاريين حقيقيين يتقاضون رواتب.
- انكشارية: جنود محترفون تُجمعهم الدولة من المسيحيين، بموجب نظام الدفشرمة.
- أوجاق: كانون، موقد، فصيل من الجند، مكان خاص بالخضروات في البستان.
- أوجي: مصطلح يطلق على كل شخص مرافق السلطان للصيد أويهتم بتربية طيور الصيد وحرصاً يجب أن يكون ممن يعمل بالقصر وجمعها أوجيلر.
- أوِده: (اوضه) غرفه، رابطة، قاووش، أو شقة صغيرة، مكان تقيم فيه الانكشارية.
- أوردي همايوني:جيش سلطاني، ويطلق على القوات العثمانية (برية وبحرية)
- أورطة: فرقة من الجند.
- أورنيك: نموذج، مصطلح تركي كثير التداول.
- أوضه لك (أوده لق): مصطلح يطلق على الجارية التي تعمل بخدمة الغرفة بغرض الجماع.
- أوطاق: خيمة فخمة، صوان مزين، ما يشابهه بمكان الذي يقيم به السلطان في أثناء ذهابه إلى الحرب.

- أوغلي: ابن وفي الفارسية يستخدم مصطلح زاده وتكتب بالواو بحسب التركي الحديث.
- أولاق: وهو الشخص المكلف بنقل الأخبار عبر مرحل من الدولة إلى مكان آخر، وبتغيير ساعي البريد الذي ينتقل من شخص إلى آخر إلى يصل إلى المكان المقصود.
- أولو وزير: صدر أعظم (أي رئيس وزراء) أي الوزير الأول.
- آياق ديواني: مصطلح يطلق على الديوان الذي يشكل في ظروف طارئة.
- إيالت:إيالة أي مقاطعة أو محافظة أو إقليم واستبدلت بولاية.
- أيج أوغلان: أسرى الحرب من الغلمان المسيحيين الذين نشأوا في دور الحكومة العثمانية.
- أيلاق: عاطل عن العمل.
- باب الباشا: وهو المقام الرسمي للصدر الأعظم، وله عدة أسماء منها قصر الباشا، باب الآصفي باب الصدر وباب الوزير، استمر حتى سنة ١٨٧٦ م حيث ألغاه السلطان عبد الحميد، وسماه الباب العالي.
- باب السعاده: وهو الباب الثالث بالأندرون، ويفصل بين الأندرون (القسم الداخلي) والبيرون (القسم الخارجي) ثم أصبح يعرف بباب المابين لتوسطه مابين الباب الهمايوني مقر السلطان والباب العالي مقر الصدر الأعظم.
- باب السلام: وهو الباب الثاني من الأبواب قصر الطوب قابي ويمثل مدخل القصر، وفيه يتم القاء القبض على الصدور العظام أو الوزراء إذا ثبت على أحدهم أحدهم خيانة أو عمل مشين، ويمنع مرور أي شخصية مهما كان راكباً إلا السلطان وفيه يتلقى السلطان السلام من الحراس ومساعديه.
- الباب العالي: مقّر الصدر الأعظم الذي يضم مستشاره ورئيس الشورى ووزيري الداخلية.
- باب فتوى: مقام شيخ الإسلام، ويسمى باب المشيخة، وكان شيخ الإسلام يمارس عمله في منزله حتى إلغاء الانكشارية سنة ١٨٢٦ م، بعدها خُصِّص له باب خاص به وبموظفيه.

- باب مراد: اسم من الأسماء القديمة التي أطلقت على مدينة إستانبول.
- باج: كلمة فارسية الأصل تعني رسوم المبيعات على مختلف الأنواع، والرسوم المدفوعة أو الهدايا المقدمة من الشعب إلى السلطان.
- بادي شاه:أحد ألقاب السلطان، السيد الأعظم.
- بارة: نقد معدني ضرب في عهد السلطان مراد الرابع وزنها يزيد عن خمسة قراريط إبطل التعامل بها سنة ١٨٣٢ م حيث سك نقد من نوع القرش، وكان القرش الواحد يساوي أربعين بارة والبارة الواحدة تساوي ثلاث أقجات والآقجة تساوي ثلاثة بول (طابع).
- بارود خانه: مصنع البارود، ويعد بايزيد الثاني أول من أنشأ مصنعاً للباورد في إستانبول في حي كاغد خان، ثم أنشئت مصانع البارود في مختلف الولايات، وفي عهد السلطان سليم الثالث عين ناظر على دار البارود، وحينما ألغيت الانكشارية سنة ١٨٢٦م نقلت إلى نظارة المدفعية.
- البازركان: مسؤول عن شراء الأقمشة اللازمة للحرم السلطاني.
- بازركان باشي: يطلق على الخدم العاملين في السراي الهمايوني، مهمتهم حفظ الألبسة القطنية الخاصة بالسلطان.
- باش:الأول، رئيس.
- باش إقبال: وهو مصطلح يمنح لثلاث من مخطيات السلطان.
- باش بوزوق: نوع من العساكر غير النظامية التي تتطوع في أثناء الحرب تم التحقوا بالجيش النظامي العثماني، وكان أشهر قائد فئة باش بوزوق محمد علي باشا الذي توجه إلى مصر مع الفرقة الإلبانية وبذكاء تخلص من طاهر باشا والوالي العثماني آنذاك خسروا باشا، وتمكن من الوصول إلى منصب والي مصر.
- باش جوقدار: رئيس فتيان القصر.
- باش كاتب: رئيس الكتاب أي رئيس الديوان.
- باش معماري: معلم معمار، يعني (رئيس المهندسين).

- باشا: في الأصل لقب كبير أمناء العائلات التركية. ثم أعطي لقباً للوزير والوالي ونائبيه.
- باشا كلمة معناها قدم الملك أو الشاه، ثم استخدمت كلقب لحكام الولايات، كذلك فقد أطلق هذا المصطلح على رتب عسكرية. ومدنية متعددة، كما أطلق على العسكريين الحائزين رتبةً عليا كأمير لواء وفريق ومشير.
- باشا: الوزير الوالي، نائب السلطان في ولاياته، ولاسيما بعد انقراض عصر البكلربكي سنة ١٥٨٧م.
- باشالق: ولاية.ويطلق على حاكمها المكلَّف من السلطان، لقب باشا.
- بجاقلي أسكي: مصطلح يطلق على قسم من عساكر أندرون القدماء العاملين في قسم الضيوف (سفرلي) كما كان يطلق على قدماء البلطجية.
- بجق جي: يطلق على الشخص الذي يقوم بتوزيع الأموال كصدقات من السلطان على الفقراء في الجامع الذي يصلي به السلطان، ويشترط أن يكون هذا الشخص من أفراد فوج السلحدار.
- بدركاه: يطلق هذا المصطلح على ألأفراد الذين يقبلون كمتدربين في أجاقات عجمي أو في أوجاقات قابي قول (عبيد الباب).
- بدل العشر: ضريبة سنوية تفرض على المباني الواقعة في الأراضي غير الزراعية.
- بدل جبلو: وهو صريبة مفروضة، وكان سابقاً يدفع كبدل للدولة مقابل تخلف الأفراد عن الحرب، وبعد مرور الزمن أصبحت ضريبة مفروضة من قبل الدولة على رعاياها.
- برغوت: كلمة تعني بيرقرش (أي قرش واحد) مصطلح أطلقه السوريون على القرش الفضي نظراً لصغره، ثم ضرب قرش فضي أكبر منه، وأطلق عليه برغوت كبير.
- بدل تيمار: ضريبة فرضت في سنة ١٧٣٧ م في عهد السلطان محمود الأول على ملتزمي الأراضي عن طريق الإقطاع.
- البشكجي باش: المكلف باستلام الهدايا التي ترفع لجلالة السلطان من الدول الأجنبية.

- بشلك: قطعة نقدية من ذات خمسة أثمان القرش، استخدمت في عهد السلطان أحمد الثالث ١٧٠٣-١٧٣٠م كبديل عن القرش، وقد سُكَّت من الفضة بوزن ثمانية دراهم ، في عهد السلطان محمود الثاني سميت بالجهادية، أما التي سُكَّت في عهد عبد المجيد من نوع ربع مجيدية، وسميت أيضاً بالجهادية.
- بشلو: مصطلح يطلق على العساكر التي تقوم بحفظ القلاع، ويسمون بهذا الاسم، لأنهم يتجمعون خمسة خمسة وينامون خمسة خمسة، كما يعملون كآداء للجيوش العثمانية، وبعد ذلك تحولوا إلى مرتزقة.
- بشيك الآيي: وهو يعني الاحتفال بمناسبة مولد أحد أولاد السلطان حيث يتم صنع مهد من الفضة، يوضع عند الباب الملاصق للديوان الهمايوني ويصحبه أحد الأغوات بهدف إيصاله إلى الحرم أو القصر، وهناك يقام احتفال يحضره كبار شخصيات الدولة والأمراء والأعيان، ويقدمون للمولود، الهدايا، ويسمى هذا احتفال المهد.
- بك: مصطلح تركي يطلق على كبار القادة والكاف هنا تلفظ ياءً، وقد اعتمده العثمانيون كلقب لحاكم الولاية أو المقاطعة، ولم يُشع هذا المصطلح إلا بعد سيطرة الأتراك العثمانيين على البلاد العربية.
- بكجي: حارس، بكلكجي، مسؤول عن الأوراق التي تُدوَّن عليها الفرمانات السلطانية.
- بلطجي: جلاد، سياف.
- بلطجية: رسل، مبعوثون.
- بلوك: فرقة الجند.
- بنيجك: وهي كلمة فارسية تعني الخُمس، وقد اعتمدها الأتراك العثمانيون في الأسرى الذين يؤخذون في الحرب.
- بيت الإمام: وهو عبارة عن حبس خُصِّص للنساء صاحبات السوابق، وهو يقع في إستانبول بالقرب من السليمانية.
- بيرق الحرب: العلم الإمبراطوري.
- بيرق:علم، لواء، راية.

- بيرقدار: حامل الراية، أو حامل أعلام الأنكشارية الأوسط أو الفوج الذي نصفه أحمر ونصفه أصفر.
- بيرقدار التفنكجية: حامل العلم الإمبراطوري.
- بيرون: كلمة فارسية، وقد استخدمها العثمانيون للدلالة على التشكيلات الإدارية للقصر ، وهي تعني الخارج ، وأفراد بيرون القصر ستة أقسام:
  ١. طبقة العلماء
  ٢. طبقة الأمراء
  ٣. آغوات الركاب
  ٤. المتفرقون
  ٥. البلطجية
  ٦. الخدمات المتفرقة الأخرى
- بيك: تلفظ بي في الأصل لقب أبناء السلاطين الحائزين على لقب الباشوية وذريتهم، ثم استعمل لقباً لمعظم كبار الموظفين الذين يكلفون بإدارة الولايات، ويسمون وزراء الخارج.
- بيكلربكي: أمير أمراء "الرتبة الثانية من رتب الباشوية"، وتلفظ (بيلربي)، لأن الكاف الفارسية ياء.
- ترسانة: خزانه الأسلحة.
- ترسخانة: دار الأسلحة.
- ترسيم: احتياط، مراقبة.
- تفنكيجية: قناص، رماة، الجنود حملة البنادق(من تفنك:بارودة).
- تيمار: إقطاع أرضي يمنح لضباط السباهيه، ودخله لا يتجاوز ١٩، ٩٩٩ آقجة.
- جادر: خيمة.
- جالق: مضطرب، متقاعد.
- جاويش: في الأصل حاجب. ثم استعملت للرقيب (رتبة عسكرية).
- جبخانه: مكان معدّ لحفظ الذخيرة والسلاح.

- جبه جي: فرقة مصلحي الأسلحة.
- الجردة: قافلة تحمل المؤن إلى الحجاج، وتلقاهم في طريق عودتهم إلى دمشق.
- جفتلك: مزرعة، إقطاعية وفي ليبيا أطلق عليها (ثوانٍ)، وقد تعتمد كوحدة قياسية للأراضي الزراعية التي تقدر بسبعين أو ثمانين ألف متر مربع بالنسبة للأراضي المنبتة، ومئة وخمسين ألف متر مربع للأراضي القاحلة.
- جفتلي: خادع، غشاش.
- جلبي: خواجه، سيد، جميل، وقد أطلق هذا اللقب على أبناء يلدرم بايزيد الأول.
- جوقدار: من غلمان القصر، رسول السلطان، موظف.
- حكمدار: حاكم، قائد الشرطة.
- جراخور: نوع من العساكر العثمانية، أنشئت في بداية قيام الدولة ، وكانوا يؤدون الخدمات الخلفية؛ وبخاصة بعد إنشاء الانكشارية سنة ١٣٦٢ م.
- خاتون: سيدة متزوجة.
- خاقان: لقب من ألقاب السلطان، وهو لقب مغولي.
- خان: لقب الملوك والأمراء وأسياد الترك، كما يعني منزلاً للمسافرين والتجار.
- خانم: لقب السيدات عموماً وتلفظ (هانم).
- خديوي: لقب والي مصر، نائب السلطان، وقد منحه السلطان عبد العزيز إلى الخديوي اسماعيل.
- خرستيانه: مسيحي.
- خرّم: سعيد، مسرور لقب أطلق على زوجة السلطان سليمان القانوني وبالأصل اسمها(روكسلانا)
- خزنة مصر: الأموال التي ترسلها مصر للخزينة السلطانية.
- خزندار: أمين الخزانة أو انين الصندوق، وهو مسؤول عن نفقات الحرم السلطاني.
- خستخانة: مصطلح تركي يطلق على المشافي.
- خسكي أو خصكي: وهو تعبير يطلق على من تقدم به السن في وظيفته وماشابهها، وتعني القديم.

- خط شريف: فرمان سلطان، مرسوم أو قرار يصدر بخط السلطان أو توقيعه، وقد صدر شريف همايون خطي في عهد السلطان عبد المجيد سنة ١٨٥٦م وكان سابقاً قد أصدر فرمان سمي كلخانه خطي، وذلك سنة ١٨٣٩م ويجمع المؤرخون على أن السلطان أصدر ذلك بتوجيه فرنسي بريطاني؛ لأنهما وقفا إلى جانبه ضد محمد علي باشا سنة ٣٢ ١٨م وضد روسيا في حرب القرم ١٨٥٣-١٨٥٦م.
- خواجه: مصطلح يطلق على المسيحيين، ولاسيما التجار منهم.
- خوجه: معلم، مدرس وتلفظ بالهاء.
- دربند: كلمة فارسية ، وتعني المحافظ على أمن المسافرين لدى عبورهم المضائق أو الوديان ، كما يطلق على العسس أو الدرك.
- الدالاتية: طائفة من الجند، أي طائفة المجانين.
- داماد: يطلق على صهر السلطان (سواء زوج أخت السلطان أو ابنة السلطان)، وبالعادة يختار من كبار العائلات أو من كبار المسؤولين في الدولة.
- درسخانة: مكان معّد للدراسة.
- دفتردار: رئيس المحاسبة، المسؤول عن الإدارة المالية.
- الدوشمان: العدو.
- دولتلو: صاحب الدولة، وهو لقب يطلق على الشخصيات الكبيرة.
- دوفشرمة: تعني الجمع، القطف، وقد طُبِّق هذا النظام على الشبان المسيحيين.
- دونانمه: مصطلح يطلق على الأسطول البحري.
- ديكز: تلفظ (دينز) أي بحر.رئيس الوزراء.
- رصدخانة: مرصد، مرقب.
- رفعتلو:صاحب الرفعة.يطلق على الصدر الأعظم أو مفتى الإسلام، الرواتب الخاصة التي يمنحها

  السلطان.
- روزنامجي: محاسب.
- زرباوات: أشقياء.

- زرد خانة: مستودع الأسلحة.
- زلطة: عملة مغشوشة (٣٠) بارة.
- سالنامه: تقويم سنوي، جريدة رسمية – اعتمدته الدولة منذ سنة ١٨٤٧م.
- سباهية: جنود الباب العالي من المشاة الإنكشارية ، أما مصطلح السباهية فيعني فرقة الخيالة.
- سر عسكر: قائد الجيش الأول برتبه مشير.
- سرايا: دار الحكومة قصر في الولايات مقر الوالي، في إستانبول مقر السلطان.
- سرجي: ناقل البريد.
- سردار: قائد فرقة الجند، أمير الجيش.
- سعاد تلو: صاحب السعادة، ويطلق على كبار الشخصيات.
- سلحدار: المشرف على مستودع الأسلحة.
- سلخور: مبعوث السلطان.
- السلمانية: من رتب العلماء الأتراك الرفيعة.
- سلاملك: بهو الاستقبال، مضافة.
- سنجق: العلم، اللواء، وأحياناً يطلق على السنجق المقسم تقسيماً إدارياً.
- سنجقدار: حامل اللواء.
- شاهنشاه: لقب الجالس على العرش، وتعني ملك الملوك.
- شربجية: من أكابر الانكشارية.
- شهبندر: لقب قنصل الدولة، ويطلق على شيخ التجار.
- شهزاده: لقب ولّي العهد وأبناء السلاطين.
- شهشوار: ماهر جريء.
- شوبقجي: حامل قصبة التدخين عند بعض الأشخاص المرموقين.
- شورا دولت: مجلس الدولة، مجلس الشورى.
- شوكتلو: من ألقاب السلطان، صاحب الشوكة.

- صدر أعظم: لقب صاحب المقام الأول في الحكومة، رئيس مجلس الوكلاء ووزراء الدولة.
- الصرة: أموال ترسل من الدولة لأشراف الحجاز.
- طابور: فرقة عسكرية، كتيبة، فوج.
- طبنجه: مسدس من طراز قديم.
- طغراء: العلامة السلطانية"الختم السلطاني".
- طواشي: خادم حريم الباشا(ويشترط أن يكون مخصياً).
- طواشيه: الخصيان، وكان يتم عملية خصي الأفارقة في مدينة دمياط المصرية من قبل اليهود.
- طوب:مدفع، وطوبجي، مدفع.
- طوبال:أعرج.
- طوبجي: مدفعجي.
- عرض أوردو: معسكر، مركز تجمع العسكر.
- علوفة: مرتب شهري.
- قابجي: حاجب السلطان، بواب دائرة في قصر السلطان.
- قادين: سيدة.
- قانون نامه: التشريع الذي وضعه سليمان القانوني محاولاً وضع حدٍّ للمساوئ السابقة.
- قبجي التقرير: حامل فرمان السلطان بتقرير الولاية.
- قدرتلو: من ألقاب السلطان.
- قشلة: ثكنة عسكرية.
- القفا دار: الموظف الذي يسير خلف قافلة الحج.
- قلبق: لباس يوضع على الرأس.
- قناق: مضافة، فندق المسافرين.
- كتاب: حامل بريد الحجاج إلى أقربائهم.
- كتبخانة: دار كتب.

- الكتخذا: وتعني صاحب البيت أو رب البيت يطلق على الشخصيات المرموقة، ويطلقونه الترك على الوكيل المعتمد، وكان سابقاً وسيطاً مابين التجار والحكومة، ثم اعتمدته الدولة العثمانية بمعنى أمين إذا كان عمله بالخزانة واسمه بحسب عمله.
- كدك أفندي: وهو مصطلح يطلق على الموظفين المسؤولين عن دفاتر الخزينة الداخلية، ومع مطلع القرن الثامن عشر وفي عهد السلطان أحمد الأول عُيِّنَ عليهم رئيساً سمي باش أفندي.
- كدك: وهو امتياز يمنح لتاجر أو صانع يحتكر مادة تجارية أو سلعة غذائية أما ماشابها فيمنح رخصة بما يقوم به. كما يطلق هذا المصطلح على العاملين في طائفة مهنية ثابتة لا يتغير كما يطلق على من يعمل لدى الحكومة أو في العسكرية.
- كدكلى جارية: مصطلح يطلق على مَن قبل في الوظيفة الشاغرة من جواري القصر السلطاني، وقد ترتقي من خلال هذه الوظيفة إلى نديمة من نديمات السلطان الاثنتي عشرة ولربما تغدو زوجة للسلطان إذا ماتت إحدى زوجاته.
- الكلار: كلمة يونانية الأصل اعتمدها الأتراك كمصطلح على غرفة مؤنة البيت أو الخزينة، وموظف التموين في الدولة يطلق عليه الكلارجي.
- كول: مملوك. وكول مخمة (نعني بحيرة) وكوك: تعني السماء.
- الكيسه: وهو قطعة قماشية تخصص لوضع النقود فيها وقد اعتمدته الدولة كمصطلح مالي ضرائبي وقد اختلفت كمية النقود التي يعينها من الذهب إلى الفضة وحسب الوضع المالي للدولة.

وقد قسمت الكيسة إلى أقسام ثلاثة:

١ – كيسه مصرية وتساوي ٦٠٠ قرش مطبقة في مصر فقط

٢– كيسه الديوانية (مدينة عراقية) تعادل ٤١٦ قرشاً.

٣– كيسه عثمانية روميه تعادل ٥٠٠ قرشٍ.

- لالا: مربى أولاد العظام / مهذب، مؤدب.
- لاوند:طائفة من الجند.
- لغمجية: واضعو الألغام.

- مابين: الديوان الملكي أي باب مابين الباب العالي والباب الهمايوني، مخصص لنقل أوامر السلطان إلى الصدر الأعظم.
- متسلِّم: وكيل الباشا في إدارة شؤون الولاية.
- مجلة أحكام عدلية: أصدرها السلطان عبد العزيز، وفي سنة ١٨٧٦م أصبحت أعدادها (١٦) مجلة، ويذكر سرت أوغلو في مؤلفه أن المجلة احتوت على ٩٩ مادة فقهية مع بعض الأحاديث النبوية والقواعد الشرعية.
- مجلس الوالا: مجلس تدوين القوانين والأنظمة، مجلس تأديب الموظفين.
- المجيدية: نوع من العملة ضُرِبت في عهد السلطان عبد المجيد سنة ١٨٤٤م رائد التنظيمات، وكانت المجيدية الواحدة تساوي عشرين قرشاً سك منه فئة العشرة قروش أي النصف والربع ويساوي خمسة قروش، وهناك القرشان والقرش الواحد.
- مدرسة الخارج: وهي أولى مراحل التعليم الشرعي في الدولة العثمانية أو هي قسمان ابتدائية الخارج وحركة الخارج.
- مرتزقة: مصطلح يطلق على مَن يتقاضى راتباً شهرياً أو سنوياً من الحكومة وهي العساكر التي حاربت بها الدولة العثمانية أعداءها قبل تأسيس الانكشارية، وكان هؤلاء العساكر قد أسروا أطفالاً صغاراً ربوا بين الأتراك والمشاة منهم يطلق عليهم بياده وبعد تأسيس الإنكشارية كلفوا بالخدمات كإقامة الجسور وقطع الأشجار وفتح الطرقات أمام الجيش.
- مسلمان: مُسلم، وهناك فرقة عسكرية تسمى المسلم معين أو أن يقدم له معروض.
- ملا: عالم، سيد(أصلها العربي مولي) من ملك خاص أو زعامت.
- مهردار: حامل الأختام.
- ناظر: وزير.
- نشانجي: صاحب التوقيع، القيم على خاتم السلطان والخارجية وباب همايون مقر السلطان.
- ويركو: ضريبة، خراج.
- ياور: مرافق، معاون.

- يايباشي: رئيس الجند المشاة.
- يسق:ممنوع.
- يطقان: ساطور، سيف.
- يغما: غش، مكر، خداع، فوضى.
- يمق: أصحاب الحرف الذين يلتحقون بجند الانكشارية، ويمكخانه مطعم.

مصطلحات متنوعة:

- آرشين: وتعني الذراع، وهي وحدة قياسية استخدمت في مناطق الدولة العثمانية وبخاصة الولايات الشرقية منها، وهي على نوعين:

  = نوع يستخدم في السوق ويساوي ٦٨سم.

  = نوع يستخدمه البناؤون ويساوي ٧٥.٨ سم.
- آشاغي بلوك: وهو مصطلح يطلق على سرايا الغرباء من جيش القابي قول اليميني منه واليساري أي الذين يقفون على اليمين واليسار.
- آغا جراغي: مصطلح يطلق على العناصر المسجلين في فرقة الانكشارية من المسلمين أو من غير المسلمين ممن لانسب لهم أو لا ينتسبون إلى أسر معروفة.
- آغا الحرم: يطلق على العناصر المخصية من الرجال العاملة في الأقسام الخاصة بالنساء من القصور السلطانية، وكان أكثرهم من الزنوج. وغالباً ما كان والي مصر يقدمهم كهدية للقصر السلطاني في اسطنبول.
- آنبارجي: مصطلح يطلق على أمناء المستودعات في السفن الشراعية، وكانت أعداد العاملين في عنابر السفن (آنبار) ١٠ إلى ٢٠ شخصاً ويسمى رئيسهم آنبارجي باشي (رئيس العنابر).
- آسدي: نقد هولندي عليه صورة الأسد، وأطلق عليه بالعثماني أرسلانلي، والقطعة منه تساوي ١٢٠ آقجة.
- إيالة: أكبر التقسيمات الإدارية المعتمدة في الدولة العثمانية ، وقسمت الإيالة إلى سناجق والسناجق إلى أقضية، والأقضية إلى نواحٍ وقرى.

- باش باقي قولو: مصطلح يطلق على موظف تحصيل الضرائب بالمرتبة الأولى في التنظيم المالي العثماني. وسابقاً كان يطلق عليه (سر غلام باقي) وكان بإمكانه اتخاذ إجراءات قانونية بحق الأشخاص المعارضين لدفع الضرائب أو المتهربين من دفعها.
- باش بوغ: مصطلح يطلق على القائد الذي يشرف على الجيش في أثناء الحرب أو قائد الميليشيات.

تقويم وقائع: أول صحيفة عثمانية صدرت في ٢/تشرين الثاني سنة ١٢٤٧هـ ١٨٣١م، بأمر من السلطان محمود الثاني، مهمتها الأخبار الداخلية والخارجية مع بعض اهتمامات الأخرى.

- الجباية: مصطلح خاص بالأوقاف، وبدأ استخدامه في عهد بايزيد الثاني، ١٤٨١ – ١٥١٢ م ويعني إدارة واردات الأوقاف بعد تقسيمها بأسماء واقفيها مثل جباية قاسم باشا، وجباية غلطة، ألغي بعد إنشاء نظارت الأوقاف.

* * *

الحواشي والهوامش

للعلم إن هذه المصطلحات أخذت من مصادر ومراجع عدة من أبرزها:

١- دائرة المعارف الإسلامية التركية.

٢- خليل إينالجيك تاريخ الدولة العثمانية من النشوء إلى الانحدار، ترجمة، محمد الأرناؤوط... دار المدارس الإسلامي ببيروت ٢٠٠٢م.

٣- سهيل صابان المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية الرياض ١٤٢١- ٢٠٠٠م.

٤- شمس الدين سامي قاموس المصطلحات والأساليب العثماني غير مترجم ثلاثة أجزاء طبع في استانبول ١٩٢٦م.

٥- مدحت سرت أوغلو التاريخ العثماني المصور غير مترجم إستانبول ١٩٥٨م.

٦- محمد أحمد دهمان معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي دمشق ١٩٩٠م.

٧- من قراءات ومطالعات متعددة لمؤلفين وشخصيات تاريخية متخصصة بالتاريخ العثماني.



القسم الثاني

اللغة التركية الحديثة

Yeni Türkçe dili



اللغة التركية الحديثة

مقدمة:

إن الظروف الدولية التي شهدتها تركيا عقب الحرب العالمية الأولى أسفر عنها بروز الفكر القومي التركي المتطلع إلى بناء تركيا الحديثة، فالمرحلة هذه حتمت على الشباب التركي إعادة بناء المؤسسات المدنية والعسكرية، فالأوروبيون ولا سيما اليونانيون حاولوا احتلال تركيا انتقاماً من ماضٍ تليد، عبّرت عنه القوات اليونانية التي ارتكبت مجازر في إزمير عندما دخلتها، وفي أثنائها كان مصطفى كمال أتاتورك يقاتل مع رفاقه القوات الإيطالية في ليبيه وقد خاض معركة درنه وأظهر بطولة رائعة، غير أن دخول قوات الحلفاء إلى وطنه دفعه للعودة وإعداد الشباب لطرد الأوروبيين من تركيا، وقد تحقق له ما أراد بفضل إيمانه بقضيته وحبه لوطنه.

لم يكن بمقدور مصطفى كمال التراجع عن بناء وطنه الممزق بين زعامات صنعتها الإقطاعية والرأسمالية المنبثقة عن الانحطاط الذي شهدته الإمبراطورية العثمانية، ولهذا أصر على إكمال طريق الإصلاح، وعلى الرغم مما أظهره من إخلاصٍ وتفانٍ في سبيل وطن أكلته التشرزمات المتطفلة والتي لا تملك هوية ولا أرض لها، ولا سبيل للتخلص منها فاقتلعها من جذورها، ونهض بتركيا الحديثة التي غدت بفضله وبفضل الشرفاء من أمثاله منارة علم وأرض محبة وداعية سلام، تركيا المتطورة، تركيا الحديثة التي بناها أتاتورك.

لم يكن لحب أتاتورك حد أو درجة، فآثر الإصلاح الشامل، وكانت الحروف التركية القديمة (العثمانية) هي واحدة من جملة المؤسسات التي شملها الإصلاح، وليس صحيحاً ما يقال بأنه أراد التخلص من ماضي أمته، ولكن قصر الفهم ولزيادة البغضاء هب البعض للنيل من هذا الإصلاح، فاتجهوا للعزف على حبل القومية والدين، متصورين أن لعبهم قد يحقق لهم ربحاً أبدياً ويكسبهم شعبية، غير أن مراميهم باءت بفشل عظيم، فتغيير الحروف ليس تغييراً للدين ولا القومية، وإنما تحديث يفرضه الواقع والمستجدات الدولية،

فاللفظ نفسه والمعنى نفسه، ومن قال إن الحرف العربي كان المستهدف، فالعثمانية جمعت أحرف أمم وشعوب وقبائل تختلف في مذاهبها ومعتقداتها وقومياتها، فآثر أن تحتفظ كل أمة بما لديها من قيم دون مساس بها.

من هذا المنطلق وسعياً لفهم المراحل القديمة والحديثة آثرنا التعريف بالحرف التركي المعتمد على الحرف اللاتيني والذي هو بالأصل الحرف العربي، وما نكتبه وما نقدمه من مبادئ للغة التركية الحديثة دليل على عمق الصلة ما بين العرب والأتراك فضلاً عن الأهداف القومية التي تتطلع إليها الأمتين التركية والعربية.

إن اللغة التركية الحديثة تمتاز بسهولتها قراءة وكتابة، فضلاً عن أنها لا تكتب متصلة كما في باقي اللغات الأوروبية الأخرى. وما عالجناه في اللغة العثمانية سنعالجه في التركية الحديثة، اعتقاداً من أن هذا سيسهل على رواد العلم والمعرفة قراءة تاريخ الأتراك قديمه وحديثه.

والله الموفق

المؤلفان

د. علي إبراهيم

أ. د. محمود عامر

الفصل الأول

الحـروف الهجائيـة

حروف الهجاء المعتمدة في اللغة التركية هي تسعة وعشرون حرفاً، وهي:

رسم الحرف		لفظه	اسمه
A	a	آ	a
B	b	بَ	be
C	c	جَ	ce
Ç	ç	چَ	çe
D	d	دَ	de
E	e	أَ	e
F	f	فَ	fe
G	g	گَ	ge
Ğ	ğ	غَ	–
H	h	هَ	he
I	ı	– (١)	ı
İ	i	إ	i
J (٢)	j	ژَ	je

---

(١) يلفظ هذا الحرف كسرة مشمومة بضمة خفيفة، مثل الألف في قولنا (إرْجَعْ) في العربية العامية السورية.

(٢) هذا الحرف ليس أصيلاً في التركية. وجميع الكلمات التي يرد فيها دخيلة.

اسمه	لفظه	رسم الحرف	
ke	ك، قَ[١]	k	K
le	لَ	l	L
me	مَ	m	M
ne	نَ	n	N
o	أو (فخمة)	o	O
ö	أو (رقيقة)	ö	Ö
p	بَ	p	P
Re	رَ	r	R
se	سَ	s	S
şe	شَ	ş	Ş
te	تَ	t	T
u	أو (فخمة)	u	U
ü	أو (رقيقة)	ü	Ü
ve	وَ	v	V
ye	يَ	y	Y
ze	زَ	z	Z

ملاحظة: حروف الهجاء التركية تكتب كما تلفظ، أي أن الرسم واللفظ متفقان في اللغة التركية، ويمكن للقارئ الجاد إجادتها من دون أخطاء تذكر.

---

(٣) ينطق هذا الحرف قافاً مع الحروف الصوتية الفخمة، وكافاً مع الحروف الصوتية الرقيقة.

مفردات لضبط نطق الحروف:

gene أيضاً	gam غمّ	yağ سمن	çığır طريق
han خان	hamur عجين	ısı حرارة	ılık فاتر
ince رفيع	iğne إبرة	jüri لجنة التحكيم	Japonya اليابان
kalın ثخين	kedi هرة	amaç غاية	anahtar مفتاح
bakır نحاس	bıçak موسى	cevap جواب	cume جمعة
çene ذقن	iviç مسمار	dam سطح البيت	deve جمل
emek جهد	eski قديم	fakir فقير	fındık بندق
taş حجر	takım بزّة	ufak دقيق	uçak طائرة
ucuz رخيص	üc ثلاثة	üstün عال	ülke إقليم
varış وصول	vermek إعطاء	yağma نهب	yumurta بيض
zaman زمان	zehir سمّ	yağmur مطر	leke بقعة
limon ليمون	masa منضدة	merdiven سلّم	nasıl كيف؟
nahir نهر	okul مدرسة	ocak موقد	ödev وظيفة
ördek بطة	pamuk قطن	pencere نافذة	rapor تقرير
kuş طير	dilber محبوب	fetih فتح	resim رسم

يتبيّن من جدول الحروف أن واحداً وعشرين حرفاً من حروف الهجاء التركية هي حروف صامتة. وهي نوعان:

١- حروف صامتة لينة، هي:

c d g ğ j l m n s v y z b

٢- حروف صامتة قاسية، هي:

f h k p s ş t ç

والأحرف الثمانية الباقية صوتية، وهي:

e ı i o ö u ü a

والأحرف الصوتية نوعان:

a	l	o	u	أحرف صوتية فخمة
e	i	ö	ü	أحرف صوتية رقيقة

- **علامة المد:** هذه الأحرف الصوتية قصيرة غير ممدودة في اللفظ، تنطق خفيفة سريعة. وليس في التركية أحرف مدّ في الأصل.

ولكن هناك بعض الكلمات الدخيلة في التركية تُنطق ممدودة لمقاربة نطقها الأصلي، مثل الكلمات الآتية:

âdet	adam	lâle
عادة	آدم	زهرة التوليب

- **علامة الترقيق:**

الحروف الثلاثةl k g تنطق فخمة أو رقيقة حسب الحروف الصونية التي ترافقها في الكلمة. ولكنها تنطق أحياناً رقيقة مع الحروف الصوتية الفخمة في الكلمات الدخيلة لمقاربة نطقها الأصلي، كما في الكلمات الآتية:

rüzgâr	kâtip	maglûp
ريح	كاتب	مغلوب

وللدلالة على ذلك يوضع فوق الحرف الصوتي الذي يتلو هذه الحروف علامة الترقيم (ˆ) لاستقامة اللفظ.

تمرين: قراءة الكلمات الآتية مع الانتباه إلى الحروف الممدودة والحروف المرفقة:

kâmil كامل	sükût سكوت	meselâ مثلاً	selâmet سلامة
dükkân دكانة	lemâ عالم	felâket فاجعة	alâmet علامة
imlâ إملاء	kâr ربح	lâzım لازم	hükûmet حكومة
mana معنى	malûm معلوم	meydan ميدان	divan ديوان

تنتهي بعض الكلمات بالحروف القاسية: t p k ç كما في الأمثلة الآتية:

ayak قَدَم	ağaç شجرة	armut كمثرى	delap خزانة

فإذا اتصلت هذه الحروف الأربعة في أواخر الكلمات بحرف صوتي بعدها لانت في اللفظ وصارت d b ğ c كما في الأمثلة الآتية:

dolabı açtım فتحت الخزانة	ayağım قدمي	elema ağacı شجرة التفاح
armudu aldım أخذت الكمثرى	sancağım علمي، رايتي	kitabım كتابي

* * *

الفصل الثاني
التجانس الصوتي

bakış نظرة	okumak القراءة	çocuk طفل
çiçek زهر	köprü جسر	deniz بحر

إذا نظرنا إلى الكلمات الواردة في السطر الأول، وفحصنا أحرفها الصوتية وجدنا هذه الأحرف جميعاً فخمة. وإذا نظرنا إلى الكلمات الواردة في السطر الثاني، وفحصنا أحرفها الصوتية وجدنا هذه الأحرف جميعاً رقيقة.

القاعدة: لا يجتمع في الكلمة الواحدة حرف صوتي فخم وآخر رقيق في اللغة التركية؛ بل تكون أحرف الكلمة الصوتية جميعاً إما فخمة وإما رقيقة. وهذه هي قاعدة التجانس الصوتي في اللغة التركية(١).

kitap كتاب	kalem قلم	davet دعوة
süvari فارس	kutlu سعيد، مبارك	taze طري

وإذا نظرنا الآن إلى الكلمات الواردة في السطرين السابقين وجدنا الحروف الصوتية الفخمة والرقيقة قد اجتمعت في الكلمة الواحدة، وخرجت عن قاعدة التجانس الصوتي العتيدة التي عرفناها. والسر في هذه الحال هو كون هذه الكلمات جميعاً دخيلة غير تركية في

---

(١) وهذه القاعدة مهمة جداً. وهي صعبة التطبيق، تحتاج إلى دقة ومران. وبها يعرف حسن التكلم بالتركية، ويميز الأجنبي من التركي الأصلي.

الأصل. فكلمات السطر الأول عربية الأصل كما نعلم. أما كلمات السطر الثاني فهي فارسية الأصل. وبذلك يمكن تمييز معظم الكلمات الدخيلة من الأصيلة في التركية.

elma	anne
تفاح	أم

وهاتان الكلمتان تركيتان أصيلتان، ولكنهما خارجتان على التجانس الصوتي كما نرى. والسبب في ذلك هو التظرف أو التفريق. فالكلمة الأولى أصلها ana، وهي شائعة جداً ومنتشرة في الأرياف وأوساط الشعب، فتظرَّف الناس وحولوها إلى anne في المدن وأوساط المثقفين.

والكلمة الثانية أصلها alma، وهي تفيد بهذا الشكل معنى آخر هو: لا تأخذ. فحوَّلها الناس في المدن وأوساط المثقفين إلى elma للتفريق وإزالة الالتباس. ولها أمثال ولكنها نادرة.

تمرين: قراءة الكلمات الآتية مع الانتباه إلى التجانس الصوتي فيها أو فقدانه منها:

doğru	polis	makine	çorap
صحيح	شرطي	آلة	جورب
esas	ağaç	gelin	kuzu
أساس	شجر	عروس	خروف
direk	çanta	miktar	kale
عمود	حقيبة	مقدار	قلعة
ünivesite	almak	para	sandık
جامعة	أخْذ	مال	صندوق
ilim	nisan	fakülte	ziyade
علم	نيسان	كلية	زيادة
bilim	güneş	park	renk
علم	شمس	منتزه	لون

وهذا جدول يبيّن تجانس الحروف الصوتية في الكلمة الواحدة في التركية:

l	أو	a	يتبعها	a
i	أو	e	←	e
a	أو	l	←	l
i	أو	e	←	i
u	أو	o	←	o
ü	أو	ö	←	ö
u	أو	u	←	u
ü	أو	ü	←	ü

على أن هذا الجدول ليس عاماً جامعاً، إذ تخرج بعض الكلمات عن شموله، ولا سيما إذا كانت الحروف الفاصلة بين الحروف الصوتية في الكلمة هي الحروف التالية:

b m p v كما في الكلمتين الآتيتين مثلاً:

havoc = جزر	çabuk = سريع

* * *

المقاطع الصوتية

عربة araba

حين ننطق بهذه الكلمة نلاحظ أننا ننطق بها على ثلاث دفعات. الدفعة الأولى a، والثانية ra، والثالثة ba. وكل دفعة من هذه الدفعات الثلاث مقطع صوتي مستقل. ومن اجتماع المقاطع الثلاثة تتألف كلمة araba.

القاعدة: تتألف الكلمات في اللغة التركية من مقاطع صوتية، كما في سائر اللغات. والمقطع الصوتي هو جزء الكلمة أو مجموعة الحروف التي تنطق دفعة واحدة.

o	el	yol	dört
ذاك، هو	يد	طريق	أربعة

هذه أربع كلمات، يتألف كل منها من مقطع صوتي واحد. وبتأمل هذه الكلمات يظهر لنا أن المقطع الصوتي له أربعة أشكال:

١- مقطع مؤلف من حرف واحد، ولا يكون إلا حرفاً صوتياً.

٢- مقطع مؤلف من حرفين، أحدهما صوتي والآخر صامت.

٣- مقطع مؤلف من ثلاثة أحرف، أولها أو أوسطها حرف صوتي.

٤- مقطع مؤلف من أربعة أحرف، ثانيها حرف صوتي.

وألفاظ اللغة التركية تتألف من مقطع صوتي واحد أو مقطعين اثنين أو أكثر من ذلك.

تمرين: قراءة الكلمات التالية حسب مقاطعها الصوتية:

yu – mu – çak ناعم، لين	yük – sek عالٍ	bel – ki لعل، ربما
bi – tir – me إنهاء	ço – ban راعٍ	ya – kın قريب
yıl – dız نجم	be – lirt – me إظهار	cüm – le جملة

ya – ban – cı أجنبي	sul – tan سلطان	an – ka – ra آنقرة
A – na – do – lu الأناضول	dü – zen نظام	Is – tan – bul إستانبول
su – ri – ye سورية	gün – düz نهار	cum - hu - ri - yet جمهورية
ak - şam مساء	Bag - dat بغداد	de - mir حديد
pen - ce - re نافذة	kah - ra - man شجاع	ha - lep حلب

تمرين: قراءة الكلمات التالية ومعرفة مقاطعها الصوتية:

bahçe بستان	gerek لازم	gelincik شقائق النعمان
damla قطرة	arkadaş رفيق	geldi جاء
nokta نقطة	buraya إلى هنا	işarç سوق
Mehmet محمد	sokak شارع	Ahmet أحمد
hurma تمر	büyük كبير	mektup رسالة
küçük صغير	mahkeme محكمة	hareket حركة
görü رؤية	anlam معنى	hikâye حكاية

* * *

النبـرة الصـوتيـة

حين قراءة هذه الكلمات ننبر مقاطعها الأخيرة، أي نلفظها بصوت أقوى قليلاً من المقاطع الأولى. وهذا يعني أن نبرة الصوت تكون في آخر الكلمة. وهذه هي القاعدة العامة في نطلق الكلمات في التركية.

şehirden من المدينة	şehir مدينة	yollar طرق
yol طريق	pencerede في النافذة	pencere نافذة

هذه الكلمات لحقتها لواحق مختلفة، وصارت جزءاً منها. وحين قراءتها تنتقل نبرة الصورة من آخر الكلمة الأصلية إلى هذه اللواحق تبعاً للقاعدة العامة.

يستثنى من القاعدة العامة أسماء الأماكن جميعاً، إذ تكون نبرة الصوت في مقاطعها الأولى لا في الأخيرة، مثل:

Lübnan لبنان	Paris باريس	Kahire القاهرة	Ankara أنقرة

ويستثنى من ذلك أيضاً الأسماء المبهمة من الظروف وأسماء الاستفهام والأدوات وغيرها، مثل:

nasıl كيف	hangi أي	ansızın بغتةً
belki ربما، لعل	ancak لكن	nice كم
ağı سم، زَهر	ağır ثقيل	ada جزيرة
bilim علم	beze غدة	aksî عكس، مخالف
biçim شكل، طراز	bile حتى، أيضاً	bilge حكيم، عالم

bön أحمق	best رسم، هيكل	bütçe ميزانية
çark ساقية	çete شرذمة	çapkın سفيه
çeri عسكر، جند	dilbaz لبق، متحدث	diz ركبة
ekli لاحقة، إضافة	fes طربوش	geyik غزالٌ، ظبيٌ
göl بحيرة	höş حسن، طيب	pay حصة، قسمة

* * *


وقل رب زدني علما
جامعة دمشق
Damascus University

الفصل الثالث

تركيب الجمل

sallandı اهتز	ağaç شجرة

لنؤلف جملة من هاتين الكلمتين: فنقول:

agaç sallandı

اهتزت الشجرة

هذه جملة بسيطة، وهي مؤلفة من ركنين كما نرى، الأول كلمة agaç وهو الفاعل، والثاني كلمة sallandı وهو الفعل. والفعل والفاعل هما الركنان الأساسيان في الجملة التركية.

وإذا فحصنا هذه الجملة من حيث موقع الفعل والفاعل رأينا أنها قد بدأت بالفاعل، ثم تلاه الفعل بعد ذلك. وهذه هي القاعدة الأساسية في تركيب الجملة التركية.

أما العناصر الأخرى في الجملة، سوى الفعل والفاعل، فهي تنقسم إلى قسمين، عناصر تتعلق بالفاعل، وعناصر أخرى تتعلق بالفعل. وتتوزع هذه العناصر في الجملة حسب موضع الفعل والفاعل فيها.

çocuk gitti

ذهب الطفل

لنأخذ هذه الجملة ونوسعها قليلاً بإضافة صفة للفاعل فيها، فنقول:

Büyük çocuk gitti

ذهب الطفل الكبير

ولنوسعها قليلاً أيضاً بإدخال عنصر آخر يتعلق بالفاعل كالمضاف إليه مثلاً، فنقول:

komşuların büyük çocugu / gitti

ذهب ابن الجيران الكبير

والآن لنوسع الجملة نفسها بإضافة عناصر تتعلق بالفعل فيها، فنقول:

çocuk / okula gitti

ذهب الطفل إلى المدرسة

ولنوسعها قليلاً أيضاً، فنقول:

çocuk / bugün okula gitti

ذهب الطفل اليوم إلى المدرسة

ولنوسعها قليلاً مرة ثالثة، فنقول:

çocuk / bugün okula geç gitti

ذهب الطفل اليوم إلى المدرسة متأخراً

ونلاحظ أن العناصر المتعلقة بالفعل في الجملة تأتي قبل الفعل، ولكنها لا تتقدم على الفاعل.

ولنجمع الآن أطراف هذه الجملة الكبيرة معاً في جملة واحدة:

Komşuları büyü çocuğu / bugün okula geç gitti

ذهب ابن الجيران الكبير اليوم إلى المدرسة متأخراً

هذا هو النظام العام لتركيب الجملة التركية. فإذا رأينا شيئاً من الكلام يشذ عن هذا النظام، فذلك يعني أن هناك معنىً خاصاً طارئاً أدّى إلى التغيير، كما في المثال الآتي:

<table>
<tr><td>bir
واحد[1]</td><td>tren
قطار</td><td>adam
رجل</td></tr>
<tr><td colspan="2">bindi
ركب</td><td>e , a
إلى، لِ</td></tr>
<tr><td colspan="2">2. trene bir adam bindi
ركب رجلٌ القطارَ</td><td>1. Bir adam trene bindi
ركب القطارَ رجلٌ</td></tr>
</table>

نرى في الجملة الثانية أن عبارة trene قد تقدمت إلى أول الجملة مع أنها من العناصر المتعلقة بالفعل. والسبب في ذلك هو أن كلمة tren هو موضوع الحديث، وموضع الاهتمام في هذه الجملة.

---

(١) وتفيد أيضاً تنكير الاسم إذا جاءت قبله.

مفـردات

sallanmak اهتزاز	elma ağacı شجرة التفاح	elma تفاح
sallanıyor يهتز	bodur قصير	yavaş بطيء
yacvş yavaş بطيئاً	bahçe حديقة	bahçede في الحديقة
rüzgârdan من الريح	rüzgâr ريح	çoban راعٍ

جمـل

elma ağacı sallanıyor

شجرة التفاح تهتز

agaç sallanıyor

الشجرة تهتز

bodur elma ağacı sallanıyor

شجرة التفاح القصيرة تهتز

bodur elma ağacı bahçede sallanıyor

شجرة التفاح القصيرة تهتز في الحديقة

bodur elma ağacı bahçede yavaş yavaş sallanıyor

شجرة التفاح القصيرة تهتز في الحديقة اهتزازاً بطيئاً

rüzgârdan yavaş yavaş sallanıyor bodur elma ağacı bahçede

شجرة التفاح القصيرة تهتز في الحديقة من الريح اهتزازاً بطيئاً

* * *

مفـردات

gece ليل	indi نزل	baktım نظرتُ	pencere نافذة
uyuyor ينام	perlıyor يلمع	yıldzılar نجوم	oldu صار
geldik أتينا	akşam مساء	buraya إلى هنا	bura هنا
getirdi أخضر	fener مصباح	koştu جرى	ev بيت

جمـل

Mehmet Ali arabadan indi نزل محمد علي من العربة	buraya akşam geldik أتينا إلى هنا مساءً
Evden bir fener getirdi أحضر مصباحاً من البيت	eve koştu جرى إلى البيت
pencerden baktım نظرت من النافذة	eve girdik دخلنا البيت
yıldızlar النجوم	gece oldu جَنَّ الليل
yıldızlar parlıyor تلمع النجوم	Mehmet Ali uyuyor محمد علي ينام

* * *

الفصل الرابع
أحوال الاسم

١- المعرفة والنكرة:

1. Adam geldi	2. bir adam geldi
جاء الرجل	جاء رجلٌ

هاتان جملتان جاءت فيهما كلمة adam فاعلاً كما نرى. ولا فرق بين الجملتين في الأصل، سوى أن الفاعل adam معرفة في الجملة الأولى، ونكرة في الثانية.

وعلامة التنكير هي كلمة bir. ولا علامة للتعريف في التركية سوى كون الاسم مجرداً.

٢- المفرد والجمع:

gül	çiçek	tüfek
ورد	زهر	بندقية

هذه أسماء مفردات. وإذا أردنا أن نجعلها جموعاً فما علينا سوى أن نلحق بأواخرها علامة الجمع (ler -). فنقول مثلاً:

güller	çiçekler	tüfekler
ورود	زهور	بنادق

وتتغير علامة الجمع (ler -) حسب قاعدة التجانس الصوتي، فتصير (lar -) في الكلمات ذات الحروف الصوتية الفخمة، كما في الأمثلة التالية:

su	sular	dal	dallar
ماء	مياه	غصن	غصون

لكن هناك كلمات كثيرة دخيلة في التركية شذت عن قاعدة التجانس الصوتي، وكانت بعض حروفها الصوتية فخمة وبعضها رقيقة. في مثل هذه الكلمات تكون علامة الجمع ler - أو lar - حسب الحرف الصوتي الأخير في الكلمة، كما في الأمثلة الآتية:

kalem قلم	kitap كتاب	sahil ساحل
kalemler أقلام	kitaplar كتب	sahiller سواحل

ومع ذلك فهناك كلمات دخيلة تجمع بعلامة الجمع ler - على الرغم من أن حروفها الصوتية الأخيرة فخمة، كما في الأمثلة الآتية:

hakikat حقيقة	misal مثال	meşekkat مشقة
hakikatler حقائق	misaller أمثلة	meşekkatler مشقات

وليس هناك قاعدة تضبط هذه المسألة في الأسماء الدخيلة، فتضبط لذلك بالسماع والتعلم.

ملاحظة: ما زاد عن الواحد يعدّ جمعاً في التركية. فلذلك لا تثنى الأسماء فيها، كما تثنى في العربية. فيقال مثلاً:

göz عين	kulak أذن	kol ذراع
gözlerım عيون	kulaklarım آذان	kollarım أذرع

ومع ذلك إذا أردنا بيان شيئين اثنين من جنس واحد أتينا قبل الاسم بالعدد iki (أي اثنان)، بغير علامة تلحق الاسم. فنقول مثلاً:

gün يوم	iki gün يومان
kardeş أخ	iki kardeş أخوان

ملاحظة: الأعداد وأسماء الجمع والأوزان والمكاييل تدل كلها على الجمع. فإذا سبقت الأسماء استغنت هذه الأسماء عن علامة الجمع. فيقال مثلاً:

beş kuruş خمسة قروش	ç kilo şekerü ثلاثة كيلوات سكر	Dört metre kumaş أربعة أمتار قماش

bir avuç para حفنة نقود	bir sürü koyun قطيع من الغنم

تمرين: ضع الأسماء التالية في صيغة الجمع:

ufuk أفق	zafer انتصار	komşu جار
kaldırım رصيف	beyan بيان	dost صديق
arman غابة	kuş طير	kapı باب
üzü عنب	tabak صحن	tencere قِدْر
asker جندي	tane حبة	parça قطعة

٣- التذكير والتأنيث:

ليس هناك اعتبار للتذكير والتأنيث في الكلام في اللغة التركية. ولذلك لا نجد فيها علامات فارقة للمذكر أو المؤنث في الأسماء والأفعال والصفات وغيرها. وإنما يفهم ذلك كله من سياق الكلام. فنقول مثلاً:

bir adam geldi جاء رجل	bir kadın geldi جاءت امرأة
iyi bir adam رجل حسن الخلق	iyi bir kadım امرأة حسنة الخلق

ومعظم الأسماء قد وضعت مزدوجة للمذكر والمؤنث في أصل اللغة التركية، مثل كلمتي adam و kadım في المثالين السابقين.

إلا أن بعض الأسماء قد وضعت للمذكر والمؤنث معاً، ولا سيما في الحيوانات. فيقال مثلاً:

arslan أسد أو لبؤة	kedi هر أو هرة

فإذا وقع التباس، وأردنا التفريق استعملنا كلمة erkek (أي ذكر)، أو كلمة dişi (أي أنثى)، فنقول:

erkek kedi هر	dişi kedi هرة
erek arslan أسد	dişi arslan لبؤة

الفاعل

güneş battı

غابت الشمس

هذه جملة بسيطة مؤلفة من الفاعل güneş وهو اسم مفرد، ومن الفعل battı. وقد وافق الفعل الفاعل، فجاء مفرداً أيضاً.

adamlar gitler

ذهب الرجل

وهذه جملة بسيطة أخرى، الفاعل فيها adamlar وهو جمع كما نرى. والفعل gittler، وقد وافق الفاعلَ، فجاء جمعاً أيضاً

kuşlar uçtu

طارت الطيور

في هذه الجملة كلمة kuşlar فاعل، وهو جمع. وكلمة uçtu فعل. ولكنه لم يوافق الفاعل، بل جاء مفرداً كما نرى. والسبب في ذلك هو أن الفاعل هنا حيوان غير عاقل.

bulutlar toplandı

تجمعت السحب

وفي هذه الجملة الفاعل bulutlar جمع. أما الفعل فهو مفرد لم يوافق الفاعل. والسبب هو أن الفاعل اسم شيء غير عاقل.

وهكذا إذا كان الفاعل جمع حيوان أو جمع شيء غير عاقل بقي الفعل مفرداً، ولم يجمع مثله.

تمرين: ضع الجمل الآتية في صيغة الجمع:

asker yürüdü سار الجندي	asker yürüyor يسير الجندي
baba geldi جاء الأب	baba geliyor يجيء الأب

تمرين: ترجم الجمل التالية إلى التركية:

جاء الرجل. ذهب الأب. جرى الجنود. جاء الرجل. ذهب الآباء. يجري الرجال. يجيء الجنود. طار طائر. ذهب رجل. جنَّ الليل. النجم يلمع.

تمرين: اقرأ الجمل التالية مع الانتباه إلى الفعل والفاعل فيها:

at koştu جرى الفرس	atlar koştu جرت الخيل	kuş uçtu طار الطائر
kuşlar uçuyor تطير الطيور	günler geçti مضت الأيام	çocuklar gittiler اجتمع الرفاق
komşular çıktılar خرج الجيران	yaz geçiyor يمضي الصيف	kış geliyor يأتي الشتاء

المفعول بـه

Osman kalemi kırdı

كسر عثمان القلمَ

هذه جملة مؤلفة من الفاعل Osman، والفعل kırdı، ومن المفعول به kalemi الذي يعنينا الآن هنا. ونراه مؤلفاً من كلمة kalem، ومن لاحقة لحقت به هي i -. وهذه اللاحقة هي علامة المفعول به في التركية، وتشبه الفتحة علامة النصب في العربية.

2. Murat kuşu tutu أمسك مراد الطائر	1. Murat taşı attı ألقى مراد الحجر
3. Murat sütü içti شرب مراد الحليب	

إن كلمة taşı مفعولٌ به في الجملة الأولى، وكلمة kuşu مفعول به في الجملة الثانية، وكلمة sütü مفعول به في الجملة الثالثة. ونرى في هذه الكلمات الثلاث أن علامة المفعول به i - التي عرفناها قد انقلبت إلى ı - في الأولى، وإلى u - في الثانية، وإلى ü - في الثالثة. والسبب في ذلك كله هو قاعدة التجانس الصوتي في الكلمة التركية. وهكذا يكون لعلامة المفعول به أربعة أشكاله، هي:

- i , - ı , - ü , - u

Murat bahçeyi suluyor

يسقي مراد الحديقة

إن كلمة bahçeyi مفعول به في هذه الجملة. ونرى فيها علامة المفعول به قد اتصلت بحرف y، فصارت yi -. والسبب في ذلك هو أن كلمة bahçe تنتهي بحرف صوتي هو e. وهذا لا يقع في التركية لثقله في النطق. فيفصل بينهما لذلك بحرف الوقاية y.

Murat mektubu yazıyor

يكتب مراد الرسالة

Murat bir mektop yazıyor

يكتب مراد رسالة

إن كلمة mektubu مفعول به في الجملة الأولى، وكذلك كلمة bir mektup مفعول به في الجملة الثانية. ولكننا نلاحظ أن كلمة mektop في الجملة الثانية خالية من علامة المفعول به. والسبب في ذلك هو أن هذه الكلمة نكرة في هذه الجملة. وعلامة المفعول به لا تلحق النكرات في التركية.

تمرين: قراءة الجمل التالية مع الانتباه إلى المفعول به وعلامته:

Ali bir kitap okudu قرأ علي كتاباً	Ali kitabı okudu قرأ علي الكتاب
Ali kitapları okudu قرأ علي الكتب	Fatma çay içti شربت فاطمة شاياً
Fatma çayı içti شربت فاطمة الشاي	Fatma Istambul’u gördü رأت فاطمة إستانبول

Fatma Ankara’ yı gördü رأت فاطمة أنقرة	Allah insanı yarattı خلق الله الإنسان
Allah her şeyi yarattı خلق الله كل شيء	bir çanta aldım اشتريت حقيبة
antayı aldımç اشتريت الحقيبة	antaları açtımç فتحت الحقائب
zeynep deveyi gördü رأت زينب الجمل	zeynep okulu seviyor تحب زينب المدرسة

المفعول له (أو المجرور بـ: إلى)

baba eve döndü

عاد الأب إلى البيت

كلمة baba في هذه الجملة هي الفاعل، وكلمة döndü هي الفعل. أما كلمة eve مفعول يدل على المكان الذي ينتهي عنده الفعل. ونسميه اصطلاحاً المفعول له. وهو مؤلف كما نرى من الاسم ev، ومن لاحقة لحقت به هي e -. وهذه اللاحقة هي علامة المفعول له في التركية، وهي في معناها وموقعها من الجملة مثل حرف الجر (إلى) أو (لِ) في العربية.

Ahmet okula gitti

ذهب أحمد إلى المدرسة

هذه الجملة تشبه الجملة السابقة في تركيبها تماماً. إلا أن علامة المفعول له e - قد تغيرت وانقلبت إلى a - في كلمة okula كما نرى. وذلك بسبب قاعدة التجانس الصوتي حسب العادة.

ömer bahçeye çıktı

خرج عمر إلى الحديقة

إن كلمة bahçeye مفعول له في هذه الجملة. ونرى فيها علامة المفعول له قد اتصلت بحرف y، فصارت ye -. وذلك بسبب التقاء حرفين صوتيين في آخر الكلمة، وهما حرف e في آخر كلمة bahçe، وعلامة المفعول له e -. فاقتضى حرف الوقاية y للفصل بينهما.

ömer odaya girdi

دخل عمر الغرفة

في هذه الجملة نرى حرف الوقاية y قد فصل أيضاً بين الاسم oda وبين علامة المفعول به a -.

وهكذا يكون لعلامة المفعول له شكلان اثنان، هما:

- e , - a

تمرين: وضع العلامات اللازمة في مواضعها من الجمل الآتية:

ömer harita - baktı نظر عمر إلى الخريطة	kedi agaç - çıktı تسلق الهر الشجرة
askerler kale - girdiler دخل الجنود القلعة	mer deniz - düştüö سقط عمر في البحر
Ahmet Istanbu'l - gitti سافر أحمد إلى إستانبول	güneş bulut - girdi دخلت الشمس في السحابة

المفعول فيه (أو المجرور بـ: في أو على)

Mahmut bahçede dolaşıyor

محمود يتجول في الحديقة

كلمة Mahmut هي الفاعل في هذه الجملة، وكلمة dolaşıyor هي الفعل. أما كلمة bahçede فهي هنا المفعول فيه الذي يدل على مكان وقوع الفعل. وهو مؤلف كما نرى من الاسم bahçe ومن اللاحقة de - التي هي علامة المفعول فيه في التركية. وهي في معناها وموقعها في الجملة مثل حرف الجر (في) أو (على) في العربية.

Mahmut odada oturuyor

يجلس محمود في الغرفة

هذه الجملة تشبه الجملة السابقة في تركيبها تماماً. وكلمة odada مفعول فيه. إلا أن العلامة de - قد تغيرت، وصارت da - بسبب قاعدة التجانس الصوتي المعروفة.

ögretmen derste konuştu

تكلم المعلم في الدرس

في هذه الجملة كلمة derste مفعول فيه. ولكن العلامة de - قد تغيرت وصارت te-، وذلك لمجانسة حرف s القاسي.

Selim sokakta yürüyor

يسير سليم في الشارع

في هذه الجملة كلمة sokakta ولكن العلامة de - قد تغيرت وصارت ta -، وذلك لمجانسة حرف k القاسي.

وهكذا يكون لعلامة المفعول فيه أربعة أشكال، هي:

- de , - te , - da , - ta

تمرين: وضع العلامة اللازمة في موضعها من الجمل الآتية:

nehir ova - akıyor يجري النهر في السهل	balık deniz - yaşar يعيش السمك في البحر
güneş ufuk - parlıyor تلمع الشمس في الأفق	emel kütüphane - okuyor تقرأ أمل في دار الكتب
Rifat kahve - otoruyor يجلس رفعة في المقهى	Abdullah fabrika-çalışıyor يشتغل عبد الله في المعمل

المفعول منه (أو المجرور بـ: من)

Faruk evden çıktı

خرج فاروق من البيت

كلمة Faruk هي الفاعل في هذه الجملة، وكلمة çıktı هي الفعل. أما كلمة evden فهي هنا مفعول يدل على المكان الذي يبدأ منه الفعل. ونسميه اصطلاحاً المفعول منه، وهو مؤلف كما نرى من الاسم ev، ومن لاحقة لحقت به هي den -. وهذه اللاحقة هي علامة المفعول منه في التركية. وهي في معناها وموقعها في الجملة مثل حرف الجر (من) أو (عن) في العربية.

Faruk okuldan geldi

جاء فاروق من المدرسة

هذه الجملة تشبه الجملة السابقة في تركيبها تماماً. وكلمة okuldan مفعول منه. إلا أن العلامة den - قد تغيرت، وصارت dan - بسبب قاعدة التجانس الصوتي المعروفة.

Faruk agaçtan düştü

سقط فاروق من الشجرة

في هذه الجملة كلمة agaçtan مفعول منه. إلا أن العلامة dan - قد تغيرت وصارت tan -، وذلك لمجانسة حرف ç القاسي.

وهكذا يكون لعلامة المفعول منه أربعة أشكال، هي:

- den , - dan , - ten , - tan

تمرين: وضع العلامات اللازمة في مواضعها من الجمل الآتية:

Tren Istanbul' - geldi جاء القطار من إستانبول	Vapur Ingiltere' - geldi جاءت الباخرة من إنكلترة
Mueat Ahmet'-para aldı أخذ مراد نقوداً من أحمد	Kedi ağaç - indi نزل الهر من الشجرة
Abdullah fabrika - döndü عاد عبد الله من المعمل	güneş bulut - çıktı خرجت الشمس من السحابة

تمرين عام: قراءة الجمل التالية مع الانتباه إلى علامات المفاعيل المختلفة:

çocuga elmaya verdim أعطيت الولدَ التفاحة	Çocuklara elmaları verdim أعطيت الأولاد التفاحات
Vapur Istanbul'dan Ingiltere'ye gitti أقلعت (ذهبت) الباخرة من إستانبول إلى إنكلترة	
Vapur Ingiltere'den Istanbul'a geldi جاءت الباخرة من إنكلترة إلى إستانبول	
Murat, dün otobüste bir arkadaş gördü رأى مراد البارحة رفيقاً في السيارة	
Murat, dün otobüste arkadaşları gördü رأى مراد البارحة الرفاقَ في السيارة	
Ömer, dün bankada Ahmet'ten parayı aldı أخذ عمر نقوداً من أحمد في المصرف البارحة	

ملاحظة: تحليل الجملة السابقة وبيان عناصرها:

١- الفاعل Ömer.

٢- ظرف الزمان dün.

٣- ظرف المكان أو المفعول فيه bankads.

٤- المفعول منه أو المجرور بـ (من) Ahmet'ten.

٥- المفعول به parayı.

٦- الفعل aldı.

وحين ترجمتها إلى العربية يكون ترتيب عناصرها كالآتي:

١- الفعل: أخذ.

٢- الفاعل: عمر.

٣- المفعول به: النقود.

٤- المجرور بـ (من): من أحمد.

٥- المجرور بـ (في): في المصرف.

٦- ظرف الزمان: البارحة.

الإضافة

merdiven	ev
سُلّم	بيت

لنؤلف من هاتين الكلمتين تركيباً إضافياً بإضافة كلمة merdiven إلى كلمة ev، فنقول:

evin merdiveni

سلم البيت

في هذه العبارة كلمة merdiveni هي المضاف، وكلمة ev هي المضاف إليه. ونلاحظ أن المضاف إليه قد تقدم، ثم تلاه المضاف. وهذا على عكس المضاف والمضاف إليه في العربية تماماً.

وقد لحقت المضاف إليه ev اللاحقة in - وهي علامة المضاف إليه. كما لحقت المضاف merdiveni اللاحقة I - وهي علامة المضاف. وعلى هذا تكون علامة الإضافة في التركية مؤلفة من هاتين العلامتين معاً:

(in … i …)

وهذا هو الشكل العام التام للإضافة في التركية. وهو يفيد تخصيص شيء بشيء آخر، أي تخصيص كلمة merdiveni بكلمة ev.

Resim defteri

دفتر الرسم

هذه العبارة تركيب إضافي. وكلمة defteri مضاف، وكلمة resim مضاف إليه. وهي تختلف عن العبارة السابقة كما نرى، إذ جاء المضاف إليه خالياً من علامة in -.

وهذا هو الشكل الثاني من الإضافة في التركية. وهو يفيد بيان نوع المضاف، أي بيان نوع الدفتر هنا.

gümüş yüzük

خاتم فضةٍ (أو من فضةٍ)

هذه العبارة تركيب إضافي أيضاً. وكلمة yüzük مضاف، وكلمة gümüş مضاف إليه كما عرفنا. وهي تختلف عن العبارتين السابقتين كما نرى، إذ جاء المضاف خالياً من علامة i -، وجاء المضاف إليه خالياً أيضاً من علامة in -.

وهذا هو الشكل الثالث من الإضافة في التركية. وهو يفيد بيان المادة التي صنع منها المضاف، أي بيان مادة الخاتم.

<table>
<tr><td>Adnan’ın kitabı
كتاب عدنان</td><td>Sütün köpügü
رغوة الحليب</td></tr>
<tr><td colspan="2">yolun sonu
نهاية الطريق</td></tr>
</table>

هذه العبارات الثلاث جميعاً تراكيب إضافية من الشكل الأول. ولكننا حين ننعم النظر فيها نرى أن علامة الإضافة (in ... i ...) قد تغيرت، فصارت في العبارة الأولى (ın ... I ...)، وفي الثانية (ün ... ü ...)، وفي الثالثة (un ... u ...). وكل هذا بسبب قاعدة التجانس الصوتي.

babçenin duvarı

جدار الحديقة

هذه العبارة تركيب إضافي، وكلمة babçe مضاف إليه. ولكننا نرى أن علامة

in - قد اتصلت بحرف (n) قبلها، فصارت nin -. والسبب في ذلك هو التقاء حرفين صوتيين، وهما حرف (e) في آخر كلمة babçe، وحرف (i) في أول علامة المضاف إليه. ولاجتناب ذلك اقتضى حرف الوقاية (n) للفصل بينهما.

Dağın tepesi

قمة الجبل

هذه العبارة تركيب إضافي أيضاً، وكلمة tepesi هي المضاف فيها. ولكننا نرى أن علامة المضاف قد اتصلت بحرف (s) قبلها، فصارت si -. والسبب في ذلك هو التقاء حرفين صوتيين، وهما حرف (e) في آخر كلمة tepe، وحرف (i) التي هي علامة المضاف. ولاجتناب ذلك اقتضى حرف الوقاية (s) للفصل بينهما.

تمرين: قراءة العبارات التالية مع الانتباه إلى أشكال الإضافة وعلاماتها المختلفة فيها:

bahçenin kapısı باب الحديقة	okulun bahçesi حديقة المدرسة
cuma günü يوم الجمعة	komşuların çocukları أولاد الجيران
altın yüzük خاتم ذهب	denizin dalgaları أمواج البحر
taş köprü جسر حجر	demir kılıç سيف حديد
Altın kalem قلم ذهب	ana sütü حليب الأم
vatan sevgisi حب الوطن	pirinç unu دقيق الأرز
tahta kapı باب خشب	oda dersi غرفة الدرس

تمرين: تأليف تراكيب إضافية على الشكل الثاني من الكلمات الآتية:

yazı , kalem قلم الكتابة	deniz , su ماء البحر
akşam , güneş شمس المساء	Marmara, deniz بحر مرمرة
Bereda, nehir نهر بردى	Uyku , saat ساعة النوم
Hamidiye , çarşı سوق الحميدية	Bagdad, cadde شارع بغداد
Halep, yol طريق حلب	Istiklâl, gün يوم الاستقلال
cumhuriyet, bayram عيد الجمهورية	Merce, meydan ساحة المرجة
nisan, ay شهر نيسان	Beyrut, liman مرفأ بيروت
Hac, yol طريق الحج	

تمرين: تراكيب إضافية على الشكل الأول من الكلمات الآتية:

gül, koku رائحة الورد	Adnan, çanta حقيقة عدنان
radypo, ses صوت الراديو	Ev, balkon شرفة البيت
millet, şerf شرف الأمة	kapı, zil جرس البيت
peygamber, hadusler أحاديث الرسول	kuşlar, yuvalar أعشاش الطيور
kuran, âyetler آيات القرآن	

* * *

الفصل الخامس

الضمائر

تنقسم الضمائر في التركية إلى قسمين:

١- **الضمائر المتصلة:** وهي التي تتصل بالأسماء، وتفيد التملك، كما في الأمثلة الآتية:

kısmet نصيب، قسمة	baş رأس
kısmetiniz نصيبكم	başım رأسي

٢- **الضمائر المنفصلة:** وهي تستعمل في الكلام كالأسماء تماماً، وتقع في الجملة في مواضع الأسماء التي عرفناها، كما في الأمثلة الآتية:

ben geldim

أنا أتيت

Abdullah benden kitap istedi

طلب عبد الله مني كتاباً

Abdullah beni tanıyor

عبد الله يعرفني

وفي الصفحات التالية عرض مفصل لأنواع الضمائر في التركية:

- imiz - niz - leri	- im - in - i

ولإيضاح معانيها نستعملها مع كلمة kalem في الجدول الآتي:

قلمي	kalemim
قلمك، قلمكِ	kalemin
قلمه، قلمها	kalemi
قلمنا	kalemimiz
قلمكم، قلمكن	kaleminiz
قلمهم، قلمهن	kalemleri

وتتغير ضمائر التملك حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي بالأشكال الآتية أيضاً:

- im ,	- um ,	- üm
- ın ,	- un ,	- ün
- ı ,	- u ,	- ü
- ımız ,	- umuz,	- ümüz
- ınız ,	- unuz,	- ünüz
- lari		

ولزيادة إيضاحها نستعملها مع الكلمات الثلاث الآتية:

mal مال	kol ذراع	göz عين
malım ,	kolum ,	gözüm
malın ,	kolun ,	gözün
malı ,	kolu ,	gözü
malımız ,	kolumuz ,	gözümüz
malınız ,	kolunuz ,	gözünüz
malları ,	kolları ,	gözleri

وإذا كان آخر الكلمة التي تفصل بهما ضمائر التملك حرفاً صوتياً حذفت الحروف الصوتية من أول هذه الضمائر لتجنب التقاء حرفين صوتيين. إلا في ضمير الغائب المفرد فإنه لا يحذف، لأنه حرف واحد كما عرفنا، بل يتصل بحرف الوقاية (s).

وتصبح هذه الضمائر في هذه الحال كما في الجدول الآتي:

- m - n - si	- miz - niz - leri

ونستعملها مع كلمة dede مثلاً فنقول:

dedem	جدّي
deden	جدّكَ، جدّكِ
dedesi	جدّه، جدّها
dedemiz	جدّنا
dedeniz	جدّكم، جدّكنّ
dedeleri	جدّهم، جدّهنّ

تمرين: استعمال الكلمات التالية مع ضمائر التملك:

masa منضدة	köy قرية
Askerler جنود	ordu جيش
kardeş أخ	baba أب

تمرين: بيان طريقة إلحاق الضمائر والعلامات المختلفة بالاسم في العبارة الآتية:

askerlerimizin kahramenlığı

بطولة جنودنا

هذه العبارة تركيب إضافي كما نرى. والمضاف إليه askerlerimizin مؤلف من عدة أقسام. فما هي هذه الأقسام، وكيف ارتبط بعضها ببعض؟

١- الكلمة الأصلية هي asker.

٢- نلحق بها علامة الجمع ler - فتصير: askerler.

٣- ثم نلحق بها ضمير التملك imiz - فتصير askerlerimiz.

٤- ونلحق بها أخيراً علامة المضاف إليه in - فتصير:

askerlerimizin

وترتيب الأقسام الملحقة هو كالآتي:

١- الكلمة الأصلية.

٢- علامة الجمع.

٣- ضمير التملك.

٤- علامة المضاف إليه، أو علامة المضاف، أو علامة مفعول من المفاعيل المختلفة التي عرفناها حسب تركيب الجملة.

تمرين: قراءة الجمل والعبارات التالية مع الانتباه إلى طريقة ارتباط ضمائر التملك والعلامات الأخرى بالأسماء:

evlerimizden çıktık خرجنا من بيوتنا	Babalarımızı seviyoruz نحب آباءنا
derslerimizi bitirdik أنهينا دروسنا	yerlerimize oturduk جلسنا في أماكننا
yurdumuzun sınırları حدود وطننا	dedelerimizin şerefi شرف أجدادنا

الضمائر المنفصلة

تستعمل هذه الضمائر في التركية كالأسماء تماماً، لأنها في الحقيقة قائمة مقامها. وتأتي في الكلام في الحالات التي تأتي فيها الأسماء من الجملة، وهي حال الفاعل والمفعول به والمفعول له (المجرور بـ: إلى) والمفعول فيه (المجرور بـ: في) والمفعول منه (المجرور بـ: من) والمضاف إليه. ولا تقع في موضع المضاف في الجملة أبداً.

ونعرض هذه الضمائر بتفصيل في أشكالها المختلفة في الجداول التالية مع بعض الأمثلة:

١- في حالة الفاعل:

Ben	أنا	Biz	نحن
Sen	أنتَ، أنتِ	Siz	أنتم، أنتن
O	هو، هي	Onlar	هم، هن

O, bugün okula geldi

(هو) جاء اليوم إلى المدرسة

biz , dün sinamaya gittik

(نحن) ذهبنا البارحة إلى السينما

٢- في حالة المفعول به:

beni	ي	bizi	نا
seni	كَ، كِ	sizi	كم، كن
one	ـه، ها	onları	هم، هن

Ben, seni dün fakültede gördüm

رأيتك البارحة في الكلية

Biz onu çarşıya gönderdik

أرسلناه إلى السوق

٣- في حالة المفعول له (المجرور بـ: إلى):

bana	- ي، لي، إليّ
sana	- كَ، كِ، لكَ، لكِ، إليكَ، إليكِ
ona	- سه، ها، له، لها، إليه، إليها
bize	- نا، لنا، إلينا
size	- كم، لكم، إليكم، كن، لكن، إليكن
onlara	- هم، هن، لهم، لهن، إليهم، إليهن

Dün onlara bir ders verdim

أعطيتهم البارحة درساً

Dün size bir mektup yazdım

كتبت إليكم البارحة رسالة

٤- في حالة المفعول فيه (المجرور بـ: في):

bende	- فيَّ، عندي
sende	- فيكَ، فيكِ، عندكَ، عندكِ
onda	- فيه، فيها، عنده، عندها
bizde	- فينا، عندنا
sizde	- فيكم، فيكن، عندكم، عندكن
onlarda	- فيهم، فيهن، عندهم، عندهن

Arkadaşlar dün sizde toplandılar

اجتمع الزملاء البارحة عندكم

onlar bygün bizde kalıyorlar

هم يبقون اليوم عندنا

٥- في حالة المفعول منه (المجرور بـ: من):

benden	مني	bizden	منا
senden	منكَ، منكِ	sizden	منكم، منكن
ondan	منه، منها	onlardan	منهم، منهن

ben, ondan dört kitap aldım

أخذت منه أربعة كتب

Obenden on lira istedi

طلب مني عشر ليرات

٦- في حالة المضاف إليه:

benim	bizim
senin	sizin
onun	onların

ملاحظة: في حالة الإضافة تتصل ضمائر التملك دائماً بالأسماء التي تضاف إلى الضمائر المنفصلة، كما في الجدول الآتي:

benim işim	عملي
senin işim	عملكَ، عملكِ
onun işi	عمله، عملها
bizim işimiz	عملنا
sizing işiniz	عملكم، عملكن
onlarn işleri	عملهم، عملهن
Onların işleri bugün bitiyor	ينتهي عملهم اليوم

* * *

الفصل السادس

أسماء الإشارة والاستفهام

أسماء الإشارة في التركية ثلاثة، وهي:

١. Bu هذا، هذه، هؤلاء

ويستعمل هذا الاسم للإشارة إلى الشيء القريب، مثل:

bu oyun هذه اللعبة	bu mesele هذه المسألة	bu tarla هذا الحقل

٢. Şu ذاك، تيك، هؤلاء

ويستعمل هذا الاسم للإشارة إلى الشيء البعيد، مثل:

şu oyun تيك اللعبة	şu mesele تيك المسألة	şu tarla ذاك الحقل

٣. O ذلك، تلك، أولئك

ويستعمل هذا الاسم للإشارة إلى الشيء البعيد جداً أو الشيء غير المرئي، مثل:

O oyun تلك اللعبة	O mesele تلك المسألة	O tarla ذلك الحقل

وتستعمل هذه الأسماء الثلاثة للإشارة إلى الفرد والجمع والذكر والمؤنث معاً. فيقال:

bu adamlar هؤلاء الرجال	bu adam هذا الرجل
bu kadınlar هؤلاء النسوة	bu kadın هذه المرأة

ولا تجمع أسماء الإشارة في التركية مع الأسماء المشار إليها، كما رأينا في الأمثلة السابقة.

وتجمع في حال حذف الأسماء المشار إليها حين يدل عليها سياق الكلام، كما في الجملة الآتية:

Ben bu kitapları okudum, onları okumadım

أنا قرأت هذه الكتب، ولم أقرأ تلك

ويكون جمع أسماء الإشارة بالأشكال الآتية:

١. bunlar هؤلاء، هذه (لجمع غير العاقل)

٢. şunlar أولئك، تيك (لجمع غير العاقل)

٣. onlar أولئك، تلك (لجمع غير العاقل)

* * *

وتصاغ من أسماء الإشارة الثلاثة الأسماء الثلاثة الآتية:

١. Böyle هكذا، مثل هذا

٢. şöyle كذاك، مثل ذاك

٣. öyle كذلك، مثل ذلك

وتستعمل هذه الأسماء مع الأفعال والأسماء، كما في الجملتين التاليتين:

Allah beni böyle yarattı

هكذا خلقني الله

öyle bir günde Ankara'ya geldim

جئت إلى أنقرة في مثل ذلك اليوم

* * *

وتصاغ أيضاً من أسماء الإشارة الثلاثة أسماء الإشارة إلى المكان الآتية:

1. bura	2. şura	3. ora
هنا	هناك	هنالك، هناك

وتستعمل هذه الأسماء الثلاثة في الجملة مثل سائر الأسماء، وتجيء في حالات الاسم المختلفة، كما في المثالين الآتيين:

Tiren, her sabah buradan geçer

يمر القطار كل صباح من هنا

Halep'ten bana bir mektup geldi, yarin oraya gidecegim

جاءتني رسالة من حلب، سأذهب غداً إلى هناك

* * *

أسماء الاستفهام

أسماء الاستفهام في التركية، هي:

1. ne؟	ما، ماذا؟
ne söylüyorsun؟	ماذا تقول؟
ne gördünüz؟	ماذا رأيتم؟
O elindeki şey nedir؟	ما هذا الشيء الذي بيدك؟

ويركب هذا الاسم مع كلمة için (لِ، لأجل)، فيصير:

2. niçin؟	لِمَ، لماذا؟
niçin soruyorsun؟	لماذا تسأل؟
niçin konuşmuyorsun؟	لماذا لا تتكلم؟

ويركب أيضاً مع كلمة zaman (زمان)، أو مع كلمة vakit (وقت)، فيصير:

3. ne zaman؟	متى؟
ne vakit؟	متى؟
be meseleyi ne zaman bitirdin؟	متى أنهيت هذه المسألة؟
konuşmaya ne zaman başlıyacaksın؟	متى ستبدأ الكلام؟

ويركب أيضاً مع كلمة kadar (قدْر)، فيصير:

4. ne kadar؟	كم؟
size ne kadar kitap verdim؟	كم كتاباً أعطيتكم؟
bu sene fakültenize ne kadar talebe geldi؟	كم طالباً أتى إلى كليتكم في هذه السنة؟
5. kaç؟	كم؟
bayrama kaç gün kaldı؟	كم يوماً بقي للعيد؟
evinde kaç kuruş var؟	كم قرشاً في بيتك؟

bu çantayı kaç liraya aldım, biliyormusun؟	بكم ليرة اشتريتُ هذه الحقيبة، هل تعرف؟
6. kim؟	مَنْ؟
kim bilir؟	مَنْ يعرف؟
kim geldi؟	مَنْ جاء؟
7. nasıl؟	كيف؟
buraya nasıl geldiniz؟	كيف أتيتم إلى هنا؟
nasılsınız؟	كيف أنتم، أو كيف حالكم؟
8. hangi؟	أي؟
hangi kitabı istiyorsunuz؟	أي كتاب تريدون؟
hanginiz bu konuyu bilmiyor؟	أيكم لا يعرف هذا الموضوع؟
9. nere؟	أين؟
nereye gidiyorsunuz؟	إلى أين تذهبون؟
bu parayı nerede buldunuz؟	أين وجدتم هذا المال؟
10. nice	كم (الخبرية)
o olaydan sonra nice yıllar geçmiş!	كم سنةٍ قد مرت بعد تلك الحادثة!
11. hani !	أين!

ولا يستفهم بهذا الاسم عن المكان على الحقيقة بل على المجاز، مثل قولنا:

hani bana verdiğin söz!

أين الكلمة التي أعطيتنيها! (أين الوعد الذي وعدتني به!)

* * *

الفصل السابع

العــــدد

الأعداد المفردة:

bir واحد	iki اثنان	çü ثلاثة	dört أربعة	beş خمسة
altı ستة	yedi سبعة	sekiz ثمانية	dokuz تسعة	on عشرة

ثم تركب الأعداد بعد ذلك من العدد on والأعدادج المفردة الأخرى، بدون رابط بينها، مع تقديم العدد الأكبر on كما يأتي:

on bir أحد عشر	on iki اثنا عشر	on üç ثلاثة عشر
on dört أربعة عشر	on beş خمسة عشر	on altı ستة عشر
on yedi سبعة عشر	on sekiz ثمانية عشر	on dokuz تسعة عشر

أعداد العقود بعد العشرة:

yirmi عشرون	otuz ثلاثون	kırk أربعون	Elli خمسون
altmış ستون	yetmiş سبعون	seksen ثمانون	doksan تسعون

وتركب الأعداد بين العقود بالطريقة التي عرفناها، أي بدون رابط بينها، ومع تقديم العدد الأكبر دائماً، كما يأتي:

yirmi bir واحد وعشرون	yirmu iki اثنان وعشرون
otuz üç ثلاثة وثلاثون	kırk dört أربعة وأربعون

altmış altı ستة وستون	elli beş خمسة وخمسون
seksen sekiz ثمانية وثمانون	yetmiş yedi سبعة وسبعون
doksan dokuz تسعة وتسعون	yüz beş مائة وخمسة

الأعداد الكبيرة:

bin ألف	yüz مائة
bir milyar ألف ألف ألف أو مليار	bir milyon ألف ألف أو مليون

وتركب الأعداد الكبيرة مع الأعداد المفردة كالآتي:

dört yüz أربعمائة	yüzçü ثلاثمائة	iki yüz مائتان
yedi bin سبعة آلاف	altı bin ستة آلاف	beş yüz خمسمائة
dokuz milyon تسعة ملايين	sekiz milyon ثمانية ملايين	on milyar عشرة مليارات

وتركب الأعداد بين الأعداد الكبيرة بالطريقة التي عرفناها، أي بدون رابط بينها، ومع تقديم العدد الأكبر دائماً، كالآتي:

yüz on iki مائة واثنا عشر	yüz bir مائة وواحد
bin yüz otuz dört ألف ومائة وأربعة وثلاثون	yüz yirmi üç مائة وثلاثة وعشرون
bin yüz altımış dokuz ألف وتسعمائة وتسعة وستون	dört bin beş yüzon أربعة آلاف وخمسة مئة وعشرة

وتتصل بالأعداد العلامات المختلفة التي تلحق بالأسماء في الكلام، كما في الجمل الآتية:

Fatih Sultan mehmet, İstanbul’u bin dört yüz elli üçte fethetti.
فتح السلطان محمد الفاتح إستانبول في (سنة) ألف وأربعمائة وثلاث وخمسين.

تأتي الأسماء المعدودة بعد العدد في التركية دائماً، ولا تجمع البتة، لأن العدد بنفسه يدل على الجمع. فيقال مثلاً:

on iki ay اثنا عشر شهراً	yedi gün سبعة أيام
yüz altmış beş gün bin ألف مائة وخمسة وستون يوماً	bin bir gece ألف ليلة وليلة
Milattan bin beş yüz sene önce ألف وخمسمائة سنة قبل الميلاد	
milattan yedi yüz elle beş sene sonra سبعمائة وخمس وخمسون سنة بعد الميلاد	

الصفة العددية

تصاغ الصفة العددية في التركية بإضافة اللاحقة inci - إلى آخر العدد. فيقال:

üç ثلاثة	iki اثنان	bir واحد
üçüncü الثالث	ikinci الثاني	birinci الأول
altı ستة	beş خمسة	Dört أربعة
altıncı السادس	beşinci الخامس	dördüncü الرابع
dokuz تسعة	sekiz ثمانية	yedi سبعة
dokuzuncu التاسع	sekizinci الثامن	yedinci السابع
yirmi عشرون	on bir أحد عشر	on عشرة

onuncu العاشر	onbirinci الحادي عشر	yirminci العشرون
yüz üçüncü الثالث بعد المائة	yirmi iki اثنان وعشرون	üçz üy مائة وثلاثة
yetmiş beş الخامس والسبعون	yüz dört الرابع بعد المئة	yirmi ikinci الثاني والعشرون

ونلاحظ أن اللاحقة inci - تتغير حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- ıncı , - uncu , - üçüncü

كما رأينا في الصفات الآتية مثلاً:

altıncı السادس	onuncu العاشر	üçüncü الثالث

مفردات

ilk أول	yarı نصف	harp حرب
son نهاية	sona ermek الانتهاء	asır عصر
iki cihan العالمية الثانية	cihan دنيا	cihan harbi حرب عالمية

جمل

yirminci asrın ilk yarısında iki cihan harbi oldu. Birinci cihan harbi, bin dokuz yüz ondört yılında başladı. İkinci cihan harbi , bin dokuz yüz .kırk heş yılında sona erdi

وقعت حربان عالميتان في النصف الأول من القرن العشرين. بدأت الحرب العالمية الأولى في سنة ألف وتسعمائة وأربع عشرة. وانتهت الحرب العالمية الثانية في سنة ألف وتسعمائة وخمس وأربعين.

Bugün sonuncu dersi okuduk

قرأنا اليوم الدرس الأخير

الفصل الثامن

تصريف الأفعال

يصرف الفعل في التركية من المصدر. والمصدر هو الأصل والأساس للأفعال جميعاً. فينبغي لنا لذلك أن نعرف كيف يكون المصدر في التركية:

almak الأخذ	gelmek المجيء
görmek الرؤية	bakmak النظر

هذه الكلمات الأربع مصادر مختلفة. ونرى أنها تنتهي جميعاً بالمقطع mek – أو mak – حسب قاعدة التجانس الصوتي. والسبب في ذلك أن هذا المقطع هو علامة المصدر في التركية. والأجزاء الباقية من الكلمات هي الجذور، أو المواد الأصلية لها، وهي بالترتيب:

gel - al - bak - gör

وعلى هذا يتألف المصدر من قسمين اثنين، هما:

١– الجذر أو المادة الأصلية للكلمة.

٢– علامة المصدر mek -.

وعند تصريف الأفعال تحذف علامة المصدر، وتبقى المادة الأصلية فحسب. فإذا أردنا تصريف فعل من الأفعال اتبعنا المراحل الآتية:

١– نأخذ المصدر gelmek مثلاً.

٢– نحذف منه علامة المصدر mek -، فتبقى المادة الأصلية gal.

٣– نلحق بالمادة الأصلية gel لواحق التصريف[1]، فنقول مثلاً:

---

(١) لاحقة التصريف في الأفعال تكون مؤلفة من علامتين، الأولى تدل على الزمن، والثانية تدل على الشخصين. فلاحقة التصريف في فعل geldim مثلاً هي dim –. وهي مؤلفة من العلامة di التي تدل على الزمن الماضي، ومن العلامة (m) التي تدل على الشخص المتكلم المفرد. ولاحقة التصريف في الفعل geliyorum هي iyorun –. وهي مؤلفة من العلامة iyor – التي تدل على الزمن الحاضر، ومن العلامة um – التي تدل على الشخص المتكلم المفرد. وعلامة الشخص لا توجد في أفعال الغائب المفرد.

geldim أتيت

وفي الجداول التالية عرض لتصريف الأفعال في الأزمنة المختلفة الأساسية في التركية.

١- الزمن الماضي

geldim	جئت	geldik	جئنا
geldin	جئتَ، جئتِ	geldiniz	أنتن، جيئتن
geldi	جاء، جاءت	geldiler	جاؤوا، جئن

ولواحق التصريف في هذا الزمن كما نرى، هي:

- dim - dik
- din - diniz
- di - diler

وتتغير هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- dım ,	- dum ,	- düm
- du ,	- dun ,	- dün
- dı ,	- du ,	- dü
- dık ,	- duk ,	- dük
- dınız ,	- dunuz ,	- dünüz
- dılar ,	- dular ,	- dülar

وهذا تصريف للمصادر الثلاثة:

Almak , okumak , gürmek

ترد فيها هذه اللواحق بأشكالها المختلفة:

aldım أخذتُ

aldın أخذتَ، أخذتِ

aldı أخذَ، أخذَتْ

أخذنا	aldık
أخذتم، أخذتن	aldınız
أخذوا، أخذن	aldılar

* * *

قرأت	okudum
قرأتَ، قرأتِ	oludun
قرأ، قرأت	okudu
قرأنا	okuduk
قرأتم، قرأتن	okudunuz
قرؤوا، قرأن	okudular

* * *

رأيت	gördüm
رأيتَ، رأيتِ	gördün
رأى، رأت	gördü
رأينا	gördük
رأيتم، رأيتن	gördünüz
رأوا، رأين	gördüler

٢- الزمن الحاضر

نجيء	geliyoruz	أجيء	geliyorm
تجيء، تجيئين	geliyorsun	تجيئون، تجئن	geliyorsunuz
يجيء، تجيء	geliyor	يجيئون، يجئن	geliyorlar

ولواحق التصريف في هذا الزمن كما نرى، هي:

- iyorum
- iyorsun
- iyor
- iyoruz
- iyorsunuz
- iyorlar

ويتغير حرف (i) في أول هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، فيصير I , u , ü. وسنرى ذلك واضحاً ظاهراً في تصريف المصادر الآتيّة:

görmek okumak almak

في الزمن الحاضر في الآتي:

alıyorum	آخذ	alıyoruz	نأخذ
alıyorsun	تأخذ، تأخذين	alıyorsunuz	تأخذون، تأخذن
alıyor	يأخذ، تأخذ	alıyorlar	يأخذون، يأخذن

* * *

görüyorum	أرى	görüyoruz	نرى
görüyorsun	ترى، ترين	görüyorsunuz	ترون، ترين
görüyor	يرى، ترى	görüyorlar	يرون، يرين

* * *

okuyorum	أقرأ	okuyoruz	تقرأ
okuyorsun	تقرأ، تقرئين	okuyorsunuz	تقرؤون، تقرأن
okuyor	يقرأ، تقرأ	okuyorlar	يقرؤون، يقرأن

ملاحظة: إذا كان آخر المادة الأصلية في المصدر حرفاً صوتياً، كما في okumak مثلاً، حذف هذا الحرف في تصريف الزمن الحاضر لاتقائه بالحروف الصوتية في أوائل لواحق التصريف، كما يظهر في تصريف okumak في الجدول السابق.

تمرين: تصريف المصادر الآتية:

sormak السؤال	yürümek السير	bilmek المعرفة

في الزمن الماضي، ثم في الزمن الحاضر.

٣- الزمن المستقبل

سأجيء	gelecegim
ستجيء، ستجيئين	geleceksin
سيجيء، ستجيء	elecek
سنجيء	gelecegiz
ستجيئون، ستجئن	geleceksiniz
سيجيئون، سيجئن	gelecekler

ولواحق التصريف في هذا الزمن، هي:

- ecegim - ecegiz
- eceksin - eceksiniz
- ecek - ecekler

وتتغير هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي بالأشكال الآتية أيضاً:

- acagım - acagız
- acaksın - acaksınız
- acak - acaklar

ونرى ذلك في تصريف المصدر almak في الزمن المستقبل في الجدول الآتي:

سآخذ	alacagım
ستأخذ، ستأخذين	alacaksın
سيأخذ، ستأخذ	alacak
سنأخذ	alacagız
ستأخذون، ستأخذن	alacaksınız
سيأخذون، سيأخذن	alacaklar

ملاحظة: إذا كان آخر المادة الأصلية في المصدر حرفاً صوتياً كما في yürümek و okumak اتصَّل به حرف الوقاية (y) في تصريف المستقبل للفصل بينه

وبين الحروف الصوتية في أوائل لواحق التصريف. ونرى ذلك في تصريف yürümek في الجدول الآتي:

سأسير	yürüyecvgim
ستسير ، ستسيرين	yürüyeceksin
ستسيرون، ستسير	yürüyecek
سنسير	yürüyeceğiz
ستسيرون، ستسرن	yürüyeceksiniz
سيسيرون، سيسرن	yürüyecekler

تمرين: تصريف المصادر التالية في المستقبل:

çıkmak	oturmak	girmek
الخروج	الجلوس	الدخول

٤- الزمن الحاضر الاستمراري

يشمل هذا الفعلُ الماضيَ والحاضرَ والمستقبلَ، ويدل على استمرار وقوع الفعل دائماً، أو تكرار وقوعه في أوقات معينة، مثل قولنا:

Bahk suda yaşar

يعيش السمك في الماء

وفي الجدول التالي تصريف هذا الفعل:

أجيء	gelirim
تجيء، تجيئين	gelirsin
يجيء، تجيء	gelir
نجيء	geliriz
تجيئون، تجئن	gelirsiniz
يجيئون، يجئن	gelirler

ولواحق التصريف في هذا الفعل، هي:

- irim	- iriz
- irsin	- irsiniz
- ir	- irler

وتتغير هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- ırım ,	- erim ,	- arım ,	- urum ,	- ürüm
- ırsın ,	- ersin ,	- arsın ,	- ursun ,	- ürsün
- ır ,	- er ,	- ar ,	- ur ,	- ür
- ırız ,	- eriz ,	- arız ,	- uruz ,	- ürüz
- ırsınız,	- ersiniz,	- ursunuz ,	- ürsünüz	

ويمكن استعمال هذه الأشكال جميعاً في تصريف المصادر الآتية بالترتيب:

almak , gitmek , bakmak , durmak , görmek

ملاحظة: إذا كان آخر المادة الأصلية في المصدر حرفاً صوتياً كما في yaşamak مثلاً حذف هذا الحرف في تصريف الحاضر الاستمراري لالتقائه بالحروف الصوتية في أوائل لواحق التصريف، كما يظهر في تصريف yaşamak في الجدول الآتي:

أعيش، أحيا	yaşarım
تعيش، تحيا، تعيشين، تحيين	yaşarsın
يعيش، يحيا، تعيش، تحيا	yaşar
نعيش، نحيا	yaşarız
تعيشون، تحيون، تعشن، تحيَيْن	yaşarsınız
يعيشون، يحيون، يعشن، يحيين	yaşarlar

٥- فعل الأمر

يصرف فعل الأمر في التركية للمخاطب وللغائب فحسب، كما في الجدول الآتي:

تعال، تعالي	gel
ليأتِ، لتأتِ	gelsin
تعالوا، تعالَيْنَ	gelin أو geliniz
ليأتوا، ليأتين	gelsinler

ولواحق التصريف في فعل الأمر هي كما نرى:

---- - in , - iniz
- sin - sinler

وتتغير هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- sın , - sun , - sün
- ın , - ınız , - un , - unuz , - ün , - ünüz
- sınlar , - sunlar , - sünler

ويمكن استعمال هذه الأشكال جميعاً في تصريف المصادر الآتية بالترتيب:

almak , durmak , gürmek

ملاحظة: إذا كان آخر المادة الأصلية في المصدر حرفاً صوتياً كما ف istemek (الطلب) اتصل به حرف الوقاية (y) في تصريف فعل الأمر للفصل بينه وبين الحروف الصوتية في أوائل لواحق التصريف، كما في تصريف istemek في الجدول الآتي:

اطلب، اطلبي	iste
ليطلب، لتطلب	istesin
اطلبوا، اطلبن	isteyin , isteyiniz
ليطلبوا، ليطلبن	istesinler

تمرين: تصريف المصادر التالية في الزمن الحاضر الاستمراري:

gülmek الضحك	oynamak اللعب	büyümek الكبر في السن

تصريف فعل الأمر من المصادر التالية:

çalışmak الاجتهاد، العمل	susmak السكوت	vurmak الضرب

مفردات

dinlenmek الاستراحة	yarın غداً	ışık ضوء، نور
gölgo ظل	nerede أين؟	yan جانب
	beklemek الانتظار	uzak بعيد

تمرين: ترجمة الجمل الآتية إلى العربية:

Mehmet Ali beni gördü, yanıma geldi ve bana sordu:

- babam nerede ?

O , bana bakıyor, cevabımı bekliyor.

Ben sustum. Sonra ona cevap verdim:

- baban yarin gelecek.

Elma agacının gölgesinde bir saat dinlendik, sonar yolda yürüdük.

Uzaktan köyün ışıklarını gördüler.

Zil çaldı, ders bitti, çocuklar babçeye çıktılar.

Biraz beni dinleyiniz.

Yarin bize geleceksiniz.

Nedim'in hastalıgına çok üzüldüm.

Kızılırmak Karadenize dökülür.

Berede nehri , Şam şehrinin bahçelerinı sular.

Sel gider , kum kalır.

٦- الفعل الماضي غير الشهودي

yıkmak الهدم	köprü الجسر
sel السيل	sel köprüyü yıkmış هدم السيل الجسرَ

في هذه الجملة كلمة yıkmış فعل ماضٍ يدل على وقوع فعل لم نشهده بأنفسنا؛ وإنما علمنا بوقوعه أو سمعنا به من غير أن نشهده.

وهذا هو الفرق بين الجملتين الآتيتين:

Ahmet gelmiş جاء أحمد	Ahmet geldi جاء أحمد

فالفعل geldi يدل على شهودنا مجيء أحمد بأنفسنا. أما الفعل gelmiş فهو يدل على سماعنا بمجيء أحمد أو معرفتنا به من دون شهوده بأنفسنا.

يستعمل هذا الضرب من الفعل الماضي في الحكايات وما شابهها من الروايات التاريخية في الغالب.

ويكون تصريفه كما في الجدول الآتي:

تصريف istemek في الجدول الآتي:

أتيتُ	gelmişim
أتيتَ، أتيتِ	gelmişsin
أتى، أتت	gelmiş
أتينا	gelmişiz
أتيتم، أتيتن	gelmişsiniz
أتوا، أتين	gelmişler

ولواحق التصريف في هذا الفعل هي كما نرى:

- mişiz	- mişim
- mişsiniz	- mişsin
- mişler	- miş

وتتميز هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- mışım ,	- muşum ,	- müşüm
- mışsın ,	- muşsun ,	- müşsün
- mış ,	- muş ,	- müş
- mışız ,	- muşuz ,	- müşüz
- mışsınız ,	- muşsunuz ,	- müşünüz
- mışlar ,	- muşlar ,	- müşler

ونستعمل هذه الأشكال في تصريف المصادر الآتية بالترتيب:

almak , okumak , görmek

أخذتُ	almışım
أخذتَ، أخذتِ	almışsın
أخذ، أخذت	almış
أخذنا	almışız
أخذتُم، أخذتن	almışsınız
أخذوا، أخذن	almışlar

* * *

قرأتُ	okumuşum
قرأتَ، قرأتِ	okumuşsun
قرأ، قرأتْ	okumuş
قرأنا	okumuşuz
قرأتُم، قرأتنَّ	okumuşsunuz
قرؤوا، قرأنَ	okumuşlar

* * *

رأيتُ	görmüşüm
رأيتَ، رأيتِ	görmüşsün
رأى، رأتْ	görmüş
رأينا	görmüşüz
رأيتم، رأيتنَّ	görmüşsünüz
رأوا، رأينَ	görmüşler

نفي الأفعال

يكون نفي الأفعال في التركية باستعمال علامة النفي me –، أو me – حسب قاعدة التجانس الصوتي، كما في الجملتين الآتيتين:

osman bugün okula gelmedi

لم يأت أورخان إلى المدرسة هذا اليوم

Ben bu kitabı okumadım

أنا لم أقرأ هذا الكتاب

ونلاحظ أن علامة النفي قد وقعت بين المادة الأصلية للفعل وبين لواحق التصريف. وهذه قاعدة عامة مطردة لا تختلف أبداً.

وتحدث بعض التغييرات في تصريف الأفعال المنفية بسبب قاعدة التجانس الصوتي والتقاء الحروف الصوتية. ولبيان ذلك كله نورد في الجداول التالية تصاريف بعض الأفعال في الأزمنة المختلفة التي عرفناها.

١- الزمن الماضي:

لم آتِ	gelmedim
لم تأتِ، لم تأتي	gelmedin
لم يأتِ، لم تأتِ	gelmedi
لم نأتِ	gelmedik

لم تأتوا، لم تأتين	gelmediniz
لم يأتوا، لم يأتين	gelmediler

* * *

لم أقرأ	okumadım
لم تقرأ، لم تقرئي	okumadın
لم يقرأ، لم تقرأ	okumadı
لم نقرأ	okumadık
لم تقرؤا، لم تقرأن	okumadınız
لم يقرؤوا، لم يقرأن	okumadılar

٢- الزمن الحاضر:

لا آتي	gelmiyorum
لا تأتي، لا تأتين	gelmiyorsun
لا يأتي، لا تأتي	gelmiyor
لا نأتي	gelmiyoruz
لا تأتون، لا تأتين	gelmiyorsunuz
لا يأتون، لا يأتين	gelmiyorlar

* * *

لا آخذ	almıyorum
لا تأخذ، لا تأخذين	almıyorsun
لا يأخذ، لا تأخذ	almıyor
لا نأخذ	almıyoruz
لا تأخذون، لا تأخذن	almıyorsunuz
لا يأخذون، لا يأخذن	almıyorlar

* * *

لا أقرأ	okumuyorum
لا تقرأ، لا تقرئين	okumuyorsun
لا يقرأ، لا تقرأ	okumuyor
لا نقرأ	okumuyoruz
لا تقرؤون، لا تقرأن	okumuyorsunuz
لا يقرؤون، لا يقرأن	okumuyorlar

* * *

لا أرى	görmüyorum
لا ترى، لا ترين	görmüyorsun
لا يرى، لا ترى	görmüyor
لا نرى	görmüyoruz
لا ترون، لا ترين	görmüyorsunuz
لا يرون، لا يرين	görmüyorlar

ونلاحظ هنا في هذه التصاريف أن الحرفين e - , a - قد سقطا من آخر علامة النفي بسبب التقائهما بالحروف الصوتية في أول لواحق التصريف.

٣- الزمن المستقبل:

لن آتي	gelmiyecegim
لن تأتي، لن تأتي	gelmiyeceksin
لن يأتي، لن تأتي	gelmiyecek
لن نأتي	gelmiyeceğiz
لن تأتوا، لن تأتين	gelmiyeceksiniz
لن يأتوا، لن يأتين	gelmiyecekler

* * *

لن أقرأ	okumıyacağım
لن تقرأ، لن تقرئي	okumıyacaksın
لن يقرأ، لن تقرأ	okumıyacak
لن نقرأ	okumıyacağız
لن تقرؤوا، لن تقرأن	okumıyacaksınız
لن يقرؤوا، لن يقرأن	okumıyacaklar

ونلاحظ هنا في هذه التصاريف أن حرف الوقاية (y) قد فصل بين علامة النفي وبين لواحق التصريف لئلا يلتقي حرفان صوتيان في آخر علامة النفي وأول لواحق التصريف.

كما نلاحظ أن الحرفين e - , a - في آخر علامة النفي قد تغيراً، وصارا i - , ı -. وذلك لمجانسة حرف الوقاية (y).

٤- الزمن الحاضر الاستمراري:

لا آتي	gelmem
لا تأتي، لا تأتين	gelmezsin
لا يأتي، لا تأتي	gelmez
لا نأتي	gelmeyiz
لا تأتون، لا تأتين	gelmezsiniz
لا يأتون، لا يأتين	gelmezler

نلاحظ أنه قد طرأ تغيير كبير على لواحق التصريف في الزمن الحاضر الاستمراري في شكله المنفي. ولواحق التصريف هنا هي كما نرى:

- m	- yiz
- zsin	- zsiniz
- z	- zler

وتتغير بعض هذه اللواحق حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- m	- yız
- zsın	- zsınız
- z	- zler

كما نرى في تصريف المصدر okumak في الجدول الآتي:

لا أقرأ	okumam
لا نقرأ، لا تقرئين	okumazsın
لا يقرأ، لا تقرأ	okumaz
لا نقرأ	okumayız
لا تقرؤون، لا تقرأن	okumayzsınız
لا يقرؤون، لا يقرأن	okumazlar

٥- فعل الأمر:

لا تأت، لا تأتي	gelme
لا يأت، لا تأت	gelmesin
لا تأتوا، لا تأتين	gelmeyiniz
لا يأتوا، لا يأتين	gelmesinler

* * *

لا تقرأ، لا تقرئي	oknma
لا يقرأ، لا تقرأ	okumasın
لا تقرؤوا، لا تقرأن	okumayınız
لا يقرؤوا، لا يقرأن	okumasınlar

* * *

ونلاحظ أن حرف الوقاية (y) قد فصل بين الحروف الصوتية في آخر علامة النفي وأول لاحقة التصريف في قولنا:

okumayınız	gelmeyiniz

٦- الفعل الماضي غير الشهودي:

لم آت	gelmemişim
لم تأت، لم تأتي	gelmemişsin
لم يأت، لم تأت	gelmemiş
لم تأتِ	gelmemişiz
لم تأتوا، لم تأتين	gelmemişsiniz
لم يأتوا، لم يأتين	gelmemişlar

* * *

لم أقرأ	oknmamışım
لم تقرأ، لم تقرئي	okumamışsin
لم يقرأ، لم تقرأ	okumamış
لم نقرأ	okumamışız
لم تقرؤوا، لم تقرأن	okumamışsınız
لم يقرؤوا، لم يقرأن	okumamışlar

* * *



الفصل التاسع
الاستفهام في الأفعال

يكون الاستفهام في الأفعال باستعمال علامة الاستفهام ? mi –. وتتغير هذه العلامة حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال التالية أيضاً:

- mü ? , - mu ? , - mı ?

كما في الجمل الآتية:

Ahmet okula geldi mi ?

هل جاء أحمد إلى المدرسة؟

Ahmet kitabını okudunuz mu ?

هل قرأتم كتاب التاريخ؟

Kırmızı kalemimi gördünüz mü ?

هل رأيتم قلمي الأحمر؟

ونلاحظ أن علامة الاستفهام قد جاءت بعد الفعل مباشرة في الجمل المذكورة آنفاً، ولكن هذا ليس بقاعدة عامة، إذ يتغير موقع علامة الاستفهام من زمن إلى زمن. ولبيان ذلك كله نوردِ في الجداول التالية تصاريف بعض الأفعال في الأزمنة المختلفة التي عرفناها.

١ – الزمن الماضي:

geldim mi ?	هل أتيت؟
geldin mi ?	هل أتيتَ، هل أتيتِ؟
geldi mi ?	هل أتى، هل أتت؟
geldik mi ?	هل أتينا؟
geldiniz mi ?	هل أتيتم، هل أتيتن؟
geldiler mi ?	هل أتوا، هل أتين؟

تمرين: تصريف المصادر التالية للزمن الماضي في صيغة الاستفهام:

almak , okumak , görmek

٢- الزمن الحاضر:

geliyor muyum ?	هل آتي؟
geliyor musum ?	هل تأتي، هل تأتين؟
geliyor mu ?	هل يأتي، هل تأتي؟
geliyor muyuz ?	هل تأتي؟
geliyor musunuz ?	هل تأتون، هل تأتين؟
geliyorlar mı ?	هل يأتون، هل يأتين؟

ونلاحظ هنا أيضاً أن علامة الاستفهام قد وقعت بين علامة الزمن وبين علامة الشخص في لاحقة التصريف، إلا في صيغة الغائب للجمع، فقد وقعت فيه بعد لاحقة التصريف كما نرى.

تمرين: تصريف المصادر التالية للزمن الحاضر في صيغة الاستفهام:

almak , okumak , görmek

٣- الزمن المستقبل:

gelecek miyim ?	هل آتي؟
gelecek misin ?	هل تأتي، هل تأتين؟
gelecek mi ?	هل يأتي، هل تأتي؟
gelecek miyiz ?	هل نأتي؟
gelecek misiniz ?	هل تأتون، هل تأتين؟
gelecekler mi ?	هل يأتون، هل يأتين؟

ونلاحظ هنا أيضاً أن علامة الاستفهام قد وقعت بين علامة الزمن وبين علامة الشخص في لاحقة التصريف. إلا في صيغة الغائب للجمع، فقد وقعت فيه بعد لاحقة التصريف كما نرى.

٤- الزمن الحاضر الاستمراري:

هل آتي؟	gelir miyim ?
هل تأتي، هل تأتين؟	gelir misin ?
هل يأتي، هل تأتي؟	gelir mi ?
هل نأتي؟	gelir miyiz ?
هل تأتون، هل تأتين؟	gelir misiniz ?
هل يأتون، هل يأتين؟	gelirler mi ?

وهنا أيضاً وقعت علامة الاستفهام قد وقعت بين علامة الزمن وبين علامة الشخص في لاحقة التصريف، إلا في صيغة الغائب للجمع، فقد وقعت فيه بعد لاحقة التصريف كما نرى.

تمرين: تصريف المصادر التالية للزمن المستقبل ثم للزمن الحاضر الاستمراري في صيغة الاستفهام:

almak , okumak , görmek

٥- الزمن الماضي غير الشهودي:

هل أتيت؟	gelmiş miyim ?
هل أتيتَ، هل أتيتِ؟	gelmiş misin ?
هل أتى، هل أتت؟	gelmiş mi ?
هل أتينا؟	gelmiş miyiz ?
هل أتيتم، هل أتيتن؟	gelmiş misiniz ?
هل أتوا، هل أتين؟	gelmişler mi ?

وهنا أيضاً وقعت علامة الاستفهام بين علامة الزمن وبين علامة الشخص في لاحقة التصريف، إلا في صيغة الغائب للجمع، فقد وقعت فيه بعد لاحقة التصريف كما نرى.

تمرين: تصريف المصادر التالية للزمن الماضي غير الشهودي في صيغة الاستفهام:

almak , okumak , görmek

* * *

كلمة degil النافية

تستعمل علامة الاستفهام مع الأفعال، في شكل آخر، مسبوقة بكلمة degil (ليس) التي تفيد النفي، كما في الجملتين الآتيتين:

Yarin bize geleceksiniz, degil mi ?

ستأتون غداً إلينا، أليس (الأمر) كذلك؟

Sen mektup yazıyorsun, degil mi ?

أنت تكتب رسالة، أليس (الأمر) كذلك؟

ويفيد هذا الاستعمال التحقق والتأكد من حدوث الفعل.

وتستعمل أداة الاستفهام mi – في الجملة للاستفسار عن أي جزء آخر من أجزاء الجملة غير الفعل أيضاً. ففي هذه الجملة الآتية:

Ahmet tarih kitabını okudu mu ?

هل قرأ أحمد كتاب التاريخ؟

استفسرنا عن وقوع الفعل. أما في هذه الجملة الآتية:

Ahmet tarih kitabını mi okudu ?

أكتابَ التاريخ قرأ أحمد؟

فقد استفسرنا عن الشيء المقروء، وهو كتاب التاريخ هنا.

وفي هذه الجملة الآتية:

Ahmet mi tarih kitabını okudu ?

أأحمد قرأ كتابَ التاريخ؟

نستفسر عن الشخص الذي قرأ الكتاب، وهو أحمد هنا.

ونلاحظ أن علامة الاستفهام تقع في هذه الاستعمالات بعد الشيء المستفسر عنه مباشرة.

النفي مع الاستفهام في الأفعال

قد يجمع النفي والاستفهام في الفعل الواحد. وفي مثل هذه الحالة نُلْحَق علامة النفي وعلامة الاستفهام في موضعهما من الفعل بالطريقة التي عرفناها سابقاً في درسي النفي والاستفهام، كما في الجمل الآتية:

Babam işinden dönmedi mi ?

ألم يرجع أبي من عمله؟

Bu cümlenin mânasını anlamıyor musun ?

ألا تفهم معنى هذه الجملة؟

Tarih derisini bugün okumayacak mıyız ?

ألن نقرأ درس التاريخ اليوم؟

مفردات

basmak الوطء	lûtfen لطفاً	ayak قدم
terzi خياط	zürö عذر	cografya جغرافية
oyun لب	elbise ثوب	zür dilemekö الاعتذار
fakülte كلية	vermek الإعطاء	bitirmek الإنهاء

تمرين: ترجمة الجمل الآتية إلى العربية:

Ayağına bastım, özür dilerim, görmedim.
Yarın Kemal'i bekleme, gelmiyecek.
Orhan oyuna gitmiyor, çalışacak.
Lûtfen cografya kitabını bana verirmisin ?
Terzi elbisemi bitirmemiş.
Dün fakülteye gitmedin mi ?

* * *



الفصل العاشر
تصريف فعل الكون

١- مع الأفعال:

يفيد هذا الفعل الكون أو الوجود في حالة من الأحوال. ومصدره imek كلمة قديمة لا تستعمل اليوم في شكل المصدر؛ وإنما تستعمل تصاريفه فحسب.

ولا يصرف هذا الفعل وحده؛ وإنما يصرف متصلاً بالصفات والأسماء لتأليف الجمل الاسمية الوصفية، كما في الجملتين الآتيتين:

Bugün hava güzeldir

الهواء جميل اليوم

Sen küçük bir çocuksun

أنت طفل صغير

في الجملة الأولى كلمة güzel صفة، وكلمة dir – فعل الكون للغائب للفرد في الزمن الحاضر. وفي الجملة الثانية كلمة çocuk اسم، وكلمة sum – فعل الكون للمخاطب الفرد في الزمن الحاضر.

أ- الزمن الحاضر:

أنا نظيف	temizim
أنت نظيف، أنت نظيفة	temizsin
هو نظيف، هي نظيفة	temizdir
نحن نظيفون	temiziz
أنتم نظيفون، أنتن نظيفات	temizsiniz
هم نظيفون، هن نظيفات	temizdirler

وتصاريف الفعل التي تتصل بالصفات والأسماء في هذا الزمن هي كما نرى:

- im	- iz
- sin	- siniz
- dir	- dirler

وتتغير هذه التصريفات حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- ım	- um	- üm
- sın	- sun	- sün
- dır	- dur	- dür
- ız	- uz	- üz
- sınız	- sunuz	- sünüz
- dırlar	- durlar	- dürler

ويمكننا استعمال هذه الأشكال جميعاً بتصريفها مع الصفات الثلاث الآتية بالترتيب:

çalışan مجد، مجتهد	yorgun متعب، تعب	üzgün حزين

مفردات

uzün طويل	geniş واسع	sıcak حار، دافئ
nasıl كيف	iyi حسن، حسن الحال	hasta مريض
	zeki ذكي	durum حال، موقف

تمرين: ترجمة الجمل التالية إلى العربية:

Ben bugün hastayım.
Okulumuzun bahçesi geniştir.
yolumuz çok uzundur.
Sen büyük bir adamsın.
Ahmet çok zeki bir çocuktur.
Hastanın durumu nesıldır ?
- Iyidir.
Bugün have sıcaktır.

ب- الزمن الماضي:

يصرف فعل الكون في الزمن الماضي كما في الجدول الآتي:

كنت نظيفاً	temizdim
كنت نظيفاً، كنت نظيفة	temizdin
كان نظيفاً، كانت نظيفة	temizdi
كنا نظيفين	temizdik
كنتم نظيفين، كنتن نظيفين	temizdiniz
كانوا نظيفين، كن نظيفات	temizdiler

وتصاريف الفعل التي تتصل بالصفات والأسماء في هذا الزمن هي كما نرى:

- dik	- dim
- diniz	- din
- diler	- di

وتتغير هذه التصريفات حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- düm	- dum	- dım
- dün	- dun	- dın
- dü	- du	- dı
- dük	- duk	- dık
- dünüz	- dunuz	- dınız
- düler	- dular	- dılar

ويمكننا استعمال هذه الأشكال جميعاً بتصريفها مع الصفات الثلاث الآتية بالترتيب:

çalış , yorgun , üzgün

تمرين: ترجمة الجمل الآتية إلى العربية:

Ben kardeşimden daha büyügüm.
Dün çok yorgundum, derslerimi okumadım.
Babam evedir, annem çarşıya gitti, elbise alacak.
Okuldan gelmiyorun, arkadaşımın evinden geliyorum.
Bu köyün sokakları temizdir.

* * *

٢ – نفي فعل الكون:

يكون نفي فعل الكون باستعمال كلمة degil (ليس) قبله مباشرة، كما في الجملة الآتية:

Sen korkak degilsin
أنت لست جباناً

ويتصل فعل الكون في هذه الحالة بكلمة degil بدل اتصاله بالأسماء والصفات، ويتصرف معه في الزمن الحاضر والماضي، كما في الجدولين الآتيين:

hasta degilim	لست مريضاً
hasta degilsin	لستَ مريضاً، لست مريضة
hasta degildir	ليس مريضاً، ليست مريضة
hasta degiliz	لسنا مرضى
hasta degilsiniz	لستم مرضى، لستن مرضى
hasta degildirler	ليسوا مرضى، لسن مرضى

* * *

لم أكن جباناً	korkak degildim
لم تكن جباناً	korkak degildin
لم يكن جباناً	korkak degildi
لم نكن جبناء	korkak degildik
لم تكونوا جبناء	korkak degildiniz
لم يكونوا جبناء	korkak degildiler

تمرين: تصريف فعل الكون مع الاسم çocuk والصفة yorgun في الحاضر والماضي في صيغة النفي.

٣- الاستفهام في فعل الكون:

يكون الاستفهام في فعل الكون باستعمال علامة mi - قبل الفعل مباشرة، كما في الجملة الآتية:

? Denize gitmege hazırmısınız

هل أنتم مستعدون للذهاب إلى البحر؟

ويتصل فعل الكون في هذه الحالة بعلامة الاستفهام بدل اتصاله بالأسماء والصفات، ويتصرف معه في الزمن الحاضر والماضي، كما في الجدولين الآتيين:

هل أنا مستعد؟	hazır mıyım ?
هل أنت مستعد؟	hazır mısın ?
هل هو مستعد؟	hazır mıdın ?
هل نحن مستعدون؟	hazır mıyız ?
هل أنتم مستعدون؟	hazır mısınız ?
هل هم مستعدون؟	hazır mıdırlar ?

* * *

hasta mıydım ?	هل كنت مريضاً؟
hasta mıydın ?	هل كنتَ مريضاً؟
hasta mıydı ?	هل كان مريضاً؟
hasta mıydık ?	هل كنا مرضى؟
hasta mıydınız ?	هل كنتم مرضى؟
hasta mıydılar ?	هل كانوا مرضى؟

تمرين: تصريف فعل الكون في الحاضر والماضي مع كلمة zengin (غني) في صيغة الاستفهام.

٤- النفي مع الاستفهام في فعل الكون:

قد يجمع النفي والاستفهام في فعل الكون. وفي هذه الحالة نبدأ بكلمة degil النافية، فنلحق بها علامة الاستفهام، ثم نأتي بفعل الكون بعدهما، كما في الجملتين الآتيتين:

Ben zengin degilmiyim ?

ألست غنياً؟

Ahmet yorgun degilmidir ?

أليس أحمد متعباً؟

* * *

الأفعال المساعدة

تأتي الأفعال المساعدة في التركية مع الأسماء والصفات، وتفيد معها معنى الأفعال، كما في الجملتين الآتيتين:

Ahmet soguktan hasta oldu

أصبح أحمد مريضاً من البرد

Kemal, küçük kardeşine yardım ediyor

يساعد كمال أخاه الصغير

فعبارة hasta oldu في الجملة الأولى فعل بمعنى مرض أو أصبح مريضاً. وهو مؤلف من الصفة hasta، ومن الفعل المساعد oldu. وعبارة yardım ediyor في الجملة الثانية فعل بمعنى يساعد. وهو مؤلف من الاسم myardı (مساعدة)، ومن الفعل المساعد ediyor.

وفي التركية عدة أفعال مساعدة، أشهرها وأكثرها استعمالاً فعلان هما:

2. olmak أصبح، صار	1. etmek فعل، صنع

وهما لا يستعملان وحدهما؛ وإنما يستعملان مع الأسماء والصفات كما قلنا. ويتصرفان معها مثل سائر الأفعال في الأزمنة المختلفة، كما في النماذج الآتية:

تصريف فعل hasta olmak في الزمن الماضي:

أصبحتُ مريضاً	hasta oldum
أصبحتَ مريضاً	hasta oldun
أصبحَ مريضاً	hasta oldu
أصبحنا مرضى	hasta olduk
أصبحتم مرضى	hasta oldunuz
أصبحوا مرضى	hasta oldular

تصريف فعل yardım etmek في الزمن الحاضر:

أعينُ	yardın ediyorum
تعينُ، تعينين	yardın ediyorsun
يعينُ، تعين	yardın ediyor
نعينُ	yardın ediyoruz
تعينون، تُعِنَّ	yardın ediyorsunuz
يعينون، يُعِنَّ	yardın ediyorlar

كثير من الأسماء والصفات العربية التي دخلت في التركية تستعمل أفعالاً بمساعدة هذين الفعلين المساعدين كما في الأمثلة الآتية:

tenbih تنبيه	tetkik تدقيق	dikkat دقة
tenbih etmek التنبيه	tetkik etmek التدقيق	dikkat etmek الانتباه
hareket حركة	sabır صبر	bahis بحث
hareketetmek التحرك	sabretmek الصبر	bahsetmek البحث
red ردّ، رفض	müteessir متأثر	memnun ممتن
reddetmek الرفض	müteessir olmak التأثر	memnun olmak الامتنان
razı راضٍ	harap خراب	!hayret عجباً
razı etmek الإرضاء	harab etmek التخريب	hayret etmek التعجب
hapis حبس	izah إيضاح	razı راضٍ
haps etmek الحبس	izah etmek الإيضاح	razı olmak الرضى
keşf etmek الكشف		keşif كشف

* * *

الفصل الحادي عشر
لواحق الأفعال

*** لاحقة (حالما):**

Ben gelir gelmez Ahmet evden çıktı

حالما جئت خرج أحمد من البيت

إن كلمة gelir في هذه الجملة هي فعل الزمن الحاضر الاستمراري للغائب الفرد من المصدر gelmek. وكلمة gelmez هي الشكل المنفي لهذا الفعل نفسه. ونراهما معاً في عبارة واحدة في الجملة. ويدل هذا التركيب الفعلي على سرعة حدوث فعل آخر في الجملة مباشرة بعد الفعل الذي يدل عليه التركيب نفسه، أي على سرعة خروج أحمد في هذه الجملة.

ويمكن تأليف هذا التركيب من جميع المصادر بالطريقة التي بيّناها، ويستعمل مع الأفعال في سائر الأزمنة، كما في الأمثلة الآتية:

Eve döner dönmez sana telefon ettim

حالما أراك أتذكر هذه المسألة

Haberi duyar duymaz size gelirim

حالما أسمع الخبر آتي إليكم

güneş batar batmaz fırtına başlıyacak

حالما تغيب الشمس ستبدأ العاصفة

* * *

تستعمل عبارة ister istemez من المصدر istemek (الطلب، الرغبة) بمعنى: شئت أم أبيت، كما في الجملة الآتية:

Ister istemez bu parayı vereceksin

ستدفع هذا المال شئت أم أبيت

* * *

* اللاحقة ken – (بينما):

Ben evden çıkarken yağmur başladı

بينما أنا خارج من البيت بدأ المطر

إن عبارة çıkarken في هذه الجملة مؤلفة من كلمتين، الأولى çıkar وهي الفعل الحاضر الاستمراري من المصدر çıkmak. والثانية ken – وهي لاحقة ظرفية تدل على حدوث فعل آخر في وقت حدوث الفعل الذي اتصلت به.

وتتصل اللاحقة ken – بالأفعال في الأزمنة الآتية: الماضي غير الشهودي، والحاضر، والحاضر الاستمراري، والمستقبل؛ فيقال:

Gelmişken , geliyorken , gelirken , gelecekken

* * *

جمل

Halep'ten Şam'a gelirken Humus'ta bir saat durduk

بينما نحن قادمون من حلب إلى دمشق، وقفنا في حمص ساعة واحدة.

Okuldan eve dönüyorken yolda askerleri gördüm

بينما أنا راجع من المدرسة إلى البيت، رأيت الجنود في الطريق.

Tarih kitabını okurken kalem elimden düştü

بينما أنا أقرأ كتاب التاريخ سقط القلم من يدي.

* * *

* الصفة:

uzun yol

الطريق الطويلة

هذه العبارة مؤلفة من صفة ومن اسم موصوف. كلمة uzun هي الصفة، وكلمة yol هي الاسم الموصوف. ونلاحظ في العبارة أن الصفة قد تقدمت على الاسم الموصوف. وهذه هي حال الصفة في الجملة التركية، تأتي قبل الاسم الموصوف دائماً، على عكس حال الصفة في الجملة العربية.

uyun yollar

الطريق الطويلة

جاء الاسم الموصوف جمعاً في هذه العبارة، وقد لحقت به علامة الجمع lar – كما نرى. ولكننا نلاحظ أن الصفة قد بقيت مفردة لم تجمع، ولم توافق الاسم الموصوف. والسبب أن الصفة لا تجمع مع الاسم الموصوف في التركية، لأن جمع الاسم يعطي الصفة معنى الجمع أيضاً.

eski yol

الطريق القديمة

هذه العبارة مؤلفة من الصفة eski ومن الاسم الموصوف yol. فلنستعمل هذه العبارة في الجمل التالية:

eski yolu buldum

وجدت الطريق القديمة

eski yola geldik

جئنا إلى الطريق القديمة

eski yolda yürüdünüz

سرتم في الطريق القديمة

eski yoldan çıktılar

خرجوا عن الطريق القديمة

في هذه الجمل جاء الاسم الموصوف yol في حالات المفعول الأربع، وقد اتصلت به علامات الفصول المختلفة:

- u , - a , - sa , - dan

ولكننا نلاحظ في الجمل جميعاً أن الصفة eski قد جاءت مجردة من علامات المفعول، ولم توافق الاسم الموصوف في حالاته المختلفة.

والنتيجة العامة أن الصفة تبقى دائماً مفردة مجردة في الجملة التركية، ولا توافق الاسم الموصوف في أحواله.

تمرين: وضع الكلمات التالية في عبارات مؤلفة من صفة واسم موصوف:

düşünce فكرة	bulut سحاب	beyaz أبيض
insan إنسان	yorgun متعب	derin عميق
mavi أزرق	akıllı عاقل	adam رجل
kitap كتاب	deniz بحر	eski قديم
geniş واسع	kalem قلم	kırık مكسور
gün يوم	saha ساحة	güzel جميل

تمرين: وضع العبارات التي تم تأليفها في التمرين السابق في حالة الجمع.

* الجملة الوصفية:

تكون الجملة الوصفية مكونة من موصوف وصفة فقط التركيب الوصفي

وإذا دخل عليها ضمير منفصل أو فعل مساعد أصبحت جملة اسمية

güzel araba

سيارة جميلة

مؤلف من الصفة güzel ومن الاسم الموصوف araba. فإذا أردنا أن نجعل هذه العبارة في جملة وصفية قلنا:

araba güzeldir

السيارة جميلة

ونرى هذه الجملة الوصفية البسيطة مؤلفة من ثلاثة عناصر، هي:

١- المبتدأ، وهو كلمة araba .

٢- الخبر، وهو كلمة güzel.

٣- فعل الكون، وهو كلمة dir – في آخر الخبر.

وهذه العناصر الثلاثة هي العناصر الأساسية في الجملة الوصفية في التركية.

ونلاحظ أن المبتدأ، وهو الاسم الموصوف في الأصل، قد جاء في أول الكلام، كما نلاحظ أن الخبر، وهو الصفة في الأصل، قد تأخر عن المبتدأ، وأن فعل الكون قد جاء في آخر الكلام متصلاً بالخبر.

مفردات

uzak بعيد	yeryüzü وجه الأرض	solgun ذابل
duman دخان	gibi مثل	inmek النزول
öbür آخر	sivri رفيع	yükselmek الارتفاع
tepe تل، مرتفع	bulutlu غائم	arka وراء
taraf طرف	kaybolmak الضياع، الغياب	av سيد

جمل

küçük pencereden uzak tepeleri gördüm
رأيت التلال البعيدة من النافذة الصغيرة.

ayın solgun ışıgı, hafıf bir duman gibi, yeryüzüne iniyor
ينزل نور القمر الذابل على وجه الأرض مثل دخان خفيف.

nehrin öbür tarafında sivri tepeler yükseliyor
ترتفع في الطرف الآخر من النهر تلال رفيعة.

Kardeşim dünhastaydl, okula gitmedi
كان أخي مريضاً البارحة، فلم يذهب إلى المدرسة.

göneş bulutlu ufukların arasında kayboldu
غابت الشمس وراء الآفاق الغائمة.

Bugün hava güzeldir, ava gidecegin

الجو جميل اليوم، فسأذهب إلى الصيد.

* * *

* اسم التفضيل:

يصاغ اسم التفضيل في التركية من الصفة في شكلين اثنين:

١- **الشكل الأول**: يكون بإيراد كلمة daha (أيضاً) قبل الصفة، ويفيد في هذه الحالة تفضيل شيء على شيء آخر، كما في الأمثلة التالية:

daha büyük أكبر من...	büyük كبير
daha az أقل من...	az قليل
daha kötü أسوأ من...	kötü سيئ

ويتضح معنى اسم التفضيل في هذه الحالة من الجملة الآتية:

arslan kaplandan daha kuvvetli bir hayvandır

صفة تفضيلية الأسد حيوان أقوى من النمر.

٢- **الشكل الثاني**: يكون بإيراد كلمة en قبل الصفة، ويفيد في هذه الحالة تفضيل شيء من بين مجموعة أشياء، كما في الأمثلة الآتية:

en iyi أحسن، أجود	iyi حسن، جيد
en güzel أجمل	güzel جميل
en yüksek أعلى	yüksek عالٍ

ويتضح معنى اسم التفضيل في هذه الحالة من الجملة الآتية:

ormanda en kuvvetli hayvan aslandır

صفة عليا أقوى حيوان في الغابة هو الأسد.

تمرين: وضع كلمة daha أو كلمة en في المواضع الخالية من الجمل الآتية:

Akdeniz Karadenizden …….. büyüktür

صفة تفضيلية البحر الأبيض أكبر من البحر الأسود.

am, Surie'nin …… güzel şehridirŞ

صفة عليا دمشق أجمل مدن سورية.

Firat nehir Dicle nehrinden …….. uzundur

صفة تفضيلية نهر الفرات أطول من نهر دجلة.

* النسبة:

Fil ….. zeki hayvanlardandır

صفة عليا الفيل من أذكى الحيوانات

Ahmet, tarihi cografyadan …… çok seviyor

صفة تفضيلية يحب أحمد التاريخ أكثر من الجغرافية

– النسبة إلى البلد:

يصاغ هذا الاسم في التركية بإضافة اللاحقة li – إلى آخر الاسم، كما في المثال الآتي:

halepli حلبيّ	Halep حلب

وتتغير اللاحقة li – حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال التالية أيضاً:

- lı , - lu , - lü

كما في الأمثلة الآتي:

şamlı دمشقي	Şam دمشق
istanbullu إستانبولي	Istanbul إستانبول
ürdünlü أردني	ürdün الأردن

تمرين: صياغة الأسماء المنسوبة إلى الكلمات الآتية:

Bağdat بغداد	Izmir إزمير	Basra البصرة
Yemen اليمن	Urfa أورفة	Tunus تونس
Mısır مصر	Filistin فلسطين	Suriye سورية
Lübnan لبنان	Musul الموصل	Antep عينتاب

- النسبة إلى حرفة:

يصاغ هذا الاسم في التركية بإضافة اللاحقة ci – إلى آخر الاسم، كما في المثال الآتية:

demir حديد	demirci حدّاد

وتتغير اللاحقة ci – حسب قاعدة التجانس الصوتي، وتأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

cı , - cu , - cü –

كما في الأمثلة الآتية:

fırın فرن	odun حطب	kömür فحم
fırıncı فرّان	oduncu حطّاب	kömürcü فحّام

مفردات

ekmek خبز	tüfek بندقية	gözlük نظارة
ekmekçi خباز	tüfekçi صانع البنادق	gözlükçü بائع النظارات

tütün تبغ	felsefe فلسفة	tarih تاريخ
tütüncü بائع التبغ	felsefeci اختصاصي في الفلسفي	tarihçi اختصاصي في التاريخي

* * *

الضمير الموصول – Ki

يتصل هذا الضمير بالأسماء والضمائر، ويقوم مقام اسم مضاف إلى الاسم أو الضمير. نقول مثلاً:

Ömer'in kitabı

كتاب عمر

فإذا أردنا أن نقول: كتاب عثمان، أو كتابي، أو كتابك، بدون ذكر كلمة كتاب لمعرفتنا به من العبارة السابقة قلنا:

seninki كتابك	benimki كتابي	Osman'nınki كتاب عثمان

والمقطع ki – في هذه العبارات هو الضمير الموصول الذي يقوم مقام كلمة kitabı في المثال الأول: Ömer'in kitabı.

ويتصل هذا الضمير بالضمائر الشخصية كما في الجدول الآتي:

bizimki	benimki
sizinki	seninki
onlarınkı	onuinki

وليس في العربية ضمير يقابل الضمير الموصول بالأسماء والضمائر الشخصية في التركيبة؛ وإنما يكرر الاسم المضاف في العربية. ويتضح ذلك من الجملة الآتية:

Ömer'in okuması , Nediminkinden daha iyidir

قراءة عمر أحسن من قراءة نديم

فالضمير ki – في الجملة التركية يقابل كلمة (قراءة الثانية في الجملة العربية.

والعناصر التي تتألف منها عبارة Nediminkinden في الجملة التركية، هي:

١- الاسم المضاف إليه Nedim.

٢- علامة المضاف إليه in -.

٣- الضمير الموصول ki -.

٤- حرف الوقاية n.

٥- العلامة den - بمعنى من.

ملاحظة: لا يتغير الضمير الموصول حسب قاعدة التجانس الصوتي حين اتصاله بالأسماء والضمائر.

الاسم الموصول – ği

الاسم الموصول في التركية ضمير في الأصل، لكننا سميناه اسماً موصولاً لأنه بمعنى الاسم الموصول في العربية.

يتصل الاسم الموصول في التركية بالأفعال، ويقوم مقام اسم يأتي بعده في الكلام، كما في المثالين الآتيين:

içtiğim su	verdigim kitap
الماء الذي شربته	الكتاب الذي أعطيته

فالمقطع gi – في المثالين السابقين هو الاسم الموصول الذي يقوم مقام الاسم kitap في المثال الأول، والاسم su في المثال الثاني.

ويقع الاسم الموصول حين اتصاله بالفعل في وسط علامة التصريف، أي بين القسم الدال على الزمن وبين القسم الدال على الشخص من علامة التصريف، كما نرى في المثالين السابقين، فقولنا:

verdiğim

الذي أعطيته

مؤلف في الأصل من:

verdim

أعطيت

أي الفعل الماضي للمتكلم الفرد من المصدر: vermik. ومن الاسم الموصول gi – الذي اتصل به في الموضع الذي ذكرناه، فصار:

verdiğim

الذي أعطيته

ويتغير الاسم الموصول حسب قاعدة التجانس الصوتي، ويأتي في الأشكال الآتية أيضاً:

- ğı , - ğu , - gü

كما في الأمثلة الآتية:

gördüğüm	bulduğum	aldığım
الذي رأيته	الذي وجدته	الذي أخذته

ويتضح معنى الاسم الموصول في الكلام من الجملة الآتية:

Okuduğunuz kitap tarih kitabımıdır ?

- evet, tarih kitabıdır.

هل الكتاب الذي تقرؤونه كتاب تاريخ؟

نعم، هو كتاب تاريخ.

* * *



الفصل الثاني عشر
نصوص تركية حديثة

- 1 -

Emeviler devrinde Islâm orduları doguda büyük fetihler yaptılar. Bir Islâm ordusu Hindistan'a girdi. Diğer bir ordu Maveraünnehir denilen türk ülkesine girerek fetihlere başladı. Buhara, Semerkant, Taşkent gibi türk şehirleri arapların eline geçti. Buna ragmen, türkler memleketlerini kurtarmak için araplarla savaşa başladılar, yıllarca dövüşrüler, Fakat, sonunda İslâm dinini geğ - diler, savaşlardan vazgeçerek bu dini kabul ettiler. Bu suretle müslümanlık doğuda Türkistan'a yayıldı.

- 2 -

Harun Reşid'in oğullarından Halife Mu'tasım zamanında türkler Islâm memleketlerine gelmeye başladılar. Aması türk olan Mu'tasım, türkleri yerleştirmek için Bağdat yakınında Samerra adlı bir şehir kurdu.

Bu tarihten sonra abbasi devletinin birçok işlerini türkler görmüşler. Komutanlık, valilik gibi b üyük memuriyetlere yükselmişler. Bir süre sonra, Abbasi Devletinin hudutları içinde birçok müslüman türk devletleri kurmuşlar. Türklerin kurdukları devletlerin en büyüğü Büyük Selçuklu Imparatorlugudur.

- 3 -

Büyük Selçuklu Imparatorluğuna Oğuz türkleri kurmuşlardır. Oğuzlar, eski devirlerde Hazar denizi ile Aral gölü arasında uzanan geniş bozkırlarda yaşarlardı. Abbasiler zamanında topluca müslüman oldular. Başlarına geçen Selçuklu Imparatorluğunun temellerini atmıştır.

Selçuk Bey ölünce yerine oğlu Arslan Bey geçti, Fakat, bu sırada oğuzlar Sultan Mahmut, selçukluların kuvvetlenmesinden korktu. Bunun için, Arslan Bey'I hile ile yakalatarak bir kaleye hapsetti. Bundan sonra, oğuzları başına Selçuk Bey'in torunlarından Tuğrul Bey ile Çağrı Bey geçtiler. Etrafa dağılan oğuzları yeniden toplıyarak Maveraünnehir ve Horasan'ı ellerine geçirdiler.

Bu sırada gazıhan Mahmut öldü, yerine oğlu Sultan Mes'ut geçti. Yeni bukümdar selçukluların büyük bir ordu, Tuğrul Bey'in komutasında olan selçuklu ordusu, gaznelileri büyük bir bozguna uğrattı. Bu zaferden sonra selçuklu devleti kuruldu.

Halife, Tuğrul Bey'in şöhretini duymuş, kuvvetini öğrenmişti. Ona gizli bir mektup yazarak Bağdat'a gelmesini ve kendisini Emirul - umerâ'nın elinden kurtarmasını istedi. Bunun üzerine yürüdü, Halife'yi kurtardı. Halife bundan çok memnun oldu. Tuğral Bey'e Sultanı Azam unvarını vererek bütün islâm ülkelerinin idaresini ona bıraktı.

- 4 -

Tuğrul Bey ölünce Alp Arslan Hükümdar oldu. O zaman Anadolu, Bizans impartorluğunun elindeydi. Selçuklular Bizans sınırlarını aşarak doğu ve güeydoğu bölgelerine girdiler. Bizans imparatoru Romen Diyojen selçukluları durdurmak ve onları Anadoludan atmak istedi. Büyük bir ordu ile doğu anadoluya yürüdü. Alp Arslan, Bizans ordusunun karşılamak üzere yola çıktı. Iki ordu Van gölünün kuzeyinde Malazgirt ovası nda karşılaştılar. Çetin bir savş oldu, Bizans ordusu mağlup edildi, imparator esir düştü ve böylece andadolu kapıları selçuklulara açıldı.

Bu zaferden sonra selçuklular, Anadoluyu fethederek buraya yerleşmeye başlamışlar.

- 5 -

Mogollar, orta Asyanın doğu taraflarında,! Mogolistan denilen yerde yaşarlardı. Onüçüncü yüzyılda büyük bir imparatorluk kurdular. Kurucusu bir mogol beyinin oğlu Cengiz Han'dır. Cengiz önce Mogolistan'da yaşıyan bütün moğol boylarını birleştirdi, Cengiz Han'ın başkenti Karakurum şehri idi.

Cengiz Han hakan olduktan sonra fetihlere başlıyarak önce Çin ülkesinin kuzey taraflarını aldı. Sonra batıya dönerek orta Asya'da bulunan mogol ve türk devlerlerini kendisine bağladı. Bu sırada Türkistan'ın en büyük devleti Harzemşahlar devleti idi. Başkenti Buhara şehri idi. Cengiz Han bu devletin sultanı ile bir ticaret anlaşması yaptı. Fakat, bu anlaşma uzun sürmedi. Harzemşahlar Çinden gelen bir mogol kervanını soydular. Bunun üzerine iki devlet arasında savaş başladı.

Cengiz Han büyük bir ordu ile Seyhun nehrini aşarak Buhara şehirini aldı. Harzemşah korkusundan kaçtı. Cengiz Han'ın orduları bütün Maveraünnehir şehirlerini yakıp yıktılar. Sonra Iran'a doğru ilerliyerek Afganistan, Iran ve Azerbaycan'ı elde ettiler. Buradan Kafkas dağlarını aşarak Rusya üzerinden Avrupa'ya gittiler. Bu suretle, Cengiz Han az zamanda, dünyanın en büyük imparator-luklarından biri olan mogol imparatorlugunu kurdu.

Bu fetihlerden sonra Cengiz Han Karakurum'a döndü, çok yaşlı olarak orada öldü. Ölümündan sonra mogol akınları devam etti. Bir mogol ordusu Anadoluya girdi. Selçuklu ordusunu Kösedağ savaşında yenerek Anadoluyu aldı. Bundan bir süre sonra Cengiz Han'ın torunlarından

Hülâgü Han büyük bir mogol ordusu ile Bağdat'a girerek Abbasi Devletini yıktı. Bu suretle bütün Ön Asya ve İslâm âlemi mogolların eline geçti.

- 6 -

Gerileme devrinin sonlarında padışah olan 3. Selim yeniliksever bir padışahtı. Padişah olur olmaz islahat hareketlerine girişti. Memleketi kötü durumdan kurtarmak için önce orduda ve maliyede ıslahat yaptı. Nizamı cedid adını verdiği yeni bir askerlik ocagı kurdu. Bu ocak için yeni kışlalar yaptırdı. Yeni silâhlar satın aldı. Bu ocağın giderleri için özel bir vergi koydu.

Nizamı Cedid oca ğı az zamanda kuvvetlendi. Hattâ bu sırada Mısıra saldıran Napolyonun ordusunu Akke kalesi önünde yenerek büyük hir haşarı kazandı.

- 7 -

2. Mahmudun ölümünden sonra yerine geçen oglu Abdülmecidin ilk zamanlarında Osmanlı Devletinin siyasî durumu çok kötü idi. Bunu çok iyi bilen ve anlıyan o zamankı hariciye nazırı Mustafa Reşit Paşa genç padişaha bu durmu anlattı. Memlekette temelli bir ıslahat yapılması için onu inandırdı. Bunun üzerine Sultan Abdülmetcit, Mustafa Reşit Paşaya bu işte geniş selâhiyet verdi. O da yapılacak yenilikleri gösterir bir ferman haz ırladı.

* * *

اللجة العلمية:

د. حسام النايف

د. أحمد الخضر

د. سمر بهلوان

المدقق اللغوي:

د. فخري بوش